[illegible]

[illegible]

الجزء الرابع من

معاني المقامات في معاني المقامات
تاليف الشيخ الامام العالم تاج الدين
ابي سعد محمد بن عبد الرحمن النجدهي
رحمه الله

[illegible]

[illegible]

برسم خزانة الامير الاجل الكبير
العالم شرف الدين بها الاسلام
ابي الثنا محمود بن الامير الاجل مجد الدين
عيسى بن الامير سابق الدين يوسف
ابن الامير الاجل الاسفهسلار الشهيد
شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدم
حفظ الله خلفه ورحم سلفه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قالت الرواة وكان جذيمة بن مالك الابرش قد استخلف على
مملكته ابن اخيه عمرو بن عدي اللخمي فكان يخرج كل يوم
الى ظاهر الحيرة يطلب خبر خاله ويتقفى اثره فخرج ذات يوم
فنظر الى فارس قد اقبل يهوي به فرسه هوي الريح فقال اما
الفرس ففرس جذيمة واما الراكب فكالبهيمة لامر ما جاء
العصا فاشرف عليهم قصير فقالوا ما وراك قال سعى القدر
بالملك الى حتفه على الرغم من انفه وانفك فاطلب بثارك من الزبا
فقال عمرو واي ثار يطلب من الزبا وهي امنع من عقاب الجو فقال
قصير قد علمت نصحي لخالك وكان الاجل رايه واني والله لا انام
عن الطلب بدمه ما لاح نجم وطلعت شمس او ادرك به ثارا او
اخترم نفسي دونه فاعذرني ثم ان قصيرا جدع انفه واذنه وضرب
ظهره حتى اثر فيه ولحق بالزبا الملكة كانه هارب من عمرو بن
عدي فلما وصل اليها قيل لها هذا قصير صاحب جذيمة وموضع سره
وخازنه قد جاء فاذنت له فقالت له ما الذي جاء بك الينا يا

قصير

قصير وبيننا وبينك دم عظيم الخطر بعيد الاثر شديد الغور
فقال قصير يا ابنة الملوك العظام ان الدم هراق نفسه لا
ثار ولا قود ولقد اتيتك فيه ما ياتي مثلك في مثله وقد جئتك
مستجيرا بك من عمرو بن عدي فانه اتهمني بخاله وما شاركني عليه
في المسير اليك فجدع انفي واخذ مالي واوجعني ضربا اثر في ظهري
وحال بيني وبين عيالي وتهددني بالقتل فخشيته على نفسي وفررت
منه اليك وانا مستجير بك ومستند الى كهف عزك فقالت
له اهلا وسهلا لك الجوار وذمة المستجير وامرت به فانزل
واجرت له الانزال ووصلته وكسته واخدمته وزادت في
كرامته فاقام مدة لا يكلمها ولا تكلمه وهو يطلب
الحيلة عليها وموضع الفرصة وكانت ممتنعة بقصرين
مشيدين على الفرات قد حفرت بينهما نفقا تحت الفرات مجصصا
وكانت اذا خافت عدوا دخلت السرب وتحصنت بقصر منهما
فلا يقدر عليها احد ثم ان قصيرا قال لها يوما ما من ملك
ولا ملكة الا وينبغي له ان يتخذ نفقا يهرب اليه عند حدوث

حادثها فقالت له اني قد فعلت ذلك واتخذت نفقا
تحت سريري هذا يخرج الى نفق تحت سرير اختي زبيبة في قصرها
من وراء الفرات وارته اياه فاظهر لها سرورا بذلك ثم قال
لها يوما ان لي بالعراق مالا كثيرا وذخاير نفيسة مما يصلح للملوك
فان اذنت لي بالخروج الى العراق واعطيتني شيئا اتعلل به في
التجارة واجعله سببا الى الوصول الى مالي اتيتك بما قدرت
عليه من ذلك فاذنت له واعطته مالا فخرج وقدم العراق
فاطرفها من طرايفه والطفها من لطايفه وزادها مالا الى
مالها كثيرا وقدم عليها فاعجبها ذلك وسرها وزادت له
عندها منزلة ورتبة وعاد الى العراق ثانية فقدم باكثر من
ذلك طرفا من الجوهر والبز والخز والعبير والديباج فازدادت
مكانته ومنزلته عندها واستحكمت محبته وشفقته ونصيحته
لديها ثم خرج ثالثة فقدم باكثر من الاوليين طرايف ولطايف
فبلغ مكانه عندها النهاية وصارت تستعين به في مهماتها
وملماتها واسترسلت اليه وعولت في امورها كلها عليه وكان

قصير

قصير رجلا كامل العقل حسن الوجه عريق الفضل جلد الامر
حصيفا لبيبا اديبا فما لبث ليوما ما اريد ان اغزو البلد الفلا نى
من ارض الشام فابعثي بكذا وكذا من السلاح والكراع والعبيد
والثياب فقال قصير ولي في بلاد عمرو بن عدي الف بعير وخزانة
فيها من السلاح كذا وكذا ما يعلم عمرو بها ولو علم لاخذها واستعان ن
بها على حربك وكنت انتظر به المنون واما الخروج فمثلي امن
حيث لا يعلم فاتيك بها مع الذي سالت فاعطته من المال ما
اراد وقالت له يا قصير الملك يجمل بمثلك ويحسن وعلى يد مثلك يصلح
امره وشانه وقد بلغني ان امر جذيمة الملك كان ايراده واصداره ان
اليك وعليك وما يقصر بك عن شيء مما تناله يدي ولا يقعد بك
حال تنهض فيه فقال اسعدتها دولتك يا بر قد يحفز للوثبة وا ضى
لانتهاز الفرصة ولما راى نصيبه ومكانه منها وتمكنه من قلبها
قال الان طاب المصاع وخرج من عندها فاتى عمرو بن عدي
فقال قد اصبت الفرصة من الزباء فانهض بنا نوص من ثدي
مواضع رشده من غيه فقد اصحر لك الطريق فعل الوشة وارتع

النهزة للفرصة فقال له عمرو قل اسمع ومر افعل فانت طبيب
هذه القرحة فقال الرجال فقال حكمك عندنا مسلط فعمد
الى الفي رجل من فتاك قومه وصناديد اهل مملكته فحملهم
على الف بعير في الغراير السود والبسهم السلاح والسيو
ف والحجف وانزلهم في الغراير وجعل رووس المسوح من اسافلها
مربوطة من داخلها وكان عمرو بن عدي فيهم وساق الخيل والعبيد
والكراع والسلاح والابل محملة وجاءها البشير بتقدم قصير
بما ساق وصنع فارسله مثلا ولما قرب قصير من المدينة حمل
الرجال في الغراير متسلحين بالسيوف والحجف وجعل ربط
رووس الغراير من داخلها واستخبرت الزبا خبره فقالوا الاشد
الغوير فقالت عسى الغوير ابوسا فارسلها مثلا والغوير تصغير
غار والابوس جمع بوس وهو الشدة ونصبت ابوسا على معنى
عسى الغوير يصير ابوسا وقال ابو علي عسى بمعنى كان
وقال ابو سعيد السيرافي عسى بمعنى صار يضرب هذا المثل
لمن يقال له لعل الشر جاء من قبلك وتقدم قصير العير فدخل على

الزبا

الزبا وقال لها اصعدي منظرا فانظري الى العير فرقيت
سطحا عاليا فاشرفت على العير وقد كان وشي بقصير اليها وحذرت
منه فما صدقت الواشي وحملت ذلك على الحسد منه فلما رات
كثرة الجمال وعظم الاحمال وتغير الاحوال خالطها ريبة
وداخلتها هيبة فقالت

ما للجمال مشيها وئيدا | اجندلا يحملن ام حديدا
ام صرفانا باردا شديدا | ام الرجال جثما قعودا

رواية
وايدا

ثم اقبلت على جواريها فقالت ارى الموت الاحمر في الغراير السو
د فذهبت مثلا ثم دخلت الجمال المدينة محملة بالرجال في
الغراير وكان على باب المدينة بوابون وفيهم واحد معه
مخصرة فطعن بها الغرارة فاصابت المخصرة رجلا فضرط
فقال البوابون بالنبطية الشر الشر حتى اذا توسطت
الابل المدينة وتتامت فيها الظهر واعلامها كانت بينهم فحلوا
رووس الجوالق وخرج منها الدارع بالقنا فصاحوا المال
ما للعيال غدرا وهربت الزبا تطلب النفق الذي تحت الفرات

وكان قصير قد وصف لعمرو النفق ووصف له الزبا وصورتها
فسبق عمرو الى باب النفق وحال بين الزبا والنفق فلما وصلت
اليه عرفته بالصفة وعرفها فمصت فصا كان تحته سم ساعة
وقالت بيدي لا بيد عمرو وقصير فضرباها بالسيف حتى هلكت
وملكا مملكتها واحتويا على نعمتها واستباحا بلادها
وما فيها قاله ابن الكلبي وكان بعث عيسى بن مريم بعد قتل والد
الزباء واما رابعة فهي بنت اسمعيل العدوية من اهل
البصرة وكانت منورة البصيرة مطهرة السريرة حظيت
بالمكاشفات الربانية ورزقت من الملاطفات الصمدانية
وابوها مولى لآل عتيك وكان سفين الثوري يسالها عن
مسايل ويذهب اليها ويرغب في موعظتها ويعتمد عليها
اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي
في كتابه اخبرنا ابو سعيد محمد بن علي الخشاب الصوفي اخبرنا
ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي اخبرنا محمد بن عبد الله بن
احي منبي ببغداد حدثنا محمد بن اسحق بن وهب حدثني ابي

حدثنا

[illegible]

حدثنا عبد الله بن ايوب المقرى حدثنا شيبان بن فروخ حد ثنا
جعفر بن سليمان قال اخذ بيدي سفين الثوري وقال مر بي
الى المؤدبة التي لا اجد من استريح اذا فارقتها يعني رابعة
العدوية قال فلما دخلنا عليها رفع سفين يده وقال
اللهم اني اسالك السلامة فبكت رابعة فقال لها ما يبكيك
انت عرضتني للبكا فقال لها وكيف قالت اما علمت ان
السلامة من الدنيا ترك ما فيها فكيف وانت متلطخ بها ○
اخبرنا ابو سعد انس بن مالك بن عبد السيد الشيباني
بقراتي عليه اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد الحافظ
في كتابه اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القسم بن ابي نصر
التميمي اخبرنا ابو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه
المعروف بالحصايري حدثنا ابو الحسن محمد بن اسحق حدثنا احمد
بن ابي الحواري حدثنا عباس بن شيبان الابلي قال قيل لرابعة
كيف حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اني
لاحبه ولكن شغلني حب الخالق عن حب المخلوقين قال

دخل سفين الثوري على رابعة وهي قائمة تصلي فلم تعرج
عليه فدخل جعفر وكان يخدمها فقال لسفين ابس
دار بيتها فقال لها ما همتي فقال لها ما سبحان الله التسبح
جا الكلب فما كلمته فقالت ان العبد اذا كان مقبلا على
الله جل وعز كان الله مقبلا عليه وقد كنت مقبلة على الله
ولست اشتغل باقبالك علي فاما احب الي ان اكون مقبلة
على الله ويكون الله مقبلا علي او اقبل على هذا ثم قالت الله
اكبر وقامت الى الصلوة اخبرنا الامام ابو الحسين
هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمة الله عليه
بدمشق اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي
في كتابه اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن النحاس
اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد الاعرابي حدثنا محمد
ابن اسحق الصاغاني حدثنا محمد بن علي الطفاوي حدثنا
محمد بن عبد الله الزراد قال احتاجت رابعة الى شي فقيل
لها لو بعثت الى فلان قريب لها فطلبت منه فقالت

والله

والله ما اطلب الدنيا ممن يملكها فكيف اطلبها ممن
لا يملكها اخبرنا ابو الفرج بن ابي سعد بن علي الهمداني
اخبرنا احمد بن محمد بن احمد البزاز في كتابه اخبرنا محمد بن عبد
الرحمن المخلص حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السكري
حدثنا زكريا بن يحيى المنقري حدثنا الاصمعي حدثنا عبد الو ادث
ابن سعيد قال خطب عبد الواحد بن زيد رابعة فحجبته
اياما ثم اذنت له فلما دخل عليها قالت له يا شهواني اي
شي رايت من الة الشهوة في الا خطبت شهوانيا مثلك
اخبرنا ظفر بن حمزة الرفا اخبرنا ابو علي الحسين بن احمد بن عبد الله
ابن البنا في كتابه اخبرنا محمد بن ابي الفوارس حدثنا ابرهيم المزني
حدثنا محمد بن المثنى قال سمعت عبد الله بن خبيق يقول
قال رجل لرابعة اني لاحبك في الله قالت لا تعص الذي احببتني
له وانشدت

اتصبر لدى ترك المعاصي وازهقه الكفالة ما الخلاص
اطاع الله قوم فاستراحوا ولم يتجرعوا غصص المعاصي

وأما خندف فهي ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة القضاعيه وكانت تحت الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان فولدت له ثلثة بنين عمروا وعامرا وعميرا فندت لهم ابل فخرجوا في طلبها فادركها عامر فسمي مدركة واقتنص عمرو ارنبا فطبخها فسمي طابخة وانقمع عمير في بيته فسمي قمعة وقيل قمعة فلما ابطوا عليها خرجت في اثرهم فقالت ما زلت اخندف في اثركم فلقبت خندف وهي ام عرب الحجاز والخندفة الهرولة وأما الخنسا واخوها صخر بن عمرو بن الحرث بن الشريد السلمي واسم خنسا تماضر بنت عمرو وقد ذكرناها في المقامة الثالثة عشرة ومن مراثيها في اخيها صخر ما انشدنيه الامام ابو المحاسن بن ابي العلا الاديب انشدنا الامام ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني بنيسابور في شهور سنة خمس وثمانين واربعمائة للخنسا

يذكرني طلوع الشمس صخرا واذكره لكل مغيب شمس
ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي
ولا يبكون مثل اخي ولا اسلي النفس عنهم بالتاسي

ومعنى البيت الاول اذكره في اول النهار لشنه الغارات وفي اخر النهار لاعاده الضيافات اخبرنا الامام ابو حفص عمر بن احمد بن منصور الصفار اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي قراه عليه اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد المزكي حدثني محمد بن احمد بن حامد القرشي حدثنا احمد بن علي بن محمد النحوي حدثنا ابي حدثنا الحسن بن علي الازدي حدثنا محمد بن عمر عن خالي عن المفضل بن محمد الضبي قال كنت يوما جالسا على باب منزلي محتاجا ح الى درهم وعلي دين عشرة الاف درهم اذ جاني رسول المهدي فقال اجب امير المؤمنين فقلت في نفسي وما يبغيه امير المؤمنين لعل ساعيا سعى بي اليه ثم دخلت منزلي فلبست ثيابي وخرجت فلما مثلت بين يديه سلمت عليه فقال وعليك السلام واومى الي بالجلوس فجلست فلما سكن جاشي قال لي يا مفضل ما اخرجت قال فالتفت فارتج علي ساعة ثم قلت يا امير المؤمنين بيت خنسا فاستوى جالسا وكان متكيا قال اي قلت قولها

وان صخرا لتاتم الهداة به كانه علم في راسه نار

فقال من قلت وانى على واوى الى اسحق بن ربيع قلت الصواب
مع امير المومنين ثم قال يا مفضل حدثني قلت اي الحديث احب
الى امير المومنين قال فحدثته حتى انتصف النهار ثم قال انشدني
فانشدته قول الحسن بن مطير الاسدي

ومن تعرف الدنيا فيضحي غنيها فقيرا ويثري بعد بؤس فقيرها
وكم قد راينا من تغير عيشة واخرى صفا بعد اكدرار غديرها
فلا تقرب الامر الحرام فانه حلاوته تفنى ويبقى مريرها

وكان المهدي رقيقا فبكى واستعبر وقال يا مفضل ذهب حالك
قال قلت يا امير المومنين كيف تكون حال من عليه عشرة الاف
درهم قال يا اسحق اعطه عشرة الاف درهم يقضي بها دينه وعشرة الاف
درهم يستعين بها على دهره وعشرة الاف درهم يصلح بها من حاله
قوله انفت اي استنكفت في تعيل الرجل امراته تقال
ما قد طر وقد الفحل للتي بلغت ان يضربها الفحل يقال بدر الرجل في نفسه
اذا كان امر فغضب واوعد وتبدر اي غضب وقال الجيش
بدر اصحابه اذا الامهم واستعجلهم ما ازهو الجد وابى القتال

والذمر

والذمر اللوم والحض ويقال تذمر الرجل وتذمر اي تنكر وتغضب
وصار مثل التذمر لان التذمر لا يأتيه الا المستثار غضبان
قوله اطيش من طائر اي اخف من البرغوث قال الازهري
الطيش خفة العقل والفعل ويقال للبرغوث طائر بن طامر
لكثرة وثوبه اخبرنا الشيخ ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي
في كتابه حدثنا ابو بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي اخبرنا ابو
طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق حدثنا جدي الامام ابو بكر محمد
ابن اسحق بن خزيمة حدثنا احمد بن عبد الله المخرمي قال قال
الاصمعي كنا بالبادية فرايت ماعزا قد بسط كساءه في الشمس
يفليه فوقفت انظر اليه فجعل ياخذ البراغيث ويدع القمل فقلت
لم تاخذ بعضا وتدع بعضا فقال ابدا بالفرسان ثم اثني على الرجالة له
اخبرنا ابو البقا عمر بن عبد الوهاب الحوي اخبرنا الشيخ ابو الحسن
علي بن عمر بن محمد القزويني في كتابه اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن علي
الزيات الصيرفي حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن شهريار القطان
حدثني النضر بن طاهر ابو الحجاج حدثنا سويد بن سعيد ابو حاتم

صاحب الطعام قال سمعت رجلا يسب برغوثا فقال لا تسبه
فانه نبه نبيا من الانبيا الصلوة الفجر اخبرنا الامام ابو علي
الحسن بن احمد بن محمد الموسياباذي اخبرنا ابو بكر محمد بن يحيى بن
ابرهيم المزكي [illegible] اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي
اخبرنا ابو علي بشر بن احمد بن بشر الاسفرايني حدثنا داود بن الحسين
الخسروجردي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي
حدثنا عاصم بن عبد الله حدثنا اسمعيل عن نعيم بن حكيم عن ابي
مريم الثقفي عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اكلك البراغيث فخذ قدحا من ما اقرا عليه سبع مرات
وما لنا ان لا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا الاية فان كنتم
مومنين فكفوا شركم واذاكم عنا ثم ترش الما حول فراشك
فانك تبيت الليلة امنا من شرها قوله تشارك اي
تعيبك وعار السيع تفري عرضي اي تمزقه وتخرقه وقال ابن سيده
فرى الشي يفريه فريا وفراه كلاهما شقه وافسده وافراه
اصلحه وقيل امر باصلاحه قال والمعقول من اهل اللغه

[illegible] انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

يقولون

يقولون فرى اي شق للافساد وافرى للاصلاح قال وقيل افراه
شققه وافسده فاذا اردت انه قدره وقطعه للاصلاح
قلت فراه فريا وقال ابو عبيد اذا قلت فريت بغير الف فان
معناه ان يقدر الشي ويقطعه ويصلحه مثل النعل يحذوها
او النطع او القربة ونحو ذلك قال ومنه فريت افري فريا
وانشد لزهير

ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري

وكذلك فريت الارض اذا سرتها وقطعتها واما افريت بالالف
فانه من التشقيق على وجه الفساد وقال الاصمعي افرى
الادم اذا مزقه وخرقه وافسده يفريه افرا وفرى الاديم
يفريه فريا وفرى المزادة يفريها فريا اذا خرزها واصلحها
والمفرية المزادة المعمولة المصلحة قوله تفري عرضي
يستعار لعرض الرجل حسبه ونفسه وحسبه وقيل
خليقته المحموده وقيل ما يمدح ويذم منه الشقار جمع
شقره وهي السكين العظيم العريض القلامة ما سقط من

[illegible] ابو دلامة

الظرف عند العلم قوله اعجب من بغلة ابي دلامة ابو
دلامة هو زند بن الجون وهو بالزا المنقوطة والنون كوفي
اسود مولى لبني اسد وكان ابوه عبدا لرجل منهم يقال له فضافض
فاعتقه وكان ابو دلامة صاحب نوادر عجيبة ومضاحك
غريبة حظي بها في مجالس الخلفا وعرف بها في محافل الظرفا
واسقط بها الحشمة واستحلوا انسه وقال ابو الفرج
الاصبهاني صاحب الاغاني ادرك ابو دلامة زند بن الجون
اخر ايام بني امية ولم يكن له في ايامهم نباهة ونبغ في ايام
بني العباس فانقطع الى ابي العباس السفاح ثم الى ابي جعفر
المنصور خاصة وكان فاسد الدين ردي المذهب
مضيعا للفروض اخبرنا ابو القسم اسمعيل بن احمد بن عمر
الحافظ في كتابه عن ابي غالب احمد بن محمد بن سهل بن بشران
النحوي اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحيم بن دينار اللغوي
اخبرنا ابو الفرج علي بن الحسين صاحب الاغاني اخبرنا ابو
الحسن علي بن سليمن الاخفش حدثني ابو العباس محمد بن يزيد النحوي

حدثني

حدثني الجاحظ قال كان ابو دلامة واقفا بين يدي المنصور
فقال له سلني حاجتك فقال ابو دلامة كلب صيد يا امير
المومنين فقال اعطوه اياه قال ودابة اتصيد عليها قال
اعطوه قال وغلام يقود الكلب ويصيد به قال اعطوه
قال وجارية تصلح لنا الصيد وتطعمنا منه قال اعطوه جارية
قال يا امير المومنين هولا عبيدك فلا بد من دار يسكنونها
قال اعطوه دارا تجمعهم قال فان لم تكن لهم ضيعة فمن اين
يعيشون قال قد اعطيتك مائة جريب عامرة ومائة غامرة
قال وما الغامرة قال التي لا نبات بها قال قد اعطيتك يا امير
خمسمائة الف جريب غامرة من فيافي بني اسد فضحك وقال
اجعلوا المائتين عامرة قال فاذن لي اقبل يدك قال اما هذه
فدعها فاني لا افعل قال والله ما منعت عيالي شيا اقل ضررا
عليهم منها قال الجاحظ فانظر الى حذقه بالمسئلة ولطفه فيها
ابتدا بالكلب فسهل القصة وجعل ياتي بما يليه على ترتيب
وفكاهة حتى نال ما لو سأله بديهة لما وصل اليه وبعدا

ربه

يا امير المومنين

الاسناد اخبرنا ابو الفرج الاصبهاني اخبرني عمي حدثنا محمد بن
سعيد حدثنا ابو عمر حفص بن عمر العمري حدثنا الهيثم بن عدي
قال حجت الخيزران فلما خرجت صاح ابو دلامة جعلني الله
فداك الله الله في امري فقالت من هذا فقالوا ابو دلامة فقالت
سلوه ما امره فقال ايتها السيدة اني شيخ كبير واجرك
فيّ عظيم قالت فمه قال تهبي لي جارية من جواريك تونسني
وترفق بي وتريحني من عجوز عندي قد اكلت رفدي واطالت
كدي قد عاف جلدي جلدها وتمنيت فقدها وتشوفت بعدها
فضحكت الخيزران وقالت سوف امر لك بما سالت يا ابا
دلامة فلما رجعت تلقاها واذكرها وعدها وخرج معها
الى بغداد فاقام حتى غرض ثم دخل على ام عبيدة حاضنة
موسى وهرون فدفع اليها رقعة قد كتبها الى الخيزران فيها

ابلغي سيدتي بالله يا ام عبيده   انها ارشدها الله وان كانت رشيده
وعدتني قبل ان تخرج للحج وليده   فتانيت وارسلت بعشرين قصيده
كلما اخلقن اخلفت لها اخرى جديده   ليس في بيتي لتمهيد فراشي من قعيده

غير

غير عجفاء عجوز ساقها مثل القديده   وجهها اقبح من حوت طري في عصيده
ما حياة مع انثى مثل عرسي بسعيده

فلما قرئت عليها الابيات ضحكت ثم استعادت قوله

وجهها اقبح من حوت طري في عصيده

وجعلت تضحك
ودعت بجارية من جواريها فائقة فقالت لها خذي كل ما لك
في قصري ففعلت ثم دعت ببعض الخدم وقالت له سلمها الى
ابي دلامة في منزله فانطلق الخادم بها فلم يصادفه في منزله
فقال لامراته اذا رجع ابو دلامة فادفعيها اليه وقولي
له تقول لك السيدة احسن صحبتها فقد امرتك بها فقالت له نعم
فلما خرج دخل ابنها دلامة فوجد امه تبكي فسالها عن خبرها
فاخبرته وقالت ان اردت ان تبرني يوما من الدهر فاليوم قال
قولي ما شئت فاني افعله قالت تدخل عليها فتعلمها انك مالكها
وتطؤها فتحرم على ابيك والا ذهبت بقلبه وجفاني وجفاك
ففعل ودخل الى الجارية ووطئها ووافقها ذلك منه وخرج
ثم دخل ابو دلامة فقال لامراته اين الجارية قالت في ذلك

البيت فدخل اليها شيخ مختلط ذاهب ليقبلها قالت مالك ويلك
نح والا لطمتك لطمة دققت بها عنقك فقال او بهذا اوصتك
السيدة قالت انها بعثتني الى الفتى من حاله وهيئته كيت وكيت
وقد كان عندي انفا ونال مني حاجته فعلم انه قد دهي من ام دلامة
وابنها فخرج اليه ابو دلامة فلبب به وحلف ان لا يفارقه الى
المهدي فمضى به ملببا حتى وقف على باب المهدي فعرف خبره
وانه قد جا بابنه على تلك الحال فامر بادخاله عليه فلما دخل
قال مالك ويلك قال عمل بي هذا ابن الخبيثة ما لم يعمله ولد بابيه
ولا يرضيني الا ان تقتله فقال له ويلك ما فعل بك فاخبره
الخبر فضحك حتى استلقى ثم جلس فقال له ابو دلامة اعجبك
فعله فتضحك منه فقال علي بالنطع والسيف فقال له دلامة
قد سمعته ولذا يا امير المومنين فاسمع حجتي قال هات قال هذا
شيخ اضعف الناس وجها ينيك امي منذ اربعين سنة ما غضب
عليه نكت انا جاريته مرة واحدة غضب وصنع بي ما ترى
فضحك المهدي اشد من ضحكه الاول ثم قال دعها يا ابا

دلامة

دلامة وانا اعطيك خيرا منها قال يا امير المومنين على ان تخباها
لي بين السما والارض والا ناكها والله كما ناك هذه قال فتقدم
المهدي الى دلامة ان لا يعاود مثل فعله وحلف انه ان عاود
قتله ووهب له جارية اخرى كما وعده وبهذا الاسناد
اخبرنا ابو الفرج الاصبهاني اخبرني الحرمي ابو العلا احمد نا
الزبير بن بكار عن جعفر بن الحسين اللهبي وعن عمه مصعب
ان حمادة بنت عيسى توفيت وحضر جنازتها المنصور امير المو منين
فلما وقف على حفرتها قال لابي دلامة ما اعددت لهذه
الحفرة قال بنت عمك يا امير المومنين حمادة بنت عيسى يجا بها
الساعة فتدفن فيها قال فضحك المنصور حتى غلب وستر
وجهه اخبرنا ابو القسم اسمعيل بن احمد السمرقندي في كتابه
عن احمد بن محمد بن ابي طالب البحوي اخبرنا علي بن محمد اللغوي
اخبرنا ابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني اخبرني عمي
الحسن بن علي حدثنا محمد بن القسم بن مهرويه حدثني ابو النسل
عصم بن وهب البرجمي قال دخل ابو دلامة على المهدي

وبين يديه سلة الوصيف فقال له قد اهديت لك يا امير
المومنين مهرا ليس لاحد مثله فان رايت ان تشرفني بقبوله
فامر بادخاله فخرج وادخل برذونه الذي كان تحته واذا
هو برذون اعجف محطم هرم فقال له المهدي اي شي هذا
ويلك الم تزعم انه مهر فقال له ابو دلامة اوليس هذا
سلة الوصيف بين يديك فانما تسمونه الوصيف وله ثمانون
سنة وهو بعد عندك وصيف فان كان سلة وصيفا فهذا مهر
فجعل سلة يشتم والمهدي يضحك ثم قال لسلة ويلك ان لهذه اخوات
وان اتى بمثلها في محفل فضحك فقال اي والله يا امير المومنين
لافضحنه فليس من مواليك احد الا وقد وصلني غيره فاني ما
شربت له الما قط قال قد حكمت عليه ان يشتري نفسه منك
بالف درهم على ان يخلص منك فقال سلة قد فعلت على ان لا
يعاود فقال ما ترى قال ابو دلامة افعل ولولا اني ما اخذت
شيا قط ما استعملت مثل هذا معه فقضى سلة وحملها اليه
وبهذا الاسناد اخبرنا ابو الفرج الاصبهاني باسناد له

قال

قال خرج المهدي وعلي بن سليمان الى الصيد فسنح لهما قطيع من
الظبا فارسلت الكلاب واجريت الخيل فرمى المهدي سهما فصر ع
فصرع ظبيا ورمى علي بن سليمان فاصاب بعض الكلاب
فقتله فقال ابو دلامة
قد رمى المهدي ظبيا شك بالسهم فؤاده   وعلي بن سليمان رمى كلبا فصاده
فهنيا لهما كل امرئ ياكل زاده

قال فضحك المهدي حتى كاد يسقط عن سرجه وقال صدق
والله ابو دلامة وامر له بجائزة سنية اخبرنا الا مام
ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عمر بن وهبان القاضي ببلبيس
اخبرنا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي
اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد العتيقي حدثنا الحسين بن محمد بن
عبيد الدقاق حدثنا محمد بن عمر بن ابي شيبة حدثنا احمد بن
الحارث قال سمعت احمد بن بشير يقول شهد ابو دلامة عند
ابي ليلى لامراة على جار لها وهو رجل من اصحاب القاضي قال فعدل
الرجل ولم يعدل ابا دلامة وقال القاضي للمراة زيديني شهودا

فاتت المراة ابا دلامة فاخبرته فاتى ابو دلامة ابن ابي ليلى
فجلس عنده وانشده

إن الناس غطوني تغطيت عنهم وإن بحثوا عني ففيهم مباحث
وإن حفروا بئري حفرت بئارهم ليعلم قوم كيف تلك النبائث

فقال ابن ابي ليلى لابي دلامة قد اجزنا شهادتك وبعث ابن ابي ليلى الى
المراة فقال لها كم ثمن جاريتك قالت اربعمائة درهم فاعطاها ما
قالت ح قوله النبائث هي جمع نبيثة وهي تراب يستخرج من البئر

اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الزاغوني في كتابه
اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن المسلمة واذنا له اخبرنا ابو
الهيثم اسمعيل بن سعد بن اسمعيل بن سويد سنة خمس ومائتين
قال حدثنا الحسن بن الحسين بن جعفر الحنفي حدثنا ابو جعفر
النوفلي اخبرني محمد بن صالح الهاشمي عن ابيه قال دخل ابو
دلامة الشاعر على ابي جعفر وانشده فاجاد فقال فداه
وكان قد انشا ساج يعني طيلسانا ثم خرج من عنده
الى بني داود بن علي فشرب عندهم حتى اشتد سكره فخلع ذلك

بالجعفي
المهدي فارسل اليه فاتى به وحادثه ابو دلامة الرسول
حتى خرق ساجه ثم امر به الى الحبس وامر السجان ان يسجنه
في بيت مع دجاج ليصغر اليه نفسه ففعل ذلك به السجان
فانتبه في جوف الليل فنادى حارسه فاجابه صاحب
السجن فقال من ادخلني عليك قال تعذيب امير المؤمنين وانت
سكران وامرني ان احبسك مع الدجاج فقال ابو دلامة
احب ان تسرج وتاتيني بدواة وقرطاس ولك عندي صلة
ففعل السجان فقال ابو دلامة

امن صهباء صافية المزاج كأن شعاعها لهب السراج
تهش لها القلوب وتشتهيها اذا برزت ترقرق في الزجاج
امير المؤمنين فدتك نفسي فعلام حبستني وخرقت ساجي
أقاد الى السجون بغير جرم كأني بعض عمال الخراج
فلو معهم حبست لكان خيرا ولكني حبست مع الدجاج
دجاجات يطيف بهن ديك يناجي بالصياح اذا يناجي
وقد كانت تحدثني ذنوبي باني من عذابك غير ناجي

طمعه ودعا به فقال له ابو [illegible] لا تعد فقال لا
وانزل بالعمال يا سيد [illegible] وان [illegible]
اسرعوا [illegible] ابو [illegible]
ـه قال انا فلان السجان [illegible]

على أني وإن لاقيت شرا لخيرك بعد ذاك الشر راجي

قال فلما أصبح أنشد أبو جعفر هذه الأبيات فضحك منه
وخلى سبيله وأما بغلة أبي دلامة فشهرت أنها كانت
بغلة بغلة جميع عيوب الدواب فيها موجودة ومنافعها
مفقودة صورتها شوهاء وخلقتها عوجاء وعينها عوراء
فكان أبو دلامة يركبها في مواكب الخلفاء ومراكب الكبراء
فتضحكهم شماسها وحرانها ويطربهم عماصها وعيانها وقد
ذكر أبو دلامة بعض عيوب بغلته في قصيدة أولها

بغلة ابي دلامه

أبعد الخيل أركبها كراما وبعد الفره من خمر البغال
رزقت بغيلة فيها وكال وليتي لم يكن عمري وكالي
رأت عيوبها كثرت فليست وإن أكثرت تم من المقال
تحصي منطقي وكلام غيري عشير خصالها شر الخصال
فأهون عيبها أني إذا ما نزلت فقلت امشي لا تبالي
تقوم هناك ما تمشي شبرا ولو ترجي ونأخذ في قتالي
تقوم هناك
وأني إن ركبت أديت نفسي بضرب باليمين وبالشمال

وما ترجلن

وما ترجلن أكلها جميعا قبالك في الشعاو في الكلال
أتاني خائب منا مني قديم في الخسارة والضلال
فلما ابتاعها مني وثقت له في البيع غير المستقال
أخذت بثوبه أبرئت مما أعد عليك من سوء الخلال
برئت إليك من مشش يديها ومن حرد ومن ثلل الطحال
ومن فتق بها في البطن نجم ومن عقالها ومن اعتقال
ومن قطع اللسان ومن ياس بعينيها ومن قرص السعال
ومن عض الغلام ومن خراط إذا ما هم يضحك بالرجال
وأقطف من فرخ الذر مشيا بها عرن وداء من سلال
وتكسر سرجها الدهر ساسا وتعض لا تخاف على اعتقال
وبعد بطرها من سحج كتف ونهز في الحجام وفي الجلال
تعلل ركبتيها وقيد خاف عليك من ورم الطحال
ومشفار يقدم كل سرج تصيبه دكنته على القذال
وتحفى لو تسير على الحشايا ولو تمشي على دمث الرمال
إذا استعجلتها عثرت وبالت وقامت ساعة عند المبال

ومنها

تقدر ان تجني وتمطو اذن رجلها قيد الشكال
وتمرط ان بعثن اذا وقفنا على اهل المجالس للسؤال
فتقطع منطقي وتحول بيني وبين حديثهم فيما اوالي
وتزمر للدجاجة ان تراها وتنفر للصفير وللخيال
فاما الاعتلاف فآذن منها من الاتيان اثقال الحبال
واما الشفرات فالمعقورة اعظم حمل احمال الجمال
فلست بحالف منه بلانا وعندك منه عود الخلال
وان عطشت فاوردها دجيلا اذا اوردت او نهري بلال
فقال لربها سقيت حما وان مد الفرات فلتبال
وكانت فارحا ايام كسرى وقد لا تبعا عند النضال
وقد دبرت ونعمان صبي وقبل فصاله ملك الليالي
وقد ادركت بهرام جور وعامله على خرج الجوالي
فقد مرت بقرن بعد قرن وآخر عهدها الهلاك مالي
فاين لي بها بابن طرفا من جمال مركبه جمالي
وقد روي ان المهدي لما سمع البيت الاخير قال لصاحب

دوابه

دوابه خيره مركبين من الاصطبل فقال ابو دلامة يا امير المؤمنين
اركان الاختيار الي تعدى وقعت في شر من البغلة ولكن مر ان
يحمار امثال لحمار له ع شرح العوامير من حلبات الخ
القصبة قال الازهري نقال واحد الدابة وكالادا اسانت البير
وقال ابو عمرو المواكل من الخيل التي تتكل على صاحبها في العدو ع
ريحت الدابة مرحا اذا رفست برجلها قال ابن دريد المتشن
ذات نصب الدواب ع العرد اشتر خلع في العصب للدواب ع
الفتال اذا نصب الخيل تشمص ولا تنبعث ع الخراط الجماح
. العرن جلد يصيب الفرس والبعير في قوائمه وهو السقاق
تقول عرن يعرن عرنا ع السلال السل ع قمص الفرس يقمص
ويقمص قمصا وقماصا اذا استن وهو ان يرفع يديه ويطرحهما حما
معا ويعجن برجليه ع قطا تقطو اي تقارب الخطو ع قوله
من جفنة اي من ضرطة ع هب اي لحب قوله هلك الحس
في لفظه ومعناه والشعبي في علمه وحفظه والخليل في عروضه
ونحوه وجرير في غزله وهجوه وفصاحته وخطابته وعبد
وهما

الحمد في بلاغته وكتابته وابا عمرو في قراءته واعرابه ومن
قريش في روايته عن اعرابه اما الحسن فهو ابو سعيد
الحسن بن ابي الحسن يسار البصري كان من سادات التابعين
والعلما الخاشعين ولد بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن
الخطاب وكان ابواه مملوكين ويقال ان ام الحسن واسمها
خيرة كانت مولاة لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فربما خرجت امه في شغل فيبكي الحسن فتعطيه ام سلمة
ثديها تعلله الى ان تجي امه فدر عليه ثديها يوما فشرب الحسن
لبنها فرزق الحكمة والفصاحة ببركة ذلك اللبن
وقال ابو عمرو بن العلا ما رايت افصح من الحسن البصري وكان
افصح من الحجاج وقال محمد بن زين العابدين علي كان الحسن
البصري يشبه كلامه بكلام الانبيا قال ايوب السختياني
ما سمع احد كلام الحسن البصري الا ثقل عليه كلام الرجال
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفرضي في كتابه
اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري اخبرنا ابو عمر محمد بن

الحسن البصري

القاضي

العباس

العباس بن محمد بن حيويه الخزاز اجازة اخبرنا ابو الحسن احمد
ابن معروف الخشاب اخبرنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد
اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا علي بن زيد قال
ادركت عروة بن الزبير ويحيى بن جعدة والقسم فلم ار فيهم مثل الحسن
ولو ان الحسن ادرك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل
لاحتاجوا الى رايه وبهذا الاسناد حدثنا محمد بن سعد اخبرنا
المعلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار عن منصور الغداني
قال ذكر الشعبي الحسن فقال ما رايت من اهل تلك البلاد رجلا
قط افضل منه وبهذا الاسناد حدثنا محمد بن سعد اخبرنا عمرو
ابن عاصم حدثنا حماد بن سلمة عن حميد قال قال الشعبي ونحن
بمكة اني احب ان اجي الحسن قال فقلت ذلك للحسن وانا معه
قال فقال اذا شئت قال فجا الشعبي وانا على الباب قال فقلت
ادخل عليه فانه في البيت وحده قال ارغب الى ان تدخل
معي قال فدخلت فاذا الحسن قبالة القبلة وهو يقول يا ابن
ادم لم تكن فكونت وسالت فاعطيت وسيلت فمنعت

فبئس ما صنعت قال ثم يذهب ثم يرجع فيقول يا ابن آدم لم كن
تلونت وسألت فأعطيت وسئلت فمنعت فبئس ما صنعت
قال ثم يذهب فقال فأعاد ذلك مرارا قال فأقبل على الشعبي
فقال لي يا هذا انصرف فإن هذا الشيخ في غير ما نحن فيه ○
وبهذا الإسناد حدثنا محمد بن سعد أخبرنا الحسن بن موسى
حدثنا أبو هلال حدثنا خلد بن رباح أن أنس بن مالك سئل
عن مسألة فقال عليكم مولانا الحسن فسلوه فقالوا
يا أبا حمزة نسألك وتقول سلوا مولانا الحسن فقال إنا سمعنا
وسمع فحفظ ونسينا قلت وإنما قال أنس للحسن مولانا
لما روي أن يسارا والد الحسن كان من سبي ميسان ووقع إلى
المدينة فاشترته الربيع بنت النضر عمة أنس بن مالك فأعتقته
وقال أبوي الحسن البصري كانا مملوكين لرجل من بني النجار
فتزوج امرأة في بني سلمة من الأنصار فساقهما إليها من مهرها
فأعتقتهما أخبرنا طاهر بن زاهر بن علي الرواة أخبرنا أبو الحسن
أحمد بن محمد بن النقور في كتابه أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص أخبرنا

ابو

أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السكري حدثنا أبو يعلى
زكريا بن يحيى المنقري حدثنا الأصمعي حدثنا خلد بن يزيد العلوي
قال لما دخل الحسن البصري على الحجاج فقال ما تقول في علي
وعثمان قال أقول فيهما ما قال من هو خير مني بين يدي من هو شر
منك وخير منك قال موسى وفرعون حيث قال له فرعون
فما بال القرون الأولى قال علمها عند ربي أخبرنا الإمام
أبو الطاهر إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن عوف الزهري قراءة
عليه شيخ الإسلام رحمه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
إبراهيم الرازي أخبرنا أبو القسم علي بن محمد بن علي الفارسي
بمصر أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح النسا — فعى
المعروف بابن المفسر حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم
القاضي المروزي بدمشق حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين بن عون
ابن زياد بن بسطام حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا محمد
ابن ذكوان حدثنا خالد حدثنا الشعبي قال قدمنا على الحجاج
البصرة وقدم عليه قراء من قراء المدينة من أبناء المهاجرين

والانصار منهم ابو سلمة بن عبد الرحمن في دونه وقوام
اهل الشام واهل الكوفة فدخلنا عليه في يوم صائف شديد
شديد الحر وهو في اخر ثلثة ابيات فدخلنا البيت الاول
فاذا الماء قد ارسل فيه وفيه الثلج والخلاف ثم دخلنا البيت
الثاني فاذا فيه من الثلج والماء والخلاف اكثر مما في البيت
الاول ثم دخلنا البيت الثالث فاذا فيه من الثلج والخلاف
اكثر مما في البيت الثاني قال والحجاج قاعد على سريره وعنبسة
ابن سعيد الى جنبه فدخلنا فجلسنا على الكراسي فاحرجاي
قربا ودخل الحسن اخر من دخل فقال الحجاج مرحبا بابي
سعيد الي ودعا بكرسي فوضع الى جنب سريره فقعد عليه
فقال الحجاج اطلع قسطك فجعل الحسن يعالج زر قميصه
وابطأ به فطاطا الحجاج راسه اليه حتى قلنا يتعاطاه بسدع
من لطفه به واقباله عليه ثم جاءت الجارية بدهن ووضعه
على راس الحسن فما صنع ذلك باحد غيره فقال الحجاج يا ابا
سعيد مالي اراك منهوك الجسم اعلة ذلك من سوء ولاية

وقله

وقلة نفقها لا امر لك بخادم لطيف ونفقة توسع بها
على نفسك فقال اني من الله عز وجل في سعة وان علي من
الله نعمة واني منه لفي عافية ولكن الحر والجو واقبل الحجاج
على عنبسة فقال لا والله ولكن العلم بالله والزهد فيما نحن
فيه قال فلم يسمعها الحسن وقد سمعناها واوما الى عنبسة
من الحسن وجعل الحجاج يذكرهم ويسليهم اذ ذكر علي عليه السلم
فنال منه ونلنا منه مقاربة له وفرقا من شره والحسن
ساكت عاض على ابهامه فقال مالي اراك ساكتا قال ما
عسيت ان اقول قال اخبرني برايك في ابي تراب في علي قال
سمعت الله عز وجل يقول وما جعلنا القبلة التي كنت عليها
الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه الى قوله
عز وجل ان الله بالناس لرووف رحيم فعلي ممن هدى الله من
اهل الايمان وابن عم نبي الله صلى الله عليه وسلم وختنه على
بنته احب الناس اليه وصاحب سوابق مباركات سبقت
له من الله عز وجل لن تستطيع انت ولا احد من الناس

يخطرها عليه ولا أحول بينه وبينها وأقول قد كنت
لعلّ ذنوب والله حبسته والله ما أجد قولا أعدل
من هذا فسُرّ وجه الحجاج وتغيّر وقام عن السرير مغضبا
ودخل بيتا خلفه وخرجنا فأخذت بيد الحسن فقلت يا أبا
سعيد أغضبت الأمير وأوغرت صدره قال إليك
عني يا عامر يقول عامر الشعبي عامر أهل الكوفة أتيت شيطانا
من شياطين تكلمه وتقاربه في رأيه يا عامر ما اتقيت إذ
سئلت فصدقت أو سكت فسلمت قال عامر قلت يا أبا سعيد
قد قلتها وأنا أعلم ما فيها قال الحسن فذلك أعظم في الحجة
عليك وأشد في التبعة قال عامر فاوق الموت بيننا
حتى اجتمعنا عند ابن هبيرة عن جامع المدينة قرّاء من قرّاء أهل
البصرة وأهل الكوفة وأهل المدينة وأهل الشام فجعل
يسألهم حتى خلص إلى محمد بن سيرين فجعل يسأله فيقول قال
فلان كذا وكذا وقال فلان كذا وكذا قال ابن هبيرة
أخبرني عن غير واحد فأي قول آخذ قال تخير لنفسك

قال

قال ابن هبيرة قد سمع الشيخ علما لو أعين برأي في عمله ثم كلم عامرا
فجعل لا يسأله عن شيء إلا وجد عنده فيه علما ثم أقبل على
الحسن فسأله فقال لهما هذان رجل أهل الكوفة وهذا رجل
أهل البصرة وأمر الحاجب فأخرج الناس وخلا بعامر والحسن
فأقبل على عامر فقال يا أبا عمرو إني أمين أمير المؤمنين على العراق
وعامله عليها ورجل مأمور على الطاعة ابتليت بالرعية ولزمني
حقهم وإني أحب حفظهم وتعاهد ما يصلحهم مع النصيحة لهم
وقد يبلغني عن العصابة من أهل الديوان الأمر أجد عليهم فيه
فأقبض طائفة من عطاياهم فأضعه في بيت المال ومن نيتي
أن أرده عليهم فيبلغ أمير المؤمنين أني قد قبضته على ذلك النحو
فيكتب أن لا ترده فلا أستطيع رد أمره ولا إنفاذ كتابه
وإنما أنا رجل مأمور على الطاعة فهل عليّ من هذا تبعة وأشباهه هه
والنية فيها على ما ذكرت قال فقلت أصلح الله الأمير إنما السلطا ن
والد يخطئ ويصيب قال فسُرّ بقولي وأعجب به ورأيت البشر
في وجهه وقال فلله أبوك ثم أقبل على الحسن فقال يا أبا سعيد قد

سمعت قول الامير يقول منبر امير المومنين على العراق وعامله عليها
ورجل مامون على الطاعة ابتليت بالرغبة ولزمتهم النصيحة
لهم ذا المعاقدة لما نيلهم وحق الرغبة لازم وحق عليك ان
تحوطهم بالنصيحة فاني سمعت عبد الرحمن بن سمرة صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استرعى رعية فلم يحطها بالنصيحة حرم الله عليه الجنة
وتقول انما قبضت من عطاياهم ارادة صلاحهم واستصلاحهم
وان يرجعوا الى طاعتهم فيبلغ امير المومنين اني قد قبضتها على ذلك
من الخوارج الى ان لا يرده ولا استطيع رد امره ولا استطيع
الا انفاذ كتابه وحق الله الزم من حق امير المومنين والله احق
ان تطيع ولا طاعة في معصية الله عز وجل فاعرض كتاب
امير المومنين على كتاب الله عز وجل فان وجدته موافقا لكتاب الله
فخذ به وان وجدته مخالفا لكتاب الله فانبذه يا ابن هبيرة اتق
الله فانه يوشك ان ياتيك رسول من ربك فيزيلك عن
سريرك ويخرجك من سعة قصرك الى ضيق قبرك فدع دنيا

خلوق

خلف ظهرك وتقدم على ربك وتنزل على عملك يا ابن هبيرة ان الله
يمنعك من يزيد وان يزيد لا يمنعك من الله وان امر الله فوق
كل امر وانه لا طاعة في معصية واني احذرك باس الله الذي
لا يرد عن القوم المجرمين قال ابن هبيرة اربع ايها الشيخ على ظلعك
واعرض عن ذكر امير المومنين فان امير المومنين صاحب العلم
والحلم وصاحب الفضل وانما ولاه الله ما ولاه من امر هذه
الامة لعلمه به وما يعلم من فضله ونيته قال الحسن يا ابن هبيرة
الحساب من ورائك سوط بسوط وغضب بغضب والله بالمر صاد
يا ابن هبيرة انك ان تلقى من ينصح لك في دينك ويحملك على امر الاخرة
خير من ان تلقى رجلا يغرك ويمنيك فقام ابن هبيرة وقد بسر
وجهه وتغير قال عامر فقلت يا ابا سعيد اغضبت الامير علينا
واوغرت صدره وحرمتنا معروفه وفضله قال اليك عني
يا عامر قال فخرجت الى الحسن الطرف والتحف والكرامة وكا نت
لهم المنزلة واستخف بنا وحرمنا فكان اهلا لما ادي اليه وكنا
اهلا لما ادي لنا فما رايت مثل الحسن فيما رايت من العلماء الا

مثل الفرس العربي من المقاريف وما شاهدنا معه مشهداً قط
الا من علينا بفضله وقال لله عز وجل وقلنا مقاربة ثم قال
عاهدوا انا اعاهد الله عز وجل ان لا اشهد سلطانا بعد هذا
المجلس حتى انتهى قال محمد بن سعد اخبرنا معن بن عيسى حدثنا
محمد بن عمرو قال توفي الحسن البصري سنة عشر ومائة وقال
اسمعيل بن علية في رجب وبينه وبين محمد بن سيرين مائة يوم عدة
الحسن وقال حماد بن زيد مات الحسن ليلة الجمعة اخبرنا
الامام السيد ابو الحسن علي بن حمزة بن اسمعيل الموسوي قراءة عليه
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد العميري اخبرنا القاضي
ابو القسم علي بن الحسن الداودي حدثنا ابو تراب محمد بن اسحق
ابن ابراهيم الموصلي حدثنا محمد بن زكريا حدثنا احمد بن يحيى
الازدي حدثنا داود بن محمد حدثني عبد الواحد بن زيد قال
رايت فيما يرى النائم ليلة مات الحسن كان ابواب السما مفتحة
وكان الملائكة صفوف فقلت ان هذا لامر عظيم فقال
لي قائل الا ان الحسن البصري قدم على الله وهو عنه راض

اخبرنا

اخبرنا ابو المعالي عبد الله بن محمد بن سهل بن الحجب في
كتابه اخبرنا ابو الحسن عبد الرحيم بن احمد بن علي بن سعيد اخبرنا
القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري اخبرنا ابو محمد الحسن
ابن محمد بن اسحق الاسفرايني اخبرنا الغلابي محمد بن زكريا بن دينار
البصري حدثنا محمد بن عائشة حدثنا صالح المري حدثني بعض من
كان يلزم الحسن يعني البصري انه راى في منامه ليلة مات
الحسن كان مناديا ينادي من السما ان الله اصطفى ادم
ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين واصطفى الحسن البصري
على اهل زمانه واما الشعبي فهو ابو عمرو عامر بن
شراحيل بن عبد وقيل بن عبد بن ذي كبار وقيل عامر بن عبد الله
ابن شراحيل الشعبي من شعب همدان وهو كوفي ولد لست
سنين من خلافة عمر بن الخطاب وسمع علي بن ابي طالب والحسن
والحسين عليهم السلام وجماعة من الصحابة اخبرنا الرئيس مسعود
ابن الحسين بن القسم الثقفي اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
الخطيب في كتابه اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان اخبرنا

عامر شعبي

وهو منسوب الى [illegible] فقال
[illegible] الشعبي

عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني
ابرهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر حدثنا ابي عبد الله عن الزهري
قال العلماء اربعة سعيد بن المسيب بالمدينة وعامر الشعبي
بالكوفة والحسن بن ابي الحسن البصري بالبصرة ومكحول بالشام
اخبرنا والدي ابو السعادات عبد الرحمن بن محمد بن ابي الحسن
الحلال اخبرنا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون الامين في كتابه
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران حدثنا محمد بن عمرو بن
البختري الرزاز حدثنا ابرهيم بن الوليد الحشاش حدثنا ابو عبد
الرحمن الوكيعي الضرير حدثنا فضيل عن ابن شبرمة قال سمعت
الشعبي يقول ما كتبت سوداء في بيضاء الى يومي هذا ولا
حدثني رجل بحديث قط الا حفظته ولا احببت ان يعيده علي
وبهذا الاسناد حدثنا ابرهيم بن الوليد الحشاش حدثنا اصرم
ابن علي حدثنا نوح بن قيس عن يونس بن مسلم عن وادع بن الاسود
الراسبي عن الشعبي قال ما اروي شيئا اقل من الشعر ولو شئت
لانشدتكم شهرا لا اعيد اخبرنا الامام ابو الفضل عبد الله

ابن الحسن

ابن الحسن بن علي بن شراف بعجمية عن ابي بكر احمد بن علي بن ثابت
الخطيب اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز اخبرنا القاضي
ابو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي اخبرنا محمد بن
الحسن بن دريد اخبرنا عبد الرحمن يعني ابن اخي الاصمعي عن عمه قال
وجه عبد الملك بن مروان عامرا الشعبي الى ملك الروم في بعض
الامر فاستكثر الشعبي فقال له من اهل بيت الملك انت قال لا فلما
اراد الرجوع الى عبد الملك حمله رقعة لطيفة وقال اذا
رجعت الى صاحبك فابلغه جميع ما تحتاج الى معرفته من
ناحيتنا فادفع اليه هذه الرقعة فلما صار الشعبي الى عبد الملك
ذكر له ما احتاج الى ذكره ونهض من عنده فلما خرج ذكر ال رقعه
فرجع فقال يا امير المومنين انه حملني اليك رقعة انسيتها
حتى خرجت وكانت في اخر ما حملني فدفعها اليه ونهض
فقراها عبد الملك فامر برده فقال اعلمت ما في هذه الرقعة
قال لا قال عجب من العرب كيف ملكت غير هذا افتدري لم
كتب الي بهذا فقال لا قال حسدني بك فاراد ان يغريني بقتلك

فقال الشعبي لو كان رأى يا أمير المؤمنين ما استكثرني فبلغ
ذلك ملك الروم فذكر عبد الملك فقال لله أبوه ما أراد
الا ذاك اخبرنا ابو الحسن علي بن عبيد الله بن احمد الزاغوني
في كتابه اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن عمر بن المسلمة قراءة عليه اخبرنا
ابو القسم اسمعيل بن سعد بن سويد سنة خمس وثمانين وثلثمائة
اخبرنا الحسين بن القسم بن جعفر الكوكبي قال كان لي ابو العينا
اخبرنا ابن عايشة عن محمد بن الحصين عن مجالد قال دخل الشعبي
الحمام وراى داود الاودي بلا ميزر فغمض عينيه فقال له داود
متى عميت يا ابا عمرو قال مذ هتك الله سترك اخبرنا ابو الفرج
ابن ابي سعد بن علي عن ابي علية اخبرنا ابو القسم علي بن احمد بن محمد
ابن علي البسري في كتابه حدثنا ابو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري
حدثنا ابو حفص عمر بن احمد بن عبد الله العكبري حدثنا ابو
العباس الابار حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي حدثنا اسحق
الازرق عن الاعمش قال قال رجل للشعبي ما اسم امراة ابليس
قال انها لعرس ما شهدناه ذكرت الرواة ان الشعبي

مات سنة
اربع وماية

خبر الخليل

مات في سنة اربع ومائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة واما
الخليل فهو ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد البصري اخبرنا الاجل
ابو علي بن الحسن الصوفي عن ابي محمد عبد الواحد بن احمد بن ابي
القسم المليحي اخبرنا الشريف ابو عثمن سعد بن محمد بن العباس
القرشي اخبرنا الامام ابو منصور محمد بن احمد بن الازهر الازهري
اخبرني ابو محمد المزني عن ابي خليفة عن محمد بن سلام انه قال
كان الخليل بن احمد رجلا من الازد من فراهيد قال ويقال
رجل فراهيدي وكان يونس يقول فرهودي مثل قردوسي
قال فاستخرج من العروض واستنبط منه ومن علله ما لم
يستخرجه احد ولم يسبقه الى علمه سابق من العلما كلهم
وقال الازهري وقال ابو داود المصاحفي سمعت النضر بن
شميل يقول ما راى الراوون مثل الخليل ولا راى الخليل
مثل نفسه قال الازهري وحدثنا الحسين بن ادريس حدثنا
محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة حدثنا النضر بن شميل قال
كان الخليل شعث الراس شاحب اللون قشف الهيئة مخرق

الثياب متقلع القدمين مغمورا في الناس لا يعرف اخبرنا
ابو العز احمد بن عبيد الله بن كادش العقبه في كتابه اخبرنا
ابو علي محمد بن الحسين الجازري حدثنا القاضي المعافى بن زكريا
الجريري حدثنا محمد بن الحسن المقرئ حدثنا عبد الله بن محمود المروزي
بمرو اخبرنا يحيى بن آدم اخبرني النضر بن شميل قال سمعت الخليل
ابن احمد يقول التواني اضاعة والحزم بضاعة والانصاف
راحة واللجاجة وقاحة واما جرير فهو ابو حزرة جرير
ابن عطية بن الخطفي واسمه حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف
ابن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن
مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
الشاعر البصري كان من التابعين روى عن انس بن مالك
ومدح عبد الملك بن مروان ووفد على عمر بن عبد العزيز وقال
ابو عبيدة يحتج من قدم جريرا على الفرزدق والاخطل بانه كان
اكثرهم فنون شعر واسهلهم الفاظا واقلهم تكلفا وارقهم نسيبا
وكان دينا عفيفا وقال هشام بن عبد الملك جرير اشعرهما

واشهرهما

واشهرهما واسيرهما وقال الجاحظ الفرزدق كان مشتهرا بالنساء
وكان زير غواني وهو مع ذلك ليس له بيت واحد في النسيب
مذكور ومع حسن ذلك جرير عفيف لم يعشق امراة قط وهو مع
ذلك اغزل الناس شعرا وقال الاصمعي اتفق الرواة على ان
اشعر اهل الاسلام ثلاثة جرير والفرزدق والاخطل واختلفوا
في تقديم بعضهم على بعض اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الله
ابن احمد السلامي في كتابه اخبرنا محمد بن احمد بن محمد ابو جعفر
البغدادي اخبرنا ابو القسم اسمعيل بن سعيد بن سويد حدثنا
الحسين بن القسم الكوكبي قال قال لي ابو العباس المبرد قال
لي ابو الفتح بن خاقان ايهما تقدم الفرزدق ام جريرا فقلت كلاهما
عندي غاية في الذروة واما اقول على قدر الخاطر اذا احببت
المساجلة والسهولة وقلة التكلف ملت الى جرير واذا
احببت الرصانة والرزانة ملت الى الفرزدق وروى ابن سلام
عن ابان بن عثمان ان رجلين تنازعا في عسكر المهلب وهو
بازاء الخوارج في جرير والفرزدق فاتيا المهلب ان يحكم

نفسه لهما فقال انا ادلكما على من يهون عليه سخطهما عبيدة
ابن هلال وهو يومئذ في عسكر قطري بن الفجاءة فاتياه فوقفا
حيال العسكر ودعواه فخرج يجر رمحه وظن انه دعي للبراز
فقالا له الفرزدق اشعر ام جرير فقال عليكما وعليكما
لعنة الله فقالا نسالك بالله الا ما اخبرتنا ثم نصير الى ما تريد
فقال من يقول

وطوى القياد مع الطراد بطونها طي التجار بحضرموت برودا

قالا جرير قال هو اشعرهما وقيل هذا البيت

افي غرابها وسعد دخلها ان لا تذوق مع الشكاعى عودا

وقال محمد بن سلام رايت اعرابيا من بني اسد ثم احد بني
سلامة اعجبني ظرفه وروايته فقلت ايهما عندك اشعر
فقال بيوت الشعر اربعة فخر ومديح وهجاء ونسيب
وفي كلها غلب جرير الفخر

اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

والمديح

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح

والهجاء

نغض

فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

والنسيب

ان العيون التي في طرفها مرض قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

اعز

وروي ان الفرزدق سئل عن جرير فقال للسائل ابن الخطفى
سلني ثم تقشعر حتى كاد يحار ثم تشوه قال قاتله الله ما احسن
ناحيته واشرد قافيته والله لو تركوه لابكى العجوز على شبابها
والشابة على احبابها ولكنهم هروه فوجدوه عند الهراش نابحا
وعند الجراء قارحا وقد قال بيتا لان اكون قلته احب الي مما
طلعت عليه الشمس

اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

اخبرنا ابو القسم بن السمرقندي في كتابه عن ابي غالب بن بشران
النحوي اخبرنا علي بن عبد الرحيم اللغوي اخبرنا ابو الفرج الاصبهاني
اخبرني محمد بن مزيد بن ابي الازهر حدثنا حماد بن اسحق عن ابيه
عن ابي عبيدة قال رات ام جرير وهي حامل كانها ولدت
حبلا من شعر اسود فلما سقط جعل ينزو فيقع في عنق
هذا فيخنقه حتى فعل ذلك برجال كثير فانتبهت فزعة فاولت

الرؤيا فقيل لها تلدين غلاما شاعرا ذا شر وشدة شكيمة
وبلاء على الناس فلما ولدته سمته جريرا باسم الحبل الذي رات
انه خرج منها قال والجرير الحبل قال اخو وقال الاصمعي
وحدثني بلال بن جرير او حدثت عنه ان رجلا قال لجرير من اشعر
الناس فقال له قم حتى اعرفك الجواب فاخذ بيده وجاء به الى
ابيه عطية وقد اخذ عنزا له فاعتقلها وجعل يمص ضرعها
فصاح به اخرج يا ابه فخرج شيخ دميم رث الهيئة وقد سال
لبن العنز على لحيته فقال اترى هذا قال نعم اوتعرفه قال لا
قال هذا ابي افتدري لم كان يشرب من ضرع العنز قال لا
قال مخافة ان يسمع صوت الحلب فيطلب منه لبن ثم قال
ان اشعر الناس من فاخر بهذا الاب ثمانين شاعرا وقارعهم به
فغلبهم جميعا وبه قال ابو الفرج الاصبهاني اخبرني حبيب
ابن نصر المهلبي حدثنا عبد الله بن ابي سعد حدثنا عبد الرحمن بن
القسم العجلي حدثني الحسن بن علي المنقري قال قال مسعود بن
بشر قلت لابن مناذر بمكة من اشعر الناس قال من اذا نسب

ديوانه
اشعر

لعب

لعب ومن اذا تشبب جد فاذا لعب اطمعك لعبه فيه واذا
رمته بعد عليك واذا جد فيما قصد له آيسك من نفسه قلت
مثل من قال مثل جرير اذ يقول حيث لعب

ان الذين غدوا بلبك غادروا وشلا بعينك ما يزال معينا

ثم قال حين جد

ان الذي حرم المكارم تغلبا جعل النبوة والخلافة فينا
مضر ابي وابو الملوك فهل لكم ال تغلب من اب كابينا
هذا ابن عمي في دمشق خليفة لو شئت ساقكم الي قطينا

قال الاصمعي قال ابو عمرو ولما بلغ عبد الملك قول جرير

هذا ابن عمي في دمشق خليفة لو شئت ساقكم الي قطينا

قال ما زاد ابن المراغة على ان جعلني شرطيا له اما انه لو قال
لو شاء ساقكم الي قطينا لسقتهم اليه كما قال وبه اخبرنا
ابو الفرج اخبرني ابو خليفة حدثنا محمد بن سلام قال سالت
بشارا العقيلي عن الثلاثة فقال لم يكن الاخطل مثلهما ولكن
ربيعة تعصبت له وافرطت فيه قلت فجرير والفرزدق قال

كان جرير يحسن ضروبا من الشعر لا يحسنها الفرزدق وفضل
جرير عليه وبهذا الاسناد اخبرنا ابو الفرج الاصبهاني
اخبرني عمي حدثنا الكراني حدثنا العمري عن العتبي قال قال
هشام بن عبد الملك لشبة بن عقال وعنده جرير والفرزدق و
والاخطل وهو يومئذ امير الا تخبرني عن هولا الذين قد مزقوا
اعراضهم وهتكوا استارهم واغروا بين عشائرهم في غير خير ولا
بر ولا نفع ايهم اشعر فقال شبة اما جرير فيغرف من بحر واما
الفرزدق فينحت من صخر واما الاخطل فيجيد المدح والفخر فقال
هشام ما فسرت لنا شيا نحصله فقال ما عندي غير ما قلت
فقال لخالد بن صفوان صفهم لنا يا بن الاهتم فقال اما اعظمهم
فخرا وابعدهم ذكرا واحسنهم عذرا واسيرهم مثلا واقلهم
غزلا واحلاهم عللا الطامي اذا زخر والحامي اذا زار والسامي
اذا خطر الذي ان هدر قال وان خطر صال الفصيح اللسان
الطويل العنان فالفرزدق واما احسنهم نعتا وامدحهم بيتا
واقلهم فوتا الذي ان هجا وضع وان مدح رفع فالاخطل

واما

واما اغزرهم بحرا وارقهم شعرا واهتكهم لعدوه سترا الاغر
الابلق الذي ان طلب لم يسبق وان طلب لم يلحق فجرير وكلهم
ذكي الفواد رفيع العماد واري الزناد فقال له مسلمة بن عبد
الملك ما سمعنا بمثلك يا خالد في الاولين ولا رايناه في الاخرين
واشهد انك احسنهم وصفا والينهم عطفا واعفهم مقالا
واكرمهم فعالا فقال خالد اتم الله عليكم نعمه واجزل لديكم
قسمه وانس بكم الغربة وفرج بكم الكربة وانت والله ايها
الامير ما علمتك كريم الغراس عالم بالناس جواد في المحل بسام
عند البذل حليم عند الطيش في ذروة قريش ولباب عبد شمس
ويومك خير من امس فضحك هشام وقال ما رايت
كتخلصك يا بن صفوان في مدح هولاء ووصفهم حتى ارضيتهم
جميعا وتخلصت منهم وبهذا الاسناد اخبرنا ابو الفرج
الاصبهاني حدثنا ابو خليفة حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابو الغراف
قال قال الحجاج لجرير والفرزدق وهو في قصره بحزيز البصرة
ايتياني في لباس ابائكما في الجاهلية فلبس الفرزدق الديباج

والحرّ ومعه في قومه وشاور جرير دهاه بنى يربوع فقالوا انما
لباس آبائنا الا الحديد فلبس جرير درعا وتقلد سيفا واخذ
رمحا وركب فرسا لعباد بن الحصين يقال له المحجار واقبل في
اربعين فارسا من بني يربوع وجا الفرزدق في هيئته فقال جرير
لبست سلاحي والفرزدق لعبة عليه وشاحا كرج وخلاخله
اعدوا مع الخز الملاب فانما جرير لكم بعل وانتم حلائله
ثم رجعا فوقف جرير في مقبرة بني حصن ووقف الفرزدق في
المربد قيل مات جرير بعد الفرزدق بسنة ح وبه اخبرنا
ابو الفرج الاصبهاني اخبرنا عبد الله بن مالك حدثنا محمد بن حبيب
حدثنا احمد بن حاتم المعروف بابي نصر عن الاصمعي قال كان
عبد الله بن عطية راوية الفرزدق وجرير قال فدعاني الفرزدق
يوما فقال اني قد قلت بيت شعر والنوار طالق ان نقضه ابن
المراغة قال قلت وما هو قال قلت ○
فاني انا الموت الذي هو نازل بنفسك فانظر كيف انت محاوله
ارحل اليه بالبيت فرحلت اليه الى اليمامه فلقيت جريرا

بفنه

بفنا بيته يعبث بالرمل فقلت ان الفرزدق قال بيتا وحلف بطلاق
النوار الا تنقضه فقال هيه واطرق ذلك ما هو ويلك
فانشدته اياه فجعل يتمرغ في الرمل ويحثوه على راسه وصدره
حتى كادت الشمس تغرب ثم قال انا ابو حزرة طلقت امراة الفاسق
وقال انا الدهر يفني الموت والموت خالد فجئني بمثل الدهر شيئا يطاوله وله
ارحل الى الفاسق قال فهو شيء على الفرزدق وانشدته اياه واخبرته
بمقالة جرير فقال اقسمت عليك لما سترت هذا الحديث
وروي عن ابي عبيدة قال نزل الفرزدق على الاحوص حين
نزل المدينة فقال له الاحوص ما تشتهي قال لحما وطلا
وغنا قال ذلك لك ومضى به الى قينة بالمدينة فغنته
الا حيّ الديار بسعد اني احب لحب فاطمة الديارا
اذا ما حل اهلك يا سليمى بدارة صلصل شحطوا مزارا
اراد الظاعنون ليحزنوني فهاجوا صدع قلبي فاستطارا
فقال الفرزدق ما ارق اشعاركم يا اهل الحجاز وما املحها
قال الاحوص وما تدري لمن هذا الشعر قال لا والله قال

فانه

هو والله جرير يتحوك به قال ويل ابن المراغة مني تمادان
احوجه مع عفافه الى صلابة شعري واحوجني مع تهوكي
الى رقة شعره اخبرنا ابو القسم اسمعيل بن عمر السمرقندي
في كتابه عن ابي طالب بن بشران النحوي اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد
الرحيم اللغوي اخبرنا ابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني اخبرني
احمد بن عبد العزيز الجوهري حدثنا عمر بن شبة عن اسحق الموصلي
قال قال اسحق بن يحيى بن طلحة قدم علينا جرير المدينة
فحشدنا له فبينا نحن ذات يوم اذ قام لحاجته وجاء الاحوص
فقال اين هذا قلنا قام آنفا ما تريد منه قال اخزيه والله
ان الفرزدق لاشعر منه واشرف فلبثنا لا نرد ذلك فلم يلبث
ان جاء جرير فقال له الاحوص السلام عليك قال وعليك
السلام قال يا ابن الخطفى الفرزدق اشعر منك واشرف فاقبل
جرير علينا فقال من الرجل قلنا الاحوص بن محمد بن عاصم
ابن ثابت الاقلح فقال هذا الخبيث ابن الطيب ثم اقبل عليه
فقال قلت يقر بعيني ما يقر بعينها واحسن شي ما به العين
قرت
فانه

30

فانه يقر بعينها ان يدخل فيها مثل ذراع البكر افيقر ذلك بعينك
قال وكان الاحوص يرمى بالابنة فانصرف وارسل اليه تمر
وفاكهة فاقبلنا نسال جريرا وهو في مؤخر البيت واشعب
عند الباب فاقبل اشعب يساله فقال له جرير والله انك
لاقبحهم وجها واقربهم مني قال انا والله انفعهم لك فانتبه جرير
وقال وكيف قال لاني املح شعرك بصوتي واندفع يغنيه قو له
يا اخت ناجية السلام عليكم قبل الرحيل وقبل لوم العذل
لو كنت اعلم ان يوم فراقكم يمضي ع فعلت ما لم افعل
قال فادناه جرير منه حتى الصق ركبته بركبته وجعله اقر بنا
منه قال اجل انك والله لانفعهم لي واحسنهم تزيينا لشعري
فاعاده عليه وجرير يبكي حتى اخضلت لحيته ثم وهب
لاشعب دراهم كانت معه وكساه حلة من حلل الملوك
وكان يرسل اليه طول مقامه بالمدينة فيغنيه اشعب
ويطربه جرير بشعره فيغنيه فيه قال وكان اشعب من
احسن الناس صوتا اخبرنا الامام الزاهد ابو الفتح

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخطيب بمرو الشاهجان اخبرنا الحافظ
ابو صالح احمد بن عبد الملك بن علي المؤذن في كتابه اخبرنا الرئيس
ابو طالب علي بن الحسن الحسني بهمذان قال اخبرني ابو علي
ابن سينا قال دخل اعرابي على ثعلب فقال انت الذي تزعم
انك اعلم الناس بالادب فقال كذا يزعمون فقال انشدني
ارق بيت قالته العرب واسلسه فقال قول جرير

ان العيون التي في طرفها مرض قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركانا

فقال الاعرابي هذا شعر غث رث قد لاكه السفلة با
هات غيره فقال ثعلب افدنا من عندك يا اعرابي فقال
قول مسلم بن الوليد صريع الغواني

نبارز ابطال الوغى فنبيدهم ويقتلنا في السلم لحظ الكواعب
وليست سهام الحرب تفني نفوسنا ولكن سهام فوقت بالحواجب

فقال ثعلب اكتبوها على الحناجر ولو بالخناجر اخبرنا
احمد بن عبيد الله بن محمد السلمي في كتابه اخبرنا محمد بن الحسين

ابن

ابن ابي علي الحازري اخبرنا القاضي ابو الفرج بن طرارة النهرواني
حدثنا محمد بن القسم الانباري حدثني ابي حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
المدايني بالمداين حدثنا ابو عمر المازني حدثنا الحرمي قال
جاء ابو السايب يوما فلما صلى المغرب وقدمت مايدته
خطر بقلبه بيتا جرير

ان الذين غدوا بلبك غادروا وشلا بعينك ما يزال معينا
غيضن من عبراتهن وقلن لي ماذا لقيت من الهوى ولقينا

قال ابو السايب امراته طالق وكل مملوك له حر ان افطر الليلة
الا على هذين البيتين اخبرنا الامام ابو علي الحسن بن احمد بن
محمد الموسياباذي انبانا ابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي
اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري اخبرنا ابو محمد
الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرايني اخبرنا القاضي محمد بن زكريا
ابن دينار البصري حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن القسم حدثني ابي
عن حماد الراوية قال حج الفرزدق فلما قضى حجه قدم المدينة
فاتى منزل سكينة بنت الحسين بن علي عليهما السلم فاستاذن

عليها فاذنت له وكانت تجلس للشعراء وغيرهم وبينها وبينهم
ستر وكانت قد اتخذت مقانع يحشونها اذا دخل اليها الرجال
لبستها فلما دخل الفرزدق سلم عليها وبينها وبينه ستر ثم قالت
يا فرزدق ايما اشعر انت ام صاحبك تعني جريرا قال الفرزدق
انا قالت كذبت صاحبك اشعر منك حيث يقول

لقد طال كتماني امامة حبها وان الحب تبدو شواكله
واني وان لام العواذل مولع بحب الغضا من حب من لا ازايله
ولما استمر الحي العتبى بالغضا وماتت الهوى لما اصيبت مقاتله
وقلن تروح لا تكن لك حاجة وقلبك لا تشتغل وهن شواغله

قال ان اذنت لي اسمعتك اجود من شعره قالت كذبت
لا تقدر على ذلك مزق عليه ثيابه واسجنه لجواريها فمزقن
ثيابه وسجنه فلما كان الغد لبس ثيابا واستاذن عليها
فادنت له فلما دخل قالت له يا فرزدق ايما اشعر انت
ام صاحبك قال انا قالت كذبت هو اشعر منك
حيث يقول

كذب الفرزدق

كذبت الفرزدق ان قومي قبلهم ذادوا العدو عن الحمى فاسنو سعوا
وذكرت ايامنا الاخر قال الفرزدق جعلت فداك يا ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا الذي اقول

هل تعدون مثل قومي دارما قوم زرارة منهم والاقرع

وذكر ايامنا قالت كذبت هو اشعر منك مزق عليه ثيابه
واسجنه فمزقن عليه ثيابه وسجنه فلما كان من الغد
لبس ثيابا واستاذن عليها فاذنت له فلما دخل قالت يا
فرزدق انت اشعر ام صاحبك قال اما قالت كذبت صاحبك
اشعر منك حيث يقول

والريح طيبة اذا استقبلتها والجلد لا دنس ولا خوار
لا تكثرن اذا جعلت تلومني لا يذهبن بعقلك الاكثار
كانوا الخليط هم الخليط فراموا ولقد تبدل بالديار ديار
لا يلبث القرناء ان يتفرقوا ليل يكر عليهم ونهار

قال جعلت فداك يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانا الذي اقول

ان الملامة مثل ما بكرت به من تحت ليلتها عليك نوار
قالت وكيف يميل مثلك للصبي وعليك من سمة الحليم عذار
والشيب ينهض في الشباب كانه ليل يصيح بجانبيه نهار
ان الشباب لرابح من باعه والشيب ليس لبايعيه تجار

قالت كذبت هو اشعر منك من رق ثيابه واحسبه ففعل ذلك فلما كان من الغد لبس ثيابا واستاذن عليها فادنت له وعلى راسها مملوك مشقه عليهن المناطق المذهبة وفيهن وصيفه فايقة الجمال حين اقربت اليها فقالت ابا الشعرات ام صاحبك قال انا قالت كذبت صاحبك اشعر منك حيث يقول

ان العيون التي في طرفها مرض قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركانا

وهو اشعر منك حيث يقول

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح

وهو اشعر منك حيث يقول

عليك ذا الذي عمر بن كليب وسابق غايه وورث الجيادا

فذكرت

فذكرت ابياتا فقال انا اشعر منه حيث اقول في الجليل علي ابن الحسين

هذا الذي تعرف البطحا وطاته والركن يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم
اذا راته قريش قال قايلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جا يستلم
يغضي حيا ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم
مشتقة من رسول الله نبعته طابت عناصره والخيم والشيم
ينمي الى ذروة العز التي قصرت عن نيلها عرب الاسلام والعجم

حتى اتى على القصيدة قالت صدقت والله وبررت فانت اشعر منه قال حاجتك قال يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قدمت المدينة فما احببت ان اخرج منها حتى اسلم على بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت جاريتها فردت علي ثيابي وحبتني ولا شيخ كبير وما اظني الا لما بي وقد احببت ان اوصي اليك قالت وبم توصي قال اذا انا مت تري من يغسلني

ولقيتني وتدعي حب هذه الوصيفة قالت خذ بيدها يا فاسق
والله لا تدخل على حتى يشيب الغراب لانك تكلمت بالرفث في
مجلسي فاخذ بيدها فجذبها فقالت يا سيدتي الله الله في ان
تدعيني لهذا الاعرابي الجلف قالت والله لينطلقن بك فخرج
بها فقالت اتبعوها بجهازها فاتبعتها الف دينار فلما كان
من الغد جا الفرزدق الى نصيب الشاعر فقال يا ابا محجن اذهب
عند سكينة يجري ذلك فاطنبت فيك وقال ما انت
اهله وسالني ان اتيها بك وقد ضمنت لها فقم معي فقام مبادرا
وظن انه قد صدقه وقال في نفسه لقد رفعت لي سكينة
راسا وجا اجمعا الى منزل سكينة وقال الفرزدق لادنيها
اخبري ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا محجن بالباب
فلما اداه على باب سكينة استقر عند نصيب ان الامر كما
قال قال فاذنت له فقدمه الفرزدق بين يديه ودخل خلفه
فلما نظرت سكينة بالفرزدق قالت يا فاسق احنثتني قال وما
حلفت يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان لا

فدخل

تدخل على حتى يشيب الغراب قال فهذا والله الغراب قد شاب
يعني نصيبا وكان اسود ابيض الراس فضحكت سكينة ضحكا
عاليا ودخل نصيب وقال علمت انك لا تريد بي خيرا وامرت
سكينة لنصيب بخمسة الاف درهم وخرجا قال خليفة
ابن خياط العصفري المعروف بشباب توفي جرير الشاعر في
سنة اربع عشرة ومائة اخبرنا الفقيه احمد بن عبيد الله
ابن محمد الزرفدي بها اخبرنا ابو علي محمد بن الحسن الكازروني
اخبرنا المعافى بن زكريا النهرواني حدثنا احمد بن محمد بن علي الديبا جح
حدثنا محمد بن يونس حدثنا الاصمعي حدثني ابي قال رايت في المنام
جرير بن الخطفي فقال ما فعل بك ربك قال غفر لي قال بما ذا
قال بتكبيرة كبرتها في البر قال الاصمعي هو ما بالبادية
قلت فما فعل اخوك الفرزدق قال اهلكه قذف المحصنات ابيات
قال الاصمعي لم يدعه لا في الحياة ولا في الممات واما
قس بن ساعدة الايادي ذو الفصاحة والبيان فقد ذكرناه
في المقامة السادسة والعشرين واما عبد الحميد فهو مبلغ

يحيى بن سعد الكاتب كان في البلاغة طويل الباع وفي الكتابة
خصيب الرباع وله رسائل تدل على فنون الفضل ووفور العقل
ثم صار وزير مروان بن محمد من بني امية وقتل معه وقد قيل
بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد واما ابو عمرو
ابن العلا وسيد القرا وكان من التابعين سمع انس بن ملك ابو عمرو
واختلف في اسمه فقيل اسمه محمد وقيل حميد وقيل عثر وقيل سفيان
وقيل حماد وقد ذكروا في اسمه تسعة عشر قولا والصحيح ان اسمه
زبان ابو عمرو بن العلا بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين
ابن الحرث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن ملك بن عمرو بن تميم
ابن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المازني معا
واكثر النساب على تصحيح هذا النسب قال عبد الوارث بن
سعيد ولد ابو عمرو بن العلا بمكة ونشا بالبصرة ومات
بالكوفة وقال ابو عبيدة معمر بن المثنى ولد ابو عمرو بن العلا سنة
سبعين وقيل ولد سنة خمس وستين بمكة في ايام عبد الملك
ابن مروان وقال ابو عبيدة كان ابو عمرو بن العلا اشرطولا

وضرب

ضرب البدن حاذق النظر ما رايت مثله ولا بعده فيهما ولا رجلا وكان
ابو عمرو اعلم الناس بايام العرب وبالقران والشعر ثم انه تفرد
للعبادة وجعل على نفسه ان يختم القران في كل ثلاث ليال فلما اسن
اختلط بالناس واحتاجوا اليه فعول على حفظه لان كتبه احترقت
فلا من حفظه ثبت الناس ووقع عليه الاجماع اخبرنا ابو
العز اسمعيل بن الفضل بن احمد بن الاخشيد السراج في كتابه اخبرنا
علي بن القسم بن ابرهيم المقري اخبرنا ابو حفص عمر بن ابرهيم الكتاني
المقري اخبرنا ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد حدثني جعفر
ابن محمد حدثنا محمد بن بشر حدثنا سفين بن عيينة قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد
اختلفت علي القراات فبقراة من تامرني ان اقرا قال اقرا بقراة ابي
عمرو بن العلا اخبرنا ابو الحسن عبد الجبار بن عبد الوهاب
ابن عبد الله الدهان في كتابه اخبرنا الامام ابو بكر احمد بن الحسين
ابن علي البيهقي اخبرنا الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت
عبد الواحد بن محمد يقول سمعت محمد بن الحسين بن منصور يقول

سمعت ابا العباس بن سريج يقول من اراد ان يتظرف فعليه بمذهب
الشافعي وقراءة ابي عمرو بن العلا وشعر ابن المعتز فقيل له قد عرفنا
مذهب الشافعي وقراءة ابي عمرو فانشدنا من شعر ابن المعتز
ما يوجب الظرف فانشد

كنت صحيحا وبرعن قصرت امسى صريع بين
بغير نفسي احب نفسي فالله بيني وبين عيني

اخبرنا طاهر بن زهير بن علي الرفا اخبرنا القاضي ابو منصور عبد
الباقي بن محمد بن غالب العطار في كتابه اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن
المخلص اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السكري حدثنا ابو
يعلى زكريا بن يحيى المنقري حدثنا الاصمعي قال كان لابي عمرو بن
العلا كل يوم من غلة داره فلسان فلس يشتري به كوزا وفلس
يشتري به ريحانا يشم الريحان يومه ويشرب في الكوز يومه فاذا
امسى تصدق بالكوز وامر الجارية ان تجفف الريحان وتدقه
في الاشنان وبهذا الاسناد حدثنا الاصمعي قال قال
ابو عمرو بن العلا اني في صنيعي واشتد على الحرف كما دورني

سو ردها

يدور فيها نصف النهار فسمعت قائلا يقول
وان امرا دنياه اكبر همه لمستمسك منها بحبل غرور
فعلمت انه من جني فما اتاني فنقشته على خاتمي فكان نقش خاتم
ابي عمرو اخبرنا ابو بكر عبد الله بن احمد بن محمد بن النقور البزار
قرى عليه ببغداد اخبرنا الرئيس ابو محمد القسم بن علي بن محمد بن عثمان
الحريري البصري حدثنا ابو تمام محمد بن الحسن بن موسى المقرى
البغدادي حدثنا ابو الحسن محمد بن عمر بن ابرهيم الذهبي حدثنا محمد بن
احمد بن عمرو الزئبقي حدثنا ابي حدثنا ابو يعلى المنقري حدثنا الاصمعي
قال كنت واقفا بالمربد فاذا انا بابي عمرو بن العلا المازني فقال لي بي
ما الذي وقفك ها هنا يا اصمعي قلت انا احب المربد
واكثر الجلوس فيه فقال الزم المربد فانه يشحذ النظر ويجلو البصر
ويجمع بين ربيعة ومضر ثم قال الى اين يا اصمعي قلت الى صديق لي
قال اما لفائدة او لعائدة او لمائدة والا فلا ثم قال ما لي
اراك بلا عمامة قلت لا عمامة لي فنزع عمامته من راسه
فدفعها الي ثم قال ان لك لطا احمر عشر عمامة ثم قال لي الزم

نقش خاتم

العامه فانها تستر اللامه وتحفظ الهامه وتزيد في القامه
ثم استخرج من كمه شيا فدفعه الي ثم قال لي يا اصمعي لا زلتم
بخير ما دمتم تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر فاذا انتم
تركتم ذلك سلط الله عليكم اقواما غلاظا فظاظا جبابرتكم على
قدر معاصيكم رايت في بعض الفوايد ان الحجاج بن يوسف
قال لابي عمرو بن العلا ما وجه قراتك الا من اغترف غرفة بفتح
الغين فقال المعنى ربي ايها الامير قال المعنى ك القرات
وقال والله لئن لم تاتني بالجواب الى خمسة عشر يوما
لاقتلنك شر قتلة ووكل به موكلين فخرج ابو عمرو يطوف في
احيا العرب فلم يجد حجة له الى يوم موعده وجره الموكلون
ليرجعوه الى الحجاج فسمع راعيا ينشد

ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

فقال له ابو عمرو اصلحك الله كيف تنشد هذا البيت لها
فرجة ام فرجة فقال فرجة وفرجة وكذلك كل ما جاء على
فعلة ففيه ثلاث لغات فعلة وفعلة وفعلة فقال له ابو عمرو

ما موجب

ما موجب انشادك هذا البيت في هذا الوقت فقال انا كنا
خايفين من الحجاج وقد بلغنا نعيه اليوم فقال ابو عمرو والله
ما ادري بايهما كنت اشد فرحا بوجداني الجواب والحجة القوية
واخباري ام بموت الحجاج اخبرنا ببعض هذه الحكاية
الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي الفراوي في
كتابه اخبرنا الامام ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني
اخبرنا ابو سعيد محمد بن الحسين بن موسى السمسار اخبرنا ابو بكر محمد
ابن اسحق بن خزيمة السلمي حدثنا احمد بن عبد الله المخرمي حدثنا
الاصمعي قال قال ابو عمرو بن العلا فذكره وروي عن الاصمعي
عن ابي عمرو بن العلا قال شتا سلم بن قتيبة الباهلي وكان يحب
الروي على السين فانشدته له ستين قصيدة على السين لستين
شاعرا اسمهم عمرو اخبرنا الامام ابو النجيب سعد بن عبد الله
ابن الحسين الحافظ املا اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي
اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري اخبرنا ابو محمد
الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرايني اخبرنا الغلابي محمد بن زكريا بن

ابن دينار البصري حدثنا مهدي بن سنان ابو حمزة حدثنا ابو عبيدة قال
دخل ابو عمرو بن العلاء على سليمان بن عبد الملك فسأله عن شيء
فصدقه فيه فلم يعجبه ما قال فخرج ابو عمرو وهو يقول

أنفت من الذل عند الملوك وان اكرموني وان قربوا
اذا ما صدقتهم خفتهم ويرضون مني بان يكذبوا

وقال الاصمعي مات ابو عمرو بن العلاء سنة اربع وخمسين
وقيل سنة خمس وخمسين ومائة اخبرنا ابو المفاخر بن عبد
العزيز بن الحسن الجويني اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
الخطيب في كتابه اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن ابراهيم الخفاف
حدثنا ابو الحسن علي بن احمد الصوفي قال سمعت ابا بكر بن مجاهد
يقول رايت ابا عمرو بن العلاء في النوم فقلت له ما فعل الله بك
قال دعني مما فعل الله بي من اقام ببغداد على السنة والجماعة
ومات نقل من جنة الى جنة واما ابو قريب فهو ابو سعيد
عبد الملك بن قريب بن عبد الملك وقد ذكرناه في المقامة الخامسة
ولما روايته عن الاعراب فقد روينا عن الربيع بن سليمان

قال

قال سمعت الشافعي يقول ما عبر احد عن العرب بأحسن
من عبارة الاصمعي اخبرنا ابو الفرج بن ابي سعد بن علي
الهمذاني اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد البزاز في كتابه
اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص اخبرنا ابو محمد عبد الله
ابن عبد الرحمن بن محمد السكري حدثنا ابو علي زكريا بن يحيى بن
خلاد المنقري حدثنا الاصمعي عبد الملك بن قريب قال قال
اعرابي حسن التدبير مع الكفاف اكفى من الكثير مع الاسراف
وبه حدثنا الاصمعي قال سمعت اعرابيا يقول بئس الزاد
التعدي على العباد وبه حدثنا الاصمعي قال سمعت اعرابيا
من اقتصد في الغنى والفقر فقد استعد لنائبة الدهر قال وقال
اعرابي عداوة الحليم اقل عليك ضررا من مودة الجاهل قال
وقال اعرابي اعجز الناس من قصر في طلب الاخوان واعجز منه
من ضيع من ظفر به منهم وقوله الكدد هو شبه الحصى
الجدد الارض الصلبة اسلك في سبيل الجدد المعنى جانبا عمله في
الفرج لا عيوب في المثل من سلك الجدد امن العثار وقوله

ما اخبر عنه لسانى الا اذا . حدثنى اخبرنا الفقيه عبد الله
ابن رفاعة بن غدير السعدي قراءتي عليه بمصر اخبرنا القاضي
ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي اخبرنا ابو العباس
احمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الاشبيلي المعدل اخبرنا ابو عبد الله
الفضل بن عبيد الله الهاشمي ببيت المقدس حدثنا بكر بن سهل
الدمياطي حدثنا شعيب بن يحيى حدثنا يحيى بن ايوب عن عمرو بن
الحرث عن مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اعروا النساء يلزمن الحجال قوله لا
ارفع له شراعي يعني لا اكشف له ستري ولا املكه من نفسي
وشراع السفينة قلعها الحرجات الثلاث هي التطليقات
الثلاث ع اطارة الرياث هي شابه الخامة الالمعي الذكي الموقد
الخاطر وقال ابن الاعرابي الالمعي الذي اذا لمع اول الامر
عرف اخره يكتفي بظنه دون يقينه ع اللوذعي الظريف
الذكي الحديد الفواد ع قطب اي عبس ع قال قلت المجن
وهو كناية عن اظهار البغض والعداوة لان الانسان اذا كان

[illegible]

عدوه ولا ظهر كالمجن ع المقادعة المشاتمة قال قدعه
اذا رميته بالفحش ع الثغرة نقرة النحر التي بين الترقوتين وهي
تحت الحلق وفوق الصدر ع احلة اي انزله ع الجنب
الحذاء والحث والعثر قوله لا يزدلها اي لا يعز
بها القول المكروه ولا يفضحها كما قال نددته اي
سنته واسمعه القبيح وشهرته عنه ذلك ع شباع اسم هو كلب
حذرا اي احذر ع عرس الرجل امراته ع عديه اي جاوزت
عواه يعدوه اي جاوزه ع الفنس المتبيس ع ولا تحااى
دبرها عن قبلي الدبرها هنا كناية عن فرج المراة والعسل
كناية عن ذكر الرجل ع النشبي الاسم من الشبع وفاعل ها هنا
بمعنى المصدر ع الطوى الجوع قوله لا تعرف المضغ
ولا المخشي يعني ما يوف الخبز ولا اللحم وغيرهما مما يمضع
ولا الهناه ولا حسوا ما مرقه ولا طيحا ع حفوف
النفس ضعفها وسلوتها وموتها قال حفت حفوفا اي
مات وحفت اي سكن والحفوت ضعف النفس من

من شدة الجوع في البائس النضع شفه الهم شفقه اي
هزله في طوى اي يضطرم يرتمي اي يلتهب رسا الشيء يرسو اي
ثبت التجلي الظهور يقال تجلى الشيء اي ظهر وبان في اللبس
تعمية الامر يقال لبست الامر على فلان العبسه لبسا ولبسه
تلبيسا اي عميته عليه قال ابو عمرو والجبر ان تغني الرجل من فقر
او تصلح عظمه من كسر يقال جبر الله فلانا فاجتبر اي
سد مفاقره في النكس بضم النون عود المرض بعد النقوه يقال
نكس الرجل نكاسا لبث اي لم يرجع يقال ثاب يثوب ثوبا وثوبا
اي رجع وثاب الحوض اي امتلا وثاب جسمه اي صلح ○
وقربوا قراي كثر في مارت اي وتمتع استطالت اي
تطاولت في اوفى على الشيء اشرف عليه يقال برز على
اصحابه بروزا اي فاقهم يقال ضاره يضيره ضيرا اي
نقصه ومنعه وفيه ضير لي اي جايره سمعت
الصاحب ابا معن اوس بن معود بن الحسن الوزير بمصر
يقول حكى ان زيدا المدنيي صلى يوما فلما فرغ دعا بدعوا
الخ

فقالت

فقالت امرأته اللهم ابرك في دعائه فقال مزيد اللهم
اصلبني فقالت امرأته اما هذا فلا فقال يا خراطه ملك
اذا قسية صيري قوله فقصد نحو الشيخ بنصب
لكا اي مع الشيخ كما يقول جا البرد والطيالسة في المجني
ما يجنى من التمر ما زال مهزوزا يعني ما زال مطلوبا منه العطا
من جدا اي لطلبه وخصه في الجدوى العطية في الشام
المني ينظر الى السحاب ان يمطر في الارجوزة الرجز وهو
نوع من الشعر في غادرته اي تركته في الاضحوكة
ما يضحك منه في الاجترا قله المبالاة بالشيء من الجراءة
وفي السحاعة في الحنار العلس في الانصلات المضا والسرعة
يقال نهر منصلت اي شديد الجرية والمنصلت المسرع
من كل شيء في منيته اي بليه في الدا العيا الذي لا دوا الدنس
صعوبته كانه اعيى الاطباء الداهية الامر العظيم الداهية
الشديدة المنكرة في منح اي اعطى في صفر اليدين اي
خالي اليد في من قضى الدين بالدين مجانة مجانه ما قضاه

انشد بعض الفضلا

اذا كنت تقضي الدين بالدين لم يكن قضاء ولكن كان غرما على غرم

قوله او صلى المغرب ركعتين انما عين صلاة المغرب لانها
لا تقصر في السفر فاذا قصرت وصليت ركعتين فلا تصح واما
صلاة الظهر والعصر والعشا الاخرة اذا قصرت في السفر
المباح من ذلك جاز اخبرنا ابو الفرج بن ابي الخير بن ابي عبد
الله الحموي اخبرنا الشريف ابو الحسن محمد بن علي بن محمد الخطيب
الهاشمي في كتابه اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن
شاهين الواعظ حدثنا عمر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
الزيادي في كتابه حدثنا اسحق بن عبد الحميد الواسطي العطار
حدثنا محمد بن عون بن عمارة عن حفص بن ابي جميع عن هشام
بن عروة عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صلاة احب الى الله
من صلاة المغرب بها فتح العبد ليلته ويختم نهاره اذا لم
يحطها عن مسافر ولا عن مقيم من صلاها صلى بعدها ركعتين
من غير ان يكلم جليسا كتبت في عليين او رفعت في عليين

ثنا

ثنا محمد بن عون فان صلاها وصلى بعدها اربعا من غير ان
يكلم جليسا بنى الله له قصرين مكللين بالدر والياقوت
بينهما من الجنان ما لا يعلم علمه الا هو فان صلاها وصلى بعدها
ستا من غير ان يكلم جليسا غفر الله له ذنوب اربعين عاما
قوله نظر يمينه وشامه اي يمينا وشمالا تقول يامن الرجل
اذا اخذ بيده يمينا والعوام يقولون يتيامن ويقال شام باصحابه
اي اخذ بهم شامة اي ذات الشمال في تململ على فراشه اذا
لم يستقر من الوجع كانه على مله اي على رماد حار في يعتد
اي المومنون عطيته وتضعف ايد في الحالة الحزن في
للحرب الذي سلب ماله في انتحب اي رفع صوته بالبكا
نحب نحبا وانتحب بمعنى واحد في ارشو اي ارى
القضية القضا والحكومة في المغرم الغرامة في ومن لي
ومن ابن الحمل او اطيق ذلك في عطفنا اليه اي ملنا والعطف
اليه في المارستان جمع مارستان وهي الكلمة في المتقدم المارستان هو
الذي يسفر من يقضها الدم البحران عند الاطبا مدافعة الطبيعة

بك

[illegible]

نفع من الطعمة والعلاج يوم عصيب اي شديد يا ع رجل
حذا اي شر الهذر ان اقطع لسانا بدينار اي اعطيها
دينارا حتى يسكت عني وفي الحديث اقطعوا عني لسانه اي
ارضوه حتى يسكت عني واشيع اي اذيع اشاع الخبر اي
اذاعه وامري اي قال امين واصلاه النار اي ادخله اياها
وقد فسر الحريري رحمه الله بعض هذه المقامة فاغنى عن الاعادة
والله اعلم بالصواب

المقامة الحادية والاربعون

قوله اطعت دواعي التصابي يعني ملت الى اللهو واللعب
والجهل والتصابي الميل الى اللهو واللعب والجهل في غلواء الشباب
اوله ونزعة في الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء
ومجالستهن سمي ذلك لكثرة زيارته لهن والجمع الزيراء في
الغيد جمع غيداء وهي المراة الناعمة جمعه الغيد في الاغاريد
الاغاني ولدن التدواي في الشباب النضير الناعم ٥
ومثالبه اي استهيته قوله اطعت دواعي الصبا

في غلوات ابي يعني ملت الى اللهو واللعب في حداثة سني
واول شبابي فلما ولت التذبذب اي بدا الشيب في راسي
رمت الى رشد الاشباه اي اشتهيت سلوك طريق الرشاد في
وابتهاج محجة السداد اخبرنا طاهر بن نصر بن علي الزكا
اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن النقور في كتابه اخبرنا ابو القسم
عيسى بن علي بن عيسى الوزير حدثنا ابو القسم عبد الله بن محمد البغوي
حدثنا داود بن ايوب والحسن بن عرفة العبدي واللفظ له حدثني
علي بن ثابت عن عمرو بن شمر عن ابي عثمان عن شهر بن حوشب عن
عبادة بن الصامت قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يوما كافظان ان ارفقا بعبدي في حداثة سنه حتى
اذا بلغ الاربعين قال احفظا وحققا وكان ابو سنان اذا ذكر
هذا الحديث قال اي رب حين كبرت السن ورق العظم وقع
الحفظ فلا تبتليك حتى تدخل الجنة قوله فرطت في جنب
الله اي قصرت في امر الله وقيل في طاعة الله وقال الفرا
الجنب القرب والجنب معظم الشي واكثره ومنه قولهم هذا

مودّتك

فقيل في جنب الله وقال ابن الاعرابي في جنب الله اي في قرب
الله وقال الزجاج معناه على ما فرطت في الطريق الذي
هو طريق الله الذي دعاني اليه في كشع الهنات اي طرد
القبائح والقاذورات في الكشع ان تضرب دبر حيوان
بيدك او برجلك ليذهب عنك ويقال كشعه اي طرده
ويكنى بالهنات عن القبائح والقاذورات وعما لا يصرح به من
الفواحش مكان رحض الهنات بالحسنات تعقيب السيئات
بالحسنات في اللاي الذار لمع الهفوات الزلات
يقول غاداه يغاديه مغاداة اي غدا معه في الغادات جمع غادة
وهي المرأة الناعمة اللينة في التقاة الاتقيا قال الله عز وجل
الا ان تتقوا منهم تقاة يجوز ان يكون مصدرا وان يكون جمعا
والمصدر اجود يقول تقيته اتقيه تقا وتقية وتقاء وتقاة
اي حذرته والاسم التقوى قوله مقاناة القينات اي
موافقتهن ومخالطتهن وملازمتهن يقال ما يقانيني هذا اي ما
يوافقني والمقاناة خلط الصوف بالوبر او بالشعر من الغزل

يولف

الخليع

يولف من ذلك من يرى في القينات الاماء المغنيات وهي جمع
قينة في اليت اي حلفت في نوع عن الامر اي شيء عنه في فاء اي
رجع في رجل خليع العذار اذا فعل ما اراد لا يبالي باللوم وا
الغلام الذي خلعه اهله من جنيه فان جنى لم يطلبوا بجنايته
انابث اي ابعث في مدينة الوشن اي كثير النوم ومعناه كثير
الغفلة في الغر الحزن والغر مصدر اغر بذلك اي كثير الغرة اي
لطخه بذم في تنيس اسم مدينة من مدائن مصر واتيها ذا
حلقة اي صاحب حلقة في ملتهاه اي مجمعه ملزقه في الحاجر
القلب في رد اي مال يقال رجل ركين اي وقور من الرجاحة
والركين الثابت قوله ودع من حبها الغرور شكير
اي من حب الدنيا اخبرنا القاضي ابو المجد عبد المنعم
محمد بن عبد الصمد الركابادي عن الامام ابي الحسن عبد الرحمن
ابن محمد بن المظفر الداودي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد السرخسي
اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن خريم الشاشي حدثنا عبد بن حميد
حدثني خالد بن مخلد حدثني سليمن بن بلال حدثني عمرو بن ابي عمرو

عن المطلب بن حنطب عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب دنياه اضر باخرته ومن احب
اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى اخبرنا الرئيس
مسعود بن الحسن بن القسم الثقفي عن الشريف ابي الغنايم عبد
الصمد بن علي بن محمد بن المامون اخبرنا ابو القسم عبيد الله بن محمد
ابن اسحق بن حبابة البزار حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن علي بن
مالك القاضي حدثنا اسحق بن ابرهيم الحلي حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال سمعت سفين بن عيينه يقول قال المسيح عليه السلام
ويلكم يا علما السو لا تكونوا كالمنخل يخرج منه الدقيق الطيب
فيمر ويمسك النخاله كذلك انتم تخرجون الحكمه من افواهكم
ويبقى الغل في صدوركم ويحكم ان الذي يخوض النهر لا بد ان
يصيب ثوبه الما وان جهد ان لا يصيبه كذلك من يحب
الدنيا لا ينجو من الخطايا قوله كلف بها يقال كلف
به كلفا اي ولع به وكلب عليها اي اشتد حرصه عليها
يقال كلب الرجل كلبا اذا اشتد حرصه على طلب شي

والكلب

والكلب الاكل الكثير بلا شبع والغباوه قلة الفطنه
يعني فيها اي يجمع المال للاخره ونعته قوله ولا يتزود
منها للاخره اخبرنا ابو الفرج بن ابي سعد بن علي الهمذاني
اخبرنا احمد بن محمد بن احمد البزاز في كتابه اخبرنا ابو الحسن علي بن
عمر بن محمد الحربي اخبرنا محمد بن محمد بن سليمن الباغندي حدثنا
هشام بن عمار حدثنا مروان بن معويه حدثنا اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يتزود في الدنيا ينفعه في الاخره قوله
اقسم بمن مرج البحرين هو الله عز وجل قال مجاهد ارسلهما وافا ص
احدهما على الاخر وقال ابن عباس مرج البحرين خلطهما يقال
مرجته اي خلطته والبحران الشمس والقمر البحران الذهب
والفضه يقال نادمه على الشراب اذا كان شريبا له ونديما
ويقال المنادمه مقلوبه من المداومه وهي ان يدمن
شرب الشراب مع نديمه يقال قحم الرجل يقحم قحوما واقحم
وانقحم وتقحم اذا رمى نفسه في امر اراده من غير تفكر

ودرهم في العاقبة قال كنز المال واكتنزه اذا جمعه ودفنه في
قوله ما جاء اهل البخل من تشديد ذات الذهب في اكتناز
الذهب اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد العرابية اخبرنا ابو الفتح
اسمعيل بن عبد الجبار بن محمد القزويني اخبرنا الخليل بن عبد الله بن
احمد ابو يعلى الخليلي اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد
القاضي بالري حدثنا اسمعيل بن محمد السلمي حدثنا محمد بن عمار
ابن عطية الرازي حدثنا حفص بن عمر حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله بن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تهمه في الرسافيق
سقم في النار وقال اكتنز الشي اي اجمع وامثاله اخبرنا
ابو اسعد احمد بن محمد بن احمد بن عمر المقدر قراءة عليه باصبهان
اخبرنا ابو عمرو عبد الوهاب بن ابي عبد الله محمد بن اسحق بن منده
اخبرنا والدي اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان حدثنا
ابو الحسن احمد بن يوسف السلمي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال

محمد بن احمد بن محمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة
شجاعا اقرع يتبعه ويطلبه حتى يبسط يدين فيلقمها اياه قوله
شجاعا اقرع الشجاع الحية الذكر وقال الجياني قال
للحية شجاع وشجاع والاقرع من الحيات التي سقط شعر
راسه من كثرة سمه قوله من الدغ وهو الدغ قال
وحطمه الشيب وحطا اي جا الحطم في يوذن اي يعلم نيب
اي يثوب الى الله عز وجل وتعالى على طاعته في فلان متلبس
الشي اي ملازم له من تعلق اليه قال اكتسى في امره اي انشر فيه
ومضى فيه من تعالى قال عثوت الى الدار اي تبورتها فقصدتها
وابصرتها فاستدللت عليها بضوءها في الهوى جمع هوة في ومطى
الهوى اي بركبه ونفض مطيته في اوطأ اي النزل قال دهش
يدهش دهشا ودهش فهو مدهوش اذا تحير في النهى
جمع نهية وهي العقل ينهى عن القبيح ومنه يقال حسن الراي في الامور
قال نهاه عن ذلك نهاه اي عقله اخبرنا الحافظ ابو طاهر
احمد بن محمد بن احمد السلفي بثغر الاسكندرية انشدني

ويقول انا كنزك قال والله
حتى يطلقه

القاضي ابو محمد الحسن بن نصير بن مرهف النهاوندي بها انشدني
الاديب المامول لنفسه

لي على الناس فضل نعم ومن اباه جحوده واباه
واذا ما الي صفعت قفاه وقفا من اعانه وقفاه
نعم الله من اراد علاه وهداه عن الحال بهاه

قوله بغير خدش اي بزو وقال الليث الخدش مزق الجلد قل او
كثر وقال الازهري الخدش والخمش بالاظافر يقال
خدشت المراة وجهها عند المصيبة وخمشت اذا ظفرت
في اعالي وجهها فادمته ج تحيفا له اي تعدا اوج الجبا الحياة حز
نشره اي نحله والمعنى ذكره وصيته ج نمش التي اي الجرح
نعود فيه بزوق اي يحمج رقش اي نقش وزن ج شاكه
اي ادخل في رجله شوكة ويقال شاكه الشوكة تشوكه
اي دخلت في جسمه وشكته انا اي ادخلت الشوكة في
جسمه نقشت الشوكة من الرجل وانتقشتها اي استخرجتها او
معي الانفس اي يجوام الخطايا السود هي الذنوب العظام

من الخطايا السود ما قد نغص نعني سطر وحب عاملك ج طائر
اي خف وبرق ج حلق رضي اي مرضي كما يقول رجل رضي اي
مرضي وقوم رضى وصف بالمصدر الذي هو في معنى المفعول
دارا من المداراه ج رش جناحه اي اصلح حاله وريشت السهم
اي الزقت عليه الريش ج حصه اي اذهب شعره يقال حصت
البيضة راسه اي اذهبت شعره ج الخذا اي اعزو قو يقال الخذه
نحك اي اعانه ج الموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه ج
تول ونبو يدم ونبرا وبرح اذا قتل له قتيل فلم يقتل القاتل
ويقال نو حقد اي نقصه ج استخصر اي اطلب الجيش
فان عجزت عن اغاثه فاستخصر يعني ان عجزت عن اعانته فا سغ
عن اعانته فاستغن بغيرك ج نصر بده ج انعش اي ارفع
الحبوه المعشر ج منعش اي ترتفع ج هالك اي خذ ارجل
قضي اي اتم والحكم ج نقص اي قام ج شبل الوالد
شدونا اي قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه قوله
يا ذوي الحصاة اي العقل يقال فلان ذو حصاة اي ذو عقل ورات

الوصاة بفتح الواو والوصية والوصاة بضم الواو جمع واصٍ
مثل داعٍ ودُعاة وغمّني اي حفظني فليس يزرى عن مسه
اي فليطلبه الخير الذي نوى غايته بعد بعده ولاع يعطف عليه
القلوب اي يميلها اليه يقال عطف الله قلب السلطان
على رعيته اذا جعله عاطفا رحيما تسنى اي تسهل ويقال
ابط الحمار اي لمع الماء اعتوشت الارض اي غشيتها
وهو لمما العدم الفقر المفازة التي لا نبات بها ولا ماء نزح الانا
ينزع اي استلاه انصلتت في سيره اي مضى مسرعا ووسق
بعيس اي بحجره انصاع اي انفتل راجعا ومر مسرعا نحا
نحوا اي قصد قولـــه الى الالحاء اي الرجوع ارعوى
نشطش العهد اي الخرع تشتد اي يعدو اع النساطرق
كلام مترجم اذا فسر بلسان اخر يقال فوق الثوب اي شق حاطته
رتقت الشي ارتقه رتقا اذا ضممت بعضه الى بعض ولا يمسق
رتوحمته نعى لا يتكلم اتشجد اي لواه وعطفه راكل
اي اعجله السودد تصغير شاذ وهو للطيبه

المأشرة تمرته بعني اليك تاوهم يقال تحرجي اذا لم يعدل فعرة
والحجة معظم الماء الشواظ لهب النار الذي لا دخان له
الاباء الا الايضاح الابتدار التسارع الى الشي يتنازعوا كا
اي يتعاطاها قال الله عز وجل يتنازعون فيها كاسا اي
يتعاطون يعطي بعضهم بعضا الحث الحض قوله
فقلت لهم بمثل اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
اخبرنا ابو الفرج بن ابي الحسن بن عبد الله المحودي عن الشرماني
الحسين محمد بن علي بن محمد الهاشمي اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد
الحربي قراءة عليه حدثنا عبد الله بن ابي فروة الرهاوي حدثنا
ابي عن ابيه حدثنا محمد بن عبد الله التميمي البصري عن علي بن زيد
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار
فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الخطباء من امتك الذين
يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم اخبرنا ابو البقاء عمر
ابن عبد العزيز بن الحسن الجويني اخبرنا الامام ابو بكر احمد بن علي بن

ماتت الخبيث وذا ابو احمد ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد
المتيم الواعظ حدثنا ابو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحق بن بهلول
ابن حسان الانباري الاحمدي حدثني جدي حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا
الحسين بن محمد عن ابي غالب عن ابي امامة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يامرون الناس بالبر
وينسون انفسهم تجر وتقرضهم في نار جهنم فيقال لهم من انتم فيقولون
نحن الذين كنا نامر بالمعروف ما لبر وننسى انفسنا وقوله فضه الناس
هو واحد الاقضاب وهي الامعاء وقوله فافتر اي تبسم في الملحك
الملاحج والحلك الاح في الاني الحرنج لا الكئيب اي الحزين
روّح اي ارح في فترك اي حسك في ايقيتا اي استحيي تقال وابت
منه واتاب اي خزي واستحيي والابة والتوبة للخزي والحيا
والانقباض واوانه وآبابه اي رده مخزي وعابر وتقال ارجع
اي اصطبح شرب صبوحا وهو الشرب بالغداة في اغتوى اي
شرب غبوقا وهو الشرب بالعشي وقوله في داراد الاصبح
وملام من يطرب نعم وملام من يطرب اي يوافقه ولا تشح ما شكا

ومثله

ومثله قوله عز وجل ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق
ولا تكتموا الحق وقوله عز وجل ولا تعضلوهن وترحي اي الاسر حتى
ان من الجامر وقال الشاعر

ولا تشتم المولى وتبلغ اذاته فانك ان تفعل تسفه وتجهل

اي لا تبلغ اذاته في نكب اي اعدل عن الطريق واعتزله ن
يقال نكب عن الامر ونقر عنه اي بحث عنه قال الله عز
وجل فنقبوا في البلاد اي طوفوا او ساروا في نقوبها وهي
طرقها في ولى مدبرا ولم يعقب اي لم يرجع وقال سفيان في قوله
عز وجل ولى مدبرا ولم يعقب اي لم يلتفت ويقال صلى القوم
وعقب فلان اي اقام بعد ما ذهبوا ومنه الحديث
من عقب في صلاة فهو في صلوة اي اقام في مجلسه
بعد ما يفرغ من الصلوة في الانطلاق الذهاب
والله اعلم بالصواب

المقامة الثانية والاربعون

من اشتكى رشق المرمى الرمى وحنعه الرامي في النوى

البعد وهو بعد النوى التحول من دار الى دار والنوى الوجه الذي
يقصده وهو المنوى المذهب وجمعه المساوي على ان يرث من
طريقه والاحاد غربة وهما كاينان من البرداد الى البلد وكربة
الاغتراب من الوطن ثم قال تسلا هند تسلوا سلوا اى نسيته
وذهل عنه وغفل عنه واسلاه اى انساه وسلاه تسلية
سلا اذا انعضه ثم تركه ثم تالفت اى نغات الشفتة
للطول الطبيعة في الهوى العشق وقوله وصارت اعلق
به من الهوى منى عزة والتشاعد مال الى شعره بنو عذرة
قبيلة معروفة من قبايل العرب يستحلون مرارة العشق
مثل الضرب حلت المحبة في طينتهم وخيمت المودة من
بينهم وصار الهوى وصفهم الذي لا يملك ورهاين قلوبهم
جراحات الشوق لا تملك واستاسرهم العشق اسرا واستاصلهم
الحب قهرا وقسرا فمنهم من يموت من اوام غرامه ومنهم من يموت
بسهام سقامه ومنهم من مشاهيرهم جميل بن معمر العذري صاحب
بثينة بنت عبد الله العذرية وعروة بن حزام العذري صاحب

عفرا

في نهم

عفرا بنت مالك العذرية وهم من بني عذرة بن سعد بن
سود بن اسلم بن قضاعة اخبرنا ابو العز احمد بن عبيد الله بن
كادش العكبري في كتابه اخبرنا ابو علي عبد الله الجازري اخبرنا ابو — محمد الحسين
المعافى بن زكريا الحريري حدثنا جعفر بن محمد بن نصر ابو العواص حدثنا
ابو العباس بن مسروق حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا محمد بن
عبد الصمد البكري حدثنا ابن عيينة قال قال عقبة بن سعيد — الهمداني
لاعرابي من العرب ممن انتم قال من قوم اذا عشقوا ماتوا قال عذري ورب
الكعبة فقلت ومم ذاك قال في نسائنا صباحة وفي فتياننا
وسئل اعرابي من بني عذرة فقيل له ما حد الحب عندكم يا اخا العرب
فقال عين تلاحظ والسن تلافظ وعتاب يغني واشارات
يدل على السخط والرضا فقيل له فاين انت عن قول الشاعر

رايت الحب ليس له دوا سوى وضع البطون على البطون
وطعن يمنع الغثيان منه واخذ بالذوائب والقرون

فقال هذا طلب الولد لا الحب اذا فسد اخبرنا
الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي قراءة عليه

بثغر الاسكندرية اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي العلاف
ببغداد اخبرنا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران المعدل
اخبرنا احمد بن ابرهيم الكندي اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر بن سهل
الخرائطي واخبرناه عاليا القاضي ابو بكر محمد بن ابي طاهر
محمد الحاسب في كتابه اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن سعيد بن عبد الله
الحافظ اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن دحيم الحلالي قراءة عليه حدثنا
ابو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي حدثنا العباس بن الفضل
عن محمد بن عبد الله العتبي عن شبيب بن زياد قال قيل لامراة
من عذرة رايت بها هوى غالبا حتى خيف عليها الموت ما بال
العشق يقتلكم معاشر عذرة من بين احياء العرب قالت فينا
جمال وتعفف والجمال يحملنا على العفاف والعفاف يورثنا
رقة القلوب والعشق يفني اجالنا وانا نرى محاجر لا يرونها
وبهذا الاسناد حدثنا الخرائطي حدثنا ابو الفضل الربعي
حدثنا العباس بن الفرج الرياشي عن الاصمعي عن ابي عمرو بن
العلا قال حدثني رجل من بني تميم قال خرجت في طلب ضالة

علي

اذا

اذا انا ببيت معزول عن البيوت واذا في در البيت في فنائه مغمى
عليه وعند راسه عجوز لها بقية من جمال ساهية تنظر اليه
فسلمت فردت السلام فسالتها عن ضالتي فلم يكن عندها
منها علم فقلت لها ايتها العجوز من هذا الفتى قالت ابني ثم قالت
لك في اجر لا مؤونة فيه فقلت والله اني لاحب الاجر وان
رزئت فقالت ان ابني هذا يهوى ابنة عم له وكان عليها وهما
صغيران فلما كبرت حجبت عنه فاخذه شبيه بالخبول ثم خطبها
الى ابيها فامتنع من تزويجها وخطبها غيره فزوجها اياه فنحل
جسمه ولهي واصفر لونه وذهل عقله فلما كان منذ خمس زفت
الى زوجها فهو كما ترى لا يشرب ولا ياكل مغمى عليه فلو نزلت
اليه فوعظته قال فنزلت اليه فلم ادع شيا من المواعظ الا
وعظته به حتى لقد قلت له فيما اقول انهن الغواني صواحبات
يوسف الناقضات العهد ومن قال فيهن كثير عزة
هل وصل عزة الا وصل غانية في وصل غانية من وصلها خلف
قال فرفع راسه محمرة عيناه كالمغضب وهو يقول

لتشاجرن عن اكثر رجل ماتوا واما رجل واتوا ولكنني

كاخي يمشي حتى يقول

الا لا يضر الحب ما كان ظاهرا ولكن ما اخفى الفؤاد يضير

الا قاتل الله الهوى كيف قادني كما قيد مغلول اليدين اسير

فقلت له انه قد جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه عن

قال من اصيب بمصيبة فليذكر مصابه بي فانشا يقول

الا ما للمليحة لم تعدني ابخل بالمليحة ام صدود

مرضت فعادني اهلي جميعا فما لك لم ترى فيمن يعود

فقدتك منهم فقلت شوقا وفقد الالف يا املي شديد

وما استبطأت غيرك فاعلميه وحولي من ذوي رحمي عديد

ولو كنت المريضة كنت اسعى اليك وما يهددني الوعيد

قال ثم شهق شهقة وخفت كان فبكت العجوز فقالت

فاظنت والله نفسه قد دخلني امر لم يدخلني مثله فلما رات

العجوز ما حل بي قالت ما في لامر مات والله ولدي

بالبلد واسترح من نارجه وغصصه ثم قالت هل لك

في استكمال الصنيعة قلت قولي ما احببت قالت ما في البيوت

فسعاه الهم لبعا وثوبي على رمته فاني وجدت قال فرايت نحو

البيوت فرسي فاذا الجارية اجمل ما رايت من النسا ما شر شعر ها

حديثة عهد بعرس فقالت يا خالة الى من تبغي قالت

انعي فلانا قالت او قد مات قلت اي والله قد مات قالت هل

سمعت له قولا قلت اللهم لا الا شعرا قالت وما هو فانشدتها

قوله الا ما للمليحة لم تعدني ابخل بالمليحة ام صدود

فاستعبرت باكية وانشات تقول

عداني ان ازورك يا مناي معاشر كلهم واش حسود

اشاعوا ما علمت من الدواهي وعابونا وما فيهم رشيد

فاما اذ ثويت اليوم لحدا فدور الناس كلهم اللحود

فلا طابت لي الدنيا فواقا ولا لهم ولا اثرى العديد

ثم شهقت شهقة وقعت مغشيا عليها وخرج النسا

اليها من البيوت فاضطربت ساعة وماتت فوالله ما رحت

من الحي حتى دفنتهما جميعا اخبرنا ابو الفضل محمد بن عثمان

ابن يوسف الاديب بقراءتي عليه اخبرنا ابو نصر ظفر بن هبة
الله السلمي الحنائي اخبرنا ابو منصور عبد الله بن عيسى بن ابراهيم
المحتسب اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد السلاخ
الهروي اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي ٥
واخبرناه عاليا الفقيه ابو بكر محمد بن طاهر بن محمد
لنا سنة ... اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله
الحافظ اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن دحيم الطحان حدثنا ابو بكر
محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي حدثني احمد بن عباس الصانع حدثني
احمد بن معاوية بن بكر الباهلي حدثني رجل من بني عذرة قال كان
فينا فتى ظريفا غزلا وكان كثير الحديث الى النساء فهوي جارية
من الحي وارسلها فاظهرت له جفوة فوقع منها مضنى مدنفا وظهر
امره وتبين ذلك فلم يزل النساء من اهله واهلها يكلمنها
فيه حتى اجابته فصارت اليه عائدة ومسلمة فلما نظر اليها
حدرت عيناه بالدموع وانشأ يقول

ارايت ان مرت عليك جنازتي تروح بها ايد طوال وسرع

اما تتبعين

اما تتبعين النعش حتى تسلمي على رمس ميت بالحفيرة مودع

قال فبكت رحمة له وقالت ما ظننت ان الامر قد بلغ بك
هذا فوالله لاساعدنك ولاذاودن عن وصلك فهملت عيناه
بالدموع وانشأ يقول

دنت وظلال الموت بيني وبينها ومنت بوصل حين لا ينفع الوصل

ثم شهق شهقة خرجت نفسه قال فوقعت عليه تلثمه وتبكي
ووقعت عليها غشية لم تطلها فما مكثت بعده الا اياما حتى ماتت
سمعت الصاحب ابا معمر اوس بن مسعود بن الحسن بن باز بكر
يقول حكى لي بعضهم قال كنت سائرا في بلاد بني عذرة من
اوديتهم فولجت واديا من اوديتهم فاذا انا بشاب حسن الوجه
طويل العامة بيده زمام ناقة عليها هودج مسجف وفيه
جارية ومن وراء الناقة خمس قلائص وقد رفع الشاب عقيرته
وهو يقول

ته دعي عيبك وشرحيل بهل كل الحال عليك باجل
وحملك لا ترى كلا الا ما دام فوقك هذه الكلل

قال فسلمت عليه فرد علي السلام وسألته وسألني وانشدته
وانشدني واتصل الانس بيني وبينه فبينا غير قليل اذا العش
وراى فانصات في احبولته ظبي فلما راه تخبطت في الاحبوله
اجهش بالبكا وانشا يقول

وذكرني من لا ابوح بحبه محاجر ظبي في حبايل قانص
فقلت وجفن العين يجري بعبرة ولحظي الى عينيه لحظة شاخص
الا ايها القانص الظبي خله وخذ عوضا عنه جيادا قلايص
خف الله لا تحبسه ان شبيهه حبيبي وقد عدت فيه قلايصي

قال له القانص الله الله قال فقلت فارسل
القانص الظبي وساق القلايص اخبرنا ابو غالب احمد بن
البناء قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري اخبرنا ابو عمر
محمد بن العباس بن حيويه قال قرئ على محمد بن المرزبان وانا اسمع
حدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشي حدثنا محمد بن عبيد حدثنا ابو
مخنف عن هشام بن عروة قال اذن معوية بن ابي سفيان
للناس يوما وكان قد دخل عليه فتى من بني عذرة فلما اخذ الناس

مجالسهم

مجالسهم قام الفتى العذري بين السماطين وقال

معاوي يا ذا الحلم والفضل والعقل وذا البر والاحسان والجود والبذل
اتيتك لما ضاق في الارض مسلكي وانكرت مما قد اصبت به عقلي
ففرج كلاك الله عني فانني لقيت الذي لم يلقه احد قبلي
وخذ لي هداك الله حقي من الذي رماني بسهم كان اهونه قتلي
وكنت ارجي عدله اذ اتيته فاكثر ترددي مع الحبس والكبل
فطلقتها من جهد ما قد اصابني فهذا امير المؤمنين من العدل

فقال له معوية ادن بارك الله عليك ما خطبك فقال
اطال الله بقا امير المؤمنين اني رجل من بني عذرة تزوجت ابنة
عم لي وكانت لي صرمة من ابل وشويهات فانفقت ذلك عليها
فلما اصابتني نائبة الزمان وحادثات الدهر رغب عني ابوها
وكانت جارية فيها الحيا والكرم فكرهت مخالفة ابيها
فاتيت عاملك عبد الرحمن بن ام الحكم فذكرت ذلك له و بلغه
جمالها فاعطا اباها عشرة الاف درهم وتزوجها واخذني
وحبسني وضيق علي فلما اصابني مس الحديد والم العذاب

فلقيها وقد انشدك امير المومنين وانت غياث المكروب وسند
المسلوب فهل من فرج ثم بكى وقال في حاجته

في القلب مني نار والنار فيها استعار
وفي فوادي جمر والجمر فيه شرار
والجسم مني نحيل واللون فيه اصفرار
والعين تبكي بشجو ودمعها مدرار
والحب داء عسير عنه الطبيب يحار
حملت منه عظيما فما عليه اصطبار
فليس ليلي ليلا ولا نهاري نهار

ورق له معوية وكتب له الى ابن ام الحكم كتابا غليظا وكتب
في آخره

ركبت امرا عظيما لست اعرفه استغفر الله من جور امرء زاني
قد كنت تشبه صوفيا له كتب من الفرائض او آيات فرقان
حتى اتاني الفتى العذري منتحبا يشكو اليّ بحق غير بهتان
اعطي الاله عهودا لا اخيس بها او لا فبرئت من ديني وايماني
ان انت راجعتني فيما كتبت به لاجعلنك لحما بين عقبان
طلق سعاد وفارقها بمجتمع واشهد على ذاك نصرا وابن ظبيان
فما سمعت كما بلغت من عجب ولا فعالك حقا فعل انسان

فلما ورد كتاب معوية على ابن ام الحكم تنفس الصعدا وقال وددت
ان امير المومنين خلى بيني وبينها سنة ثم عرضني على السيف
وجعل يوامر نفسه في طلاقها فلا يقدر فلما ازعجه الوفد طلقها
ثم قال يا سعاد اخرجي فخرجت شكلة غنجة ذات هيئة وجمال ب
فلما راها الوفد قالوا ما تصلح هذه الا لامير المومنين
لا لاعرابي وكتب جواب كتابه

لا تحنثن امير المومنين وفي بعهدك اليوم في رفق واحسان
وما ركبت حراما حين اعجبني فكيف سميت باسم الخاين الزاني
وسوف ياتيك شمس لا خفاء بها ابهى البرية من انس ومن جان
حوراء يقصر عنها الوصف ان وصفت اقول ذلك في سر واعلان ن

فلما ورد على معوية الكتاب قال ان كانت اعطيت حسن
النغمة مع هذه الصفة فهي اكمل البرية فاستنطقها فاذا هي

احسن الناس كلاما واحلمهم سجالا ودلا فقال يا اعرابي
هل من سلو عنها بافضل الرغبة قال نعم اذا فرقت بين
راسي وجسدي ثم انشا الاعرابي يقول

لا تجعلني والامثال تضرب بي كالمستجير من الرمضا بالنار
اردد سعاد على حران مكتئب يمسي ويصبح في هم وتذكار
قد شفه قلق ما مثله قلق واسعر القلب منه اي اسعار
والله والله لا انسى محبتها حتى تغيب في رمس واحجار
كيف السلو وقد هام الفواد بها واصبح القلب عنها غير صبار

قال فغضب معوية غضبا شديدا ثم قال لها اختري ان
شيت انا وان شيت ابن ام الحكم وان شيت الاعرابي
فانشات سعاد تقول

هذا وان اصبح في اطمار وكان في نقص من اليسار
اكبر عندي من ابي وجاري وصاحب الدرهم والدينار
اخشى اذا غدرت حر النار

فقال معوية خذها لا بارك
الله لك فيها فانشا الاعرابي يقول

خلوا

خلوا عن الطريق للاعرابي الم تروا ويحكم ما بي

قال فضحك معوية وامر بها فادخلت في بعض قصوره
حتى انقضت عدتها من ابن ام الحكم ثم امر بدفعها الى الاعرابي
واما قوله الشجاعة بال ابي صفرة ابو صفرة هو ابو ظالم سراق
ابن سراق ويقال ظالم بن سارق بن كندي بن عمرو بن عدي بن
وائل بن الحرث بن العتيك بن الاسد بن عمران بن عمرو بن مزيقيا
ابن عامر ماء السما بن حارثة بن الغطريف بن امرى القيس بن ثعلبة بن
مازن بن الازد الازدي وهو من ازد دبا ودبا فيما بين عمان
والبحرين وكان قومه قد اسلموا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ارتدوا ومنعوا الزكوة فوجه ابو بكر الصديق
عكرمة بن ابي جهل فقاتلهم واكثر فيهم القتل وسبى ذراريهم
وبعث بهم الى ابي بكر الى المدينة وفيهم ابو صفرة غلام لم
يبلغ يومئذ فاراد ابو بكر قتلهم فقال له عمر بن الخطاب يا
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انما شحوا على اموالهم
فحبسهم ابو بكر فلما توفي ابو بكر وولي عمر بن الخطاب اطلقهم

وابن [illegible] في الاخر دم
وتاقع وودكاره

ابو صفرة

خرجوا وترك بعضهم البصرة فكان ابو صفرة ممن نزل البصرة وشرف
بها وزعم بعض الرواة ان ابا صفرة جا الى عمر بن الخطاب وطلب
ان يوليه عملا فساله عمر عن اسمه واسم ابيه فقال ظالم بن
سراق فقال له عمر ظالم انت وسرق ابوك فلم يوله عملا تطيرا
باسمه واسم ابيه وقد روي عن عمر رضي الله عنه في التطير
بالاسما حديث عجيب اخبرناه الشيخ الامام والدي
ابو السعادات عبد الرحمن بن محمد بن ابي الحسن الفقيه انا
ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون العدل اخبرنا ابو القسم عبد
الملك بن محمد بن بشران الواعظ اخبرنا ابو الحسن احمد بن اسحاق بن
نيخاب الطيبي حدثنا محمد بن نصر القطان حدثنا الحسين بن عبد الله
حدثنا عصمة بن محمد حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لرجل ما اسمك قال جمرة
قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن قال من الحرقة قال اين
مسكنك قال بحرة النار قال بايها قال بذات لظى قال عمر
ادرك اهلك فقد احترقوا فرجع الرجل فوجد اهله قد احترقوا

اخبرنا

اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي علي بن ابرهيم الزاهد اخبرنا ابو عبد
الله محمد بن احمد بن ابراهيم الكاجر اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين
النيسابوري اخبرنا ابو محمد الحسن بن رشيق العسكري حدثنا
ابو القسم عبد الله بن الحسين المصعبي حدثنا ابو رفاعة عمارة
ابن وثيمة بن موسى بن الفرات حدثنا احمد بن [illegible] حدثني ابو سعيد
قال قال لي ابو داود السجستاني ما اسمك قلت سعد قال ابن
من قلت ابن مسعدة قال ابو من قلت ابو مسعود فقال لي
مثلك مثل اعرابي لقي اخر فقال ما اسمك قال فيض قال ابن من
قال ابن الفرات قال ابو من قال ابو بحر قال ليس ينبغي لنا ان
نحل الا في زورق والمشهور من طلب ابي صفرة العمل
ما اخبرناه ابو القسم اسمعيل بن احمد بن عمر الحافظ في كتابه
اخبرنا ابو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب
ابن سفيان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا غسان بن مضر عن ابي
مسلمة سعيد بن يزيد قال كان عمرو بن العاص على عمان

وكان الحكم بن ابي العاص على البحرين وكتب عمر لعثمان
ان يسير باهل البحرين الى شهرك قال فقال عثمان بن ابي العاص
لاهل عمان ابغوا لي رجلا استعين به قال فاتوه بابي صفرة
فقال ما اسمك قال ظالم بن سراق فقال اني ارسلت اليك
واني اريد ان استخلفك فاما اذ كان اسمك هذا فلا قال
فلا يمنعني الغزو قال اما هذا فنعم فخرج معهم اخبرنا الشيخ
ابو مالك بن عبد السيد الشيباني [illegible] اخبرنا ابو القسم
عبد الرحمن بن الامام ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن منده الحافظ
اخبرنا والدي اخبرنا الحسين بن اسمعيل الفارسي ببخارا اخبرنا
محمد بن عبد بن حميد حدثنا محمد بن غالب بن عبد الرحمن بن غريب
المهلب بن ابي صفرة قال حدثني عن ابائه ان ابا صفرة قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم على ان يبايعه وعليه حلة صفرا
يسحبها خلفه ذراعين وله طول ومنظر وجمال وفصاحة
لسان فلما نظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم اعجبه ما راى
من جماله وخلقه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من انت

فقال

فقال انا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن شهاب بن مرة بن الهلقام
ابن الجلندي بن المستكبر بن الجلندي الذي كان ياخذ كل سفينة
غصبا انا ملك بن ملك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت
ابو صفرة دع عنك ظالما وسارقا فقال اشهد ان لا اله الا الله
وانك عبده ورسوله حقا حقا ان لي ثمانية عشر ذكرا وقد
رزقت باخره بنتا فسميتها صفرة قال ابن منده هذا حديث
غريب لا نعرفه الا بهذا الاسناد واما اولاد ابي صفرة فقد
كانوا كلهم نجباء ابطالا اجلاء منهم ابو سعيد المهلب بن ابي
صفرة ادرك خلافة عمر بن الخطاب وغزا في خلافته ثم صار والي
خراسان وهو صاحب الحروب مع الازارقة وقال جعفر بن
سليمان وفد ابو صفرة على عمر بن الخطاب ومعه عشرة من ولده
المهلب اصغرهم فجعل عمر ينظر اليهم ويتوسمهم ثم قال لابي صفرة
هذا سيد ولدك يعني المهلب وهو يومئذ اصغرهم وكان
عبد الملك بن مروان ولى المهلب بن ابي صفرة خراسان في سنة
تسع وسبعين ثم مات المهلب في سنة اثنتين او ثلاث وثمانين

[illegible]

واستخلف ابنه يزيد على خراسان في سنة تسع وسبعين
وذكر لنا الامام ابو احمد قال ابو خالد يزيد بن المهلب بن ابي صفرة
الازدي البصري اخو المغيرة ومدرك والمفضل وعبد الملك
وحبيب ومحمد شهد مع ابيه المهلب قتال الازارقة وقال
خليفة بن خياط ولد يزيد بن المهلب سنة ثلاث وخمسين قال
وقتل المهلب واولاده ومن معهم من عدوهم الازارقة في
ليلة واحدة اربعة الاف وثمانمائة رجل وانهزم بقية الازارقة
منهم اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي في كتابه اخبرنا
ابو الحسن محمد بن علي السيرافي اخبرنا احمد بن اسحق اخبرنا احمد
عن عمران بن موسى بن زكريا اخبرنا خليفة بن خياط العصفري
المعروف بشباب قال غزا يزيد بن المهلب جرجان في خلافة سليمان
ابن عبد الملك في سنة سبع وتسعين ومع يزيد مائة الف
رجل فحاصرهم اشهرا ثم صالحهم على ان يعطوا خمسمائة
الف درهم كل عام يؤدونها اليه قال خليفة وفي سنة ثمان
وتسعين غزا يزيد بن المهلب طبرستان فسأله الاصبهبذ
الصلح

على سبعمائة الف درهم واربعمائة وقر زعفران واربعمائة
رجل مع كل رجل برنس وطيلسان وجام فضة وسرقة حرير
وكسوة فقبل ذلك يزيد وانصرف عنهم وذكر خليفة ان اهل
جرجان غدروا بمن خلف يزيد عليهم من المسلمين فقتلوهم فلما فرغ
من صلح طبرستان سار اليهم فتحصنوا فقاتلهم يزيد اشهرا ثم
بايعهم ونزلوا على حكمه فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
وصلبهم فرسخين وقاد منهم اثني عشر الفا الى الاندر وادي
جرجان فقتلهم واجرى الماء في الوادي على الدم وعليه ارحا
تطحن بدمائهم فطحن واختبز واكل وكان يزيد قد حلف على ذلك
وذكر ابو العباس محمد بن يزيد المبرد حدثنا التوزي قال سئل
المهلب بن ابي صفرة عن بنيه ايهم اشجع يزيد ام حبيب فقال
ان الولد لنا سيوف اني اسد به وقطري بن الفجاءة قد مارسهما
فاسألوه عنهما قال فلما كان من الغد واصطف الناس
للقتال بينهم فلما خرج الرجل فصاح يا ابا نعامة فقال
قطري او يجوا الدم قال فو اشعث قبل فقال انا سالنا الاخبر

عطوا

عن ابيه ابيها اشجع بن دام حبيب فقال سلوا ابا نعامة
فقال على الخبير سقطت اما صاحب الدرو والقرو والاقدام والاحجام
وصحة التدبير ومباراة الخيل المدجج فالحريريد واما اذا النكب
غياطل الليل وخفقت الاصوات الا الجاجم وقرع الحديد بالحديد
فلما حبيب فقال رجل مدجج اي يام السلاح واختلطت جلبة
القوم واصواتهم واختلطا لناس الظلام ونراكمه فقال
خفق الملك والتراب اذا اسطربا مخفق الرياح اذا سمع دوي
حربها والجمجمة اصوات الابطال في القتال وقال خليفة بن خياط
قتل يزيد بن المهلب يوم الجمعة لاثني عشرة خلت من صفر سنة اثنتين
ومائة وهو ابن تسع واربعين سنة اخبرنا الرئيس ابو القسم
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني في كتابه عن
القاضي ابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصري قال
قرات على ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن شاذان القطان
حدثنا الحسن بن علي بن عبد الحميد المعافري حدثنا محمد بن علي بن
الحسين بن ابي الحديد الفقيه حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

اخبرنا

اخبرنا الشافعي قال طعن يزيد بن المهلب رجلا من الخوارج فصرعه
فوثب الخارجي بالسيف والرمح وهو يقول

وانا لقوم ما تعود خيلنا اذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا
وننكر يوم الروع الوان خيلنا من الدم حتى تحسب الورد اشقرا
وليس بمعروف لنا ان نردها صحاحا ولا مستنكرا ان تعقرا

قال يزيد فعرفت ان اقتل مثله وانصرفت عنه وقال الشاعر

ال المهلب قوم خولوا شرفا ما ناله عربي لا ولا كادا
لو قيل للمجد حد عنهم وخلهم بما احتكمت من الدنيا لما حادوا
ان المكارم ارواح يكون لها ال المهلب دون الناس اجسادا

وهذه الابيات في كتاب الحماسة وقد قال ابو تمام اكثم واصله
من خلاطه اقلت وقال هذا الشاعر ان المكارم اجساد يكون
لها ال المهلب دون الناس ارواحا لكان المعنى اتم اخبرنا
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن علي القاضي في كتابه اخبرنا ابو علي
محمد بن الحسن بن علي الحباني اخبرنا الامام محمد بن عبد الله الحافظ
اخبرني علي بن محمد الحسني اخبرني شهاب بن الحسين الجرمي عبد الملك

[illegible]

ابن قريب الاصمعي اخبرني ابو داود احمد بن عبد الوهاب بن
سليمان ان الحجاج بن يوسف قبض على يزيد بن المهلب واخذه
بسوم العذاب فسأله ان يخفف عنه العذاب على ان يعطيه
كل يوم مائة الف درهم فكان الحجاج يستاديها منه كل يوم فان
اداها والا عذبه الى الليل فاجتمع يوما مائة الف درهم ليشتري
بها عذاب يومه فدخل عليه الاخطل الشاعر فقال

ابا خالد بادت خراسان بعدكم وقال ذوو الحاجات اين يزيد
فلا سقي المروان بعدك قطرة ولا اخضر بالمروين بعدك عود
ولا لسرير بعد ملكك بهجة ولا لجواد بعد جودك جود

قال فاعطاه المائة الالف قال فبلغ ذلك الحجاج بن يوسف
فدعا به وقال يا مزوني اكل هذا الكرم وانت بهذه الحالة قد
وهبت لك عذاب اليوم وما بعده اخبرنا ابو علي الحسن
ابن احمد بن محمد بن شيخ الصوفية بقراءتي عليه اخبرنا ابو القسم اسمعيل
ابن مسعدة بن اسمعيل الحافظ في كتابه اخبرنا حمزة بن يوسف
السهمي اخبرنا ابو احمد بن عدي قال كتب الي محمد بن ايوب الخرمي

اخبرني محمد بن عبد الله بن اسمعيل حدثنا خلاد بن خالد حدثنا
حماد بن زيد حدثنا جرير بن حازم عن الحسن بن عمارة عن ابي اسحاق
الهمداني قال العلت لم ار وسمعت المهلب بن ابي صفرة فقال
لي لم ار اميرا اعز نقيبة ولا اسمح كفا ولا ابعد مما يكره ولا
اقرب مما يحب من المهلب وقال بعض الشعرا

اذا كان المهلب من ورائي صهد البلي وقراه قراري
وكم الحسن الذي به من اناس ولو سالوا ابوه قوم عاد

وقال ابن عائشة مر المهلب بن ابي صفرة بقوم فاعظموه
وشيعوه فقال رجل لهذا الاعور تسودون والله لو خرج
الى السوق ما جاءت قيمته الا مائتي درهم فسمع المهلب ذلك
فقال لبعض من معه اتعرف الرجل قال نعم قال ائتني
من له ارسل اليه مائتي درهم وقال قل له اما انك لو زدت
في القيمة زدناك في العطية وقيل للمهلب بن ابي صفرة بم بلغت
ما بلغت قال بطاعة الحزم وعصيان الهوى توفي المهلب
ابن ابي صفرة بمحضرة بصحرا الغول في سنة ثلث وثمنين رحمه
الله

بعد اربعمايه وثلثين سنه من وفاته راه بعض علما محمد به
في المنام فانه يقول الله الله الحق قبل ان ياخذني زود مرد
وهو نهر عظيم يعبر عنه بالسفن واقلني الى بعض مقابر المسلمين
واما مرقد على شاطي هذا النهر الكبير في الموضع الفلاني
وقد حفر الما تحت قبري وقرب من ان ياخذني فلما اصبح الرجل
اخذ جماعه من اصحابه ومن يثق به ومعهم المساحي والفووس
فمضوا الى ذلك الموضع وحفروا حتى وصلوا الى قالبه فلما نبشوا
التراب عنه وكانت عظامه بما لبيث بعد فنقلوه ودفنوه
في مقبره بحلب بلدته وهي عظيما سمعت هذه الحكايه
من لفظ والدي رحمه الله قوله البيت الجران نجران
اي طاولته والحب به والجران مقدم عنق البعير من مذبحه
الى منحره والجمع جرن ونجران اسم بلد في حدان ونجران ايضا
بلد من بلاد اليمن والخلال جمع خليل وهو الصديق يحدث
لعد في الحدث والانديه جمع النادي وهو النادي اي
الموضع الذي يحدث فيه القوم في اجتماعهم اي زاده والمعمر هو
المنزل

والموسم

الموسم المجمع ومواسم الحج سمي موسما لانه معلم يجتمع الناس
اليه في المشاهد طيب الحديث قوله صباح مسا اذا
بنيا معا فهو خان لخمسه عشر ويكون المعني صباحا ومساء
ومن اضاف فقال صباح مسا والمعني صباح كل مساء اعهد ها
اي احدد عهدي باته خير الطاير اي لين مالا ضرع الهم الشيخ
الفاني الذي اذا انذا لكبر والهرم النون الباب التجلود الملق
المتمزع الذي يعطي لحسانه ما ليس في بلده ذلو اي فضيره
النافله عطيه التطوع من حيث لا تجب ومنها النوافل
من الصلاه اي تبين في بابه العصا ان ساب عن لترك المعاينه
يعني عن الشهود العدول لم تاودوا اي ما تظنون هما ترون
اي تبصرون في ساوي اي تبعدون ناي نا اي بعد عنه عاطه
اي اعصنه في زمن اي طلبت من نبط اي نبع الما العال
استطحفا رادا الملح الما في غضت اي نضبت يقال غاض
الما اي نضب وقل في ناشدتك الله ونشدتك بالله اي
استحلفتك بالله صدق عندي اي من قد عندي في ساصلوا اي

تراموا بالنبل وتقال تناضلوا وانتضلوا اما الكلام والاشعار
اى تجادلوا فى البراز كنزال المبارزة قوله كما تأكل
اى ما ملك نفسه ويقال تمالك اى تماسك فى سعف اى فرق
دعه ويقال شعف الامر ماله اى احرقه منه فى المفعول المغلوب
فى النضال فاما الثانى فسعف من المفعول المعنى فما صبر عن
تشعشع المطلوب ونصره وتخلصه عما ارتج عليه من
اللغز وقيل شعف نفسه اى غلبه وشغفه فكانه غاب
المفعول لما ارتج عليه حتى يسهل ويقال نصلته فى المرامله
اى غلبته فى النطر من ذلك بوزن منه فى لسنه بلسنه اى
اخذه بلسانه وقال منه اللسن جمع الالسن وهو الجيد
اللسان الفصيح القادر على تصاريف الكلام فى وخزه اى
طعنه بالرمح وغير طعنة غير ما فذع فى مفضل من ذنبه
يتنصل اى اعتذر ونزاع الهفوة الزلة على توهنه اى
حلمه فى ستدم اى يشع الندامة امر اقترفت تقال
اضنى اى اطرق على حقد واصبح على غل فى قلبه دا الغمر

واصبت

[illegible]

واصبت القوم اذا اخذ بعضهم مع بعض وقيل صاحوا واصبت
على الشىء واصبت عليه اى اشرف ان يطعن به تطبون بعناه تجيبون
المنابذة المعاداة ويقال نابذه الحرب اى كاشفه وبادأه اى
عاداه فى عدوا عنه اى جاوزوه تقال عدا عما نوى اى انصرف
بعرك عندى اللذع الكلام الموجع تقال لذعه بلسانه
يلذعه لذعا اى اوجعه بكلام واللذع حرقه كحرقه
النار وقيل هو مس النار وحرها تقال لذعته النار اى
احرقته ولذع الحب قلبه اى آلمه فى القذع الكلام القبيح
والفحش تقال قذعه يقذعه قذعا واقذعه اى رماه
بالفحش واسا القول فيه فى المهرز السابوح ربما اى
زمام الشسع سير النعل قوله او نعقد غيسع
اخبرنا الفقيه ابو محمد بن الشريف بن روح الروحى
بمصر اخبرنا ابو الحسن على بن الحسن بن الحسن القاضى اخبرنا
ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس اخبرنا محمد بن جعفر الحضرمى
حدثنا يحيى بن عمرو حدثنا القسم بن هانى الضرير العدلى حدثنا

الجليل بن مرة عن البصري عن انس رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لن ينقطع تشيع احدكم
الامر دينه حتى يكمله عليه نعم الله ولم يرجع فانها مصيبة دخلت
عليه قال ابن الحارث البصري هو الحسن بن ابي الحسن البصري
والله اعلم قوله يشد تشع النسع حبل مضفور
الادم تشد به الرحال وجمعه نسوع والشاع في الطيش
خفة العقل في مليم العيش اي متعم به قال مدك الله
حبيبك اي متعه به واعاشك معه طويلا في الجسر نوت
من الحاز غليظ زجر في المشعلة التي بعدها فقولها احوعنها
قفل من سفره اي رجع في لها شانوا من حدنها اراد الجمل الذي
من العنب كالزبيب يد ريسل الرحل الذي يضف معه في تصال
وعني في تطعف الما تنطف اي سال وقطر والمعنى اذا رش
عليها الماء الضيف ينطف بالنداوة في قولها اي بينها
فل محل خمولها وحل اي يسر في وبيدوا ادا ولي الضيف
خمولها ان الحسن لا يبارك التسا طلبا للبرودة فتبقى

يا ايها

يا ايها والصيف الضيف في حاكم اي خذوا في حابول النخل
ابن وهو الحبل الذي يصعد به النخل في نشأ اي ظهر وارتفع
اصله منها اصله الليفة وهدا اي نعاما في لتجاني الذي
يجئ الثمار في لذلي اي لا يلام تمال حوته وحسناء لمته ن
دونك بدا اي خذ العلم العلامة في احجه خفيه العلم
هي المسئلة الغامضة التي لا يظهر المراد بها في اعضل الكلام
اي اشد سواده قوله ومامومم اراد به العلم المشفو ق
الراس يقال امه اي شجه الامام الكاتب من قوله عز وجل
يوم ندعو كل اناس بامامهم اي كتابهم وقيل نبيهم في ماهف
اي فلحرث في يروى من الما اي يروى في الطيشان الحقة
الصادي العطشان يقول صدي يصدي اي عطش في الاوام
العطش واوام الما حقوقه من المداد في له اذ يروى
طيشان صاد وسكن حرته الاوام معناه ان العلم
اذا اخذ المداد يكتب به سريعا وادام الكل عليه مداد منزل
سابقا ولا يكتب به في بدني اي نضت الدمع في يروق اي

يعجب قوله القاصد ما قيل يعني ان هذه الابيات
التي هي في وصف الليل تفضح ما قيل في وصف الليل قبلها لانها
اجمع لاوصاف الليل من غيرها ، ماخ الحبير يعني الليل
تحمل العيش وليس عليه في النكاح سبيل اي لا اثم عليه ولا
حرج مع ان الجمع بين الاختين لا يجوز ، وقوله عز وجل ما على
المحسنين من سبيل اي من طريق العقاب لان المحسن
قد سد باحسانه طريق العذاب ، ونذكرها عند المت
ممهد اعني بالمتشبث عن مرج العين وهو قتادة من قول
الحجاج في الدولاب بضم الدال فارسي معرب وقد يقال بفتح
الدال ، الجفا تلوث في الكلمة والكلو تقول رجل جافي الخلقة
اي غليظ ورجل جاف الخلق اذا كان كذا غليظا جافيا
ويقال جفا الشيء يجفو جفاء اي لم يلزم مكانه وجفا جنبه
عن الفراش اذا لم يطمئن عليه جفاه يجفوه جفوة اي من
وبعد وجفاء اي كبرا وهو مصدر زعام وهو نقيض وصله
وقوله ليس بالجافي يعني ذا قاري الما عاد اليه ولا يجفوه

يقال

يقال رجل وصول اي كثير الوصل ، المهضوم المظلوم
يقال هضمه يهضمه اي ظلمه ، المتلاف الكثير الاتلاف
لما لديه يقال رسب الشيء في الماء يرسب رسوبا اي سفل فيه
طفا الشيء يطفو اذا فوق الماء اي علا ، والحرف الثانية صاف اراد به
الماء الذي في حوضه يخشى منه حرته اي حلة من عيبه في
دوراندم رشوه اي نديه ، تنسق الكلام اي عطف
بعضه على بعض على نظام واحد ، تدبروا هذه الخمس
اي تأملوا هذه الاحاجي الخمس واعتقدوا علمها الا صابع
الخمس يعني عرفوها واحفظوها قوله ثم رايكم وضم
الذيل كناية عن الاكتفاء بهذه الاحاجي الخمس والسكوت
عن طلب الزيادة ، او الازدياد من هذا الجنس او ازيد ح
من جنس هذه الاحاجي ، استعفيتهم اي استدعيتهم
واستحفيتهم يقال الرجا في قوله عز وجل واستفزز
من استطعت منهم بصوتك اي استدعه استدعا استخفه
به الى اجابتك ، يقال استفزه اي حمله خفة الغاية في

مهلكة اشربوا اي سقوا ويقال اشرب الثوب اي
اشبعته بلون خالط لونا اخر فقد اشربه الحمد اي
اي استعمله في خصومته وغيرها الاستيرا استخراج
النار من الزند القداح جمع قدح فلج اي ظفر وفاز والغول التي
اي انقطع اهتز اي فرح والبسملة ان تقول بسم الله الرحمن
الرحيم قوله المزملة هي توضع على وجه الارض [illegible]
تزمل راسه اي يغطى ويحشا تبنا وتوضع في وسط البير
في وسط التبن لتبقى الماء باردا وقد تترك نقبة في وسط
الموضع لدخول الجرة فيها ولهذا قال لها سرة اي
مقطوعة السرة منقوبة يقال سر الصبي اذا قطع سرته
وهو ما تقطعه القابلة من سرة الصبي قوله مغومة
اي مغطاة يقال غممت الشيء اي غطيته في جبن المزملة
الماء البارد الذي فيها لم يستحل اي لم يتغير وهو من
الاستحالة قوله اذا قصر الليل اسل وصالها
وان طال فالاعراض عن وصلها ثم النعم خلاف

البوس

البوس والجمع انعم المغني يستلذ وصال المزملة
والماء البارد في الصيف عند قصر الليل فاما اذا جاء
الشتاء وطال الليل فلا يحتاج اليها وتزدري اي تحتقر
سطر بما يزدري لان الماء يزدري الحلم يعني انه يحشو بالتبن
وبسببه يبقى برودة الماء في المزملة فلهذا اضاف الحلم
اليه لدرعن اصابه اي كشف عن اسنانه يعني تبسم
رهوب اي مخوف في شاة ظلف حتى طرفه والجمع الشبا
والشلوات قوله نام هو فاعل من قولك نما ينموا فهو
نام اي زائد يرى في العشر دون الحجر يرى الظفر في الاصابع
العشر في الحجر ذي الحجم عار الرجال اي شين هيئة عشرة
لحد النظر العفريت الخبيث المارد من الجن والانس
يقضي اي يبعد يلغى اي يبطل ولا يعدا اي لا يهاب يخبط
العلا اي يهذر ويخطا اي يكثر ويتعسف وبار وحبط
مثله في القرم الفحل الذي هو للفحالة لا للحمل والعمل والقرم
السيد المعظم الحلب اللبن المحلوب والحلب مصدر حلب

اللبن يحلب حلبا وحلبا وحلابا اذا استخرج ما في
الضرع من اللبن وجلب الكرم لكرمه زكي الورق اي طاهر
الورق واراد بتوالد العنب وله وما بي اذا افسد اراد
بها حجر حتى تصير حامضة لا تطرب ولا تسل حقد بحول
عنها رشدا وتصير خلا حلالا يؤتدم به وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم نعم الادام الخل في اعتضد العصا اي جعلها
في عضده في الشنان لشنين في الطمار اراد به لسان
الميزان في طيشه حنده في والعلية الغرفة واصلها علوية
فابدلت الواو يا وادغمت وقال بعضهم هي العلية بكسر العين
وجعلها من المضاعف قال وليس في كلام العرب فعلية بضم العين
وذكر سيبويه انه قد جا على فعيل لمطنان وهما دويب دري
ومرثو العصفور في السبق يصف الشي وجانبه في يعلى اي يعلوا
النضار الذهب الخالص في الحصاحص حصاة وهي الحجارة
الصغار وقد عرفوا انه مايل لان الميزان انقصاه ان او زاد له
بهم اي يذهبه في الارض حران في المدى الغاية في حصحص

اي ظهر

اي طرح الجد الحزن المكتوم في يرتدون اي يرجعون ما لنا دم
الثنا مقصور ضوء البرق في يطرون اي يهملون النظرة اي
امهله في الم ما ان لم يحن في اراد بالحي للعزم الاستسلام الامنا ذ
الغني القليل الفطنة ولما عوضنا اي حتى العوض
الذي يشحذ الشحاج معناه في اقتصر اي اسطاد في حر الغرم اي
شدة الغبنة الى نفسك في فرض وجه والرم والمرض العطية في
النض النقد والمال الصامت في ارض غفل لا علم بها ولا
اثر عمارة وقال الخباني ارض غفل اي لم يطرود اية غفل لا سمة
عليها والجمع اغفال في اختفل اي هرب واسرع في المدرة زعيم
القوم والمتكلم عنهم في لا يلتبسه اي لا يشتبه في الانطلاق
الذهاب في الريب ذو الريبة يقال اراب الرجل يريب اذا
جا بريبة وله وهبتها متعة الطلاق اي احسنها قال
الازهري المتعة ما تبلغ به من الزاد وهو الزاد القليل
وجمعها متع والاصل في متعة الطلاق قوله تعالى والمطلقات ت
متاع بالمعروف حقا على المتقين وقال عز وجل لا جناح

[illegible]

[illegible]

المقامة الثالثة والاربعون

[illegible]

حففت فيه وانزعجت وقال الليث الهفو الذهاب في الهوا
يقول هفت الصوف فذهب في الهوا تهفو وهفا الظبي اي خف
واشتد عدوه وهفا الفواد اي ذهب في اثر الشي وطرب
وهفت به الريح اي حركته وذهبت م البين العراف
المطوح هو القاذف هاهنا وهاهنا م المبرح المودي
يقال برح به اي اذا اذاه اذى شديدا م الخريت الدليل الحاذق
البصير بالدلالة كانه يهتدي الخرت الابر اي بهام م عرق
اي نزع ومكاف م المصاليت جمع مصلات وهو الشجاع الماضي
في الامور م المزود المذعور يقال زادته ازاده اي افزعته
وزاده اي استخفه وازيد الرجل فزع م اجذى اي امثل
نساتا البعير انساه اذا ضربته بالمنساة وهي العصا ونساه
اي زجره وسقته م النضو البعير المهزول م المجهود الذي
جهد وهو المهزول قال ابن دريد جهدت الرجل اذا حملته على
ان يبلغ مجهوده اي اقصى قوته وطاقته والمجهود اللبن الذي
استخرج زبده ايضا ويقال جهده المرض جهده جهدا اي

هزله

[illegible]

هزله وجهدت فلانا اذا امتحنته مشقته قوله الضارب
بقدحين يعني بما فعل الناس اما الغنم واما الغرم واما الملك
واما الهلاك قال الشاعر

ضربت بها التيه ضرب القداح اما لهذا واما لذا

والقدح السهم قبل ان يراش وينصل وكان لاهل الجاهليه
سهام مكتوب على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي
فاذا اراد الرجل سفرا او امرا ضرب تلك القداح فان خرج
السهم الذي عليه امرني ربي مضى لحاجته وان خرج الذي
عليه نهاني ربي لم يمض في امره وذلك حرام في الشرع ٥
المستنيم المتقادم الحين الهلاك م الوخد ضرب من سير
الابل وهو ان يرمي بقوايمه كمشي النعام م الذميل سير
سهل سريع من سير الابل اشد من الوخد يقال وجبت الشمس
تجب اي غربت وغابت م ارتعت اي خفت م اطلال الشي
بدنه م الاقحام الدخول واراد بحشر حام السواد والظلمة
وحام بن نوح النبي هو ابو السودان وقد ذكرناه قوله

بلغ

اهتبل الرجل اي اضمه الى نفسي يقال هذا الشي لاهتبلنها وكسبته
اي ضمه وجمعه وقبضه ومنه ارتبط اي احتبط وارتبط دابتي
اعتمد فلان الليل اي دخل فيه كان الليل صار كالعمد له والمعنى
يستتر بظلمة الليل مثله يقال ادرع الليل اي استعمل الحزم
ويقال اتخذ الليل جملا اي سار فيه ومنه احتبطاي امشي في
ومراد اهتبل الرجل وارتبط يعني افهم وارتبط دابتي ام اعتمد الليل
واحتبط يعني استتر بظلمة الليل وامشي فيها ومنه امحض الحزم اي
استخرجه واخلصه يقال مخض اللبن يمخضه ويمخضه ويمخضه
مخضا فهو ممخوض ومخض اذا اخذ زبده وهو يستعمل المخض
والامتخاض والتمخض في اشياء منها فالبعير يمخض بشقشقته
والسحاب يمخض بمائه ويتمخض والدهر يمخض بالفتنة وقال الازهري
يقال مخضت الناقة وتمخضت وامتخضت اذا ضربها المخاض
وهو وجع الولادة وهو الطلق ايضا وقال الجوهري مخض
اللبن وامتخض اي تحرك في المخضة وكذلك الولد اذا تحرك في
بطن الحامل وقال ابن دريد تمخض الجبل اذا دنا ولادها

وقوله الحزم

قوله الحزم هو ضبط الرجل امره واخذه فيه بالثقة يقال
حزم الرجل يحزم حزامة فهو حازم ذو حزم تراءى اي تظاهر
بلامع الشيح الشرع المستذري المسلحي يقال استذرى به ولاذ
به اي التجا اليه واستتر به وصار في كنفه واستذرى اي اكن
ترجيته اي رجوته في القعدة القعود وهو البعير الذي يحمل
عليه الراعي زاده ويركبه في حاجته في المريح المستريح يقال
اراح الرجل اي استراح واراح غيره في المشيح الحذر يقال
اشاح وشايد اي حذر واشاح اي جد في الامر في الركوب
والركوبة من الابل ما يركب وقيل الركوب المركوب والركوبة
المعتنة للركوب وقيل هي التي تلزم الحمل من جميع الدواب
فاذا الظن هانه اي صدق وحققه يقال كهن له يكهن
وكهن وكهن كهانة وتكهن اي قضى له بالغيب في العيرانة
الناقة التي تشبه العير وهو حمار الوحش في سرعتها ونشا
ازدمله اي تلفف به واخلد في اهل برقادة اذا نام ثم اعشه
البجاد كساء مخطط من اكسية الاعراب والبجه جده هو

ي

والعيدية

طها

ماليا المنقوطة بواحدة تحتها ومن قال بالنون فقد صحف
هب من نعاسه اي انتبه من نومه م ارد هر اي بو قد
سراجها اي عيناه م احسن من قاكها اى علم به وابصره م المريب
الذي جا بوينه قوله اخوك ام الذيب هذا مثل يضرب
موضع التاني والشك ويقال معناه ان الخال مثل الذي
فلا تامنه م لحابط الماشي الذي لا يهتو في شيام اشي لي
إقدح لك هذا مثل يضرب في المساواة في المكافاة بالافعال
والمعنى كما ان ذلك واشعل اشعل لك والمراد به ان لي
الا ما ادراك لان الاضا اه انتفعا من القدح ويقال
معناه تول الامر لمن يقول الامر الصعب م لمن عك
هلك اي لم يذهب يقال سري ع والسري يسري اي دب تحت
الارض وسري يسري اي سار قوله رب اخ لم تلده امك
هذا مثل يضرب للصديق الذي يشفق عليك اكثر من اخيك
ويقال ان لقمان بن عاد راى رجلا مستظلا بامراة فاتهمه
فقال للمراة من هذا فقالت اخي فقال رب اخ لم تلده

ابك

امك يقال وسن الرجل وسنا اي نام اول النوم م انرى
اي انكشف م الاماق جمع موق وماق وهما مقدم العين
قوله عند الصباح يحمد القوم السرى قال المفضل الضبي
اول من قال ذلك خلد بن الوليد لما بعث اليه ابو بكر وهو
باليمامة ان سر الى العراق فاراد سلوك المفازة فقال له رافع
الطائي قد سلكتها في الجاهلية هي خمس من الابل الواردة ولا
اظنك تقدر عليها الا ان تحمل من الماء فاشترى مائة شارف
فعطشها ثم سقاها الماء حتى رويت ثم كتبها وكعم افواهها ثم
سلك المفازة حتى اذا مضى يومان وخاف العطش على الناس
والخيل وخشي ان يذهب ما في بطون الابل فاستخرج ما في
بطونها فسقى الناس والخيل ومضى فلما كان في الليلة الرابعة
قال رافع انظروا هل ترى سدرا عظاما فان رايتموها والا
فهو الهلاك فنظر الناس فراوا السدر فاخبروه فكبر وكبر
الناس ثم هجموا على الماء فقال خلد

لله در رافع انا اهتدى   فوز من قراقر الى سوى

حسا اذا سار بها الحبش كما   ما سارها من قبله انس يرى
عند الصباح يحمد القوم السرى   وتنجلي عنهم غيابات الكرى

يقال فوز الرجل اذا ركب المفازة واوايس فرية نحو اليمن والجبس
الجبان الضعيف وقيل هو الثقيل قال ابو عبيد الخمس ان
تشرب الابل يوم وردها وتصدر يومها ذلك وتظل بعد ذلك
اليوم في المرعى ثلثة ايام سوى يوم الصدر وترد اليوم الرابع
فذلك الخمس في الحذا النعل في صدع بدا اي اطرق في بخبخ
اي قال بخ بخ وهي كلمة تقال عند المدح والرضا في ادلج
اي سار الليل كله في بعاني يعاني في الكرى النوم والخح اذا
دخل يدرى كرى اي نام في اسفر الفاضح اي اضا الصبح
وانما يقال الصبح الفاضح لانه يكشف ما يستره الليل
قوله لم يسو الا واضح اي نجم والنجم الذي يرى بعد الصبح
مصلة لكثير من الاوقات هو الزهرة وقال ابن سيده
الوضح الكواكب الخنس اذا اجتمعت مع الكواكب المضية
من كواكب المنازل والخنس الراجعة والمتاخرة والمقتصد

يقال

يقال توسمته اي تاملته وتبينته في الناشد الطالب ضالته
يقال نشدت الضالة اي طلبتها في المعلم الاثر الذي يستدل
به على الطريق في ساتينا الاسرار اي يحدثنا بها وتكاشفنا   ها
النث نشر الحديث وقيل هو نشر الحديث الذي كتمه اولى من
نشره في ناسنا اي ذاكرنا والثنا الذكر يقال نثونا عرضه
انثوه اذا ذكرته وافشيته وقال ابن الاعرابي النثاني
الكلام الحسن والقبيح في نخط اي يزفر ويتنفس من شدة
التعب يقال نخط الرجل ينخط نخطا ونخيطا اي صوت
من صدره صوت توجع ونخط القصار اذا ضرب بالثوب   ب
على الحجر وتنفس ليكون اروح له في الكلال الاعيا يقال
كل يكل كلا وكلالا وكلالة اي اعيى قوله يرقل اي
يسرع يقال رقل البعير يرقل رقلا اذا اسرع في سيره قال
الله عز وجل فاقبلوا اليه يزفون اي يسرعون الرال ولد النعام
اسرها خلقها قال الله عز وجل وشددنا اسرهم اي خلقهم
استشفه اي نظر فيه نظرا متاملا في عشرها اي لحابها

لا انصح اي لا استمع اصاخ اي استمع جوهر ثم ما وضع
عليه جلته في الشفو البعير المهزول في حضرتي من بلاد
البرع استعرضها اي طلبت عرضها علي ومعناه هاهنا
طلبت شراها في كابدت تاسيت وطسته يطسه اي دفعه
برجله وقال ابن دريد الوطس الوطا الشديد بطرا اي بطا
وطا شديدا قوله الطراز اي الحجارة المحددة في نافه
غبر اسفار اي تعبر عليها الاسفار في تواهقها اي تباريها
في السير وتسير مثل سيرها قال تواهقت الركاب اذا
سايرت وقال المواهقة من الابل مدا عناقها في السير
الوجنا الناقة الشديدة الصلبة وقال هي الناقة العظيمة
الوجنتين في الهنا القطران لا تدري ما الهنا اي ابدا ما جربت
قط ولا احتاجت الى القطران في ارصدتها اعددتها قال
ابل يوسر اي يا رساتهم ويسرة في ندت اي نفرت قال
ندت الابل ندا وندودا وشرادا اي شردت فخض علا
وجوهها في نقده اي نقود في استنعرت الاسفار

الضوره

اضمرته في استشرف الشي اذا رفعت بصرك نحوه وبسطت
يدك فوق حاجبك كالذي يستظل من الشمس في الرزايا المصيبة
سلف يسلف اي تقدم قوله لا اطعم النوم الا حلاما
قال ما ذقت حثاثا ولا حثاثا اي ما ذقت نوما وقد يوصف به
فيقال نوم حثاث اي قليل قال ابو عبيد الاستقرا التتبع قال
وفي الارض ذروا واقراها واستقراها وتقراها اي تتبعها ارضا
ارضا في النقعد تطلب ما غاب عنك من الشي في المسارح المدا
والمراعي في المبارك المواضع التي تبرك فيها الجمال مثل
المعاطن في استنشي الريح اي شمها مهموز وغير مهموز ○
استغشى ثوبه اي تغطى به في الايثار الاختيار في المباراه
المعارضة وهي ان تفعل مثل ما يفعل الذي تباريه في لا عجى
اي لا حركة في استهوتني اي استهامتني في الحوا جماعة بيوت
من الناس مجتمعة وهي من الوبر والجمع احوية وصوت مجرد
اي ما خطر طارق في المطية والوطية هي التي لا تحرك الراكب
ودوا ثير وطي وسهل لا يؤذي جنب النائم عليه قوله من

هب

[illegible] الدليل السلمه

مثله مطيته اخبرنا الفقيه احمد بن عبد الله بن محمد النيلي
في كتابه اخبرنا ابو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري اخبرنا ابو الحسن
علي بن عمر بن احمد الحافظ الدارقطني حدثنا العباس بن العباس
ابن المغيرة حدثنا عبد الله بن سعد عن الزهري حدثنا عمي
حدثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن زيد بن علي عن عتبة بن
غزوان عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اضل
احدكم شيا او اراد عونا وهو بارض ليس بها احد فليقل
يا عباد الله المسلمين اعينوني يا عباد الله المسلمين
اعينوني فان لله عبادا لا تراهم وقد جرب ذلك قوله
جلدها قد وسم اراد الفشل الذي يقشه الحذا بيديه ثم
على النعال عبر عنه بالوسم في عرها قد حشم اي ليس عليها
جرب العر الجرب بل جنسها نظيف وحشم اي قطع وطرها
كرم حبيرة عبارة عن الصلابة من الشدة قوله
نعم الناشية اي نعم على السير ناشية الليل قال ابن
عرفة كل ساعة قمتها قائم من الليل هي ناشية وقال

الازهري

ناشية الليل

الازهري ناشئة الليل قيام الليل مصدرا على فاعلة
بمعنى النشء مثل العافية بمعنى العفو والخاتمة بمعنى الختم
وقيل في قوله عز وجل ان ناشئة الليل الناشئة والنشأة
ان تنام من اول الليل نومة ثم تقوم وقيل الناشئة اول
النهار وقال الزجاج ناشئة الليل ساعات الليل كلها
ما نشأ منه اي ما حدث منه فهو ناشئة وقال انس
والحسن والضحاك وغيرهم ناشئة الليل اوله وقد ذهب
الحسابي وقرا نافع وعاصم ناشئة الليل بالهمز والباقون
يقرؤون ناشية الليل بلا همز ونطل ابدا لله مدانيه
يعني بها الاشرف في الناحية البعيدة لا نعتورها اي لا
نتداولها ولا ناخذها ولا نذهب بها من قولهم عازه
يعوزه ويعيزه اي اخذه وذهب به في الوقت الاحيا
والحلال والضعف في الوحي وجمع الكافر في فمن
عصا اي فمن ضرب بالعصا قال عصاه بالعصا يعصو
عصوا اذا ضربه بالعصا في انقضت البواي انتهت

وعاصم

اليدي الجثة الشخص والهضبة الجبل المنبسط على وجه
الارض ويبرين اسم موضع كثير الرمل من بلاد اليمن يضرب
بكثرة رماله المثل فيقال اكثر من رمال يبرين وذروتها
يعني سنامها والجلب اللين الحلوب قوله لنشد
بصاحب لقطتي اللقطة ما يلتقط من الاشيا الضايعة
اخبرنا الامام ابو عبد الله مروان بن علي بن سلامة
ابن مروان الوزير بداره اخبرنا ابو الحسين عاصم بن
الحسن بن محمد بن علي بن عاصم الاديب ببغداد اخبرنا ابو
عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي اخبرنا
الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا محمد بن عبد الملك
الدقيقي حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة بن الحجاج عن
خالد الحذا عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف
عن عياض بن حمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من التقط لقطة فليشهد ذا عدل ثم لا يكتم ولا يغيب
فان جا صاحبها فهو احق بها والا فهو مال الله يؤتيه من

من يشا

مخ
شر

من يشا قوله فاخوت بلا بينة اللبيب الجيب
وما حوله ويقال اخذ فلان بتلبيب فلان اذا جمع ثوبه الذي
حول صدره وقبض عليه بجره وجمعه تلابيب في التريق
التريوع الجلباب الملحفة والرد اقال ابن دريد فلانة
جلب فلان اذا كان يجلبها ويتواها في الثوب اخذ في غد عنه
اي يتجاوز عنه في فاشي اي حاكمني في نواها اي جمعها
ودفعها في الحد لكمة اي ضربه فجم هذه واعترطا اي
مرنا سرعين يقال ساغ الطعام والشراب في الحلق يسوغ سو
وساغا اذا سهل نزوله فيه وفي شيخ ذكر النصبة اي وقور
الهيبة يقال فلان ركين الركانة اي ثقيل المجلس متمكن
ثابت قوي وقال الازهري يقال للرجل اذا كان ساكنا وقورا
انه لركين وقد ركن ركانة وقال الجوهري يقال جبل ركين اي
له اركان عالية فعلى هذا القول يحتمل ان يكون معنى ركين النصبة
عالي الانتصاب حسن القامة والنصبة بكسر النون حالة الانتصاب
وهيئته قوله ابو العصبة اي حسن العمة اي الاعمام

ظ

والعصبة حالة التعمم وهيئته وشي ابنوا حسن في بونس
اي بحر وقال فلان ساكن الطاير اذا كان حليما هاديا وقورا
وهو مثل الوقار والرجل نعو ير اذا انه لسكونه ووقاره لو نزل على
راسه طاير لم يطر قال الشاعر

كانما الطير منهم فوق رؤوسهم لا خوف ظلم ولكن خوف اجلال

وفي الحديث كان على رؤوسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار
سول الرفهم طيش ولا خفه لان الطير لا يكاد يقع الا
على شي ساكن وبضده يقال طار طايره اذا انزعج الرجل وخف
اقدا اي اندفع واقدا اي طلع مفاجاة في مرمرم اي سال
قال ارثم اي سكت وقيل سكت من فرق لا ترثم اي
لا تحرك قال طلحه فما ترمرم اي ما رد جوابا ولو ترمرم القوم
اي تحركوا للكلام ولم ينطقوا او ترمرم اي تحرك فاه
للكلام في ثلث اي بغيث في الاثنا جمعته في اللبانة الحاجة
الرزين الثقيل من كل شي في الحزن خلاف السهل وهو ما غلظ
من الارض وفيه حزونة اي شده في الحذوة المقداره

القدال

القذال ما بين نقرة القفا الى الاذن وجمعه قذل في مضار
الشي ما يضد هذه اللهم غفرا معنى نسالك ان تغفر لنا غفرا
وغفرانا قوله واما طيلك التي رحلي المطيه الناقة التي
تركب مطاها اي ظهرها في رحل الرجل مسكنه والماث
مثبه في البيت العتيق الكعبة المعظمة وسمي البيت عتيقا لانه
اقدم مساجد الله والعتيق القديم وقيل انما سمي عتيقا لان الله
عز وجل اعتقه من الجبابرة وقيل لان الله عز وجل اعتقه من
طوفان نوح عليه السلام ورفعه الى السما فلم يغرق وقيل سمي
عتيقا لانه لم يملكه احد من بني ادم الاعاريب الاعراب
هم سكان البادية خاصة في الرواية التغلبية الاترع من
الامام من اداء الشعضى طلم اخبرنا الشيخ الامام والدي
ابو السعادات عبد الرحمن بن محمد بن ابي الحسن المقدسي عن
ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون اخبرنا ابو القسم عبد الملك
ابن محمد بن بشران الواعظ اخبرنا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس
الدهقان حدثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد حدثنا عمرو بن عاصم

الطلابي حدثنا عمران القطان عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى مع
القاضي ما لم يجر فاذا جار تبرى الله عز وجل منه ولزمه
الشيطان قوله ثم استرعى فلم يرع احرم اخبرنا
طاهر بن زاهر بن علي الرفا عن ابي الحسين احمد بن محمد بن النقور
اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن عبد الرحمن السكري حدثنا عبد الله
ابن محمد البغوي حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا خالد
الواسطي عن يونس عن الحسن ان معقل بن يسار مرض فاتاه
عبيد الله بن زياد يعوده فقال له معقل اني احدثكم
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
عبد استرعاه الله رعية فمات وهو لها غاش الا حرم الله
عليه الجنة في طرف اي جانب وفي الحرف الاطناب
في المدح والثناء من غير معرفة فقال لا تهرف بما لا تعرف
انتهى اي اثنيت تماما قوله عزمت على ان اعذل
ظعينة لفلان في معنيه الظعينة المراة ما دامت في الهودج

اخبرنا

اخبرنا ابو الفرج عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي ببغداد
اخبرنا ابو الخطاب نصر بن احمد بن عبد الله القارئ اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيع حدثنا القاضي ابو عبد الله
الحسين بن اسمعيل المحاملي حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان وقال
من حديث عن ثوبان رضي الله عنه قال كان في سفر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نسير فقال المهاجرون لوددنا
انا علمنا اي المال خير فنتخذه اذ انزل في الفضة والذهب ما
انزل قال فقال عمر ان شئتم سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقالوا اجل فانطلق وتبعته اوضع على قعود
لي فقال يا رسول الله ان المهاجرين لما انزل في الذهب وا لفضة
ما انزل قالوا وددنا انا علمنا اي المال خير فنتخذه قال نعم
ليتخذ احدكم لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وزوجة مؤمنة
تعين احدكم على ايمانه قوله نعم الخطب اي المراة
المخطوبة والرجل الخاطب ايضا وهو ربعال لا خارجه خطب

فيقول نكح وام خارجة هي كانت امراة من العرب سريعة
الاجابة الى النكاح ضربت بها المثل فقال اسرع من نكاح ام
خارجة وكان الخاطب يقوم على باب خبائها فيقول خطب
فتقول نكح يستتب اي يستقيم ويتتابع المتذبذب
المتردد من امرين قال الله عز وجل مذبذبين بين ذلك لا الى
هؤلاء ولا الى هؤلاء اي مترددين لا الى المسلمين ولا الى
الكافرين اجمعت اي عزمت عليه بسحر اي سير وقت السحر
واسحر اي دخل واصبح في وقت السحر وقوله واشاور

اول من ابصر اخبرنا ابو العز احمد بن عبد الله بن كادش
العكبري في كتابه اخبرنا ابو علي محمد بن الحسين بن محمد الجازري
اخبرنا القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا الجريري حدثنا محمد
بن الحسن بن زياد المقرئ حدثنا احمد بن عبد الرحمن الجوهري
عن محمد بن حاتم عن شجاع بن الوليد عن حريش بن ابي الحريش
قال كان رجل ممن كان قبلنا حلف ان لا يتزوج امراة حتى
يستشير مائة نفس وانه استشار تسعة وتسعين

رجلا

رجلا فاختلفوا عليه فلما بقي رجل واحد قال اول من يجيئني
من هذا الطريق استشيره ثم اخذ بقوله فلقاه رجل شيخ
على قصبة وفي رواية اخرى فاذا هو برجل قد طين راسه وركب
قصبة وبيده سوط يضرب القصبة فلما انتهى اليه سأله
فقال له يا عبد الله تاخر عن الفرس لا يرمحك وهو على قصبة
سوط ثم رجع فقال له الرجل اني حلفت ان لا اتزوج حتى
استشير مائة فاستشرت تسعة وتسعين فاختلفوا علي
فقلت اول من يجيئني من هذا الطريق استشيره فانت تمام
المائة فقال له النساء ثلاث ثم مضى قال قلت في نفسي والله
ما قال لي احد مثل مقالة هذا لاتبعنه قال فاتبعته
حتى لحقته فقلت يا عبد الله قلت النساء ثلاث قال نعم
واحدة لك وواحدة عليك وواحدة لا لك ولا عليك
قال ثم مضى قال فاتبعته فسألته عن تفسير ما قال فقال
اما البكر فهي لك ولا عليك واما الحنانة وهي الثيب
التي قد كان لها زوج فهي لا لك ولا عليك واما المنانة فالثيب

الى لهاه ولد عني الى علمك لا الى نخل سبيل الجواد قال فابعثه
فعلت يا عبد الله من انت وما قصتك قال مات قاضي
في اسرايل او قال قاضينا فقيل فلان فارادوا ان يجعلوني
قاضيا فكرهت ذلك فصنعت ما رايت فرارا منهم اخبرنا
ابو القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي في كتابه اخبرنا ابو احمد
عبد الرحمن بن احمد العامري الاديب اخبرنا الاستاذ ابو عمرو
احمد بن ابي الفراتي سمعت ابا موسى عمران بن موسى يقول
سمعت ابا الحسن محمد بن محمد بن يحيى الجلاب قال سمعت جعفر
ابن سوار يقول جاء رجل الى خالد بن صفوان فقال له
تزوجت قال لا قال فتزوج ثم لما كان بعد ساعة قال لا
تتزوج قال لم قال لانك ان تزوجت بواحدة فتطهر ان طهرت
وتحيض ان حاضت وتغضب ان غضبت وترضى ان
رضيت وان تزوجت باثنين تقع بين جمرتين وان تزوجت
بثلاث تقع بين اثافي وان تزوجت باربع فيفلسنك ويهرمنك
قال فيحرم ما احل الله قال لا ولكن دوران وطران

رقوصان

ورقوصان وعباده الرحمن قوله قوضت اي هدمت
ونقضت قال تعرف ما تغدو اي تطلب حتى تعرف
المعيف المتلهف والذي يزجر الطير حابرى اي اعترض
عالم بامرها اي يرتفع حالها وجه شافع اي حسنه
يشفع له اذا جنى جنايه وتعفى عن ذنبه اخبرناه ابو
الواحد بن عبد الله السلمي في كتابه اخبرنا ابو علي محمد بن
الحسن الطارني حدثنا القاضي المعافى بن زكريا النهرواني
حدثنا محمد بن يحيى الصولي حدثنا علي بن يحيى قال كنت واقفا
بين يدي المعتضد وهو مقطب فاقبل بدر فلما راه من
بعيد تبسم وانشد

في وجهه شافع يمحو اساءته من القلوب وجيه حيث ما شفعا

ثم قال لمن هذا فقلت يقوله ابو الحكم بن قنبر المازني
البصري قال انشدني باقي الشعر فقلت

لهفي على من اطار النوم فامتنعا وزاد قلبي على اوجاعه وجعا
كانما الشمس من اعطافه لمعت حسنا او البدر من ازراره طلعا

مستقبل بالذي يهوى وإن عظمت منه الإساءة معذوراً ومصنعا
في وجهه شافع يمحو إساءته من القلوب وجيه حيثما شفعا

وقد جاء في هذا المعنى الحسن الوجه مال. أخبرناه أبو
الفرج أحمد بن إسماعيل بن أحمد الصوفي أخبرنا جدي أبو العباس
أحمد بن محمد الفقيه حدثنا إسماعيل بن أحمد الحيري أبو عبد الرحمن
قدم علينا حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة
السلمي أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني حدثنا يوسف
ابن سعيد حدثنا يحيى بن عنبسة عن حميد الطويل عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حسن الوجه مال لوليه فتمنت أي تبركت بمنظره
البهي أي بوجهه الحسن أخبرنا أبو الوقت عبد الأول
ابن عيسى بن شعيب السجزي أخبرنا الإمام عبد الرحمن بن محمد
الداودي أخبرنا عبد الله بن أحمد السرخسي أخبرنا إبراهيم بن خزيم
الشاشي حدثنا عبد الله بن حميد أخبرنا يزيد بن هارون
أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن مجبر عن نافع عن ابن عمر رضي

الله عنه

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا
الخير عند حسان الوجوه أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله
ابن أحمد الجوزدانية في كتابها أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن
ريذة أخبرنا سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني حدثنا عبد الله
ابن أحمد بن أسيد حدثنا أبو بشر بكر بن محمد حدثنا خلف بن
خليد البصري حدثنا سليمان بن مسلم المكي عن ابن جريج عن ابن أبي
مليكة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من آتاه الله وجهاً حسناً واسماً حسناً
وجعله في موضع غير شائن فهو من صفوة الله من
خلقه وقال ابن عباس قال الشاعر

أنت شرط النبي إذ قال يوماً اطلبوا الخير في الوجوه الحسان حسان الوجوه

أخبرنا الإمام القاضي أبو الفتح نصر بن سيار بن صاعد
الكناني أخبرنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي
أخبرنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي أخبرنا أبو
الفضل محمد بن عبد الله بن سليمان بن أيوب البزاز حدثنا أبي

[illegible] ١٢٩١

حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان بن ايوب الطالقاني حدثنا يحيى
ابن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يجلون البصر
النظر الى الخضرة والنظر الى الما الجاري والنظر الى الوجه
الحسن قوله استفحشت رايه اي استخرجت
من رايه وصوابه م نتغيها تطلبها م العوان المراة
النصف في سنها اي وسط ولبخ عونه م تعانى تعاسي
العوز جمع عوز والقبص والكوز وغير صاع المكنو نة
المستورة م الشلاقة الخرجة البادرة اولت النشر
روضة انف بضم الالف والنون اذا لم يرعها احد م لم
يدنسها اي لم يلمسها م لامس اي جامع واللمس الجماع
وكان ابن عباس رضي الله عنه يقول اللمس والملامسة
واللماس كناية عن الجماع وفلانة لا ترد يد لامس اي لا ترد
عن نفسها من يريد مجامعتها م استغشى الثوب اي
اي لبسه وتغطى به م داسها اي علطها ولاثها يقال

مرت

مرث الزبد الما اذا انقعه فيه م اوكسها اي نقضها
الطاث الجامع يقال طمثها يطمثها طمثا اي افتضها
الدمية هي الصورة المنقشة والصنم قوله اما البلا
ما لداء المحزونة اخبرنا انس بن مالك عند النبيل النيا ني
اخبرنا الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد الحكاني في
كتابه اخبرنا ابو القسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي اخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن محمد البغدادي حدثنا احمد بن يحيى
ابن اسحق حدثنا حفص بن وشيق عن محمد بن طلحة الطويل
لحرب عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن
ساعدة عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار
فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير يقال
للمراة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا ٥
قوله واللعبة المداعبة اي المراة الممازحة اخبرنا
ابو القسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين

الشيباني في كتابه اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابرهيم بن
غيلان البزاز قراءة عليه في ربيع الاول سنة سبع وثلثين
واربع مائة اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي البزاز حدثنا ياسين بن انس ابو الحسن حدثنا
احمد بن محمد بن يزيد الجمحي حدثنا اسحق بن محمد الفروي عن
ابن عبد الله بن محمد بن علي عن ابيه عن جده عن ابي جده
عن علي بن ابي طالب عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال المراة لعبة زوجها فان استطاع احدكم ان يحسن
لعبته فليفعل قوله المغازلة اي المحادثة حديث
الفتيان هو والمغازلة المحادثة والمراودة قال
الازهري الملحة البركة والملحة واحدة الملح من
الكلام هو الوشاح قلادة مرصعة بالجواهر وغيرها
القضيب الجيد قوله واما البنت فالمطية
المذللة اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن احمد
البناء في كتابه اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد

الجوهري

الجوهري اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني
حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي سعيد حدثنا احمد بن ابي
طاهر قال القي على فضل الشاعرة جارية المتوكل
وكانت تجلس للرجال وبينها الشعرا

فقالوا عشقت صغيرة فاجبتهم اشهى المطي الي ما لم يركب
كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة لبست وحبة لؤلؤ لم تثقب

فقالت

ان المطية لا يلذ ركوبها حتى تذلل بالزمام وتركب
والحب ليس بنافع اربابه حتى يؤلف في النظام ويثقب

اللهنة السلفة وهي ما يتعلل باكله الانسان
قبل ادراك الطعام هي الطعمة الطيبة هي المعللة
بكسر اللام الاولى هي تعلل من شغفها بالريق قال الازهري
في معنى قول امرئ القيس ولا تبعديني من
جناك المعلل وقال ابن الاعرابي المعلل المعين بالبر
بعد البر ومن رواه المعلل بنصب اللام فمعناه

المعتب مرة بعد اخرى ويقال علله بحديث وطعام
او طعام او غيره اى شغله به واللام بعلل مشبها بشي
من المأكول يتجزى به عن غيره وفلان يعلل ابله اذا
يحسن القيام عليها قوله الصناع المدبرة يقال
امراة صناع وصناع اليد اى حاذقة ماهرة ن
الفطنة الذكية والمحالة نحو العين ما يعالجه من شي
يقال انه لمحالة الراكب والشوق محالة الراكب
الانشوطة عقدة يسهل حلها يقال في المثل ما عقالك
بانشوطة اى ما مودتك بواهية في والعقدة
العقود المذلل في النهزة الفرصة وما امكنك من نفسه
يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا ويقال
لانت عريكته اذا انكسرت نخوته والعريكة الطبيعة
العقلة مثل العقدة ويقال لفلان عقلة يعقل بها
الناس اذا ظلمهم وصرعهم وبه عقلة من السحر اى عقدة
منه في دخلتها مستسه اى سرها ظاهرها والدخلة

بكسر

ن للسر الدال باطن الامر يقال فلان عفيف الدخلة وملا
خبيث الدخلة في المهاة البقرة الوحشية في لحليت
المهاتين اى حكيتا عليك وعرضنا وتشبه عيون
النسا بعيون المها وهي بقر الوحش قوله رائمة
جندلة اى صخرة مستديرة وقيل الجندلة صخرة مثل راس
الانسان وجمعها جنادل في المراجم المرامى والمراجم
التى يدافع عن قومه في الحرب بلسانها الخلاء والجنث
المهرع والغش والملد وقال الازهري الخب الجربزة قوله
المهر وهو ولد الفرس في الابنة العار المستعيبة عن
المطو اعد في الزند التى يقدح بها قدح الزند
واقتدح اذا ضربه ليستخرج النار في يقال امراة
صلفة اذا لم تحظ عند زوجها وابغضها وقال ابن
دريد الصلف مصدر قولهم رجل صلف اى قليل الخير
ويقال في المثل رب صلف تحت الراعدة يضرب للرجل
يكثر المدح لنفسه ولا خير عنده وقال الجوهري يضرب

للرجل متى وعدتهم لا تقوم به ويقال سحاب صلف اي قليل
الما كثير الرعد ومعنى قوله عشرتها صلفة اي معاشرتها
قليلة الخير دائمة اي دلالها وغنجها يقال امراة
خرقا اي لا تحسن صناعة ولا لها رفق يقال فيه صمما
اي شديد ويقال ليلة ليلاء اي شديدة الظلمة في العشا
العظام عريكتها حسنا اي خلقتها صعب يقال
رجل لين العريكة اذا كان خلقه لينا سلسا وقيل العريكة
النفس ويقال انه لصعب العريكة وسهل العريكة
اي النفس قوله طال ما اخرب المنازل سمي الزوج
الذي نصبها بالمنازل وهو المقاتل من النزال في الحرب
وذلك ان الزوج بنى بها وان لم تطعه ولم تمكنه من
نفسها فقد اخربه وذلك اذا لم يجدها الزوج بكرا
ففي ذلك اعظم خزي هو وعلى خيرها غشا يحتمل معنيين
خبره المراة في امورها وخبر بكارتها ويقال فركت
المراة زوجها فركا وفركا وفركا وفروكا اي ابغضته

والفرك

والفرك البغض في المغازل الذي يغازلها ويراودها ٥
احنقت اي اغضبت واغاظت وقال الازهري احنق
الرجل اذا حقد حقدا لا ينحل ويقال حنق عليه اي اغتاظ
عليه واحنقه غيره اضرعتا اي اذلتنا في الغبوق الحال الملازم
الذي لا يوجد لكرامته من النارك البعير الذي فطر نابه اي
انشق وذلك في السنة التاسعة وهو اقوى ما يكون
الفضالة ما فضل من الشي في الثمالة البقية الكدرة
في اسفل الانا والحوض قوله من عشية فضالة الماكل
شبه المراة الثيب بما فضل وهي طعام الاكل اخبرنا
ابو القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي في كتابه اخبرنا ابو بكر
احمد بن منصور بن خلف المغربي اخبرنا ابو طاهر محمد بن الفضل
ابن محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا جدي محمد بن اسحق حدثنا
بندار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا محمد بن
عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عايشة قالت
قلت يا رسول الله ارايت شجرة قد اكل منها ورعي منها

ام تحرم لم نوكل منها ولم نوع قال بل تحرمه لم نوكل منها ولم
نوع منها قالت فذلك مثلي ومثل صنو احاني قوله
اللباس المستبذل اي الملبوس كثيرا يقال استبذلت
ثوبه اذا اكثر لبسه وامتهنه في الذواقة هي التي قد جربت
الرجال وذاقت لذة مباشرتهم اخبرنا ابو الصوف
ابرهيم بن الحسن بن ابرهيم الحرطوي بتبريز عن الحافظ ابي
محمد عبد الوهاب بن احمد بن محمد التميمي اخبرنا ابو العباس الفضل
ابن سهل بن محمد المروزي اخبرنا ابو سعد عبد الله بن
محمد بن عبد الوهاب القرشي التستري حدثنا محمد بن ايوب
الرازي حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني
طلقت امرأتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
لا يحب الذواقين ولا الذواقات قوله المطرفة
هي التي لم تثبت على زوج واحد يقال تطرف الناقة اذا
رعت اطراف المراعي لم تختلط بالنوق ويقال رجل

طرف

طرف اذا لم يثبت على امرأة يقال امرأة وقاح اي قليلة الحيا
المتشكرة هي التي تجمع وتجمس ولا تبقي ولا تكثر الطعام
وتخبي اذا اخذته من نظر الغلام ثم تطعمها لنفسها وتجمع
شي كثير عند الزوج ملازمة منعه وصرت عند هذا
دليله هبته هي وطالما بقي علاه فصرت نحي كيس مسؤولة
عليه وشبان من اليوم وامس وهنهات القرن الشمس
تعني ان زوجها الاول خير من الثاني والمراد هذه القرائن
انها امرأة سليطة سيئة الخلق اخبرنا ابو القسم سهل
ابن ابرهيم بن ابي القسم المسجدي في كتابه اخبرنا الشيخ ابو سعيد
فضل الله بن ابي الخير محمد بن احمد بن ابرهيم الميهني شيخ الصوفية
في ربيع الاول سنة ست وثلثين واربعمائة اخبرنا الامام
ابو علي زاهر بن احمد الفقيه السرخسي اخبرنا ابو حامد احمد
ابن محمد المزني الحافظ حدثنا ابو الازهر احمد بن الازهر حدثنا سا
روح بن عبادة حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال ثلثة يدعون الله فلا يستجيب لهم رجل كانت عنده
امراة سيئة الخلق فلم يطلقها ورجل اعطى ماله سفيها
وقد قال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ورجل
كان له على رجل دين فلم يشهد عليه اخبرنا ابو بكر بنيامين
ابن يوسف الادستاروم عن ابي الفضل احمد بن الحسين بن
حمزويه اخبرنا ابو علي الحسن بن الحسين بن دوما النعالي
اخبرنا ابو بكر احمد بن نصر بن عبد الله الذارع بالنهروان
حدثنا الحسن بن علي العنزي حدثنا المقدمي قال قال بعض
الحكما اربعة اشيا تسهر النوم والقرار المراة النشوز والولد
الجاهل والبائع المتثل والعبد اللئيم اخبرنا ابو بكر
محمد بن علي بن محمد الزاهد اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد السمرقندي
الحافظ اخبرنا ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري
قال سمعت ابا زكريا محمد بن القسم بن بشر الفارسي
يقول سمعت محمد بن يزيد القطان يقول سمعت ابا حفص
ابن سفين يقول سمعت ابا سعيد الاصمعي يقول قال

رابعة

رابعة البيدار قيل لي بالشام هل لك في ان تنظر الى العجب
قال فذهبت فاذا سبعة في نسق جد وستة من ولده
وولد ولده فاذا الجد السابع اشب من الابن السابع
فسالت عن امرهم فقالوا كان للجد السابع امراة موافقة
وللابن السابع امراة سليطة موذية فوكسته الحنانة
هي المراة التي كان لها زوج قبل زوجها الثاني فهي تحن
اليه وتذكره مع الحنين والانين في البزول من النسا التي
تزوج ولها ابن كبير بالغ والطماحة هي التي تنظر
الى غير بعلها وتطمح ببصرها الى الرجال في الخلوات الفاجرة
التي تميل الى صحبة الرجال ولا تشبع من معاشرتهم
اخبرنا ابو القسم محمد بن عبد الكريم بن علي بن فورجه
الاصبهاني بمكة حرسها الله اخبرنا الحافظ ابو مسعود
سليمن بن ابرهيم بن محمد بن سليمن الاصبهاني اخبرنا ابو الحسن
علي بن احمد بن محمد بن الحسين الجرجاني اخبرنا ابو علي الحسن
ابن محمد الكرماني بمكة حدثنا محمد بن عبد الله بن الفضل

ابن ابراهيم الكلاعي حدثنا ابو تقي حدثنا عبد السلام بن
عبد القدوس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع لا يشبعن
من اربع عين من نظر وارض من مطر وانثى من ذكر
وعالم من علم اخبرنا الرييس مسعود بن الحسن
ابن القسم الثقفي اخبرنا الشريف ابو الحسين محمد بن علي
ابن محمد الخطيب في كتابه اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد بن
عثمان الواعظ حدثنا الحسن بن القسم حدثنا ابو عكرمة
قال قال الاصمعي تزوج رجل من غزاه امراه من بلي
حمقا فغاب عنها غيبة فلما ضمهما المضجع انشا ثم قدم صح
يقول ماضي بعد لي ان تبتني   عن غلام واحد جعفي
ورجل احمق من بلي   ورجل من بني عدي
وسبعة كانوا على الطوى   وخمسة مروا بنا عشي
فقام اليها الرجل فضربها واجتمع لذلك من حوله فقال
والله لولا اني قمت اليها اضربها لحدثت على اهل عرفات

وبني

وبني وقال ابو عبيد سميت المراه هالكة لانها تهالك
اي تمايل وتمشي قوله في الخبر الغل القمل يقال
للمراه السيئة الخلق غل قمل وهو الذي يوخذ من قد عليه
شعر فيقمل اي يقع فيه القمل ولون اشد اذية من غيره
اخبرنا ابو الفرج بن ابي سعد بن علي بن ابي علية
عن ابي الحسين احمد بن محمد بن احمد البزاز اخبرنا ابو القسم
عبيد الله بن محمد بن حبابة البزاز اخبرنا ابو القسم عبد الله بن
محمد البغوي حدثنا عبد الله بن محمد القيسي حدثنا ابو عوانة
عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب
قال قال عمر رضي الله عنه النسا ثلاث والرجال ثلثة
امراه عفيفة مسلمة هينة لينة ودود ولود
تعين اهلها على الدهر ولا تعين الدهر على اهلها وقليل ما
تجدها وامراه كانت وعا للولد لم تزد على ان تلد الولد
وثالثة غل قمل جعلها الله في عنق من شا فان شا ان
ينزعه والرجال ثلثة رجل عاقل عفيف مسلم ذو راي

ومشورة فاذا نزل به امر اتبع رايه واصدر الامور
مصادرها ورجل لا راي له فاذا نزل به امر اتى
ذا الراي والمشورة فاستشاره ثم نزل عند رايه ورجل
حائر بائر لا ياتمر رشيدا ولا يطيع مرشدا قوله
والجرح الذي لا يندمل ولا يقبل برؤه اخبرنا والدي
ابو السعادات عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الحاكم اخبرنا ابو بلغ
الفضل احمد بن الحسن بن خيرون العدل في كتابه اخبرنا
ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس النعالي اخبرنا ابو
بكر احمد بن نصر بن عبد الله الذارع حدثنا صدقة بن موسى
حدثنا مهدي قال قيل لحكيم المدينة ما الجرح الذي
لا يندمل قال حاجة الكريم الى اللئيم ثم يرده قوله
الودود الولود اي الكثيرة المودة والولادة ○
اخبرنا انس بن مالك بن عبد السيد الشيباني
اخبرنا عبد العزيز بن احمد بن محمد الصوفي في كتابه اخبرنا
تمام بن محمد الرازي الحافظ اخبرنا ابو بكر محمد بن سهل

حدثنا الرملي

حدثنا ابو علي احمد بن عبد الله الاباذي حدثنا ابو بكر بن
خنيس حدثنا الجراح عن ارطاة وابراهيم بن ذي حماية عن
ابان عن ابي عياش عن انس بن مالك رضي الله عنه
دُوَّد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تزوجوا الو
لود من النساء فاني مكاثر النبيين يوم القيامة واياكم
والعواقر فان مثل ذلك مثل رجل قعد على راس بئر
يسقي ارضا سبخة فلا ارضه تنبت ولا عناؤه يذهب
وبهذا الاسناد عن ارطاة وابرهيم عن عبد الله بن
دينار عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
النساء على ثلاثة اصناف صنف كالوعاء تحمل وتضع
وصنف كالعر وهو الجرب وصنف ودود ولود
مسلمة تعين زوجها على ايمانه فهي خير له من الكنز
وبهذا الاسناد اخبرنا تمام الرازي اخبرنا ابو القاسم
علي بن يعقوب بن ابرهيم بن شاكر الهمداني حدثنا ابو يعقو

يوسف بن موسى المروروذي حدثنا ابو زكريا يحيى بن درست
حدثنا علي بن ربيع عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء
ولود خير من حسناء لا تلد اني مكاثر بكم الامم حتى
بالسقط يظل محبنطئا على باب الجنة فيقال له
ادخل الجنة فيقول انا وابواي فيقال له ادخل الجنة
فيقول انا وابواي فيقال له ادخل انت وابواك
قوله محبنطئا قال ابو عبيد هو المتغضب المستبطئ
للشيء وفيه لغتان مهموز وغير مهموز وقيل معناه
قد القى نفسه منبطحا قوله اترهبت اي اتعبد
واتشبه بالرهبان في نزل الدير اخبرنا ابو سعد
ابن ابي علي الحراني عن ابي محمد بن احمد بن عبد الله الدمشقي
اخبرنا ابو القسم بن محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا
ابو علي الحسن بن حبيب حدثنا علان بن المغيرة
حدثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنا سلم بن عيسى

الخراساني

الخراساني عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى على امتي مائة وثلثون ز
سنة فقد حلت لهم العزبة والترهب في رؤوس
الجبال قوله انتهرني اي زجرني يقال نهره
وانتهره اي زجره قال الله عز وجل واما السائل
فلا تنهر والوهن الضعف قوله ازال ما سمعت
بان لا رهبانية في الاسلام قال ابو عبيد وفي الحديث
لا رهبانية في الاسلام هي الاختصاء وخرق التراقي
واعتناق السلاسل وجعل الخزام في الانف
وترك النكاح واجتناب اللذات ومفارقة الاوطان ب
بالسياحة ما كانت الرهابنة تتكلفه وتبتدعه
وقد وضع الله جميع ذلك عن هذه الامة ○
اخبرنا ابو المعالي محمد بن محمد العطار بالحريم عن
ابي القسم علي بن احمد بن محمد بن البسري اخبرنا ابو طاهر محمد

ابن عبد الرحمن المخلص حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا سلمة
ابن شبيب اخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن ابو يحيى
الحماني اخبرنا ابو سعد عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا طلاق قبل نكاح ولا عتق لما لا يملك ولا صمت
يوم الى الليل ولا وصال في صيام ولا رضاع بعد فصال
ولا يتم بعد حلم ولا رهبانية فينا وقد روي في حديث
آخر ان عثمان بن مظعون لما ترك النسا واشتغل بالعبادة
قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عثمان اني لم اومر بالرهبانية
قوله ولا حدث بما يلح نبيك عليه السلام اخبرنا
زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي في كتابه اخبرنا ابو نصر عبد
الرحمن بن علي بن محمد بن موسى قراءة عليه اخبرنا ابو زكريا يحيى
ابن اسمعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب حدثنا ابو حامد مكي بن
عبدان التميمي حدثنا محمد بن الحسين حدثنا عمر بن سهل حدثنا
عمر بن كثير عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم تزوج خمس عشرة امراة ودخل منهن
باحدى عشرة ومات عن تسع واخبرنا الحافظ ابو طاهر
احمد بن محمد بن احمد الاصبهاني قراءة عليه بثغر الاسكندرية
اخبرنا ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين السراج اللغوي قراءة
عليه اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عمر بن محمد العلاف
وابو الحسن علي بن ابراهيم المالكي قالا اخبرنا ابو الحسين محمد
ابن احمد بن اسمعيل بن سمعون حدثنا ابو الفضل احمد بن عبد
الله بن سلمان بن عيسى الوراق اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد
ابن عبد الله بن صالح الاسدي قال قرا علينا ابو محمد
عبد الله بن الفضل بن شقير بن محوف السدوسي
عن ابيه قال قال ابو عبيدة معمر بن المثنى وذكر قصة طويلة
اختصرت منه قوله فجملة من تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ثماني عشرة امراة منهن سبع من افناذ قريش
وواحدة من حلفاء قريش وتسع من سائر قبائل العرب
وواحدة من بني اسرائيل فاول من تزوج النبي صلى الله عليه

[illegible]

وسلم منهن من قريش خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد
العزى بن قصي تزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة وذلك
قبل الوحي بخمس عشرة سنة لم يتزوج قبل الاسلام الا
خديجة وولدت له جميع بناته الاربع زينب وهي الكبرى
ثم رقية ثم ام كلثوم ثم فاطمة وهي اصغرهن وولدت له
خديجة الذكور من اولاد النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية
عبد مناف والطيب وهو عبد الله مات رضيعا والطاهر
فذلك اربع بنات واربعة بنين وكانت خديجة
اول من اسلم من الرجال والنساء ثم ماتت خديجة بمكة
قبل الهجرة بخمس سنين ○ ثم تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة بعد موت خديجة بسنة سودة بنت
زمعة بن قيس بن الاسود من بني عامر بن لوي وبنى بها
بمكة ○ ثم تزوج بعد سودة عائشة بنت
ابي بكر بن عبد الله بن عثمن بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد
ابن تيم بن مرة وهو ابن كعب بن لوي بن غالب قبل الهجرة

بسنتين

عبد الشمس فاختلف
في الاسلام ويقال له
ابو بكر فعاش ثم
مات وولدت له في
الجاهلية

بسنتين وهي بنت ست سنين ولم يتزوج بكرا غيرها ثم بنى
بها في المدينة في سنة احدى ○ ثم تزوج بالمدينة
قبل وقعة بدر في سنة اثنتين من التاريخ ام سلمة واسمها
هند بنت ابي امية زاد الركب بن المغيرة بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم وقال ابن هشام ام سلمة بنت امية بن المغيرة
المخزومي ○ ثم تزوج بالمدينة سنة اثنتين من التاريخ
في عقب بدر بعدما رجع الى المدينة حفصة بنت عمر
ابن الخطاب فهو آخر من قريش تزوجهن ○ ثم تزوج
سنة ثلاث من التاريخ من حلفا قريش زينب بنت جحش
ابن رئاب بن يعمر من بني غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة ○
ثم تزوج في سنة خمس من التاريخ جويرية بنت
الحرث بن ابي ضرار المصطلقية ثم من بني عمرو من خزاعة
وكان سباها يوم المريسيع ووقعت في سهم ثابت
ثم اعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل عتقها
صداقها ○ ثم تزوج في سنة ست من التاريخ

من قريش ام حبيبة بنت ابي سفيان بن حرب بن امية وبنى
بها في سنة سبع ○ ثم تزوج في سنة سبع صفية
بنت حيي بن اخطب من بني النضير من سبي عزون وكانت
مما افا الله على رسوله يوم خيبر ودار في حجره في رمضان
سنة سبع ○ ثم خطب ميمونة بنت الحرث بن حزن بن
الهلالية وهو معتمر فادنت وجعلت امرها الى العباس
فانكحها اياه والنبي صلى الله عليه وسلم محرم فلما اراد الرجعة
امر ابا رافع فحملها اليه فبنى بها بسرف ثم ارتحل سائرا الى
المدينة ○ ثم تزوج فاطمة بنت شريح وكانت وهبت
نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله عز وجل وامراة
مومنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها
خالصة لك من دون المومنين ○ ثم تزوج زينب
بنت خزيمة وهي ام المساكين وهي احدى نسا بني عامر بن
صعصعة وزعم بعضهم انها من بني هلال بن عامر بن
صعصعة فلم تلبث عند النبي صلى الله عليه وسلم الا يسيرا

حتى ماتت

حتى ماتت عنده ○ ثم تزوج هند بنت يزيد من بني ابي بكر بن
كلاب فلما ابتنى بها ولم يكن راها راى بها بياضا فطلقها
وردها الى اهلها واعطاها الصداق ○ وتزوج عمرة
الكلابية ○ وتزوج من اهل اليمن اسماء بنت النعمان بن ابي
الجون من كندة فلما ادخلت عليه دعاها اليه فقالت
تعال انت وابت ان تجي اليه فطلقها وقال اخرون بل
كانت اجمل النسا فخاف نساوه ان يغلبهن عليه فقلن
لها انه يحب اذا دنا منك ان تقولي اني اعوذ بالله منك
فلما دنا منها قالت له ذلك فقال قد عذت بمعاذ وان
عائذ الله عز وجل اهل ان يجار وقرا عاذ الله مني فطلقها
ثم سرحها الى اهلها فكانت تسمي نفسها الشقية وفيها
اختلاف وروايات اخر ○ ثم تزوج حين قدم وفد
كندة عليه قتيلة بنت قيس اخت الاشعث بن
قيس في سنة عشر ثم اشتكى في النصف من صفر ثم

قبض صلى الله عليه وسلم ولم يكن فرضت عليه ولا دخل
بها ن وتزوج ام شريك من بني النجار فلم يدخل بها ن
وزعم عبد القاهر بن السري وغيره انه تزوج سنا
السلمية ماتت قبل ان يبني بها قال ابو عبيدة
فجميع من تزوج النبي صلى الله عليه وسلم من قريش سبع
نسوة اولهن خديجة ثم سودة ثم عايشة ثم ام سلمة ثم
حفصة ثم ام حبيبة ثم فاطمة وواحدة من حلفاء بني
وهي زينب بنت جحش التي كانت تحت زيد بن حارثة وكانت
نفس النبي صلى الله عليه وسلم تميل اليها ويخفي ذلك
فانزل الله عز وجل وتخفي في نفسك ما الله مبديه الاية
فكانت تفخر على ساير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فجميع ذلك ثمان نسوة ن وتزوج من ساير
ساير العرب تسع نسوة جويرية ثم ميمونة ثم
زينب ام المساكين ثم الكلابية ثم عزة الغفارية
ثم اسما بنت الجون ثم قتيلة بنت قيس وام شريك

النجارية

النجارية وسنا السلمية فذلك تسع نسوة ن
وصفية بنت حيي من بني اسرائيل فذلك عشر صلى الله
عليه وسلم ورضي عنهن وكان المقوقس صاحب
الاسكندرية بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
مارية القبطية فولدت له ابرهيم فاوصى بالقبط خيرا
وقال هم اصهارنا وقال لو بقي ابرهيم ما سبيت قبطية
قط وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ريحانة بنت
زيد بن شمعون من بني النضير وقال بعضهم ريحانة
القرظية وكانت العالية فكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقيل عندها احيانا اذا ما اتى الظهر مساها في شوال
سنة اربع قوله السلف الصالح السلف نصب
الالف في ما سلفت الكية واراد به المراة اخبرنا
ابو الحسن عبد الجبار بن عبد الوهاب بن عبد الله الدهان
في كتابه اخبرنا ابو الحسن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي
اخبرنا ابو محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي اخبرنا ابو اسحق

ابرهيم

ابرهيم بن محمد بن سفين الزاهد حدثنا ابو الحسين مسلم بن
الحجاج القشيري حدثني محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني
حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة اخبرني شرحبيل بن
شريك انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي يحدث عن عبد الله
عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة ٥

اخبرنا ابو الفرج بن ابي الحسين بن ابي عبد الله المجودي
عن ابي علي الحسن بن احمد بن عبد الله البنا حدثنا محمد بن احمد
الحافظ اخبرنا ابو علي مخلد بن جعفر الدقاق حدثنا ابو بكر
محمد بن القسم بن هاشم السمسار حدثنا ابي حدثنا ابي
حدثنا سعد بن سليمان ابو حبيب البصري عن يزيد الرقاشي
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من اعطي اربعا فقد اعطي خير
الدنيا والاخرة لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا
وبدنا صابرا وزوجة صالحة اخبرنا ابو الفرج

ابن ابي سعيد

ابن ابي سعيد بقراءتي عليه عن ابي الحسن احمد بن محمد بن
احمد البزاز حدثنا ابو القسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير
املاء حدثنا ابو عبيد القسم بن اسمعيل المحاملي حدثنا محمد
ابن الوليد القرشي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن ابزى قال كان داود عليه
السلم يقول كن لليتيم كالاب الرحيم واعلم انك كما تزرع
كذلك تحصد وان الخطيب الاحمق في نادي القوم كالمغني
عند الميت ولا تعد اخاك ثم لا تنجز له فيورث بينكما
العداوة وان المراة السوء عند الرجل كالشيخ الكبير على
ظهره الحمل الثقيل والمراة الصالحة عند الرجل كالملك
الشاب على راسه التاج المخوص بالذهب وسل الله
عز وجل صلاحها ان ذكرت اعانك ما اقبح الفقر بعد
الغنا واقبح من ذلك الكفر بعد التقى قوله تزين
بيتك اي تصلحه وتخدم في البيت بمصالحه ٥

اخبرنا الرئيس مسعود بن الحسن بن القسم الثقفي

عن الشريف ابي الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون
اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري اخبرنا ابو
الفضل جعفر بن احمد بن محمد بن الصباح الجرجاني
حدثنا احمد بن عبدة الضبي حدثنا روح بن المسيب عن ثابت
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتت النسا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلن يا رسول الله ذهب الرجال
بالفضل من الجهاد في سبيل الله وما لنا عمل ندرك
به عمل المجاهدين قال مهنة احداكن في بيتها تدرك
بها عمل المجاهدين في سبيل الله قوله مهنة احداكن
في بيتها اي خدمتها في بيتها قال الاصمعي المهنة
بنصب الميم لا غير قوله وتغض طرفك يعني
تغض من النظر الى غيرها اخبرنا محمد بن محمد بن
الجبان الحريمي عن ابي القسم علي بن احمد بن محمد بن علي بن
البسري البندار اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن
ابن خشنام قراه عليه اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله

ابن غيلان

ابن غيلان البزاز حدثنا ابو هشام محمد بن يزيد الرفاعي
حدثنا ابو معوية حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال
كنت امشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمن فقام معه يحدثه فقال
له عثمن يا ابا عبد الرحمن الا نزوجك جارية لعلها تذكرك بعض
ما مضى من زمانك فقال اما لين قلت ذاك لقد قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباه فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فليصم فان الصوم له وجاء
اخبرنا الامام ابو البركات الخضر بن شبل بن الحسين
الحارثي بدمشق اخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد
الحنائي بدمشق اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي نصر التميمي اخبرنا القاضي ابو بكر يوسف بن القسم
ابن يوسف الميانجي اخبرنا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى
الموصلي حدثنا الحسين بن الحسن الشيباني حدثنا خلد
ابن اسمعيل المخزومي حدثنا عبد الله بن عمر عن صالح

ان ابي صالح مولى التومه عن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما شاب تزوج في
حداثة سنه عج شيطانه يا ويله عصم مني دينه ○
قوله ويطيب عرقك اي ريحك قوله وبها تقر
قره عينك وريحانة انفك اخبرنا السيد ابو الغنائم
حمزة بن هبة الله بن محمد الحسيني في كتابه عن ابي اسحق ابرهيم بن
عمر بن احمد البرمكي اخبرنا ابو القسم ابرهيم بن احمد بن جعفر
الخرقي حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد الدوري حدثنا
حامد بن محمد بن الحكم حدثنا اسحق بن البهلول حدثنا يحيى
ابن المتوكل حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري وهو ابو سلمة
حدثنا عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ريح الولد من ريح الجنة
وبه حدثنا الدوري حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثنا ابي حدثنا سفين بن عيينة عن ابرهيم بن ميسرة
عن ابن سويد عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال

زعمت

زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج محتضنا احد ابني ابنته وهو
يقول انكم لتجبنون وتبخلون وانكم لمن ريحان الله عز وجل
وبه حدثنا الدوري حدثنا جعفر بن محمد بن علي المودب
حدثنا محمد يعني ابن حميد حدثنا هرون بن المغيرة حدثنا
الحسن بن عطية عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الولد ثمرة القلوب وانه مجزعة مجبنة مبخلة ○
قوله قرة عينك اي بردها وسرورها يقال قرت
به عينا تقر بالكسر او بفتح القاف قرة وقرورا اي بردت
به عيني ومعناه سررت به واصله من القر وهو البرد
وهو نقيض سخنت عينه وعين قريرة اي باردة وتعلة
يوم ملك اي بهجته في لهو وراحة وطيبة والتعلة
ما يتعلل به الانسان من الحديث والانشاد والغنا
والتعلة والعلالة ما يتعلل به اي ما يلهى به وتعللت

ما لم او اي لهوت بها فلما رغبت عن سنة المرسلين
يعني عن النكاح اخبرنا ابو الوقت عبد الاول
ابن عيسى بن شعيب السجزي اخبرنا الامام ابو الحسن
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي اخبرنا ابو محمد عبد
الله بن احمد السرخسي اخبرنا عيسى بن عمر السمرقندي
اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابان المغلس عن ابي نجيح قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدر على ان ينكح فلم
ينكح فليس منا وبهذا الاسناد اخبرنا ابو محمد السرخسي
اخبرنا ابو عمران بن عمار الشاشي حدثنا عبد بن حميد اخبرنا
يزيد بن هرون اخبرنا الحجاج بن ارطاة عن مكحول
قال قال ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين
التعطر والنكاح والسواك والحناء قوله
المتعة اي ما يتمتع به قوله المتاهلين اخبرنا

انس

[illegible]
انس بن مالك بن عبد الله الشيباني عن ابي محمد عبد العزيز
ابن احمد بن محمد الكتاني اخبرنا ابو القسم تمام بن محمد بن عبد
الله الرازي اخبرنا ابو يعلى محمد بن هرون بن شعيب حدثنا ابو
علي اسمعيل بن محمد العذري حدثنا سليمن بن عبد الرحمن
حدثنا مسعود بن عمرو البكري حدثنا حميد الطويل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعتان من المتاهل خير من اثنتين
وثمانين ركعة من العزب قوله وشرعة المحصنين
الشرعة الشريعة والطريقة ج قال احصن الرجل
اي تزوج فهو محصن بفتح الصاد وهو احد ما جاء على
افعل فهو مفعل وقال ثعلب كل امراة عفيفة
محصنة ومحصنة وكل امراة متزوجة محصنة بفتح
الصاد لا غير قوله مجلبة المال يعني ان المراة تحمل الرجل
على طلب المال وجمعه كما يقول الولد مبخلة مجبنة
اي يحمل اباه على البخل والجبن ويشبه بفعل ذلك ○

وقوله مجلبة للمال مستفاد من قول الله عز وجل
وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم
ان يكونوا فقرا يغنهم الله من فضله ع سائلي الحزى
بوابنزوا اي وثب ع العنظب الذكر من الجراد وقال
الحساني هو العنظب بضم الظا فقوله لتخلد
عنز نعي لتخصص وتسمى سلك قال الازهري
ابو عمرو ذكر الرجل انشدنا امام اهل اللغة بزمان
ابو المعالي اسمعيل بن الحسين بن اسمعيل البديع لبعضهم

انما همتي لسير تنتصف ما قد برده
وخمير صبر زلين ملفي ينسها سكره
وغلام او فتاه قد كفى خلد عمره
من راى عيشي هذا عاش لا يوثر غيره

وانشدنا البديع ايضا لبعضهم

يا سيدي نحن في زمان ابدلنا الله منه عنع
مكل ذي جنة وذل عن الطيبات ابع

وكل

وكل ذي فطنة وكيس يخلد في بيته ع

سمعت الحافظ ابا العلا الحسن بن احمد بن الحسن المقرى
يقول الخصفة على مذهب الامام احمد بن محمد بن حنبل
رحمه الله جايزة لمن استولت عليه الشهوة حتى خاف على
نفسه اتيان الفواحش وقد ذكر هذا المعنى الامام ابو
المظفر محمد بن احمد بن محمد المعاوي الابيوردي في ابيات
لنا انشدنا الامام ابو الفتوح محمد بن ابي جعفر محمد بن
علي بن محمد الطائي بهمذان قال انشدنا الامام ابو المظفر
الابيوردي لنفسه قال وكان الابيوردي من اورع
الفضلا وازهدهم

خليلي لا بغداد تدنو فتقضي همومي ولا الري المخضة تبعد
وليس من الانصاف والعدل انكم تعيبون بيات الجمال وتجلد
وترضون بالحرمان للقبسه التي على غضب بانت تقوم وتقعد
فلا تحسبوا جلدي خبيرة وصمة على فتى افتى بها الشيخ احمد
ولو وسعتها الرخص لا احملها فاحتجلي اذ ضاق ذرعا بها اليد

[illegible]

وذكر بيتين أخبرنا اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي الحسن
ابن محمد الطوسي بقراءتي عليه بشادياخ اخبرنا ابو العباس
الفضل بن عبد الواحد بن عبد الصمد الحنفي اخبرنا القاضي
ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي اخبرنا ابو محمد حاجب بن احمد
الطوسي حدثنا عبد الرحيم بن منيب حدثنا يزيد بن هرون
اخبرنا سفين الثوري عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن
ابن عباس رضي الله عنه انه سئل عن الخضخضة فقال
نكاح الامة خير منها وهي خير من الزنا وقد روي عن
الصلت بن دينار قال سمعت عكرمه يقول
اذا اغتلمت بوادك لا ابيس به فاجلد عميرة لا عار ولا حرج
وقد جا فيما يدل على تحريم الخضخضة حديث مشهور ٥
اخبرناه الشريف الزاهد ابو العباس احمد بن محمد
ابن عبد العزيز العباسي الهاشمي بقراءتي عليه ببغداد اخبرنا
ابو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي بقراءتي عليه ببغداد
اخبرنا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي قراءة

عليه

عليه اخبرنا ابو القسم عبيد الله بن محمد بن احمد بن جعفر السقطي
حدثنا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفه
حدثني علي بن ثابت الجزري عن مسلمة بن جعفر عن حسان بن حميد
عن انس بن ملك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم
ولا يجمعهم مع العالمين ويدخلهم النار اول الداخلين
الا ان يتوبوا الا ان يتوبوا الا ان يتوبوا فمن تاب تاب الله
عليه الناكح يده والفاعل والمفعول به ومدمن الخمر
والضارب ابويه حتى يستغيثا والموذي جيرانه حتى
يلعنوه والناكح حليلة جاره ٥ لسنة المهرة وهي
تصغير مهرة وهي الانثى من ولد الفرس والمراد بها المراة
قال قبح الله نعمة اي صغيرة قبحا ولحاه من كبر
حين قال شب الصبي وشيب بلمة الشيب شابا يعجبها
اذا طال وحي حسنه واشتد الشواب الله فداى
حمله انه شابا اسود الذوابه والقرن الضفيره وهي

الذوابة وقيل القرن جانب الراس في المراح الرواح ن
الخزيان المستحي يقال خزي يخزى خزاية اي استحى وهو
خزيان وقوم خزايا قوله وبئس من مشاورة الصبيان
اخبرنا ابو محمد لاحق بن علي بن منصور بن كاره بقراءتي
عليه بباب البصرة واخرون قالوا اخبرنا ابو علي محمد بن
ابن سعيد بن ابرهيم بن نبهان الكاتب اخبرنا ابو علي الحسن
ابن الحسين النعالي اخبرنا ابو بكر احمد بن نصر بن عبد الله
الذارع حدثنا الجراح بن سفين حدثنا الزبير بن الحرث
المدايني حدثنا عبد الله بن ابي خالد عن الهيثم عن عوانة قال
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه خصلتان من علامة
الجهل مشاورة النسا والصبيان واستكتام السر
النسا والصبيان قوله الابله هو الشيخ الاحمق
الملتف الواحد ايكمو والابله الغفضه في ان
الحدا مثله والثاني مثل الحول مثله ومرجعه
الكلم في اسهب اي اسكت واطيل الكلام في النشب
اطنب

المال في تغضي اي تباهي وبغا واولع في صبه اي اسلت
الطود الجبل في شامخ اي عال قوله واما الفقير فخير
له من الادب الغريض والتاج يعني ان الاديب والفاضل
الاديب لا ينقصه الاقلال عند عوز المال اخبرتنا
فاطمة بنت عبد الله بن احمد الجوزدانية سنة ٥٢٤ بها اخبرنا ابو
بكر محمد بن عبد الله بن ريذة اخبرنا ابو القسم سليمن بن احمد
الطبراني حدثنا احمد بن محمد بن الحرث اليحصبي الحمصي بحمص
سنة ثمان وسبعين ومايتين حدثنا ابي حدثنا بقية بن
الوليد عن ابي بكر بن ابي مريم عن حبيب بن عبيد عن المقدام
ابن معدي كرب الزبيدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان من لم يكن معه اصفر
وابيض لم يهنه العيش قلت واراد بالاصفر والابيض
الذهب والفضة قوله اللهجة هي طرف اللسان وقيل
جرس الكلام يقال فلان فصيح اللهجة واللهجة وهي لغته
التي جبل عليها فاعتادها ونشا عليها في لا تنالوا لا يقتصر

للجهد الطاقة م الجهد المشقة عزبت عنها اى غابت عنها
ورحلناها للارتياد اى لطلب شى نأكله م الممعض الذى
لا زاد معه م المحط المنزل م غلام لم يبلغ الحنث اى لم يدرك
ولم يحتلم ولم تكتب عليه حنث اى اثم م الضغث قبضة حشيش
مخالطة الرطب باليابس و قوله عز وجل اضغاث احلام
اى اخلاط احلام م البلح حمل النخل ما دام اخضر وهو
كالحصرم للعنب م البرجد مثل خرزة من الذهب تفصل
بها النظم الذى ليس من جنسها قوله ولا الدقيق
يعنى لا يباع الدقيق الذى يخبز منه بالمعنى الدقيق اللطيف
اخبرنا ابو الضوء ابرهيم بن الحسن بن ابرهيم الحورى
بتبريز عن الحافظ ابى محمد عبد العزيز بن احمد الكتانى اخبرنا
عبد الرحمن بن عثمان بن ابى نصر التميمى اخبرنا عبد السلام
ابن سهل القرشى حدثنا ابو جعفر محمد بن اسمعيل التميمى
حدثنا محمد بن عبد الله الخراسانى حدثنا عبد الله بن
المبارك عن ابن جريج عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال

ما باع

ما باع الدقيق قط ولا افلح الا اصفر لونه وقسى قلبه
ونزعت الرحمة من قلبه قوله الشوط هو الطلق
والجرى مرة الى غاية وقال الاخفش الشوط ان ياتى الى
موضع تريده ثم ترجع وان رجعت اليه مرة اخرى فذلك شوط
اخر ومن الجرى الى الحر شوط حتى توفيت معها اشواطا وقال
حتى المرء شوطا اذا بلغ مجراه ثم عاد م بطين اى بعيد وفى
الكلام ان الشوط بطين معناه علم ان كلام الشيخ طويل
كثير ويقال رجل بطين اى عظيم البطن و كبش بطين
اى ملآن م شويطين تصغير شيطان وهو تصغير بمعنى
تعظيم م استشفت اى عرفت استشفت انك فيه اضمار
والمعنى عرفت انك شيطان ذيل الكلام وسمعت
جماعة من الظرفاء يقول بعضهم لبعض انك لا تزيد على
تريد وزيادتك الا نحسن وما اشبهه م خذ الجواب
صبرة اى جملة وصبرة الطعام ما جمع منه وقيل
الصبرة الاخذ باللسان ما اتاه من الشى م الفصاحة

ما نقص من الشيء الغسالة ما غسل به الشيء قوله
اما بعد المطال ولا يستوي الشعر شعير ولا النثر نثاره
ولا القصص قصاصة اخبرني ابو المحاسن بن ابي
العلاء بن محمد الاديب اخبرنا الامام ابو يوسف يعقوب
ابن احمد بن محمد الاديب في كتابه وانشد لنفسه في هذه
المعاني مقطوعة مصنوعة
عرضت على الخليل نحو المبرد وكتابة الخليل بن احمد
وزوبان سيرين وخط مهلهل وتوحيد عمرو ونقد محمد
واشده بشعر الاخطل وحول وعقيقه ذي الوشي ومعبد
فما نعتني دون ان ملت هاهنا مذورة بيضاء تنطق على البد
قوله ولا حظ لمان بلغه معود ذكرنا العارف في المقامه
السابعة والعشرين واخبرنا طاهر بن زهير بن علي الزفا
عن احمد بن محمد بن النقور اخبرنا ابو الفتح عيسى بن علي بن عيسى
الوزير حدثنا القاضي ابو عبيد علي بن الحسين بن حرب
ابن عيسى بن حرب حدثنا ابو السليل وكان ابو يحيى بن عمر

ابى حفص

ابن حفص بن حميد بن شهاب الكوفي حدثني عمي ابي حرب
حفص ابو الفرج عن حماد بن شهاب بن حارثة بن خزيمة
ابن اوس الطائي حدثني طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال مر رجل بلقمان والناس مجتمعون عليه فقال الست
العبد الاسود الذي كنت راعيا بموضع كذا وكذا قال
بلى قال فما بلغ بك ما ارى قال صدق الحديث واداء الامانة
وترك ما لا يعنيني وبهذا الاسناد عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان لقمان عند رجل فاراد مولاه
بيعه فقال له يا مولاي ان لي عليك حقا فلا تبعني الا
ممن احب قال فذلك فكان الرجل اذا جاء يستامه قال
له لاي شيء تريدني فيقول لكذا فيقول لا تبعني من هذا
حتى جاء رجل يستامه فقال له لاي شيء تريدني قال تحفظ علي
بابي قال اشترني فلما جن الليل اغلق الباب واقفله وقام
يصلي في الدهليز وكان لبنات الرجل اخلاء فجاؤوا فقرعوا
الباب فخرج اليه فقتل بالقفار افح فقال بابي انت وامي

تيسر لهذا الشعر اي ابو ذر قال فضربته ضربا لازما من
منه على نفسه فلما اصبح لم نجد اما هن فلما كانت الليلة الثانية
عاودته بمثل ذلك فلما اصبح لم نجد اما هن فاقبل بعضهن
على بعض فقلن يا اخوات هذا العبد الاسود ما اولى بهذا منا
قال فمن يشكك ما كان في بني اسرائيل نسوة افضل منهن
قوله الملاحم هي الوقائع العظيمة في الفتنة والقتال
فيها وقال ابن الاعرابي الملحمة حيث يتقاطعون لحومهم بالسيوف
حول من الناس صنف منهم الزنج والروم جار في يميح
اي يعطي المعروف قال الليث الميح المنفعة وكل من
اعطى فقد ماح وماح اذا افضل في احار جبيرا اذا اعطى
اعانه بعيشه اي وجد عنده في تمرا اي خلف الطعام ثقال
ما رعيا له تمرا اي طبخ لهم الطعام في الربع المنزل
والوطن حيث كان ومن اي مكان كان قاله ابن سيده في
الحماسة صد الخصب في جاد المطر يجود اي كثر وغزر
الديمة المطر يمطر ليلة نهارا فاكثرهم لم يفضله اي لم

سعود كار

[illegible]

بعضه عضدته تعضده اي اعانه في النشب المال في الخول
الورد في الحصب ما القي هو يوقد من الحطب ويقال ما يرمى
في النار قال الله عز وجل حصب جهنم اي ما القي فيها يقال
حصبته بالحصى اي رميته قوله استبدر اي اسرع بعض
الاسراع في جد الحذر واي رفع صوته بالحذار نار تنور ر
اي هلك مال الاديب اي كسد في يبوء لها اي اعترفت له
واقررت ومنه الحديث ابوء بنعمتك اي اقرها والزمها نفسي
واصل البوء اللزوم وبوّاه الله منزلا اي الزمه اياه واسكنه
اياه وارض مباءة اي منزوله ما الوقعه وقوله عز وجل يتبوأ منها
حيث يشاء اي يتخذ منها منازل في المصاع القتال
والخصومة والضراب والمماصعة المضاربة بالسيوف
والمصع الضرب بالسيف ورجل مصقع اي ضارب بالسيف
والمصع الغلام الذي يلعب بالمخراق في قال الاصمعي نحس
البقعة فصعدها لا بها تقصع للجوع اي تسكنه وتذهب

به وقال فسعت العلهاء اى قلتها في الحرق جمع حرقة مليا
اى حينا وزمانا طويلا في ارقبه انتظره في الرمق بعينه لكيما
ناوله اعطاه في امل اليك اى ارجع اليك في رفض اى ترك
نغضنا اى قبح في انعقد اى ابتعد قال الازهري يقال
تعقبت الخبر اذا سالت عنه غير من كنت سالته اول مرة
قوله كم ضيع اللبن في الصيف اخذه من قولهم الصيف
ضيعت اللبن بكسر التا سوا خوطب بها المذكر او المونث
وهو مثل يضرب لمن يضيع ما يمكنه حفظه ثم يرجع يطلبه
اخبرنا ابو المعالي محمد بن حمزة بن علي بن الحسن الشافعي
بدمشق اخبرنا الشريف ابو القسم علي بن ابراهيم بن العباس
الحسيني اخبرنا ابو الحسن رشا بن نظيف بن ما شا الله المقرى
اخبرنا ابو محمد الحسن بن اسمعيل الضراب حدثنا ابو بكر محمد بن
مروان المالكي حدثنا محمد بن يونس حدثنا الاصمعي قال سمعت
المفضل الضبي يقول وساله جعفر بن سليمن عن قول الناس في

الصيف

الصيف ضيعت اللبن قال ان صاحب هذا الكلام عمرو بن عمرو
التميمي وكانت عنده بنت لقيط بن زرارة وكان ذا مال كثير
الا انه كان كبير السن فلم تزل تساله الطلاق حتى فعل وتزوجها
بعده عمر بن معبد بن زرارة ابن عمها وكان شابا الا انه كان
معدما فمرت ابل عمرو بن عمرو ذات يوم بها فتنفست فقالت
لخادمها انطلقي فقولي له ليسقينا من اللبن فابلغته فقال
الصيف ضيعت اللبن ومعناه في زمان الصيف طلبت
الطلاق فضيعت اللبن وفي رواية اخرى فلما ادت الخادم
جوابه اليها ضربت بيدها على كتف زوجها وقالت هذا وهذا
ومذقه خير والله اعلم بالصواب

المقامة الرابعة والاربعون

قوله داحه الظما اى شدة الظما قال الاصمعي دحا
الليل انما هو معنى انبسط كل شي وليس هو من الظما ومنه
قوله دحا الاسلام اى قوى وانبسط كل شي وقال ابن الاعرابي

دعا النبي اذا استرح قوله فاحمه اللمم اي سود الشعور يقال
حم الشي تحموما اي اسود ويقال اسود فاحم للبالغ والله
بكسر اللام الشعر الذي جاوز شحمة الاذن فاذا بلغ المنكبين
فهي جمة والجمع لمم ولمام قوله تضرم اي تشتعل وتلتهب في العلم
الجبل في الجو ما بين السما والارض قوله مقرور اي بارد على
غير قياس كانه بني على قر يقال اقره الله من القر اي ابرده
فهو مقرور وقد جا ايضا يوم قار وليلة قارة ويوم مقرور
وقر اي بارد والقر البرد وقيل القر في الشتا والبرد في الشتا
والصيف ويقال قر الرجل فهو مقرور اذا اصابه القر قوله
جيبها مزرور اي غيبها مطبق ولم يكن فيه فرجة ينكشف
عن جسمها قوله معموم اي مستور مغطى قوله مزموم اي مخطوم بعصمة
هو بعض الزمام جعلت شيا فوق شي في ذلك ركمه ركما
الحربا ذكر ام حبين والانثى حرباة وهو يستقبل الشمس بعينه
بسطت الية اليد فانها انقص عيني اي استخرج ما عنده
في الشعر يقال نصحت الرجل اذا استقصيت مسالته عن

الشي

الشي حتى يستخرج كل ما عنده وكذلك النض في الشعر تحريك
الدابة واستخراج سيرها اقصى ما تقدر عليه والعنس
الناقة الصلبة قوله الآل الشخص قوله تبين اي علم قوله الارقال
ضرب من سير الابل وهو الخبب يقال ارقل الرجل اي اسرع قوله
اعتد اي اهبط يقال جار حرجي اي شرنغ والناقة تعدو اعدى
وهي سير فوق العنق مثل الهرولة للناس ومثل العنق والوخد
للجمل وقال الشجر الانسان والبعير والدابة تحرى حرحرا
وجري وهو عدو دون الحضر الشديد قوله حائط لك اي مائل
مما عنه هدي قوله هداه من الهداية واهداه من الهدية يقال
رجل رحب الباع ورحب الدار اذا كان فيهما واسع الخلق
رحب به فهو رحب اذا قال له مرحبا قوله الطارق الذي ياتيك
بليل قوله الترحاب بمعنى الترحيب قوله رحاب جمع
الكف بالدينار اي رحب الكف كانه رحب المحل السمح
بالدينار الذي شح في مع ويبرح به مثل فرحه به احسن
والذي ابو السعادات عبد الرحمن بن محمد بن ابي الحسن الفقيه

عن ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون العدل اخبرنا ابو علي
الحسن بن الحسين بن دوما اخبرنا ابو بكر احمد بن نصر بن عبد الله
الذارع حدثني بعض اخواني قال بلغني عن بعض الطفيليين انه
كان اذا وقع الدرهم في يده خاطبه ويقول له انت عقلي
وديني وصلاتي وصيامي وخاتم شملي وقرة عيني وانسي وقوتي
وعدتي وعتادي ثم يقول له

اهلا وسهلا بك من زائر حثاث وحبيب مشتاقا

ثم يقول لا انور عيني وحبيب قلبي قد حرصت الى من يصونك ويعرف
قدرك ويعظم حقك ويرعى قديمك ويشفق عليك وكيف
لا اكون كذلك وانت تعظم الاقدار وتعمر الديار وتقضي
الاوطار وتسمو على الاشراف وترفع الذكر وتعلي القدر
وتؤنس من الوحشة ثم يطرحه في كيسه ويقول

نعتي محجوب عن العين شخصه ومن ليس يخلوا من لساني ولا قلبي
ومن ذكره حظي من الناس كلهم واول حظي منه في البعد والقرب

وقال رجل جعد الكف اي بخيل والجعد يستعمل في مدح

الرجال

الرجال اذا لم يضف الى الكف والانامل والنبت لمني اما
جعدة لعله وقيل الجعدة الرخل وهي الانثى من اولاد
الضان وكني بها عن الذئب لتصيده اياها لضعفها وطيبها
المرور المخرف قوله ولا بمعتام القرى مختار المعتام
يلتمس المتيم الرجل الذي يكثر الاطلاع في اموره والعتم الابطا والا
والمكث يقال ورى عاتم اي متاخر وقال الازهري ارباب
النعم يعتمون الابل ثم يحلبونها في مراحها حتى يعتموا اي يدخلوا
في عتمة الليل وهي ظلمته وسميت العشا الاخرة عتمة باسم
عتمة الليل وقال ابن الانباري سميت صلاة العشا عتمة لتاخر
وقتها واعتم الرجل وعتم واتم اذا اخر وعتم الحاجة اذا
اخرت وقال الليث عتم الرجل يعتم اذا كف عن الشي بعد المضي
فيه واكثر ما يقال عتم تعتيما قوله مخار اي ذي الماخر
اقشعت اي جنبت واجدبت من نوب حم نوبه وهي التراب
النوء سقوط نجم من منازل القمر في المغرب وطلوع رقيبه
من المشرق وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر

حاشى

والسرد اي الساقطة منها وقال الاصمعي الطالع منها فيقول
مطر بانبو كذا واعجز ابوا اعال ضري الكلب بالصيد
فهو ضار اي لهج م الجم الكثير ويقال رجل كثير الرماد
اي كثير الطبخ للضيوف ولاهله فكثر الرماد بفنائه م
سيف مرهف اي مرقق ٥ الشفار جمع شفرة وهي
السكين العريضة شمروا اي شمر يقال الوذي الجزاء اي اكثر
وودي الزند وورى فهو وار اذا خرجت ناره م الفجاج الوجه
الاودية الواسعة الطرق يقال خار الثور يخور خوارا اي صاح
قال الله عز وجل عجلا جسدا له خوار اي صوت تمور اي
تعلي وتمور اي تموج قال الله عز وجل يوم تمور السماء مورا قال
مجاهد اي تدور دورا وقال غيره اي تجي وتذهب ومار
الشي اذا اضطرب م كثر التشابه وجمعه اكثار ٥
حليم حالي اي حلتهم ما حلتني م يقال احد الخير وما حذفه
اي يحلو ما حلاوته ويرتجي برته م مرجون اي مرحول ٥
الفتا الحداثة والشباب م الاصطلا الاستدفا م الثمل

يقال

بحر ح تمر الفتا غال منه فوينتوا افتا ويقال ايضا
وقال ابو عبيد الفتا وفي من الكاري والفتوة
في التنزيل ... واقبل الشاب ...

يقال ثمل الرجل اذا اخذ فيه الشراب م الطلا الخمر وقال
الازهري الطلا الشراب ن للحصر الغي جمع خصر اي
عي والحصر ايضا ضيق الصدر م اشري اي اكثر م الخصر
البرد ويقال خصر الرجل اذا اذاه البرد والمه في اطرافه
الهالة دارة القمر م مجراي ملين تضمنا اي ملاء م رفضنا
اي تركنا قوله رفضنا ما فيل في البطنة البطنة
الكظة والامتلا من الطعام اخبرنا الرئيس مسعود
ابن الحسن بن القسم الثقفي عن ابي علي الحسن بن احمد بن عبد الله
ابن البنا اخبرنا هلال بن محمد الحفار حدثنا جعفر الخلدي
حدثنا ابن مسروق حدثنا زيدان عن عبد الغفار حدثنا خالد
ابن حداش حدثنا معلى الجعفي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا ايها الناس اياكم
والبطنة فانها مكسلة عن الصلوة مفسدة للجسد
مورثة للسقم والله يبغض الحبر السمين ولكن عليكم
بالقصد في قوتكم فانه ادنى من الصلاح وابعد

من الشرف واقوى على عبادة الرب عز وجل اخبرنا ابو
سعيد سهل بن احمد بن عبد الغفار بن علي النصاح نا ابي
اخبرنا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن منده الحافظ
في كتابه اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم
الهمداني حدثنا الخلدي هو جعفر بن محمد بن نصير حدثنا احمد
ابن مسروق حدثنا محمد بن الحسين حدثنا ابو احمد الزبيري
حدثنا مالك بن مغول عن سيار ابي الحكم قال قال علي بن
ابي طالب عليه السلام اياكم والبطنة فانها مفسدة للقلب
اخبرنا ابو الفرج بن ابي سعيد بن علي بن ابي طيبة عن ابي علي
الحسن بن احمد بن البنا حدثنا علي بن محمد المعدل حدثنا عبد
الصمد بن علي بن مكرم حدثنا احمد بن سليمان البلخي حدثنا يزيد
ابن زياد البلخي حدثنا واصل بن ابراهيم عن عيسى عن عمرو عن
مقاتل بن حيان عن مكحول عن معاذ رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ما احل الله حلالا ابغض اليه
من بطن ملأ طعاما اقصروا امر الطعام وتملوا من الحكمة

اخبرنا

اخبرنا طاهر بن محمد بن علي البزاز عن ابي الحسين احمد بن محمد بن
النقور اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا يحيى بن
محمد بن صاعد حدثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن المروزي
حدثنا عبد الله بن المبارك اخبرنا اسمعيل بن عياش اخبرني
ابو سلمة الحمصي سليمان بن سليم من ثقات اهل الشام وحبيب
ابن صالح الطائي عن يحيى بن جابر الطائي عن المقدام بن معدي
كرب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم
اكل يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب
وثلث لنفسه وبه حدثنا المخلص حدثنا عبيد الله بن عبد
الرحمن السكري حدثنا ابو يعلى زكريا بن يحيى المنقري حدثنا
الاصمعي قال قال اعرابي اذا كنت بطنا فعد نفسك زمنا
اخبرنا ابو بكر احمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الصوفي
نا ابو طلحة بمكة حرسها الله اخبرنا الشريف ابو الفوارس
طراد بن محمد بن علي الزينبي اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن وصيف الصاد

قراته عليه اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي
حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي حدثنا الاصمعي قال
وعظ اعرابي اخاه فقال يا اخي انت طالب ومطلوب
فبادر الموت واحذر الفوت وخذ من الدنيا ما جاءك ودع
ما تطلبك واياك والبطنة فانها تعمي عن الفطنة ودع المزح
لمحبيه فانه لا تؤمن فتنته ولا يعقد حكمة ۵
حدثنا ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد التاجر
وآخرون قالوا اخبرنا ابو علي محمد بن سعيد بن ابرهيم بن نبهان
الكاتب اخبرنا ابو علي الحسن بن الحسين بن دوما النعالي اخبرنا
ابو بكر احمد بن نصر الذارع حدثنا حرب بن محمد حدثنا ابي قال
حدثنا ابي قال قال الحرث بن كلدة اربعة اشيا تهدم
البدن الغشيان على البطنة ودخول الحمام على الامتلا واكل
القديد ومجامعة العجوز وبه اخبرنا ابو بكر الذارع
حدثنا حرب بن محمد حدثنا ابي حدثنا العتبي قال قال عمرو بن
هبيرة لملك الروم ما تعدون الاحمق فيكم قال الذي

يملا بطنه

يملا بطنه من كل شي يجده وقالت الحكما الشبع داعية البشم
والبشم داعية السقم والسقم داعية الموت وقالوا لو سيل
اهل القبور عن سبب اجالهم لقالوا البطنة والتخم قوله
ولنا الاجمار فيه يعني الاكثار من الاكل واصل اللغة فيه ويقال
اجمر الفرس اذا تباعد في عدوه والحطم الذي يحطم كل شي
اي يكسره ورجل حطم وحطمة اذا كان قليل الرحمة
للماشية يهشم بعضها ببعض وفي المثل شر الرعا الحطمة
ومعنى قوله حتى اذا اكلنا بصاع الحطمي اكلنا اكل
من لا يشفق على نفسه من السقم والتخم واسفنا اي
اشرفنا على التخم جمع التخمة بنصب الخا وهو ان يثقل الطعام
على المعدة ويتغير قال الجوهري والعامة تقول
التخمة بسكون الخا وقد جا ذلك في شعر انشده اعرابي

واذا المعدة جاشت فارمها بالمنجنيق
بثلاث من نبيذ ليس بالحلو الرقيق
تهضم التخمة هضما حين تجري في العروق

قوله تعاورنا اي تداولنا واحد بعد الاخر وقال الفرا
تعاورنا الشي اخذه بعضنا من بعض وازلناه من موضع الى
موضع قال ومنه عور العين انما هو زوالها ه الغمر ريح
اللحم ودسمه يقال غمرت يدي من اللحم اي زهمت ه تبوانا اي
اتخذنا منازل ه يتسوك بلسانه اي يرفعه ويتكلم به ه
صوان الشي وصوانه الذي يصان فيه وضم الصاد لغة فيه ه
عدا فعل يستثنى به مع ما وبغير ما تقول جاني القوم ما عدا
زيدا وجاوني عدا زيدا تنصب ما بعدها بها ه ما عدا زيدا
اي ما خلا زيدا ه مشتهبا اي منتصبا يقال اشهب راسه
اي صار اشهب ه الفود جانب الراس ه اخلولق الثوب
اي خلق وبلي ه ربض حجرة اي بركنا جيدا وفي المثل يربض
حجرة ويرتع وسطا يضرب لمن يساعدك ما دمت في خير
المونب اللايم يقال انبه اي لامه وعنفه ه عالت
الفريضة تعول اي ارتفعت وزادت والعول الزيادة
والجور ايضا ه خشينا في المسلة العول اي خشينا زيادة

نحيته عنا

نحيته عنا ه تولست كما ارمنا ان ينبض ه قبضنا يعني طلبنا
ان ينبسط وترك تقاضيه عنا يقال فاض الما اي
كثر حتى سال ه وفاض الخبر اي شاع واستفاض ه وافاض في الحديث
اي اندفع ه قدح العلية جمع علي وهو الشريف الرفيع القدر
مثل صبي وصبية ه الاساطير الاباطيل واحدها اسطورة
واسطارة ه دلف اي مشى وقارب الخطو ه ازدلف
اي تقدم ه الصلف البلدم استرعى سمعه اي قال له
ارعني سمعك وطلب منه استماع كلامه ه الهامر السائل
يقال همر الما اي صبه وهمر الما والدمع اي انصب وقال
ابو زيد ربما قالوا همر الدمع وهمرت الما ه المسنتون
المجدبون يقال اسنت القوم اذا اصابتهم السنة وهو القحط
يسنتوا اي يجدبوا ه اشتوا يقال اشتوى القوم اي اتخذوا
شوا ه اللهى العطايا والتسمية وسمي الكمي وهو الشجاع
كميا لانه يكمي نفسه اي سترها بالدرع وكمي فلان
الشهادة اذا كتمها ه السفن جمع سفينة الحديد وهي

لمودة سميت بذلك لانها على شكل بيضة النعام ن
اللبن الرثيد ع مستدبر اي حالبين في الندوة ع صبحى اي
سقتني الصبوح يقال اصبحه وصبحه اي سقاه الصبوح
صبحه كاظمة اي سقني الصبوح كاظمة غيظهن يقال
كظم فلان غيظه اذا تجرعه وهو قادر على الايقاع بعدوه
فامسكه ولم يمضه ومنه يقال كظم خصمه اذا اخذ بالمسلك
فاخمه واصل الكظم للبعير وهو ان يرد جرته في حلقه فلم
يجتر وكاظمة موضع على سيف العراق اي ساحله على
قريب من البصرة وفيها ركايا كثيرة وماؤها شروب
حلب مدينة بالشام ع اليافع الصبي المرتفع ع الغانية
المراة المستغنية بزوجها عن غيره وقيل في الغنية
بحسنها وجمالها عن التزين لم ينبس اي لم يتكلم ع الشجار
المشاجرة وهي المنازعة والشجار المحفة ع يقال ناقة
طلق اذا لم يكن عليها قيد ع تهوي اي تعدو ايقال هوت
الناقة والاتان وغيرهما تهوي هويا اذا عدت عدوا شديدا

ارفع

ارفع العدو كانما في هواء ع تهوي فيه ع الغبيرا نوع من
الفاكهة وهو نوع من الشراب يسكر ويقال له
السكركة تتخذها الحبش من الذرة ع الحبب ضرب من
العدو ع اجذم الكف اي مقطوع الكف جذمت الشي
اي قطعته جذما فهو جذيم والاجذم المقطوع اليد
الشطاط اعتدال القامة ع الحدب خروج الظهر
ودخول الصدر والبطن يقال فلان مغرم بلذا
اي مولع به ع الذمام الحرمة مكترث اي
مبال والاكتراث له اي حزن يقال اكرثه الامر يكرثه
ويكرثه واكرثه اي ساءه ع النخال نخل النخل ع المتسرب
الداخل في سربه ع الخفوض مثل حفيرة تفرخ فيها القطا
تحت ملتبت ع الحلسة ما يحلس اي يستلب ع
السلب شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال والسلب
المسلوب له خطر اي قدر ومنزلة ع الفصعة القصعة
النضار الذهب الخالص ع استجاش اي طلب الجيش

تورك على الدابة اي ثنى رجله ووضع احدى وركيه في
السرج العرض الناحية البيد جمع بيدا وهي المفازة
قوله الكراز هو كوز كبير ضيق الراس البسر التمر
قبل ان يطيب الزلاج جمع زلاة وهي المفازة منصب اي
مايل السبت ما انخفض من الارض السغب الجوع ٥
لسان ذلق اي فصيح القضب جمع قاضب وهو سيف
قاطع الوزب بسكون الزا الغرب مستهل اي منصب
واهي الاعضا اي ضعيفها ثوب واه اي متخرق منشق
النخب جمع نخبة من خيار الشي وكم ازاد الوان الدهر
الكفة لحف لبد حنيت النسر مضطرب يقول كم من
امراة لو ماتت لبرك زوجها كره الحركة في طلب المعاش
من ضاء الماج وحقوق الورد من السلوك الافانين
الاساليب وهي اجناس الكلام وطرقه قال
الازهري افانين جمع افنان وافنان جمع فنن وهو الغصن
والخصلة من الشعر وقيل الافنون الفن وهو ضرب من الشي

والحال وجمعه

والحال وجمعه افانين يطنز اي يهزأ لحن القول فحوى
الكلام ومعناه وفصاحته وبيانه ولحنته واعرابه يقال
لحنت له لحنا اذا قلت له قولا يفهمه عنك ويخفى على غيره
ولحنه على لعدم شده اي دهش يخبط يخبط اي
سار على غير هدى النتاج الولادة وقوله الى ان عسر
النتاج اراد به تناتج الخواطر القريض الشعر معاريض
الكلام ما عرض به ولم يصرح يقال عرفت ذلك في عروض كلامه
ومعارض كلامه ولحواه يقال اشجى من هذا الاعرابي
خال فارغ رجل شج اي حزين وهذا المثل ويل للشجي من
الخلي قال ابو زيد الشجي المشغول والخلي الفارغ وقال المبرد
الياء من الشجي مخففة والياء من الخلي مشددة لا غير وقال
الازهري شجي يشجى اذا غص به حلقه ونشب فيه وكذلك
شجي بالهم فلم يجد مخرجا وشجي بقرنه اذا لم يقاومه فهو شج مقصور
في ذلك كله فان شددت الياء من الشجي وجعلته فعيلا من
شجاه الحزن يشجوه فهو مشجو وشجي اي احزنه فله وجه

مجح ويقال شجاه يذكر الغم يشجوه تذكر الغم يشجوه اذا اطربه
وهيجه واشجاه اي احزنه واغضبه وقال الشاعر
وما ان صوت لكبد شجي   فشرد الينا والكلام للحبيد صوت
شج وقال الازهري فيه وجه اخر وهو ان العرب توازن
اللفظ باللفظ اذا ازدوجا كقولهم اني لاتيه بالغدايا
والعشايا وانما يجمع الغداة غدوات فقالوا غدايا لازدواجه
مع العشايا ويقال ما ساءه وناءه والاصل اناءه لمكان ذلك وازنوا
الشجي والخلي ارتج على القاري وارتج عليه اذا لم يقدر على
القراءة كانه اطبق عليه قوله ويرتشي في الحكم اي ياخذ
الرشوة اخبرنا الامام السيد ابو المعالي فضل الله بن جعفر
ابن المنير الحسني قراءة عليه بمرو رود واخرون قالوا اخبرنا
ابو القسم احمد بن محمد بن محمد الخليلي ببلخ اخبرنا ابو القسم علي
ابن احمد بن محمد الخزاعي الاديب اخبرنا ابو سعيد الهيثم بن
كليب الشاشي حدثنا علي بن اسمعيل بن المغيرة حدثنا ابو النضر
حدثنا بكر بن خنيس عن ليث بن ابي سليم عن ابي زرعة عن ثوبان

رضي الله عنه

رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن
الراشي والمرتشي والرايش فقلت وما الرايش قال الذي
يمشي بينهما قوله القينا اليه المقادة اي انقدنا له
يقال رزات الرجل ارزاه اذا اصبت منه خيرا ورزاته
ماله اي نقصته م الزبال بكسر الزاي ما تحمله النملة بفيها
يقال ما رزاته زبالا اي شيئا ويقال اخذته الاريحية
اذا ارتاح للندى و البشر طلاقة الوجه و بشره لسعة
اي وجه وبروجي بعيث الى ما وراه من السرور و النضرة
الحسن والرونق و برق اي برق وتلالا احلوذ الليل
اي اقبل بظلامه واحلوذ بهم السير اي دام مع السرعة
استحوذ اي غلب واستولى وقال الله تعالى استحوذ
عليهم الشيطان اي استولى عليهم افزعوا اي لجاوا ومنه
المفزع وهو الملجا تشربوا اي تسقوا والنشاط بكسر
النون جمع نشيط مثل كريم وكرام ونشط الرجل ينشط
نشاطا فهو نشيط اذا كان طيب النفس للعمل نعوا اي

تحفظوا من وعى يعي ع توسد اى جعل الوساد تحت خده
الكرى النوم ع وسن الرجل اى نام ع اغفت اى نامت
سروج بانا واى اقصدي سروج ع خدي امرها الناقة
من خد نجد وخدا وهو ضرب من سير الابل ع تهمي تجي تهامة
تنجدي اى تاتي نجدا ع النبدى الذى اصابته نداوة ع افرى اى
اقطعي فرى يفري اى قطع فرى اديم الارض اى سافري بها
والاديم وجه الارض ع الفدفد الارض المستوية ع النسر
المسرب دول الري نشح الشارب ينشح نشحا اى شرب شربا قليلا
البيت الرفيع العماد هو بيت الله الحرام عظم الله شرفه ٥
انباع اى امتد ومعناه هرب وامتد في سيره يقال
صعب التي فانصاع اى وقفه فتفرق ومعنى قوله اذا ملا
الصاع انصاع يعني اذا ملا كيسه من عطا قوم راح عنهم
بلج الصبح وانبلج اى اضاء هب من نومه اى استيقظ ٥
قوله التهات هو نوم خفي كالعشيه وقال ثعلب
التهات هو ابتدا النوم في الراس حتى يبلغ الى القلب

سبت

سبت الرجل فهو مسبوت اذا نعس ويقال طلقها ملتا
بته وبتاتا اى بتا وتقطع عصمة النكاح فلا رجعة
عليها ويقال تصدق فلان بصدقة بتاتا وبتة اى انقطعت
من صاحبها وماتت منه ع انتعشنا اى نهضنا ع المتسع
الطريق ع دهشنا تحت كل كوكب اى تفرقنا في كل الجهات
ومن عادة العرب رعاية الكواكب في اسفارهم ولهذا قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم
وقد شرح الحريري رحمه الله بعض الفاظ هذه المقامة
فاغنى عن الاعادة والله اعلم بالصواب

المقامة الخامسة والاربعون

قوله اجوب كل تنوفة اى اقطع كل مفازة ع اقتحم كل مخوفة
اى ارمي نفسي فيها ع لححت اى نظرت وابصرت ع الاطرق فه
الطرفة ع لحظة اذا نظره نظر خفيف ع الرملة اسم
مدينة بالشام ع بال في بالي اى سنح في فكري وبلي في [illegible]

خلق في السن لطول لبس الثياب ويقال ثوب أسمال كأسمال
ربع أخلاق وبرمة أعشار قوله في الشيخ بالكلام
أي أراد أن يتكلم همّ به يهمّ همّاً أي أراده في تبيان المرام
تبيين المطلب فخسأته أي طردته وأبعدته يقال
خسأت الكلب خسأً أي طردته وأبعدته وخسأ الكلب
نفسه أي انخسأ يتعدى ولا يتعدى قال الله عز وجل
اخسئوا فيها أي باعدوا وأنا عد بخطو في النباح صوت
الكلب وهو مصدر نبح الكلب ينبح ونبح نباحاً إذا
صاح في نضتها أي خلعت نضائو به أي قطعة في الوشاح
شبه قلادة ينسج من أديم عريضاً ويرصع بالجواهر وغيرها
في بيع البرة والحرة أي في عدد وحكمه النفع والضر
والخير والشر قوله ما لنا تسلوا أخو نعلي
أخبرنا أبو صابر عبد الصبور بن عبد السلام بن أبي
الفضل التاجر أخبرنا أبو سهل محمد بن ميمون بن سهل الواسطي
أخبرنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي حدثنا محمد

ابن القاسم

ابن القسم بن سلمان السوسي حدثنا علي بن عبد الملك بن عبد ربه
الطائي حدثنا أبي حدثنا الهيثم بن عدي عن مسعر وابن عبد الملك
كليهما عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن علي عليه
السلام قال كانت فاطمة تشكو إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إن بعض النساء التي لا تزال رافعة ذيلها
تشكو زوجها فقالت يا رسول الله لا أشكوه أبداً قوله
الله أتسلو أخو نعل الذي لم يجد البنت سوى مرة
كناية عن قلة المجامعة وعدم غشيان الزوج إياها ٥
أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله بن كادش العكبري
في كتابه أخبرنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي
حدثنا أم عبد الله فاطمة بنت محمد بن العباس الصوفية
بأسداباذ حدثنا عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا عبد الله
ابن المهال حدثنا أحمد بن عبد الله المصري حدثنا هاشم
ابن مسروق حدثنا يحيى بن أكثم حدثنا وكيع عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن له صدقة فليجامع
اهله قوله قضى نسكه النسك والنسك العبادة
وقال ثعلب قال حق الله عز وجل نسمى نسكا ولبنه لما
قضى نسكه معناه لما قضى شهوته منه وجامع
اهله كل واحدة وحقه ظهرا اي استراح اذ رمى الجمرة
اي دم حتى الشهوة وكان في كلام ابي يوسف في هذه الحجة
بالجزع ابو يوسف هو يعقوب بن ابرهيم بن حبيب ابو يوسف القاضي
بن سعد بن حبتة بن معوية بن بجالة الانصاري صاحب
الامام ابي حنيفة رضي الله عنهما وسعد بن حبتة هو
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ممن عرض عليه
يوم احد وهو صغير فرده وقد يقال له سعد بن حبتة
وحبتة ام سعد بنت مالك من بني عمرو بن عوف
وكان ابو يوسف اول من دعي بقاضي القضاة في اول من دعي بقاضي القضاة
الاسلام وقال ابو جعفر الطحاوي ولد ابو يوسف
القاضي سنة ثلاث عشرة ومائة اخبرني ابو المطهر

القاسم بن الفضل

القسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني بقراءتي عليه
باصبهان عن ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون
اخبرنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الصيمري
باسناده عن هلال بن يحيى قال كان ابو يوسف
يحفظ التفسير والمغازي وايام الناس واخبار العرب
وكان اقل علومه الفقه وبه اخبرنا الصيمري حدثنا
ابو الحسن العباس بن احمد بن الفضل الهاشمي حدثنا احمد
بن محمد المكي حدثنا علي بن محمد النخعي حدثنا ابرهيم بن
اسمعيل الطلحي عن اسمعيل بن حماد عن ابيه قال
رايت ابا حنيفة رضي الله عنه يوما وعن يمينه ابو يوسف
وعن يساره زفر وهما يتجادلان في مسلة فلا يقول ابو
يوسف قولا الا افسده زفر ولا يقول زفر قولا الا
افسده ابو يوسف الى وقت الظهر فلما اذن الظهر رفع المؤذن
ابو حنيفة رضي الله عنه يده فضرب بها فخذ زفر وقال
لا تطمع في رياسة بلدة فيها ابو يوسف قال وقضى

لابي يوسف على زوال اخبرنا الشيخ الامام والدي
ابو السعادات عبد الرحمن بن محمد الفقيه عن ابي
الفضل احمد بن الحسن الامين اخبرنا ابو عبد الله الحسين
ابن علي بن محمد الصيمري القاضي اخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ
حدثنا مكرم بن احمد حدثنا عبد الصمد بن عبيد الله عن علي
ابن حرملة التيمي عن ابي يوسف قال كنت اطلب الحديث
والفقه وانا مقل رث الحال فجاء ابي يوما وانا عند ابي حنيفة
فانصرفت معه فقال يا بني لا تمدن رجلك مع ابي حنيفة
خبزه مشوي وانت محتاج الى المعاش فقصرت عن كثير
من الطلب وآثرت طاعة ابي فتفقدني ابو حنيفة وسال
عني فجعلت اتعاهد مجلسه فلما كان اول يوم اتيته
بعد تأخري عنه قال لي ما شغلك عنا قلت الشغل
بالمعاش وطاعة والدي فجلست فلما انصرف الناس
دفع الي صرة فقال استمتع بهذه فنظرت فاذا فيها
مائة درهم فقال لي الزم الحلقة واذا نفدت هذه

فاعلمني

فاعلمني فلزمت الحلقة فلما مضت مدة يسيرة دفع الي مائة
اخرى ثم كان يتعاهدني وما اعلمته بخلة قط ولا اخبرته
بنفاد شيء وكان كانه يخبر بنفادها حتى استغنيت
وتمولت ح وقد حكي ان والد ابي يوسف مات وخلف
ابا يوسف طفلا صغيرا وان امه هي التي انكرت على ابي
يوسف حضور حلقة ابي حنيفة اخبرناه ابو
القاسم بن عبد العزيز بن الحسن الحوني انا ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت الخطيب اخبرني الحسن بن ابي بكر قال ذكر
محمد بن الحسن بن زياد النقاش ان محمد بن عبد الرحمن الشامي
اخبرهم بهراة اخبرنا علي بن الجعد اخبرني يعقوب بن ابراهيم
ابو يوسف القاضي قال توفي ابي ابراهيم بن حبيب وخلفني
صغيرا في حجر امي فاسلمتني الى قصار اخدمه فكنت
ادع القصار وامر الى حلقة ابي حنيفة رضي الله عنه
فاجلس واستمع وكانت امي تجيء خلفي الى الحلقة فتأخذ
بيدي وتذهب بي الى القصار وكان ابو حنيفة يعني
رضي الله عنه

ينفق لما يؤخذ من حضوري وحظي من التعلم فلما كثر ذلك على
امي وطال عليها هربي قالت لابي حنيفة رضي الله عنه
ما لهذا الصبي فساد غيرك هذا صبي يتيم لا شيء له وانما
اطعمه من مغزلي وآمل ان يكسب دانقا يعود به على
نفسه فقال لها ابو حنيفة رضي الله عنه مري يا رعناء
هذا هو ذا يتعلم اكل الفالوذج بدهن الفستق فانصرفت
عنه وقالت انت شيخ قد خرفت وذهب عقلك قال ثم
لزمته فنفعني الله بالعلم ورفعني حتى تقلدت القضاء وكنت
اجالس الرشيد واكل معه على مائدته فلما كان في بعض
الايام قدم الى هرون فالوذجة فقال لي هرون يا يعقوب
كل منه فليس في كل يوم يعمل لنا مثلها فقلت وما هذه
يا امير المؤمنين قال هذه فالوذجة بدهن الفستق فضحكت
فقال لي مم ضحكت فقلت خيرا ابقى الله امير المؤمنين
قال لتخبرني والح علي فاخبرته بالقصة من اولها الى
آخرها فعجب من ذلك وقال لعمري ان العلم ليرفع

وينفع

وينفع دينا ودنيا وترحم على ابي حنيفة رضي الله عنه
وقال كان ينظر بعين عقله ما لا يراه بعين راسه
اخبرنا الرئيس ابو القسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
ابن الحصين الشيباني في كتابه اخبرنا القاضي ابو القسم
علي بن المحسن بن علي التنوخي اخبرنا طلحة بن محمد حدثني
مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية قال سمعت محمد بن
سماعة يقول كان ابو يوسف يصلي بعدما ولي
القضاء في كل يوم مائتي ركعة اخبرنا احمد بن عبد الله
ابن محمد السلمي في كتابه اخبرنا ابو علي محمد بن الحسين
ابن محمد الكاذري حدثنا المعافى بن زكريا الجريري حدثنا
محمد بن ابي الازهر حدثنا حماد بن اسحق الموصلي حدثني ابي
حدثني بشر بن الوليد وسالته من اين جا قال كنت عند
ابي يوسف يعقوب بن ابرهيم القاضي وكان في حديث
طريف قال فقلت له حدثني به فقال قال لي يعقوب
بينا انا البارحة قد اويت الى فراشي فاذا داق يدق

الباب دقا شديدا فاخذت علي ازاري وخرجت فاذا
هرثمة بن اعين فسلمت عليه فقال اجب امير المومنين
فقلت يا ابا حاتم لي بك حرمة وهذا وقت كما ترى
ولست امن ان يكون امير المومنين دعاني لامر من الامور
فان امكنك ان تدفع من ذلك الى غد فلعله ان يحدث
له راي فقال ما الى ذلك سبيل قلت فكيف كان السبب
قال خرج الي مسرور الخادم فامرني ان اتي بك
امير المومنين فقلت تاذن لي ان اصب علي ماء واتحنط
فان كان امر من الامور كنت قد احكمت شاني
وان رزق الله العافية فلن يضر فاذن لي فدخلت ولبست
ثيابا جددا وتطيبت بما امكن من الطيب ثم خرجنا فمضينا
حتى اتينا دار امير المومنين الرشيد فاذا مسرور واقف
فقال له هرثمة قد جيت به فقلت لمسرور يا ابا هاشم
خدمتي وحرمتي وميلي وهذا وقت ضيق فتدري لم طلبني
امير المومنين قال لا قلت فمن عنده قال عيسى بن جعفر قلت

ومن قال

ومن قال ما عنده مالك قال مر واذا صرت الى الصحن فانه
في الرواق وهو جالس فحرك رجليك بالارض فانه سيسالك
فقل انا قال فجيت ففعلت فقال من هذا قلت يعقوب
قال ادخل قال فدخلت فاذا هو جالس وعن يمينه عيسى
ابن جعفر فسلمت فرد علي السلام وقال اظننا روعناك قلت
اي والله وكذلك من خلفي قال اجلس فجلست حتى سكن
روعي ثم التفت الي فقال يا يعقوب تدري لم دعوناك لاشهد
على هذا ان عنده جارية سالته ان يهبها لي فامتنع وسالته
ان يبيعنيها فابى ووالله لئن لم يفعل لاقتلنه قال فالتفت
الى عيسى فقلت وما بلغ الله بجارية تمنعها امير المومنين
وتنزل نفسك هذه المنزلة قال فقال لي عجلت في القول
قبل ان تعرف ما عندي قلت وما في هذا من الجواب قال
ان علي يمينا بالطلاق والعتاق وصدقة ما املك ان لا
ابيع هذه الجارية ولا اهبها فالتفت الى الرشيد فقال
هل له في ذلك من مخرج قلت نعم قال وما هو قلت

تهب لك نصفها وتبيعك نصفها فيكون لم يبع ولم يهب قال
عيسى ويجوز ذلك قلت نعم قال فاشهدك أني قد وهبت
له نصفها وبعته النصف الباقي بمائة ألف دينار فقال
الجارية فأتي بها فقال خذها يا أمير المؤمنين بارك الله لك
فيها قال يا يعقوب بقيت واحدة قلت وما هي قال
هي مملوكة ولا بد أن تستبرأ ووالله لئن لم أبت معها في
ليلتي إني أظن نفسي ستخرج قلت يا أمير المؤمنين تعتقها
وتتزوجها فإن الحرة لا تستبرأ قال فإني قد أعتقتها
فمن يزوجنيها قلت أنا فدعا بمسرور وحسين فخطبت
وحمدت الله ثم زوجته على عشرين ألف دينار ودعا بالمال
فدفعه إليها ثم قال لي يا يعقوب انصرف ورفع رأسه
إلى مسرور فقال يا مسرور قال لبيك يا أمير المؤمنين
قال احمل إلى يعقوب مائتي ألف درهم وعشرين تختا
ثيابا قال فحمل معي ذلك قال فقال بشر بن الوليد فالتفت
إلى يعقوب فقال هل رأيت بأسا فيما فعلت قلت لا

قال فخذ

قال فخذ منها حقك قلت وما حقي قال العشر قال
فشكرته ودعوت له وذهبت لأقوم فإذا بعجوز قد
دخلت فقالت يا أبا يوسف بنتك تقرئك السلام وتقول
والله ما وصل إلي في ليلتي هذه من أمير المؤمنين إلا المهر
الذي قد عرفته وقد حملت إليك النصف منه وخلفت
الباقي لما أحتاج إليه فقال رديه فوالله لا قبلتها
أخرجتها من الرق وزوجتها أمير المؤمنين وترضى لي بهذا
فلم نزل نطلب إليه أنا وعمومتي حتى قبلها وأمر لي منها بألف
دينار قال أبو حسان الزيادي سنة اثنتين وثمانين
ومائة مات أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي وهو
ابن تسع وستين سنة ومات في شهر ربيع الأول
لخمس خلون منه وولي القضاء سنة ست وستين ومائة
فكان يقضي ست عشرة سنة إلى أن مات رحمه الله ۝
قوله كان على رأي أبي يوسف في صلاة الجمعة بالعره
أراد بذلك سائر الجامعة وتوابعها والعراق من

نوعها كما ان القران وهو صلة الحج بالعمرة افضل من
الافراد والتمتع عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله
ومن اراد كشف الابهام عن هذه الاحكام فليعلم
ان الامة قاطبة والعلما جميعا اتفقوا في الحج والعمرة على
جواز الافراد والتمتع والقران فالافراد ان يفرد الحج
ثم بعد الفراغ منه يعتمر والتمتع في الحج ان يعتمر في
الاشهر الحرم ثم بعد الفراغ من اعمال العمرة يحرم بالحج
من جوف مكة فيحج في ذلك العام ه والقران ان يحرم
بالحج والعمرة معا او يحرم بالعمرة ثم يدخل عليها الحج قبل
ان يفتتح الطواف فيصير قارنا ولا يجوز ادخال العمرة
على الحج عند الشافعي على اصح القولين وبه قال مالك وعند
ابي حنيفة رضي الله عنه واصحابه يصير قارنا ويجوز ذلك
وقد اختلف اهل العلم في الافضل من هذه الوجوه فذهب
جماعة الى ان الافراد افضل ثم التمتع ثم القران وهو قول
مالك والشافعي رحمهما الله لما روي عن عمر رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم

جواز افراد وتمتع وقران

ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد الحج وافرد ابو بكر وعمر وعثمان
الحج وذهب قوم الى ان القران افضل ثم التمتع ثم الافراد
وهو قول سفيان الثوري وابي حنيفة واصحابه رحمهم الله
لما روى انس بن مالك رضي الله عنه قال اهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لبيك بعمرة وحج وذهب
قوم الى ان التمتع افضل وهو قول احمد بن حنبل
واسحق رحمهما الله وكل ذلك ماثور مروي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لبيك بعمرة قوله قره
اما العيد حلوة ترضي واما لوقعه مرة معناه اما ان
ترضيني بالمباشرة والمجامعة واما ان يطلقني فيفارقني ه
اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
السجزي اخبرنا الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي
اخبرنا عبد الله بن احمد السرخسي اخبرنا ابو عمران عيسى
ابن عمر السمرقندي اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
حدثنا محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن

عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما امراة سالت زوجها الطلاق في غير ما باس فحرام
عليها رائحة الجنة قوله من قبل ان يخلع ثوب
الحياء طاعة الشيخ اي من قبل ان اطيع
الشيطان في ارتكاب المناهي من غلبة الشهوة فلا حيا
كان شهوة النساء اكثر من شهوة الرجال لحدثنا ابو العسو
ابرهيم بن الحسن بن ابرهيم الدماجي شيخ عن الحافظ ابي محمد
عبد العزيز بن احمد الكتاني اخبرنا ابو العباس الفضل بن سهل
ابن محمد الصفار المروزي قدم علينا حدثنا محمد بن عمر البصري
حدثنا ابو عمرو محمد بن محمد بن صابر بن كاتب البخاري حدثنا ابو
حامد احمد بن غالب بن هاشم الطالقاني حدثنا سعيد بن
يعقوب الطالقاني حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا اسامة
ابن زيد عن ابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت النساء على

الرجال

الرجال بتسعة وتسعين جزءا من الشهوة ولكن منعهن
الحياء ان يخرجن به قوله ابو مرة كنية ابليس اخبرنا
ابو بكر بن ناصر بن يوسف بن محمد المراغي بالروم عن ابي
الفضل احمد بن الحسن الاديب حدثنا ابو علي الحسن بن احمد
ابن شاذان البزاز حدثنا علي بن عيسى بن محمد الطوماري
حدثنا بعض اصحابنا عن الجاحظ قال بلغني ان ابليس
قال يا رب ما رايت مثل خلقك يبغضونني ويطيعوني
ويحبونك ويبغضونك قال فقال الله عز وجل قد غفرت
معصيتهم لبغضهم لك قوله عزيك اليماني
نسبتك اليه قال عزاه الى ابيه يعزوه اي نسبه اليه
توغله اي هذه في غزل اي الطلاق بين سالك قال
عن فلان قومه بين اذا الطرهم بعد ثم تركا اي يبغض قال
فركت المراة زوجها فركا وفروكا اي ابغضته ٥
قوله اي تركت ذلك اشد بدا مثل ذلك الادم وتشرك
ايضا اي تقاتل وتزاحم قال عرك القوم في الحرب

اي فاملتهم في حال جثوا جثوا وجثا اي جلس على ركبتيه
الغثاث جمع غثنه وهي ما ينبع على الارض من اغصان
البعير وعلط اذا ارسله الرسن واحكره في الغثاث
الحاث في حال الذم اي حاولته في تماله راني الرجل
اذا رأيت منه ما يريبك وبدهه وراني الرجل اذا رأيت
منه الريبة اي التهمة وراني امر اي ادخل علي تشككا وخوفا
وراني الامر اي ادخل علي شكا وخوفا وراني الامر اي
نابني واصابني وراني وارابني بمعنى واحد القلى البغض قلاه
يقليه قلى وقلاء ومعنى قوله وهوى قلبي قضى نذره كان
فلته نذر ان يموت على حبها فما فعل بعد ولا قضى نذره
اي لا اتهمه في عداي ظلم في صرف الدهر حدوث النوائب
امره اي استلبه في مرتع قفر اي مكان خال من كل شي القفر
الارض التي لا نبات فيها ولا ماء في حين عطل وعطل
اي خال من الحلي وهو مثل عسر وعسر في الجزع والجزع
الخرزة اليمانية وهي التي فيها بياض وسواد وتشبه بها

الاعين

الاعين في الشدة وقيل هي القطعة من الذهب تلتقط
المعدن من غير اذابة الحجارة وقيل هي ما يفصل به النظم
من الخرز قوله اني في الهوى راي بني عذرة بنو
عذرة قبيلة من العرب العشق طباعهم وفي الهوى وقائعهم
وقد ذكرنا طرفا من اخبارهم في المقامة الثانية والاربعين
اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي
الفراوي في كتابه اخبرنا ابو الحسن عبد الغافر بن محمد بن عبد
الغافر الفارسي اخبرنا ابو سليمان حمد بن محمد بن ابرهيم الخطابي
قال قيل لاعرابي من عذرة ما بال قلوبكم كانها قلوب
طير تماث كما يماث الملح في الماء ما تجلدون فقال انا
ننظر من محاجر اعين لا تنظرون اليها يماث اي يذوب
يقال ماث يميث ميثا اذا ذاب الملح في الماء انماث
امياثا اي ذاب قوله نبا الدهر اي تجافى في الدمى جمع
دمية وهي اللعبة ويكنى بها عن النساء يقال رجل عف
اي عفيف مثل طب وطبيب في اخرى نزوة اي محترز

للحذر والحذر الحذر قال الله عز وجل خذوا حذركم اي
كونوا على حذركم مثلث عن حرثة اي عن مزرعة وهو ذا به
عن قول الجامعة قال الله عز وجل نساوكم حرث لكم
حرثكم اي مزرع ومنبت لولدكم ج البذر ما يبذر ويزرع
القبر ره اي احرز من الولد لان الفقيه يتضرر بالولد في
النفقة عليه ج الحذر والحذر الحذرمان ج البطش اي البيت
واعاطت من لظى وهي اسم من اسما النار ج اشفقتا اي
اسلمت قال اتقي الشي اي اسلمه من عدم ج يا من قعان
بالجوع يا من هو لا طعام ولا طعان معناه يا من لا يطعم
ولا اجا مع قوله اتقيتو بالولد ذرعا اي صدرا م
اخبرنا ابو المعالي محمد بن محمد بن محمد العطار عن ابي
القسم علي بن احمد بن محمد البسري اخبرنا ابو الحسن محمد بن
عبد الرحمن بن جعفر بن حسام اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن غيلان الخزاز حدثنا ابو هشام محمد بن يزيد الرفاعي
حدثنا اسباط بن محمد حدثنا مطرف عن ابي اسحاق عن ابي

الوداك

الوداك عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس من كل الما يكون الولد واذا اراد الله
ان يخلق شيا لم يمنعه شي قوله ولكل اولية من عي
الاكولة الشاة التي تعزل للاكل وتسمن وهذا المعنى
مستفاد من قول الله عز وجل وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها والمعنى العزل عن المباشرة من خوف النفقة
على الولد اخبرنا ابو بكر محمد بن ابرهيم بن محمد المقرئ قراة عليه
اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن المرزبان الابهري اخبرنا ابو
جعفر محمد بن سليمن بن حبيب المصيصي لوين حدثنا بقية بن
الوليد عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن المقدام عن
معدي كرب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة وما
اطعمت ولدك فهو لك صدقة وما اطعمت زوجك
فهو لك صدقة وما اطعمت خادمك فهو لك صدقة
قوله او حادلت الخنا هي ما ضربت حمر الثريدية

ولدك

الشاعرة اخت صخر وقد ذكرناها في المقامة الثالثة عشر
وقد رايت في بعض الفوايد ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه راي الخنسا بنت عمرو الشاعرة وهي تطوف بالبيت
محلوقة الراس تلطم خديها بنعلي صخر اخيها وترثيه فاقرها
على ذلك لجلالة قدرها وعلو شعرها وقد قال لها انشدي
شيا من شعرك فانشات تقول

ترى الامور سوا وهي مقبلة وفي تاملها تنبيان ما التبسا
ترى الجليس يقول القول تحسبه نصحا وهيهات فانظر ما به التبسا
فاسمع مقالته واحذر عداوته والبس عليه بشك مثل ما لبسا

فقال لها عمر انت اشعر كل ذات ثدي فقالت وكل ذي
خصيين يا امير المومنين اخبرنا ابو القسم اسمعيل بن
احمد السمرقندي في كتابه عن ابي غالب بن بشران النحوي
اخبرنا علي بن عبد الرحمن بن دينار اللغوي اخبرنا ابو الفرج علي
ابن الحسين الاموي الكاتب اخبرني احمد بن عبد العزيز
الجوهري حدثنا عمر بن شبة ان نابغة بني ذبيان كانت تضرب

[illegible]

له قبة

له قبة من ادم بسوق عكاظ تجتمع اليه فيها الشعرا فدخل
اليه حسان بن ثابت وعنده الاعشى وقد انشده شعره
فانشدته الخنسا قولها

قذى بعينك ام بالعين عوار حتى انتهت الى قولها
وان صخرا لوالينا وسيدنا وان صخرا اذا نشتو لنحار
وان صخرا لتاتم الهداة به كانه علم في راسه نار

فقال لولا ان ابا بصير انشدني قبلك لقلت انك اشعر الناس
انت والله اشعر من كل ذي مثانة ومن كل ذي خصيين فقال
حسان انا والله اشعر منك ومنها ومن ابيك فقال حيث
تقول ماذا قال حسان اقول

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى واسيافنا يقطرن من نجدة دما
ولدنا بني العنقا وابني محرق فاكرم بنا خالا واكرم بنا ابنما

فقال له انك لشاعر لولا انك قللت عدد جفانك
وفخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك وفي رواية اخرى
انك قد قللت الجفنات فقللت العدد ولو قلت الجفان لكان

فقال اي والله

اكثر وقلت يلمعن بالضحى ولو قلت من فوق الدجى لكان ابلغ
في المدح لان الضيف بالليل اكثر ولو قلت يجرين
من نجيع لكان اكثر لانصباب الدم لكل قلت يقطرن
فدللت على قلة القتل وفخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك
فقام حسان منكسرا منقطعا وروي ان دريد بن الصمة
الجشمي راى الخنسا وهي تهنا بعيرا لها فقال

حيوا تماضر واربعوا صحبي ... وقفوا فان وقوفكم حسبي
اخناس قد هام الفواد بكم ... واصابه تبل من الحب
ما ان رايت ولا سمعت به ... كاليوم طالي اينق جرب
متبذلا تبدو محاسنه ... يضع الهنا مواضع النقب

قال ابو عبيدة ومحمد بن سلام لما خطب دريد الخنسا
بعثت اليه خادما لها وقالت لها انظري اليه اذا بال
فان كان بوله يخرق الارض ويخد فيها فان فيه بقية وان
كان بوله يسيح على وجهها فلا بقية فيه فرجعت اليها
فاخبرتها فقالت لا بقية فيه فارسلت اليه الخنسا وقالت

ما كنت

ما كنت لادع اولاد عمي مثل عوالي الرماح واتزوج شيخا
هو في يوم هرم فقال دريد

وقاك الله يا ابنة آل عمرو ... من الفتيان امثالي ونفسي
وقالت انني شيخ كبير ... وما نباتها اني ابن امس
فلا تلدي ولا ينكحك مثلي ... اذا ما ليلة طرقت بنحس
يريد شرخت القدمين شثنا ... يباشر بالعشية كل كرس

فقالت خنسا

معاذ الله ينكحني حبركى ... يقال ابوه من جشم بن بكر
ولو اصبحت في جشم هديا ... اذا اصبحت في دنس وفقر

قوله اشنت اي انعطفت في عزمه اي في عزم
غاد قوله قلبه في هم يقدمه ما يشغله عن ذبذبه القبقب
البطن والذبذب الفرج اخبرنا الفقيه ابو محمد عبد الله
ابن رفاعة بن غدير السعدي بمصر اخبرنا القاضي ابو الحسن
علي بن الحسن بن الحسين الخلعي اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن
ابن عمر بن محمد بن النحاس اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن

الاعرابي حدثنا سهل بن عطا الدوري حدثنا سوار بن
عبد الله القاضي حدثنا عبد الملك بن قريب الاصمعي
عن ابي الاشهب العطاردي عن الحسن قال نظر عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه الى شاب فقال ما شاب ان
وقيت شر ثلاث فقد وقيت شر الشباب او وقيت شر
لقلقك وذبذبك وقبقبك قال الاصمعي اللقلق اللسان
والقبقب البطن والذبذب الفرج قوله اطرقت
اي ارخت عينها تنظر الى الارض ع الازورار العدول
عن الشي والانحراف عنه ع لا يرجع حوارا اي لا يرد
جوابا ع الخفر شدة الحيا يقال امراة خفرة اي شديدة
الحيا حاق به اي نزل به واحاط به ع المناقرة المحاكمة
البكم الخرس وقيل الخرس مع عي وبله وقال ثعلب
البكم ان يولد الانسان لا ينطق ولا يسمع ولا يبصر يقال
بكم بكما وبكامة فهو ابكم ع الحكم الحاكم ع الغبشا اي
الغبش ومنه الحديث ثم يرجعن متلفعات بمروطهن

اي مجللات

اي مجللات باكسيتهن يقال تقنعت المراة اذا ضممتها
اليك مشمرة لا عليها ع تثريب اي يلوم قوله اربعا
بها الاجوفين اي الفم والفرج هكذا فسرهما النبي
صلى الله عليه وسلم في حديث اخبرناه ابو القسم احمد
ابن المبارك بن عبد الملك القطان قراة عليه ببغداد اخبرنا
ابو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي قراة عليه اخبرنا
ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي حدثنا
القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي حدثنا هرون
ابن اسحق حدثنا ابن ادريس عن ابيه وعمه عن جده عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن
الخلق وسئل ما اكثر ما يدخل الناس النار فقال الاجوفان
الفم والفرج قوله النازغ اي المفسد يقال نزغ
الشيطان بينهم ينزغ نزغا اي اغرى وافسد ع السراح
الذهاب ع الساري الساعد ع الشبح الشخص ع الغلمان

الصديق المخالص فعيبه الرجل امرا ندم وشى به وشاية
ای سعی به الی السلطان ع ردهما ای اطلعهما امرمن
راد یرود ای طلب قال جا فلان ینفض مذرویه اذا جا
متوعدا والمذروان طرفا الالیتین وقال ایضا جا
ینفض مذرویه اذا جا باغیا یتهدد ع الاصدران
العطفان یقال جا فلان یضرب اصدریه اذا جا فارغا
لاشی معه وقال الاصمعی اسدریه ما التبس ع الحبل
الحذا ع احنط ای اقضب ع مثل ای تبسقت ونفث
البراستخراج ترابها ونبث نبثا ای حفر بالید ٥
استغری اتبع ع باب غلق ای مغلق ع اصحر ای خرج
الی الصحرا ع زم البعیر جعل فی انفه زماما ع العلل
الشرب الثانی ع رفها فی العلل ای فی العطش مره
بعد اخری ع هلت ای صمت ع اشرب قلبه الحب فی ای
قلبه وخلطه به قوله القرار بقراب اکیس هذا
مثل یضرب فی تعجیل الفرار عما لا طاقة لك به وروی

القرار بقراب

القرار بقراب اکیس بکسر القاف وهو مصدر بمعنی المقاربة
والمثل لجابر بن عمرو المازنی وکان سایرا فی طریق
ومعه اوس بن سطر وشهاب بن قیس فرای اثار رجلین
معهما فرسان وبعیران وکان قایفا فقال اری اثار رجلین
شدید کدهما عزیز سلبهما والقرار بقراب اکیس ثم فر و
ومعنی المثل ان فرارکا ونحن قریب من الناس احسن معنی
واکیس ای اعقل من ان نتورط فی المکروه وتبا تبا
وثراب وثبت شواها تقول دیم ودام وحبل وحبال
والحسن العقل ع العود احمد ای الرجوع احسن
قال المرقش
ولحسن ما کان زینی ومنه وان عاد بالاحسان فالعود احمد
الفر وقد تکدای الحان الحایف عن زجرها لا یستطیع
امضاوه ع سنن ای علم ع العز الخطر ع احترانها ای
جسارتها ع اصل السفه الخفة والسفیه الخفیف
العقل ع دلادل العنصر ما یلی الارض من اسافله الواحد

ذلك مثل دعم ونمائم في ذويك نضجي اي اقلي نضجي
واشجيه في افغى اثن اي اشعله تعرت بحث السفن
البحث عن الشيء في طمري مي نقرب من خلاله نقول مي قد
عرجي النحله واخرت منها بحيث فعارقها ولا ترجعي
اليها قوله عن خلية اخبرنا ابو القسم احمد بن المبارك
ابن قوفل واه عليه شداد اخبرنا ابو الحسين عاصم بن
الحسن بن محمد بن علي الاديب واه عليه اخبرنا ابو عمر عبد
الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي حدثنا ابو
عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد الشعي حدثنا الهيثم يعني ابن علم حدثنا الحكم بن
عبد الله الحلبي ابو سالم عن يحيى بن سعيد العراقي من اهل
عطيف عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتا؟
من ماذا خلقت النخلة قال خلقت النخلة والرمان والعنب
من فضله طينة ادم عليه السلم قوله طلقها

بتة بتلة

ثمه بتلة اي فارقها ولا ترجع اليها يقال بت وبتل اي
قطع وصل فهي بتة بتلة اي منقطعة عن طلب صاحبها
الناطورها الناطر بطاغر معجمة حافظ الكرم والجمع
النواطير في عله اي سرقه حتى اي اتعبت يقال
عني يعني اي تعب ونصب في رويدك اي على مهلك في لا
تعقب اي لا تتبع في شمل المال ما اجتمع منه في منصدع
اي مشقق متفرق في نزيك في الحديث اي لدرت في صوغ
اللسان كذبه وفي الحديث هذه كذبة صاغها الصواغون
بوموسى اي خلقها الدابون قوله فقبلك شيخ الاشعرين
هو جد في هو ابو موسى عبد الله بن قيس بن حضار بن
حرب بن عامر بن عتر بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية
ابن جماهر بن الاشعر واسمه نبت بن ادد بن زيد بن يشجب
ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب
ابن قحطان الاشعري وسمي الاشعر اشعر لان امه ولدته
وعليه شعر وكان ابو موسى الاشعري من القطانة وهو

احد الشعرا الحكما وهو القايل
واني لاهل الرشد في عشيرتي ونوما يقال له لا ابه
وهو دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي موسى
الاشعري فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله
يوم القيمة مدخلا كريما في حديث صحيح اورده الامام
مسلم بن الحجاج القشيري واما حديث الخداع
لابي موسى فقد روى ابو خباب الكلبي ان عمرو بن العاص بن
وايل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب
ابن لوي بن غالب بن فهر بن ملك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان القرشي السهمي وابا موسى الاشعري التقيا بدومة الجندل
وهي موضع كثير النخل وبه حصن اسمه مارد وقال
ابو سعيد الضرير دومة الجندل في غائط من
الارض خمسة فراسخ وفيها عين تسقي النخل والزرع
فكان عمرو بن العاص قد قدم ابا موسى في الكلام ويحتج منه

[illegible]

والقول

ويقول انت اسن مني وانت صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتكلم اولا ثم اتكلم انا فصار عمرو
يقدمه في كل شي حتى استقر في نفس ابي موسى ان يقدم
عمرو اياه على نفسه في الراي وغيره حق وهذا بعد
علم علي عليه السلم ومعويه اياهما على ان يتفقا على
راي واحد ويختارا امرا يكون فيه مصلحة للمسلمين
واستلاف من الفريقين ومهادنة من البين فدعاه عمرو
الى البيعة لمعوية فابى ابو موسى ذلك ثم دعاه ان
سعدا ابنه فابى واراد ابو موسى عمرا على بيعة عبد الله
بن عمر فابى عمرو ذلك ثم قال له عمرو اخبرني ما رايك
اتبعك قال ابو موسى رايي ان نخلع هذين الرجلين
ونجعل الامر شورى بين المسلمين ليختاروا لانفسهم
من احبوا فقال له عمرو فان الراي ما رايت فاقبلا الى الناس
وهم مجتمعون فقال عمرو يا ابا موسى اعلمهم بان راينا قد
اجتمع واتفق فتكلم ابو موسى فقال ان رايي وراي

عمرو قد اتفق على امر نرجوا ان يصلح الله به امر هذه الامه
فقال عمرو صدق وبر يا ابا موسى تقدم فتكلم
فتقدم ابو موسى ليتكلم فقال له ابن عباس ويحك والله
اني لاظنه قد خدعك ان كنتما قد اتفقتما على امر فقدمه
يتكلم بذلك الامر قبلك ثم تكلم انت بعده فان عمرو رجل
غادر ولا امن ان يكون اعطاك الرضا فيما بينك وبينه فاذا
قمت في الناس خالفك وكان ابو موسى مغفلا سليم القلب
فقال انا قد اتفقنا فتقدم ابو موسى فحمد الله واثنى عليه ثم
قال ايها الناس انا قد نظرنا في امر هذه الامه فلم نر
اصلح لامرها ولا الم لشعثها من امر قد اجمع رايي
وراي عمرو عليه وهو ان نخلع عليا ومعويه وتستقبل هذه
الامه هذا الامر فيولوا عليهم من احبوا واني قد خلعت
عليا ومعويه فاستقبلوا امركم وولوا عليكم من
رايتموه اهلا لهذا الامر ثم تنحى واقبل عمرو بن العاص
فقام مقامه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان ابا موسى قد

خلع صاحبه

خلع صاحبه عليا وقد قال ما سمعتم وانا قد خلعت
صاحبه عليا واثبت صاحبي معويه على الخلافه فانه ولي
عثمن بن عفان والطالب بدمه واحق الناس بمقامه فقال
له ابو موسى ما لك لا وفقك الله غدرت وفجرت انما مثلك
كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث فقال
عمرو لابي موسى انما مثلك كمثل الحمار يحمل اسفارا وحمل
شريح بن هانى على عمرو وقنعه بالسوط اى علاه ضربا وحمل
على شريح ابن لعمرو فضربه بالسوط وقام الناس فحجزوا
بينهم وكان شريح بعد ذلك يقول ما ندمت على شي ندامتي
على ضرب عمرو بالسوط الا اكون ضربته بالسيف
والتمس اهل الشام ابا موسى فركب راحلته ولحق بمكه
فكان ابو موسى يقول حذرني ابن عباس غدر الفاسق
ولكني اطمانت اليه وظننت ان الفاسق عمرو لن
يوثر شيا على نصيحه المسلمين ومصلحه الامه فخدعني
وانصرف عمرو بن العاص واهل الشام الى معويه وسلموا

عليه بالخلافة وقد حضر ابن عباس وشريح بن هانئ الى علي
عليه السلم وزعم الواقدي ان اجتماع الحكمين
كان في شعبان من سنة ثمان وثلثين من الهجرة ○

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي في كتاب الطبقات
ان امير المومنين عليا عليه السلم حكم ابا موسى الاشعري
وحكم معوية عمرو بن العاص وكتبوا اجلا ان يوافوا راس
الحول باذرح فنظروا في امر هذه الامة فاجتمع الناس
باذرح في شعبان سنة ثمان وثلثين وحضر سعد بن ابي
وقاص وعبد الله بن عمر وغيرهما من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقدم عمرو ابا موسى الاشعري فتكلم فخلع
عليا عليه السلم وتكلم عمرو بعده فاقر معوية على الخلافة
وبايع له فتفرق الناس على هذا اخبرنا ابو بكر محمد
بن عبد الباقي بن محمد البزاز في كتابه اخبرنا ابو محمد الحسن
بن علي الجوهري اخبرنا ابو عمر بن حيويه اخبرنا احمد بن
معروف حدثنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد اخبرنا

ابو محمد

ابو محمد بن عمر الواقدي حدثني علي بن عمر عن عطاء عن
ابيه عن علقمة قال لما كان يوم الحكمين حكم
معوية من قبله عمرو بن العاص قال الاحنف بن قيس
لعلي عليه السلم حكم ابن عباس فانه نحوه وابن عباس رجل
مجرب قال علي عليه السلم فانا افعل فابت اليمانية وقالوا
لا حتى يكون منا رجل ودعوا الى ابي موسى الاشعري فجاء ابن عباس
رضي الله عنه الى علي عليه السلم فقال علام تحكم ابا
موسى فوالله لقد عرفت رايه فينا فوالله ما نصرنا وهو يرجو
ما نحن فيه فتدخله الان في معاقد الامر مع ان ابا موسى
ليس بصاحب ذاك فاذا ابيت ان تجعلني مع عمرو فاجعل
الاحنف بن قيس فانه مجرب من العرب وهو قرن لعمرو
فقال علي عليه السلم فانا افعل فابت اليمانية
ايضا وقالوا لا يكون فيها الا يمان فلما غلب علي عليه السلم
جعل ابا موسى يعني حكما اخبرنا ابو القسم يحيى بن
ثابت بن بندار بن ابرهيم البقال ببغداد اخبرنا والدي اخبرنا

والدي ابو المعالي ثابت اخبرنا ابو العلا محمد بن علي الواسطي
اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد البابسيري اخبرنا الاحوص
ابن المفضل بن غسان الغلابي اخبرنا ابي حدثنا الحرث بن
ابن منصور حدثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن الحسن
قال قال علي عليه السلم في الحكمين احكمتما على ان
تحكما بكتاب الله وكتاب الله كله لي فان لم تحكما
بكتاب الله فلا حكومة لكما قال عبد الله بن شداد
الاشعري توفي ابو موسى الاشعري في ذي الحجة سنة اربع
واربعين وقال ابو بكر بن ابي شيبة وذلك في امرة
معوية وقال خليفة بن خياط مات ابو موسى بالكوفة
قوله والله الله وفاعل قد يكون منزو لعبد هولك
ساورت وطارقت النعل وفالمنبع الشحون الطرف
ولعدها تخرج اصحبة التي اي جعلته له صاحبا اصحبة
ردن اي نبذ في صحبته بردين ع لم يد بها بهذا الحبا
اي لعطاها هذا العطا يقال ملكت به وابل اذا ظفرت

بالسلام

به ويقال بلك الله ما بن ابي زروكه وفي الحديث
بلوا ارحامكم ولو بالكلام اخبرناه ابو الفرج بن ابي
سعد بن علي بقراتي عليه عن ابي الحسين احمد بن محمد بن النقور
اخبرنا ابو القسم عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا
عبيد الله بن محمد العيشي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا
مجمع بن يحيى عن سويد بن عامر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلوا ارحامكم ولو
بالسلام ع قال ابو عبيد بللت رحمي ابلها بلا وبلالا
اذا وصلتها ونديتها والله اعلم بالصواب

المقامة السادسة والاربعون

قوله نزع في اليه اي ذهب بي اليه قال صاحب ديوان
الادب نزع اليه اي ذهب اليه ع حلب اسم مدينة
من مدن الشام ع ياله من طلب حلة تعجب تعديه
بالناس ادعوكم لهذا الطلب العجب ع يقال فلان

حقيف الحاذ اي قليل المال والعيال وقيل خفيف
الظهر والحاذ ما وقع عليه الذنب من ادبار الفخذين
النفاذ الوصول والجواز والخلوص من الشي وامر نافذ
نفاذ اي ماض جائز ورجل نافذ ونفوذ ونفاذ اي ماض
في جميع اموره وانفذ الامر اي قضاه ومعنى خصب النفاذ
سريع المضاء في الامور حققت نحوها اي اسرعت
الربوع جمع ربع وهو الدار والمنزل وقيل المحلة ه
قوله وارتبعت ربيعها اي رعيت كلا ربيعها يقال
ارتبع اي اكل الربيع ه اقاني اي آداني يقال فاينت الرجل
اي داريته وسكنته ه الاوام العطش ه احصر عنه
اي كف عنه ونزع عنه مع القدرة عليه فان عجز عنه
قلت قصر لا الفتح ه الولوع بفتح الواو مصدر
قولك ولع به اي غري به وقال الازهري الولوع
والولوع بفتح الواو اسمان يقومان مقام المصدر
استطار اي طار وانتشر ه البال القلب ه الخلو الخالي

حمص اسم مدينة

حمص اسم مدينة من مداين الشام اخبرنا الامام ابو
شجاع عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر البسطامي
ببلخ واخرون قالوا اخبرنا ابو القسم احمد بن محمد بن محمد
الخليلي الزبادي اخبرنا ابو القسم علي بن احمد بن محمد الخزاعي
اخبرنا ابو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي حدثنا
عيسى بن احمد حدثنا بشر حدثنا ابو بكر عبد الله بن ابي مريم
الغساني عن راشد بن سعد عن حمزة بن عبد كلال
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبعثن الله
من مدينة بالشام يقال لها حمص سبعين الفا يوم القيمة
لا حساب عليهم فيما بين الزيتون والحايط في البرث
الاحمر قال ابو عبيد البرث الارض اللينة السهلة
والجمع براث وابراث وبروث قوله لا صطاف
يقال صاف بالمكان واصطاف به اي اقام بها الصيف
اسبر اي اجرب يقال رفع الرجل يرفع رفعا اي صار

الحماقة

[illegible]

رقيعا احمق قولـــه واشتهر رقاعة اهلها وقد
يضرب المثل باهل حمص في الرقاعة وقلة الفطنة
وكثرة الرقاعة وتنسب اليهم حكايات مضحكات
لا يسولها الا من استيلا الغفله والعمه واستيلا البليه
والعلو في العمه التحير والعله ضعف النفس
والحيره والذي لحمار اخبرنا الشيخ الحافظ ابو طاهر
احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي الاصبهاني بقراتي عليه
بثغر الاسكندرية اخبرنا ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين
السراج ببغداد اخبرنا الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
الحافظ واخبرناه عاليا ابو البقا عمر بن عبد العزيز بن
الحسن الحوتي عن الخطيب ابي بكر احمد بن علي بن ثابت
الحافظ اخبرنا ابو الفرج منصور بن ربيعه الدينوري
قال سمعت بعض القضاة يقول قال رجل دخلت
حمص وفي درهم لاشتري به شيا اشتهيه فاذا
رجل جالس بباب الجامع على كرسي وعلى راسه

عمامه

عمامه وهو متحنك بها وعلى راسه قلنسوة ايضا وقد
لبس فروة مقلوبة بلا سراويل وقد تقلد بسيف
وفي حجره مصحف يقرا فيه وعنده كلب رابض وقد تمسك
بمقوده فسلمت عليه فرد السلام فقلت اترى القوم صلوا
فقال لي لو انك اعمى اما تراني قاعدا قلت من انت
قال انا ابو خلد امام الجامع وكلبي ابو جعفر قلت
لما تحفظ القران قال نعم قلت ما هذه الضوضا والجلبة
قال ورد رجل زنديق ثم يقرا السبع الطوال ويشتم ابا
بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمن بن ابي سفين
ومعويه بن ابي عفان الذي هو من حملة العرش وزوجة
النبي صلى الله عليه وسلم ابنته عايشه في دمشق الحجاج بن
يوسف فاستولدها الحسن والحسين فقلت ما احسن
علمك واعرفك بالمقالات والانساب قال وما يخفى
عليك اكثر قلت فاقرا شيا من القران فقال
بسم الله الرحمن الرحيم واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه

يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا
واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا قال فرفعت
يدي وصفعته صفعة سقطت عمامته وبقي الحنك
في عنقه فصاح بالناس فلببوني وقالوا احملوه الى
المحتسب وكل من لقيني قال ما فعل قالوا صفع امام
الجامع فقالوا يا مسكين اهلكت نفسك وهم يرجعون
ايضا حتى وصلت الى المحتسب واذا رجل حاسر حاف قد ائتزر
دراعة بلا سراويل فقدمت اليه وقالوا هذا قد صفع امام
الجامع قال يا مسكين اهلكت نفسك قلت هذا ا
حكم الله فصبرا عليه قال ايما احب اليك تسمل العين
او تقطع اليد او تدفع نصف درهم قال فنفثت يدي
وصفعت المحتسب صفعة ثم اخرجت الدرهم من
في وقلت خذ يا سيدي نصف درهم لك ونصف درهم
لامامك وانصرفت وقد قال بعض الشعرا
لانهم اهل حمص لا عقول لهم بهائم غير معروف دين في الناس

قوله اسراع النجم

قوله اسراع النجم اذا انقض اي سقط وانقضت
عليهم الخيل اي انتشرت ع واقبل هريره اي شيبه ج ادبر غريره
اي شبابه وحسنه ويقال للرجل اذا شاخ ادبر غريره
واقبل هريره اي ساء خلقه وكلح وجهه وظهر ضجره وصنوا
قال ابو عبيد صنوان جمع صنو وهو ان يكون الاصل
واحدا وفيه النخلتان والثلاث والاربع وهي الجذوع
فكل واحدة منهن صنو وافيته اتيته ع بشر اي
اقبل عليه ولقيه لقا جميلا وضحك اليه ولطف في
مسالته ع كثر اصيبيه تصغير اصبية وقال
الجوهري الصبي الغلام والجمع صبية وصبيان وهو من
الواو ولم يقولوا اصبية استغنا بصبية كما لم يقولوا
اغلمة استغنا بغلمة وقد جا في الشعر اصيبيه وقد
روي عن سيبويه ان تصغير صبية اصيبية وتصغير
اصبية صبية كلاهما على غير قياس وقال ابن
سيدة عندي ان صبية تصغير صبية واصيبية تصغير

أصيبه ليكون كل شيء منها على بناء مكسره قوله
الابيات العواطل التي لا تنقط على حروفها في الريث البطا
صارم قاطع في المهاجع مهاة وهي البقرة الوحشية ويكنى
بها عن المراة في الورد الما الذي يرد عليه في الكوم جمع
كوما وهي الناقة العظيمة السنام في ادرع اي لبس
الدرع واعمل الكوم اي استعملها وسافر عليها في المراح
النشاط في الطلا الحمر التي طبخت حتى ذهب ثلثاها
المراد بنصب الهم موضع اختلاف الابل مقبلة ومدبرة
وهو المرعى في رود اي جارية شابة حسنة يقال امراة
رود اي ثقيلة الاوراك قوله ولا مراد الهم رود
رداح اي من اشتغل بالنسا الناعمات لا يجد في مطاح
اي هلاك اي هلكه ولطاحه عمره في الصراح الخالص
سوده اي جعله سيدا في الطماح الكبر والفخر وتسور
المراة في العور جمع عوراء وهي التي لها عين واحدة
ومعنى قوله وحصل المدح له علمه ما مهر العور مهور

الصحاح

الصحاح اي علمه ما مهر القصيدة العور الا بلغ مهر
المليحة الحسنا حصل له المدح وتميز من الاشيا المتضاده
جعله ممدوحا قوله ما رائس الدهر يعني ما زعم القوم
يلو الشي الذي تلوه لم شاطا اي لم يسطو في اصحر الوح
اي اهلكه في محوه في حنتني اي صيرني مجنونا في يحنى
اسم امراة وهو السمحي عليه وجانا عليه اي ادعى عليه خيانة
بري القلم وقطه اي اصلحه للكتابه وقطع راسه
العشر منا ورادا الابل ان ترعى يوما وترد الما يوما ٥
عشرا اي ما حدث فوز في عند كرت عاقبة في شعفة
الحشا اي بلغ شغافه وهو غلاف القلب في حفز
عضنفر اي غضه صاحبه وارحاه في الغضنفر
الطري ينقص الحفر اي فاضت دموعه في نشيج الباكي
ينشج نشيجا اذا غص بالبكا والنشيج الصوت والنسوم
اشد البكاء في عنجر اي حنن الدلال في شغفه الحب شغفه
شغفا اذا ادرع قلبه في شيقا اي ندم في اراد بالشي

الدملج والتخضير م برزت اي وثبت ثم امرزوا ابرزوا اي
وثب م بطنت اي بطنت م تحتبي اي تخاري
نعت اي ظلام م غشر حبا اي حباه قلب وصدر وفد
ملى الجيب عن الصدر كما يلي ما الازار عن الفرج م تشجى
اي يعصر م جبر اي زينه م نصيح الشي اذا نظرته وصححته
زرع اي لينه م الطلا نسج الطلاء ولد الظبي وغيره
قوله بورك فيك من طلا اي بارك الله فيك من
ولد اخبرنا عمر بن عبد العزيز الحويني عن الخطيب ابي
بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ اخبرنا ابو الحسن علي بن
يحيى بن جعفر بن عبد كويه اخبرنا ابو الحسن احمد بن القسم
الريان المصري حدثنا احمد بن اسحق بن ابرهيم بن نبيط بن
شريط ابو جعفر الاشجعي بمصر حدثني ابي اسحق بن ابرهيم
ابن نبيط حدثني ابي نبيط بن شريط رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل قد حمل ولده متعك
الله به اما اني لو قلت بارك الله لك فيه لتفقدته

قوله لا شرقيه

قوله لا شرقية ولا غربية يعني شجرة الزيتون وهو من قول
الله عز وجل يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا
شرقية ولا غربية سمعت الامام ابا المعالي
اسمعيل بن الحسين العلوي بمرو يقول كان
بعض الملوك والاغنياء المشاهير ظهرت به علة
مزمنة شديدة اعيى الاطباء علاجها فلما ايس راى النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فشكا اليه ما به من العلة
المزمنة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عليك بلا ولا فلما
انتبه قص رؤياه على ابن سيرين فقال له ان صدقت
رؤياك فانه صلى الله عليه وسلم امرك بتناول
الزيتون فتناول الرجل الزيتون فبرا وشفي من علته فقيل
لابن سيرين من اين قلت ذلك فقال من قول الله عز
وجل من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
اي ليست مما تطلع عليها الشمس في وقت شروقها
فقط ولا غربية او عند الغروب فقط اي ليس يسترها

اربعين

عن الشمس في وقت من النهار شي فهو انقصر لها والجود ارشيا
اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى الصوفي
اخبرنا الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
الداودي اخبرنا عبد الله بن احمد السرخسي اخبرنا ابو عمران
عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي اخبرنا ابو محمد عبد الله
ابن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن عبد الله بن عيسى عن عطا وليس بابن ابي رباح عن ابي
اسيد الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وايتدموا ١
بالزيت وادهنوا به فانه يخرج من شجرة مباركة
قوله هنا اي صاح في العطر ذو بيّة كانت
لخاطبه بزعم انها ليس لها قرار البتة وتقال لصغار
الجز قطرت في الدخنة الطلة واجمع الدجى في فرش
الخيف اذا كانت احدى عينيه زرقا والاخرى سودا
وكذلك هو من كل شي واخوة الخياف اذا كانت

امهم

امهم واحدة والابا شتى واراد بالابيات الاخياف
ان حروف كلمة منها منقوطة وحروف الكلمة الاخرى
غير منقوطة في الدمنة الصورة واللعبة في بيت
الشي منه شيا اي فرحه في صفة الرجل وتصنعه اذا رات
عليه صنعا فهو من الشي اي جعلته فنونا وفنه اي خلطه
وفن اي صنف قوله انبح فتبت السماحة ذين ٥
اخبرنا طاهر بن زهير بن ابي الرقاعي ابي الحسين احمد بن محمد بن
النقور اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي
الحربي حدثنا محمد بن محمد بن سليمن الباغندي حدثنا هشام بن
عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جريج عن عطا عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمح يسمح لك قوله مسقعا اي برك
النعم في بعض اي تعاول في النفق الهوا الواسع ٥
الضنبر الغلام رحلت اي بات الغائب في لا تبع ما
ربعك لا تطلب ما صار ربعا ردنا في المدى حتى يبدو مي

السلّم في العشنّم الجري الماضي وقال الاصمعي
العشنّم الذي يركب راسه لا ينتهي في شي عما يريد ه
قوله بعطر منشم منشم اسم امراة عطارة من خثعم
وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا بطيبها
فاذا فعلوا ذلك اشتدت حربهم وكثرت قتلاهم فصار
مثلا في الشر يقال اشأم من عطر منشم قال زهير
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم وقال ابو عمرو
ابن العلا هو من ابتدا الشر وقيل منشم عطارة ما تطيب
بعطرها احد فبرز للقتال الا وقتل او جرح وقيل منشم
عطارة اغار عليها قوم واخذوا عطرا كان معها فاقبل
قومها الى الذين اغاروا عليها واخذوا عطرها فمن شموا
منه رائحة العطر قتلوه وذكر ابن الكلبي ان منشم امراة
من خزاعة كانت تبيع العطر فتطيب بعطرها قوم وتحالفوا
على الموت فتفانوا وقال غيره هي ام صاحبه يسار الكواعب
كان يسار هذا عبدا اسود يرعى الابل اذا راته النسا ضحكن

عطر منشم

منه فسوهم انهن يضحكن من حسنه فقال يوما لرفيق له انا
يسار الكواعب ما راى حرم الاعشى فقال له رفيقه
يا يسار اشرب لبن العشار وكل لحم الحوار واياك وبنات
الاحرار فابى وراود مولاته على نفسها فقالت له مكانك حتى
اتيك بطيب اشمك اياه فاتته بموسى فلما دنى انفه اليها
لتشمه الطيب جدعته فقال شم القوم في الامر منشما
اذا اخذوا في الشر ولم يدر ابو عمرو وذهب الى ان منشم
امراة كما قال غيره وقال من يجعل المنشم شيا يكون
في سنبل العطر يسميه العطارون روقا وهو سم ساعة
وقال بعضهم هي ثمرة سوداء منتنة وقيل المنشم عطر شاق
المدق وقيل هو اسم للحرب الشديد وليس ثم امراة كما
يقول الرواة حالفوا على رءاسهم اذا حالفوا اجمعهم
ولم يتخلف منهم احد وليست هناك بكرة وقيل هو عطر
من ثم دقه اصابه وفي منشم لغات فتح الشين
وكسرها والكسر اشهر واكثر قوله لأيًا اي اجابه

الجوذر ولد البقرة الوحشية والجمع الجآذر م الغاضر
الصاد م المثقف المسوى يثقف الرمح اي سواه ه
الإناث المتائم هي التي كلما بها معتنا كله ويقال امرا ة
متآم اذا كان من عادتها انها تلد ولدين توامين وجمعها
متائيم يقال رجل مشؤوم على قومه وجمعه مشائيم
وهو نادر م يقد اي يشق طولا لا ابقال قددت السير
وغمر م رجل نهد اي كريم ينهد الى معالي الامور
اي ينهض وفرس نهد اي جسيم مشرف واراد بالنهد
الجمل الضخم الكثير اللحم المرتفع م وملاه نهدا اي
تبعد هل ضخم م ناعش اي رافع نعشه الله اي رفعه
خد الارض خدا اي شق م اعدسا اي طلب دعي
وزهي اي تكبر وزها النبات اي طال واكتهل
وحسن وزها الشراب الشاني رفعه م ارقه اي اسهره
شططا اي تعدى م سطت اي فرت بالبطش
لا نثل لا بس شلت عثره اي اصابته العثرة م التشر

الراجفة

الراجفة الطسم م اهاب به اي دعا به م يسفر عنه اي
يكشف عنه م المطرف الكاني بطرفه م نافث اي متكلم
وشاعر م تعززا بنا اليه اي تقويا وتشددا قال الله عز
وجل فعززنا بثالث اي قوينا م ترث اي بلي ومنه
ترتث م بثم امر من وسمه يسمه وسما وسمة اذا اثر فيه
بسمة اوكي يتم سمة معناه اعمل عملا قوله
واشكر لمن اعطى ولو سمسمة يعني اشكر المعطي
ولو كانت عطيته نزرة قليلة اخبرنا ابو القسم
زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي في كتابه اخبرنا ابو سعد محمد
ابن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي اخبرنا ابو عمرو محمد
ابن احمد بن حمدان الحيري اخبرنا ابو يعلى احمد بن ع
ابن المثنى الموصلي حدثنا زحمويه حدثنا سوار عن عبد
الحميد البصري عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لا يشكر الناس لا يشكر الله ومن لا يشكر القليل

لا تسكن الا بهن وان حدثنا سعد الله شكروا ان السلوت
عما كفرتم وان عما عدنا رحمة وان الرقد عذاب قوله
استطعت اي قدرت اسطاع واستطاع اي قدر وفي السودد
الشبيبا خدع الزغلول الخفيف والطفل الضعيف ايضا ن
الغلول الخائنة العينيه في ولم ساتلم تسطع ولم ترتق
الاغن الذي سطم من قبل خياشيمه في الرسغ موصل
الكف في الذراع في باسقة طويلة قال الله عز وجل
والنخل باسقات اي طوالا ويقال بسقت النخلة تبسق بسوقا
اذا طالت وبسق فلان على اصحابه اي علاهم في سفح الجبل
اسفله حيث يسفح الماء اي يهراق في قسره على الامر اي
اكرهته عليه وقهرته في القبس النار وقيل الشعلة
من النار في تقسست اصواتهم اي تسمعتها وتتبعتها
والقسس تتبع الشي وطلبه ويقال قسست اقس
المسيطر المسلط على الشي ليشرف عليه ويتعهد
احواله ويكتب عمله واصله من السطر لان الكاتب مسطر

يقروقرا

والذي

والذي يكتبه مسطر ومسيطر قال الله عز وجل لست
عليهم بمسيطر اي بمحصي لاعمالهم في القرير والقارس
البرد الشديد في بحتر اي قصير قال ثعلب النعاشيون
هم الفقراء الضعاف الحركة ومنه الخبر انه راى
نعاشيا فسجد شكرا لله والنغش تحرك الشي
في مكانه يقال دار تنغش صبيانا وراس ينغش صيبانا
والتنغش دخول الشي بعضه في بعض قوله يا
صناجة الحبش هو البطل المعروف ويقال ليلة صناجة
اذا كانت مضنية وصنج فلان بفلان اذا صرعه وكان
اعشى قيس يدعى صناجة العرب لفصاحته وقيل
لرقة شعره وقيل صناجة الحبش معناه في القبص
التناول باطراف الاصابع وقرا الحسن البصري
رضي الله عنه فقبصت قبصة من اثر الرسول في قصص
اثره واقتص اي تتبعه في الصماخ خرق الاذن
الى الدماغ وبالسين لغة في غضضت عينه اخفضها خفضا

اذا قلعتها مع نحضتها ع اضحا استبع ع الفريصة بضعة
في ابط الدابة ترعد اذا فزعت ع الخور الجبن والضعف
نغشة اي حركة ع الشوذق والشوذنيق بفتح
الشين فيهما الصقر ع جبهة الانسان تحصه ع القرص
التجميش والغمز بالاصابع حتى يؤلمه قرصه يقرصه قرصا
ويقال قرصه بلسانه اي اذاه والقارصة الكلمة
المؤذية وشراب قارص يحذي اللسان اي يلذعه
قوله سرد يقال سرد الحديث يسرده سردا اذا
اجاد سياقه وسرد القرآن اذا قراه حدرا اي بسرعة
ويسردها الجري في السين والصاد ويقرا سريعا ما يكتب [illegible]
بالسين والصاد اخبرنا الفقيه ابو محمد عبد الرحمن
ابن احمد بن محمد المعدل بالموصل اخبرنا الرئيس ابو محمد القسم
ابن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري قال وحكي
ان الحسن بن شبل الماردي مرض فدخل عليه قوم يعودونه
فقال له رجل منهم يكنى ابا صالح مسح الله ما بك

فقال له

فقال له النصراني لا تقل مسح بالسين ولكن قل مصح بالصاد
اي اذهبه الله وفرقه اما سمعت قول الشاعر
واذا ما الخمر فيها ازبدت افل الازباد فيها ومصح
فقال له الرجل ان السين قد تبدل من الصاد كما يقال
الصراط والسراط وصقر وسقر فقال له النصراني فاذا انت
ابو سالح قوله فقس يقال فقس الطائر بيضته
فقسا اي افسده وقال الازهري فقس الطائر بيضه
اي كسره سمعت البديع اللغوي همدان يقول
العرب لم يصغر الله نبيه حبقه وحبقه حا غير معجمة
وخا معجمة وقال الاصمعي الحبق الطويل وحبيق
تصغير حبق وهو الطول وناقة خبقة اي سريعة
ويقال ما في النحي حبقة اي لطخ وضر وحبق وحبق
اي ضرط ع الدغفل ولد الفيل وعيش دغفل اي
واسع وعام دغفل اي مخصب قوله ياجنيبه
شبه الصبي في الصغر ببيض البعوضة ع رنقل اسم رجل

والرتل الداهية ومشية المثقل وقوله احسن من
بيضة في روضة وقيل الاوسية وهي امراة حكيمة
من العرب حضرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه اي تنظر احسن
فقالت قصور بيض في حدائق خضر فانشد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لعدي بن زيد

كدمى العاج في المحاريب او كالبيض في الروض زهره مستنير

لا صم صداك هذا كما تقول اطال الله عمرك لان الصدا تابع الصوت
ودامات الانسان انقطع صوته فلا يسمع له صدا
فكان صداه بعد موته يصير اصم لا يسمع ولا يجيب
يقال قوم عدى وعدى اي اعدا مثل سوى وسوى وقال
ثعلب قوم اعدا وعدى بكسر العين فان ادخلت الها
قلت عداه بالضم ولا سمعت عداك يعني شعيب
قعقاع اسم رجل ورجل قعقاع اي يابس في البابعة
الداهية في عم اي ستر في عوذه اي قرا المعوذتين
ونفث عليه وقال لا اعيذك بالله في فداه اي

اى قال له

اى قال له فديتك وفداك ابي وامي في ابن السري المنافر
اصدع به اي تكلم به واظهره في رجل اجش اي غليظ
الصوت ومثله رعد اجش والجش والجشة صوت
غليظ فيه بحة يخرج من الخياشيم قال الازهري شفة
ظميا اي ليست بوارمة كثيرة الدم وجمعها ظماها والظمى
قلة لحم اللثة وقلة دم اللثة وتعتريه الحسن تقول
رجل اظمى وامراة ظميا وقال غيره شفة ظميا اذا كانت
فيها سمرة وساق ظميا اذا كانت قليلة اللحم في الظلم ما
الاسنان وقيل بريقها وصفاؤها والجمع ظلوم وقال
الليث الظلم هو البلح في الظبة حد السكين لحظ الظبى
الالحاظ بنصب اللام مؤخر العين وبكسر اللام الملاحظة
العظاة دويبة كسام ابرص وجمعه العظا وقال الازهري
في العظاة ذا العظاية والجمع العظا قوله الظليم
هو ذكر النعام قال ابن السكيت الشطم الشديد بدن
الطويل في الشواظ اللهب الذي لا دخان له في نطق

اي نطق في التقريظ المدح في قال ما ذقت لماظا اي
شيا وقال شرب آل لماظا اي ذاقه بطرف لسانه
القيظ صميم الصيف وهو من طلوع النجم وهو الثريا الى
طلوع سهيل والجمع اقياظ وقوله قال رجل حظ
اذا كان ذا حظوة ومنزلة في النظر المرضعة ولد غربا
الجاحظ الذي عظمت مقلته جحظت عينه تجحظ جحوظا
اي عظمت مقلتها وخرجت في تشظي الشي اذا انطار شظايا
اي فلقا مثل فلقة العصا وغيرها في الظلف ظفر ما
اجتر في الظنبوب عظم الساق في النسا عظم مشدود
ملزق بالذراع فاذا تحرك من موضعه قيل شظي الفرس
وقيل الشظا انشقاق العصب وشظا القوم خلاف
صميمهم وهم الاتباع قوله التنظاظ هو العود
الذي يدخل في عروة الجوالق في الاخلة شي يعري
الانسان من الامتلا في بطنه الشي الموضع الذي يبطن
انه فيه وانه لبطنه ان يفعل ذلك اي خليق من ان

يطرقه

يطرقه فعلانه في الالظاظ لزوم الشي والمثابرة عليه
وقال الالظاظ الالحاح والظاظ اذا لزمه في الوظيف
مستدق الذراع والساق من الخيل والابل ونحوها
الظلف مع الغنم عن صواها وقال ذهب دمه ظلفا
اي هدرا في الظالع الخامل والذي يعرج قليلا في القط
معط من الرجال الغليظ والفظ ما الكرش في عكاظ
اسم سوق للعرب ناحية مكة كانوا يجتمعون
بها كل سنة ويقيمون شهرا يتبايعون ويتناشدون
الاشعار ويتفاخرون فلما جا الاسلام بطل ذلك
قال امر فظيع اي شديد تقول فظع الامر فظاعة
فهو فظيع فهو شديد في الشظف شدة العيش وشدته
الطعن والطعن السير في الناهظ المثقل قوله
والجعظري والجواظ اخبرنا الامام ابو المجد عبد
المنعم بن محمد بن عبد الصمد الزرباذي عن الامام ابي الحسن
عبد الرحمن بن محمد الزاهد اخبرنا عبد الله بن احمد بن

اعني احمد بن ابرهيم بن عثمان الساني حدثنا عبد بن حميد
حدثني بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفين عن
معبد بن خالد عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الفظ الغليظ
وقال احمد بن عبيد الجواظ الجموع المنوع وقيل
الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل هو القصير البطين
يقال جاظ الرجل يجوظ جوظانا اذا اختال في مشيته
والجعظري هو الذي يتمدح بما ليس عنده وفيه قصر وقيل
هو الذي لا يصدع راسه وقال المبرد الجعظري
الطويل الجسيم الاكول الشروب البطر الكافر وهو
الجعظار والجعظارة وقال ابو عمرو الجعظري
القصير الشين الاسن الحافي عن الموعظة البطر هنه
من الاسكتين من فرج المراة لم تخفض اي لم تختن
انعاظ الرجل انتشار ذكره وقال انعظت المراة

اذا

اذا اهتاجت وقحت وجهها مرة وفضته اخرى
قاطنا بالمكان وبثيطا اي اقام به في الصيف قوله
لا مضر فوكا اي لا كسر وفي الحديث لا يفضض الله فاك
ثم اي اطيع بالبر والدعاء اي اطعم شي عقر اي طري
عقلم اي ستوشكم في العوالي الرماح الطوال
والعالية من الرمح ما دخل السنان الى ثلثه صعد
في الجبل اذا صعد فوقه في صوب راسه اي حفظه في سفر
عنه ونقب اي بحث عنه في الركاعد الحسا فيه ركع
رفاعه فهو رفيع في البهما الفلاة التي لا يهتدى فيها
اسفرات اي انطاه في البلد لما الحيرى قال دلهه الحب
اي حيره واذهشه في حملوكه اي نظر اليه نظرا شديدا
سوشم اي بقر مر في نهت له اي فطنت ورايت بخط
الجوهري رحمه الله تعالى نهت له ونهت له ونهت
له ونهت له وانهت له وانهت له بمعنى فطنت له
وقال نهت له ابوه ونهت له وانهتوبا وانهت له وانهت

لعله [illegible]

لد ابنه وهو الامر يستاه ثم يشبه وفي الحديث رب ذي
طمرين لا يوبه له اي لا يفطن له لذلته ولا يحتفل به
لحقارته ومابه فلان اذا تكبر وقيل ان ذوابهه اي ذو
لبد ونحوه في نحوي القول معناه ثم قال تدبرت المكان
اي اتخذته دارا او دبرا في النوك بضم النون الحمق يقال
رجل انوك اي احمق وقوم نوكى بنصب النون قوله
واحدث الوقه على تخترجر قد الحمقى الحمقى جمع احمق
اخبرنا ابو العز احمد بن عبد الله بن دادش العكبري
اخبرنا القاضي ابو القسم علي بن المحسن بن علي التنوخي اخبرنا
ابو عمر بن حيويه حدثنا محمد بن القسم الانباري حدثني ابي
قال قال الهيثم بن عدي عن وهب بن منبه اليماني قال
مكتوب في الحكمة ان الاحمق اذا تكلم فضحه
حمقه وان سكت فضحه عيه وان عمل افسد وان
ترك اضاع لا علمه يغنيه ولا علم غيره ينفعه تمنى
امه انها ثكلته وتمنى زوجته انها عدمته وتمنى

جارة

جاره منه الوحدة ويود جليسه منه الوحشة ان
كان اصغر اهل بيته عنى من فوقه وان كان اكبر اهل
بيته افسد من دونه وفي ذلك يقول مسكين الدارمي
اتق الاحمق ان تصحبه انما الاحمق كالثوب الخلق ٥
كلما رقعت منه جانبا حركته الريح وهنا فانخرق ٥
او كصدع في زجاج فاحش هل ترى صدع زجاج يتفق ٥
واذا انهته كي يرعوي زاد جهلا وتمادى في الحمق ٥
واذا جالسته في مجلس افسد المجلس منه الخرق ٥
قوله اسف وجهه رمادا اي بعثر وجهه كانه ذر
عليه الرماد ويقال اسف الجرح الدواء اي حشاه به
الحظوة الحظ والمنزلة تمادى فيه اي لج فيه ه الرقع
الاحمق والرقاع جمع رقيع قوله فما يصطفي الدهر
غير رقيع ولا يوطن المال الا بقاعة يقول لا يختار
ولا يجتبي الدهر الا الاحمق ولا يودع المال الا عنده
اخبرنا الامام ابو علي الحسن بن احمد بن محمد الموسياباذي

عمرا ابي طلحه عن ابي الفضل محمد بن عبيد الله الصرام اخبرنا
الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله البيع اخبرنا ابو محمد
جعفر بن احمد بن ابراهيم المقري بمكة حدثنا احمد بن علي
الابار حدثنا ابو وهب الوليد بن عبد الملك بن عبيد الله
الاموي حدثنا مخلد بن يزيد عن حفص بن ميسرة عن
يحيى بن سعيد الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب
الايام والليالي حتى يكون اولى الناس بالدنيا لكع بن لكع
قال يعني لئيم بن لئيم قوله لبعد اي جاذ ربيط
اي مربوط بقاعة من الارض قاعة الدار ساحتها ٥
الامرة الامارة ويقال لك علي امرة مطاعة بنصب
الالف اي لك علي امرة اطيعك فيها وهي المرة الواحدة
من الامر وقال الفراء القوي لك علي امرة مطاعة بفتح
الهمزة وكسرها والفتح افصح والامرة بكسر الهمزة الامارة
والولاية وهي رعية مطواعة اي كثيرة الطاعة ٥

هيبة

هيبة مشاعة اي مذاعة ظاهرة من قولهم اشاع
الخبر اي افشاه واذاعه ع مسيطر اي مسلط ٥
قوله الا انه يعني ان المعلم للصبيان يخرف في امد
يسير ويشيخ ويشهد يعني يشتهر به وقد روي في
حماقة المعلمين حكايات مستطرفة اخبرنا الامير
السيد ابو الغنائم حمزة بن هبة الله بن محمد الحسيني في كتابه
عن ابي الحسن احمد بن محمد بن احمد العتيقي اخبرنا عبد العزيز
ابن جعفر ابو القاسم الخرقي حدثنا علي بن يوسف الدقاق
حدثنا احمد بن محمد بن غالب غلام الخليل حدثنا محمود بن
غيلان حدثنا الوليد بن مسلم عن معان بن رفاعة عن
علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستشيروا الحاكة
ولا المعلمين اخبرنا الامام ابو الحسن هبة الله
ابن الحسن بن هبة الله الشافعي قراءة عليه بدمشق
عن القاضي ابي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي اخبرنا

ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس اخبرنا ابو سعيد احمد
ابن محمد بن الاعرابي حدثنا ابرهيم بن الوليد الحشاش حدثنا
عبيد بن اسحق العطار حدثنا سيف بن عمر التميمي قال
كنت عند سعد الاسكاف فجا ابنه يبكي فقال ضربني المعلم
فقال والله لاخزينهم اليوم حدثني عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
معلمو صبيانكم شراركم اقلهم رحمة لليتيم واغلظهم
للمسكين قال الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله
البيع الحافظ هذا حديث موضوع اخبرنا
الامام ابو الفضل عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن شراف
نفحيله اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب
في كتابه اخبرني احمد بن علي التوزي حدثنا عمر بن القسم بن
محمد المقري حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا ابو الحسن
علي بن المتوكل جار المطوعي حدثنا عبد الرحمن بن
عفان حدثنا عطاء بن مسلم عن عمرو بن قيس الملائي عن

ابراهيم

ابراهيم قال يجي المعلم يوم القيامة وجبهته عظم لا
لحم عليه قال عطا هذا من الذين ياخذون على
القران اجرا اخبرنا القاضي الامام ابو الفتح نصر بن
سيار بن صاعد الكناني اخبرنا الامام ابو محمد الحسن بن احمد
ابن محمد السمرقندي الحافظ قال سمعت ابا سهل الحلاما زكي
يقول اجتمع حمزة المقري والحاكم ابو جعفر الصابي
محمد بن الحسن وكانا يتذاكران حديث الادرار وما يحتجون
وصولها اليهما وكان حمزة المعلم مقلا وكان
اصحاب الادرار عليهم القلانس فانشد ابو جعفر الحاكم
ارى على حمزة المقري قلنسوة عساكر القمل تسري في حوا شيها
ان المعلم لا تخفى حماقته ولو تقلنس بالدنيا وما فيها
فقال تقلنس اي لبس القلنسوة اخبرنا الحافظ ابو
طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الاصبهاني اخبرنا ابو
الحسن المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي اخبرنا ابو
الحسن احمد بن محمد بن احمد العتيقي واخبرناه

قال لنا السيد ابو الغنائم بن ابي البركات بن محمد النرسي
في كتابه عن ابي الحسن احمد بن محمد العتيقي قال
سمعت ابا علي الحسن بن محمود بن حسنون البزاز يقول
سمعت القاضي ابا طاهر يقول كان يقال عقل امراتين
كاملتين عقل رجل وعقل اربع خصيان عقل
امراة وعقل اربعين حائكا عقل خصي وعقل اربعين
معلما عقل حائك وقال ابو عثمان عمرو بن بحر
الجاحظ الكناني عقل مائة معلم عقل امراة وعقل
مائة امراة عقل حائك وعقل مائة حائك عقل خصي
وعقل مائة خصي عقل صبي وقال الشاعر
معلم صبيان وحامل درة وليس له عقل بمثقال ذرة
اخبرنا عمر بن عبد العزيز بن الحسن الجويني عن الشيخ
ابي الحسن علي بن عمر بن محمد القزويني الزاهد
اخبرنا ابو بكر بن شاذان حدثني مخلد بن علي بن محمد
بن احمد البزاز حدثني ابراهيم بن عبد الملك الهاشمي

قال يونس

قال مررت ببعض المعلمين وبيوت كسرى ورايته يصلي
بالصبيان صلاة العصر فلم ازل واقفا افكر فيه
فلما ان ركع ادخل راسه من بين رجليه لينظر ما تصنع
الصبيان خلفه فراى صبيا يلعب فقال وهو راكع
يا ابن البقال هو ذا ادري ما تصنع وقال كتب معلم
على لوح صبي واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني
لا تقصر وبال على اخولك فقيل له ادخلت اية في اية
قال نعم ان والد الصبي العاص ينظر امه يدخل آخر شهر
في شهر وانا ايضا اية في اية فلا انا اخذ شيا ولا الصبي
يتعلم شيا اخبرنا السيد حمزة بن هبة الله الحسيني
عن ابي الحسن احمد بن محمد بن احمد العتيقي حدثنا محمد بن
جعفر التميمي بالكوفة قال سمعت ابا بكر المعيطي يقول
مررت بمعلم وهو يملي على غلام بين يديه فريق في الجنة
وفريق في السعير فقلت يا هذا اما قال الله من هذا
شيا انما فريق في الجنة وفريق في السعير فقال انت

[illegible]

قرا على حرف ابى عاصم بن العلا الحنابى واما اقرا على
حرف ابى حمزه بن عاصم المدنى فعلت معرفتك بالقرا
اتمحت اى وانصرفت ع وروى عن بعض الفضلا قال
مررت فى بعض قرى السواد واذا معلم صبيان يقول
ويحكم يا صبيان ثم يتسو فصاح به واحد منهم
وقال يا فتى اخى فقال المعلم انى لا اعلم انها فسوه
ولكن اعلل نفسى بالاباطيل انى والله اعرف فسا كم
كما اعرف اصواتكم ثم انشد للجهورى
معلم صبيان يروح ويغتدى على انفه الوان ريح فسايهم
وقد افسدوا واسد الدماغ بفسوهم ورفعهم اصواتهم وعطايهم
وقال استقر صبى معلمه فقال يا معلم وان
عليك اللعنه الى يوم الدين اى شى تعد فقال المعلم
لا عليك وعلى ابويك لعاين الله بترى وقيل معلم
ابن معلم لا تكرا حق فقال اذا ادوى والبدن اوقال
الجاحظ مررت بشى عثمانى مصحفا من كتاب معلم

فقال

فقال المعلم ما العيب لمصاحف سلم يا ال عثمان ابو كل
احرفها وانت تسرقها اخبرنا ابو الحسن على بن
على بن ابراهيم الزاهد اخبرنا محمد بن احمد بن ابرهيم
الساجر اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابورى
اخبرنا ابو محمد الحسن بن رشيق العسكرى حدثنا ابو القسم
عبد الله بن الحسين الضبعى الامام اخبرنا ابو محمد رفاعه
عماره بن وثيمه بن موسى حدثنا موسى بن ابى عون
حدثنا ابو الزكى قال حدثنا شيخ الحرب لنا وكان لنا
معلم لا يزال يقول اما اشتهى ان ارى الحرب هل يكون
فاخرجناه معنا الى حربنا فاول سهم جا وقع فى
راسه فنزعناه وبقى الزج فى راسه فلما انصرفنا
دعونا له معالجا فلما نظر اليه قال لنا ان خرج
الزج وفيه شى من دماغه مات وان لم يخرج عليه
شى من دماغه لم يكن عليه باس قال فسبق اليها المعلم
فقبل راسه وقال له بشرك الله بخير يا سيدى

امرعه فاني فراني دماغ قال الطبيب هذ ذلك
قال لاي معلم كتاب وما في راس المعلمين ذرة من
دماغ وبهذا الاسناد حدثنا عمارة بن وثيمة حدثني
موسى بن حسان الانباري الكاتب قال رايت بالبصرة
معلما امر الطفل ولاد الاغنيا في الظل واولاد المساكين
في الشمس وهو يقول لهم لولا الاغنيا ان قووا على اهل
النار يعني اولاد المساكين فقلت له يا هذا ما بالك
هؤلاء قال هؤلاء يحبسوا الاخطار اخبرنا
السيد الاجل حمزة بن عبيد الله بن محمد الحسني في دا بو
عن ابي الحسن احمد بن محمد بن احمد العتيقي حدثنا عمر بن
ابراهيم المقرى حدثنا ابو بكر بن قديد البزار حدثنا احمد
ابن دليل قال مررت بمعلم يضرب صبيا ويقول
والله لاضربنك حتى تقول لي من حفر البحر فعدمت اليه
وقلت اعز الله انا اخذ هذا والله ما ادري من حفر
البحر فكيف تعلم فقال حتى اتعلم انا والصبي قال

حفر البحر ادم

حفر البحر آدم اخو آدم عليه السلام ح اخبرنا ابو جعفر
حنبل بن علي بن الحسن بن الحسين الحسناني الصوفي اخبرنا
الامام ابو محمد عبد الله بن عمر بن مانون السجزي قراءة عليه
اخبرنا ابو سعيد عمر بن ابي عمر واخبرنا ابي ابو عمر محمد
ابن احمد بن سلمان النوقاني حدثني محمد بن الحسن ابو عبد الله
البخاري حدثنا عبد الله بن محمد العمري قال سمعت
الجاحظ يقول اتت امراة الى معلم ابنها وكان المعلم
طويل اللحية فقالت ان هذا الصبي عارم ولا يطيعني
فاحب ان تفزعه فاخذ المعلم لحيته في فيه وحرك
راسه وصاح صيحة قال فضرطت المراة من الفزع وقا لت
انما قلت لك فزع الصبي ليس اياي قال ترى يا حمقا
ان العذاب اذا نزل اهلك الصالح والطالح ○
قوله وسفلت بعقل صغير اي يرجع المعلم ويصير
قليل العقل كالصبي الصغير وفي معناه انشدنا
ابو عبد الله احمد بن محمد بن احمد العراقي انشدنا

ابو زكريا يحيى بن علي التبريزي انشدنا الوزير ابو العلا
محمد بن علي بن حسول الهمذاني لنفسه بالري

هذا الذي لما اتى بفضله لاجله قد زين البلدان
صبيانه في الهجر مثل شيوخه وشيوخه في العقل كالصبيان

قوله الملازن الاذام اي الملك خبير بصروفها بصبص
حوادثها والاحداث العبر هي الحوادث العظام
الغير والعبر حصه في العين يبكيها والله اعلم بالصواب

المقامة السابعة والاربعون

قوله احتجر الى الحجامة اخبرنا ابو المعالي
محمد بن محمد بن محمد العطار ببغداد عن ابي القسم علي بن
احمد بن محمد البسري البندار اخبرنا ابو طاهر محمد بن
عبد الرحمن المخلص حدثنا ابو علي اسمعيل بن
العباس الوراق حدثنا جعفر بن عمر الزمالي
المصري حدثنا ابو سحيم المبارك بن سحيم حدثنا

عبد العزيز

عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير ما تداويتم به الحجامة
والقسط والشونيز قال القسط عود يجاء به
من الهند يجعل في البخور والدواء اخبرنا الرئيس
ابو القسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين
الشيباني في كتابه اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابرهيم
ابن غيلان حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي
حدثنا ابو عمران موسى بن سهل الوشا حدثنا يزيد بن هرون
اخبرنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم
تحتجمون فيه سبعة عشر وتسعة عشر واحد وعشرين وما
مررت بملا من الملائكة ليلة اسري بي الا قالوا عليك
بالحجامة يا محمد اخبرنا ابو الصوف ابرهيم بن الحسن
ابن ابرهيم الديباجي بتستر عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز
ابن احمد بن محمد الصوفي اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن

ابو عثمان بن ابي نصر قراءة عليه اخبرنا ابو الحسن خيثمة بن
ابو سليمان بن حيدرة القرشي حدثنا اسحق بن سيار حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ عن اسمعيل بن ابرهيم انا ابرهيم حدثني
المثنى بن عمرو عن ابي سنان عن ابي قلابة قال كنت عند
عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال لقد تبيغ بي الدم يا نافع
ادع لي حجاما ولا تجعله شيخا كبيرا ولا صبيا ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة
على الريق امثل فيها شفاء وبركة تزيد في العقل وتزيد في
الحفظ وتزيد الحافظ حفظا فمن احتجم فيوم الخميس والاحد
ثم يوم الاثنين والثلثا فانه يوم رفع الله عن ايوب البلا
وضربه يوم الاربعا ولا يبدو داء باحد من جذام ولا
برص الا يوم الاربعا او في ليلة الاربعا ثم دعا بابن صغير
فقبله واشترط من رقبته وقفا رقبته وقال اما انا
فاتوضا من القبلة فاما مثل هذا فلا لانها قبلة رحمة
قوله تبيغ بي الدم اي ثار وهاج واشترط بالشين

المهملة

المهملة اي ابلغ وفي المثل لا يكن حلوا فتسترط ولا مرا
فتعقى اي يرى فترمى يقال اعقيت الشيء اذا رميته
من فيك لمرارته قوله بحجر اليمامة بلاد نحو اليمن
وكان اسمها الجو فسميت يمامة باسم امراة كانت
سكنتها تسمى يمامة والنسبة الى اليمامة يمامي
قوله يسفر عن نظافة اي نظيف نظافة والمعنى ارشدت
الى حجام نظيف مسفر لطيف مسمر اخبرنا الحافظ
ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي بقراءتي عليه بثغر الا سكندريه
اخبرنا اسمعيل بن عبد الجبار القزويني اخبرنا الخليل بن
عبد الله الحافظ اخبرنا عمر بن ابرهيم بن احمد المقرئ
ببغداد واخبرناه عاليا طاهر بن زهير بن علي الـ قا
عن ابي الحسين احمد بن محمد بن النقور اخبرنا ابو حفص
عمر بن ابرهيم بن كثير المقرئ اخبرنا الحسن بن صفوان
البرذعي حدثنا ابو عبد الله الازدي حدثنا علي بن ابي مريم
قال ما غاظني شيء مثل ما غاظني سنجة قواد يتوضا

مما سببه الاروي في اسمه معويه وتحامل به نفر
وقد نصلي في جماعه وتحام نفر وكان من عرف من دنس
وجلادة بيت سبحه اخبرنا ابو القسم هبه الله بن
محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني في كتابه عن القاضي
ابي عبد الله محمد بن سلامه بن جعفر بن علي القضاعي حدثنا ابو
الحسن علي بن نصر بن الصباح حدثني محمد بن الحسن قاضي
الدينور بها عن ابيه عن جده ان احمد بن ابي خالد حدثهم ان
ابن حمدون النديم حدثهم ان الواثق بالله انبسط لجلسايه
وامرهم ان لا يتحشموا في مجلسه وان يجروا النادره على
من انبسطت عليه غير محتشمين وان يتقوا وقوعها عليه
احتمل قال فمرنا على ذلك زمانا فلما كان في بعض الايام
استنشد الواثق ابيات ابي حيه النميري التي اولها

نظرت كاني من وراء زجاجه الى الدار من ماء الصبابه انظر
فعيناي طورا تغرقان من البكا فاعشى وطورا تحسران فابصر

وكان في المجلس حبشي الواثق ثلثه ساعين فلما قال

كاني

كاني من وراء زجاجه الى الدار من ماء الصبابه انظر
ضحك وقال غير الدار يا امير المومنين فتبسم ثم قال لوزيره فقد
فاتني هذا الرجل بما لا اطيق ان انظر اليه بعدها فانظر
لم سلم جاريته وجرايته وارزاقه وصلاته فاجمعوا وقطعه
اقطاعا بالاهواز واخرجه اليه ليبعد عن ناظري ففعل
ذلك واخرج الى الاهواز فاقام بها مده ثم احتجت الى ان ازور
اقطاعي وانظر في مصالحه فمضيت وتبيغ بي الدم فالتمست
حجاما اذا في خدمتي فقيل لم يخرج في الصحبه لعله لحقته
فقلت التمسوا لي حجاما نظيفا حاذقا وتقدموا اليه بقله
الكلام وترك الانبساط فاتوني بشيخ نظيف على غايه
النظافه وطيب الريح فجلس بين يدي واخذ الغلام المراة
فلما اخذ في اصلاح وجهي قلت له اتركب في هذا
الموضع وحذف هذا الموضع وعدل هذه الشعرات
وسرح هذا المكان واطلت الكلام وهو ساكت
فلما قعد للحجامه قلت ادع في الجانب الايمن اثنتي عشره

شرطة وفي الجانب الايسر اربع عشره شرطه فان الدم
في الجانب الايسر اقل منه في الايمن لان الكبد في
الايمن والحراره هناك اوفر والدم اغزر فاذا اردت في
شرط الايسر ان تعدل خروج الدم من الجانبين فافعل وهو
مع ذلك ساكت فعجبت من صنعته وقلت للغلام ادفع
اليه دينارا فدفعه اليه فرده فقلت استقله والعرى
ان العيون الى مثلي ممدة والطمع مستحكم ندم خليقه
وصاحب اقطاع اعطه دينارا اخر ففعل فردهما وابى
ان ياخذهما فاغتظت وقلت قبحك الله انت حجام سواد
فاكثر من يجلس بين يديك يدفع اليك نصف درهم وانت
تستقل ما دفعت اليك قال وحقك ما رددتهما استقلالا
لكن نحن اهل صناعة واحدة وانت احذق فيها مني ما كان الله
ليراني وانا اخذ من اهل صناعتي اجرة ابدا فاخجلني
وانصرف ولم ياخذ شيا فلما كان في العام القابل خرجت
لما خرجت اليه في العام الماضي واحتجت الى نقص الدم

فقلت

فقلت لغلامي اذهب بنا الى الحجام فقد عرف
الخدمة وقد انصرف تلك الدفعة ولم ياخذ شيا
ولعلنا ايضا قد انسيناه فيقع برنا منه على حاجة منه
منه اليه قال فلما جلست بين يديه اصلح وجهي الاصلاح
الذي كنت افتقده عليه وحجمني احسن حجامة فلما فرغ من
شغله قلت سبحان الله انت صانع سواد فمن اين لك الحذق
بهذه الصنعة فقال وحقك ما كنت احسن من هذا شيا
ولا حجام الطف لحجامتنا هذا الموضع من العام الماضي
فعلمت منه فضحكت منه وامرت له بخمسين دينارا مع ما
تم له على من معار نقص كلامه في الدفعتين جميعا وقوله
او صدنا ساعد دنيح ابو نواس اي هريب حرد طبقا
عن طبق اي حالا بعد حال قال الله عز وجل لتركبن طبقا
عن طبق اي حالا بعد حال من احيا واماته وبعث حتى تصيروا
الى الله عز وجل والمعنى حلته مات بعد حياه او اعتورته الافات
من كل الجهات وقيل للحال طبق لانها تملا القلوب او تنال

ذلك يقال هذا مطر طبق الارض اى طبقها وملاها ذو
لتركبن اى لتركبن يا محمد طبقا عن طبق من اطباق
السما ويقال مضى طبق وجا طبق اى مضى عالم وجا
عالم وقيل للقرن طبق لانهم طبق الارض ثم ينقرضون ويأتي
طبق وقال ابن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل
لتركبن طبقا عن طبق اى تحمر السماء ثم تنشق ثم تنفطر
ويقال للداهية احدى بنات طبق ويروى ان اصلها
الحية استدارت حتى صارت مثل الطبق ويقال
احدى بنات طبق شرك على راسك ع المخفق الذي لم يقض
حاجته ولم يظفر به ويقال طلب حاجة فاخفق اذا لم
ينلها ولم يظفر بها واخفق الصائد اذا رجع ولم يصطد
والمسعى الشي قوله الكل على مولاه اى الثقل
ذو العيال وقيل هو الذي لا ينفع اهله ولا يكفيهم
امر نفسه قال الله عز وجل وهو كل على مولاه اينما
يوجهه لا يأت بخير اى ثقل ويقال على صاحبه والكل

الثقيل

الثقيل الزوج ع صلد الزند يصلد صلودا اذا صوت ولم
يخرج نارا قوله اشغل من ذات النحيين اخبرنا
ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا في كتابه اخبرنا ابو محمد
الحسن بن علي بن محمد الجوهري اخبرنا ابو بكر احمد بن
ابرهيم بن شاذان البزاز حدثنا ابو عبد الله احمد بن سليمن بن
داود الطوسي حدثنا ابو عبد الله الزبير بن بكار حدثنا محمد
بن يحيى حدثني اسحق بن الطباع قال خرجت امراة من
لحيان يقال لها خبيبة تريد سوق ذي المجاز ومعها نحيان
لها من سمن فلقيها خوات بن جبير احد بني عمرو بن عوف
فساومها عنهما فوضعت سمنها له فاخذ احدهما ففتحه فذاقه
فلعق منه ثم ناولها اياه مفتوحا فاخذته بيدها واخذ الا خر
ففعل به مثل ذلك ثم اعطاها اياه مفتوحا فاخذته بيدها
الاخرى ثم اخذ برجليها حتى قضى حاجته منها ففي ذلك
يقال اشغل من ذات النحيين وقال خوات في شعر له
وذات عيال واثقين بعقلها خلجت لها جار استها خلجات

فاخرجته ريان ينطف راسه من الرامك المذموم بالمغرات

شغلت يديها اذ اردت خلاطها بنحيين من سمن ذوي عجرات

فكان لها الويلات من ترك سمنها وان رجعت صفرا بغير بتات

فشدت على النحيين كفا شحيحة على سمنها والفتك من فعلاتي

وكنت اذا ما القوم هموا بغدرة تبادوا على النحي بالخنا الغدرات

قال ابن الكلبي فبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لخوات بعد ما اسلم ما فعل الجمل من شراده فقال والذي بعثك
بالحق ما ارابني منذ اسلمت وفي رواية اخرى ثم اسلم خوات
وشهد بدرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خوات
كيف شرادك وتبسم صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
قد رزق الله خيرا واعوذ بالله من الحور بعد الكور
وقيل ان ذات النحيين امراة من بني تيم الله بن ثعلبة ○
وروي لنا ان ام الورد العجلانية مرت في سوق من اسواق
العرب فاذا رجل يبيع السمن في نحيين له ففتحت راس نحي
وذاقت منه ثم اعطته للرجل مفتوح الراس وفتحت

وفتحت الاخر

وفتحت الاخر وذاقت منه ثم اعطته الرجل مفتوح الراس
كما فعل خوات بن جبير الانصاري بذات النحيين ثم كشفت
ثياب الرجل صاحب السمن من وراء ظهره واقبلت تضرب
استه بيدها وتقول يا ثارات ذات النحيين ع قوله
وفي حرب حنين حنين اسم واد كانت به وقعة اوطاس
اخبرنا الامام ابو علي الحسن بن احمد بن محمد الموسياباذي
بقراتي عليه بهمذان عن ابي منصور محمد بن احمد بن محمد
الطوسي اخبرنا ابو اسحق احمد بن محمد بن ابرهيم الثعلبي
المفسر قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
وقد بقيت عليه ايام من شهر رمضان خرج متوجها
الى حنين لقتال هوازن وثقيف في اثني عشر الفا عشرة
الاف من المهاجرين والانصار والفان من الطلقاء وكانوا
يومئذ اكثر ما كانوا وكان المشركون اربعة الاف
من هوازن وثقيف وعلى هوازن مالك بن عوف
النصري وعلى ثقيف كنانة بن عبد يا ليل الثقفي فلما التقى

يوم حنين

صوابه
اربعة وعشرين الفا

اكعهان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن نغلب
اليوم من قلة وقال مقاتل بل قال ذلك رجل من
المسلمين فشق رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامه
ووكلوا الى كلمة الرجل قال فاقتتلوا قتالا شديدا
فانهزم المشركون وخلوا عن الذراري ثم نادوا يا حماة
السواد اذكروا الفضائح وتراجعوا فانكشف المسلمون
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي حول النبي صلى
الله عليه وسلم ثلثمائة من المسلمين وانهزم عنه سائر
الناس على قول الكلبي وقال آخرون لم يبق يومئذ
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غير العباس بن
عبد المطلب وابي سفين بن الحرث بن عبد المطلب
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي
بمصر اخبرنا القاضي ابو الحسن علي بن الحسن الخلعي
اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس اخبرنا ابو الطاهر
احمد بن محمد بن عمرو المديني حدثنا ابو موسى يونس بن

ابو عبد الاعلى

ابن عبد الاعلى الصدفي اخبرنا عبد الله بن وهب
اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني كثير بن عباس
ابن عبد المطلب قال قال عباس بن عبد المطلب شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت
انا وابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على بغلة له شهباء اهداها له فروة بن
نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون
منهزمين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض
بغلته نحو الكفار وفي رواية اخرى وهو يقول
انا النبي لا كذب   انا ابن عبد المطلب
قال عباس وانا آخذ بلجام بغلة النبي صلى الله عليه
وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفين آخذ بركاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة

قال عباس وكنت رجلا صيتا فقلت باعلى صوتي اين
اصحاب الشجرة قال فوالله لكان عطفتهم حين
سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا
لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا هم والكفار والدعوة في
الانصار يقولون يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة على
بني الحرث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بها وجوه
الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد قال فوالله ما هو
الا ان رماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصياته
فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وفي رواية
اخرى فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم كفا من الحصى
فرمى المشركين بها وقال شاهت الوجوه فلم يبق
احد من المشركين الا امتلأت عيناه من ذلك

التراب

التراب حتى كان اعينهم رمدت وقال سعيد بن جبير
امد الله نبيه يومئذ بخمسة الاف من الملائكة
مسومين وقيل بثمانية الاف وقيل بستة عشر الفا
من الملائكة وروي ان رجلا من الكفار قال للمؤمنين
بعد القتال اين الخيل البلق والرجال عليهم ثياب بيض
ما كنا نراكم فيهم الا هيئة الشامة وما كان قتلنا الا بايد نهم
فاخبروا بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
الملائكة ولما هزم الله المشركين وولوا مدبرين انطلقوا
حتى اتوا اوطاس وبها عيالهم واولادهم فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا عامر الاشعري مع ناس امره
عليهم فسار اليهم فاقتتلوا فهزم الله المشركين وسبى
المسلمون اموالهم وعيالهم قوله حكت المشي
اي حكت المشي الضعيف اللوم في الاحجام اي الكف
عن الشي والتاخر عنه في الموضع المحتاج في موضع الحاج
تحكيهم في المبسم لكمال عليه من النضارة اطواق يعني

احاطت به حلق من الناس حلقة بعد اخرى ج ومن
الزحام طباقا اي بعضها فوق بعض دحج وزاحم
يقال اما ناطق من الناس اي جماعة قال الله عز وجل
خلق سبع سموات طباقا اي بعضها فوق بعض
مطبق ج الصمصام والصمصامة السيف الصارم
الذي لا ينثني ج استهدف له اي انتصب ج القرطاس
درهم من نحاس وفيه فضة يسيرة يتعاملون به في
الشام ج العذار ما بين عرة العقال الى الاذن وجمعه
عذر ج رضخت اي اعطيت قليلا لارضخه برضخة اي
اعطاه شيئا قليلا ج الاخدعان عرقان في موضع
المحجمة وهما شعبتان من الوريدين وقال الازهري
الاخدعان عرقان في صفحتي العنق قد خفيا وبطنا
والاخادع الجمع قوله اغرب عني والا فمه
اضمار محذوف من التهديد والوعيد يعني والا افعل
بك كذا ولاصنعن كذا ج صوغ المين اختلاق

الكذب

الكذب يقال صاغ فلان زورا او كذبا اذا اختلقه ج مان
يمين مينا اي كذب قوله كاحرم صيد الحرمين
الحرمان مكة والمدينة وصيدهما حرام لا يجوز
اصطياده اخبرنا السيد الاجل ابو الغنايم حمزة
ابن عبد الله بن محمد الحسني في داره اخبرنا ابو نصر محمد بن
الفضل بن محمد بن محمد بن يونس الشاشي اخبرنا ابو القسم
عبد الله بن احمد بن محمد بن يعقوب الفقيه اخبرنا ابو العباس
الحسن بن سفيان بن عامر النسوي حدثنا عبد الاعلى النرسي
قال حدثنا مالك بن انس عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لو رايت
الظبا بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام قال
الاصمعي اللابة الارض ذات الحجارة السود التي قد
البستها وجمعها لابات ما بين الثلاث الى العشر فاذا كثرت ث
فهي اللاب واللوب قوله توسل بالعي اي

بقول ووعدي وقال ابن شميل ومن امثالهم في الذي
لا يوثق به اي لا اثق بسيل تلعتك اي لا اثق بما تقول
وبما تجي به وذلك انه اصابه في المطر ما اخاف الا من
سيل التلعة اي من حيث عمق ودوني وانيح والتلعة مسيل
الماء من اعلى الوادي الى اسفله والتلعة ما ارتفع من الارض
انظر فلان اي امهله في الوسع والسعة الطاقة والغنى قال
الله عز وجل لينفق ذو سعة من سعته اي ليوسع من ماله
على عياله في الضنى المرض ضني يضنى اي مرض مرضا شديدا
في صار هزيلا في التحجيل بياض في قوائم الفرس او في
ثلاث منها او في رجليه قل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ
ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين لانهما مواضع الاحجال
وهي الخلاخل والقيود في عوى الكلب تعوى عواء اي
صوت ومد صوته في استوى الى السما اي قصد اليه وكل
من فرغ من عمل وعمد الى غيره فقد استوى اليه والى قال
الله عز وجل ثم استوى الى السما قال الزجاج والفرا

اي عمد

اي عمد وقصد الى السما كما تقول فرغ الامير من
بلد كذا وكذا ثم استوى الى بلد كذا وكذا معناه قصد
بالاستوا اليه وقال احمد بن يحيى ثعلب الاستوا الاقبال
على الشي في لم يخفر اي يغدر والخافر بالعهد
يخفر ويخفر اذا نكث في الوغد الرجل الدني يخدم
بطعام بطنه تقول منه وغد يوغد في الجرع الحا الفحش
الطويل الذيل هو الغني الكثير المال المتنعم في وجعه
اي جادته وجعته في معتوت مدقوق مكسور فته
يفته وفته اي دقه وقيل كسره باصابعه في اصلى
اي ادخل النار في العصا ثم اذا احترق سمي جمرة زمانا ما
لا ينطفي في قوله ثم انطفى الجمر والياقوت باق
معناه ان النار لا تؤثر في الياقوت اذا ترك فيها
ولا تغيره في ملككة عذاب في العولة البكاح
نشط البعير نشطا اي ربط حبله قال الجوهري
ولا انشط البعير واما قال نشط البعير او حله

قال شرط الحاجم بشرط وبشرط اى برع بالمبضع وهو
المشرط قال اناف الدراهم على المائة اى زاد فـ
هنا اى لحسبه الوت ضع المئة موضع الشرف في
النسب والحسب قال فلان من بيوتات العرب اى من ذوى
شرفهم فهان لك البيت اى احسب ان لك الشرف
قوله اناف على عبد مناف هو جد جد سيد المرسلين
وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم واسمه المغيرة بن
قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك
ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وكان يقال لعبد
مناف القمر لجماله وبهائه ورفعة منزلته وعلو قدره
ويسمى محرم وكان يدعى ايضا السيد الفهر وقيل سمي
عبد مناف لانه شرف وعلا واناف على اشراف العرب
وكانت الركبان يضربون اليه من اطراف الارض
ويتحفونه بتحف الملوك فلم يزل منهم ونعيمهم وكان عنده

لواء

لواء نزار وقوس اسمعيل عليه السلم ولما مات قصي بن
كلاب وراس ابنه عبد مناف وعظم شرفه وجل مقداره
اتته خزاعة وبنو الحرث بن عبد مناة بن كنانة يسالونه
الحلف ليعزوا به فعقد بينهم الحلف الذي يقال له
حلف الاحابيش وذلك لعظم قدره وجلالته ورفعته
وثبوت هيبته في نفوس العرب وبنو عبد مناف عشيرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقربون وهم بنوهاشم
وبنو المطلب وبنو عبد شمس وبنو نوفل ولما قسم الذه
المجربين اولاده جعل السقاية والرياسة لعبد مناف
والدار لعبد الدار والرفادة لعبد العزى وحافتي
الوادي لعبد بن قصي وفيه يقول الشاعر
كانت قريش بيضة فتفلقت فالمح خالصه لعبد مناف
قوله وحالك دار عبد المدان يقال دان له بدين
اى اطاع له وعبد المدان ابو قبيلة عظيمة وهو بن
الديان بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة

ابن مالك بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مذحج بن يلحوث
بن هنب انشدني الامام ابو المحاسن بن ابي العلاء
المفسر لبعضهم ش

ولو اني بليت بهاشمي خؤولته بنو عبد المدان
لهان علي ما القى ولكن تعالوا فانظروا بمن ابتلاني

قوله هاشمي خؤولته بنو عبد المدان هو امير المومنين
ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي السجاد بن عبد الله بن
عباس رحمه الله وامه ريطة بنت عبيد الله بن عبد الله
ابن عبد المدان في يقال فلان يضرب في حديد بارد اذا
كان يطلب ما لا يقدر عليه انشدني بعضهم

اركت تطمع في عصي مخلد هيهات تضرب في حديد بارد

قوله ما امر من المباهاة وهي المفاخرة في حاصل
الشي وحصوله بغيته في لا بركاتك اي يا مالك الذي
ماتوا وصاروا رفاتا اي عظاما متكسرة متفتتة في
التراب في العلق النفيس يقال علق مضنة اي

نفيس

بيان
نفيس

نفيس به وجهه اعلاق واراد بالاعراق الاباء والاجداد
دونه ولا تطمع الطمع فيه لك اخبرنا الامام ابو
عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال
في كتابه اخبرنا ابو القسم ابرهيم بن منصور السلمي اخبرنا
ابو بكر محمد بن ابرهيم بن علي بن المقري اخبرنا ابو يعلى احمد
ابن علي بن المثنى الموصلي حدثنا ابرهيم بن دينار حدثنا محمد
ابن بشر العبدي عن عبد الله بن عامر الاسلمي عن الوليد بن
عبد الرحمن عن جبير بن نفير الحضرمي عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال كان من دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من طمع حيث لا
طمع ومن طمع في غير مطمع واعوذ بك من طمع يهدي الى
طبع اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابي الشريف بن حسين
اليمني بقراتي عليه بمصر اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسن الشافعي
اخبرنا ابو محمد اسمعيل بن رجا بن سعيد العسقلاني
حدثنا ابو بكر احمد بن محمد المقري حدثنا عبد الله بن ابان

ابن شداد حدثنا ابو الدرداء هاشم بن محمد الانصاري
حدثنا عمرو بن بكر السكسكي عن الزبيدي عن محمد بن كعب
القرظي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيار المومنين القانع وشرارهم
الطامع اخبرنا الامام ابو القاسم مسعود بن محمد
ابن غانم القاضي رحمة الله عليه اخبرنا الاستاذ الامام ابو
القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري في كتابه قال سمعت
الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت ابا بكر البلخي
يقول سمعت ابا بكر الوراق يقول لو قيل للطمع من ابوك
قال الشك في المقدور ولو قيل ما حرفتك قال
اكتساب الذل ولو قيل ما غايتك قال الحرمان قال
الاستاذ ابو القاسم ودخل الحسن البصري مكة فراى
غلاما من اولاد علي بن ابي طالب عليه السلام قد اسند
ظهره الى الكعبة يعظ الناس فوقف عليه الحسن وقال
ما ملاك الدين قال الورع قال فما افته قال الطمع فتعجب

الحسن منه

الحسن منه قال الاستاذ وقيل في قوله عز وجل لاعذبنه
عذابا شديدا يعني لاسلبنه القناعة ولابتلينه بالطمع
يعني سال الله عز وجل ان يشغله بذلك في قوله ولا
ولا تتبع الهوى فيضلك اخبرنا ابو الفتح عبد السلام بن
احمد بن اسمعيل المعري اخبرنا الامام ابو عاصم الفضيل
ابن يحيى بن الفضيل الفضيلي اخبرنا عبد الرحمن بن احمد بن
محمد بن ابي شريح حدثنا ابو سهل محمد بن ابرهيم بن زيد القاضي
حدثنا ابو عبد الله محمد بن صالح بن سهل حدثنا محمد بن عمرو
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا علي بن علي
اللهبي عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف
على امتي الهوى وطول الامل اما الهوى فيصد عن الحق
واما طول الامل فينسي الاخرة وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة
وهذه الاخرة مرتحلة قادمة ولكل واحدة منهما
بنون فان استطعتم ان تكونوا من بني الاخرة ولا تكونوا

من بني الدنيا فاعملوا فانكم اليوم في دار عمل
ولا حساب وانتم غدا في دار حساب ولا عمل ٥
اخبرنا ابو الفرج بن ابي سعد بن علي بقراتي عليه عن
احمد بن محمد بن احمد البزار حدثنا ابو القسم عيسى بن علي
ابن عيسى الوزير حدثنا عبد الله بن محمد البغوي املا حدثنا
شيبان بن فروخ حدثنا عيسى بن ميمون حدثنا محمد بن كعب
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى
متبع وعجب كل ذي راي برايه ٥ سمعت الصاحب
ابا معز اوس بن معود بن الحسن الوزير ببغداذ بكر
يقول افضل الناس من عصى هواه وافضل منه من رفض
دنياه ٥ نما الحديث ارتفع ونما الشي ينمو وينمي اي زاد ٥
التوى الهلاك توي يتوى توى اي هلك ٥ الطوى الجوع
طوي يطوى اي جاع وطوى يطوي اذا تعمد الجوع
وصبر عليه يقال طوى ليلة او ليلتين ٥ المردي المهلك

محلو اي مرتفع

محلو اي مرتفع يقال حلق الطاير اذا ارتفع في طيرانه
هوى يهوي اي سقط الى اسفل ٥ واسعفت الرجل بحاجته
اي قضيتها له ٥ اللبانة الحاجة ٥ انضوى اليه اي
اوى اليه وانضم اليه ٥ الضوى الهزال ضوي يضوى
اي نحف جسده وهزل ٥ النوى التحول من دار الى
دار قوله فيغتبط ان يرى مخلا من ان يلد الحر اللباب
انضوى ضوي ٥ اي يغتبط ان يرى ضوي وهزال على من النجا
الى الحر الخالص ٥ والنوى الوجهة التي ينويها الانسان من
قرب او بعد وهي مؤنثة لا غير والنوى الفراق ويقال
نوى اي عزم ٥ اضجر اي اغتم ويقال صفح عن ذنب
فلان صفحا اي اعرضت عنه فلم تواخذه به والصفوح
من اسما الله عز وجل وهو العفو عن ذنب عبد معرضا
عن مجازاته تكرما ٥ الشوى من الادمي اليدان والرجلان
والراس وكل ما ليس مقتلا والشوى الاطراف والشوى
جمع شواة وهي جلدة الراس ٥ النهية العقل وهي الحجج

نهى يقال ارعوى عن القبيح اى كف وحسن رجوعه
ونزوعه عنه من الرعوى وهى حسن المراجعة والنزوع
عن الجهل م عوى صاح قال القزاز العوى
وابن سيده قال عوى الفصيل والكلب يعوى اذا صاح
فمد صوته قال الشاعر

بها الذئب محزونا كان عواءه عوا فصيل آخر الليل محثل

والمحثل السيئ الغذاء واذا دعا الرجل الناس الى الفتنه
فقد عوى واستعوى والعوة الصوت والجلبة يقال
سمعت عوة القوم وصوتهم اى اصواتهم وجلبتهم
وصوصوتهم الاصمعى وابى زيد م قوله اخو الجهل
الذى ما ارعوى عوى اى يدل اخو الجهل الذى عوى
بالشكاية وقت ارعوائه اى رجوعه عنك
ومعناه كلما غاب شخصه وتثنيه عنك وما مع
الفعل ههنا في تاويل المصدر وظرف الزمان
محذوف كقوله عز وجل ما دامت السموات والارض

اى مدة

اى مدة دوامها قوله انف في السما واست في الما
هذا مثل يضرب لمن يتكبر وهو حقير دنى
الصهبا الخمر سميت بذلك للونها م الحصا الحصى
مستشيطا اى ملتهب غضبا م مجدم اى شديد الحر
راغ اى مال اليه من حيث لا يعلم قال الله عز وجل
فراغ الى اهله اى مال اليهم من حيث لا يعلمون قال
الفراء في قوله فراغ الى اهله اى رجع في حال اخفاء
قال ولا يقال ذلك الا لمن يخفيه م رواغ اى ميال
وفرار في خفيه م صواغ اى كذاب قوله
يعق عقوق الهر اى يقطع صلة الرحم كالهر الذى ياكل
اولادها ولا يشفق عليها حين يرمها وما كلها ويعق
رحمها اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابى الحسن
ابن ابراهيم الداراني بقراءتي عليه بجامع دمشق اخبرنا ابو
الفرج سهل بن بشر بن احمد الاسفراينى قراءة عليه بدمشق
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن

الطفال النيسابوري اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد بن
عبد الله بن نصر القاضي الذهلي حدثنا جعفر بن محمد بن
الحسن الفريابي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال اختصم الى شريح
في ولد هرة فقالت امراة هو ولد هرتي وقالت الاخرى
هو ولد هرتي فقال شريح القها مع هذه فان هي
قرت ودرت واسبطرت فهو لها وان هي هرت
وفرت واقشعرت فليس لها قوله اسبطرت اي
امتدت واضطجعت وهرت اي كشت وهرت
من هرير الكلب وهر فلان اي ساء خلقه وهر الشيء اي
كرهه نظره الله تعالى اقشعرت اي انتفش شعوره
وقال الازهري الهر العقوق وهو من الهرير والهر
للخصومة والهر سوق الغنم ه قوله تخلل
التخلل طلب الرجل يعني فلان ولانا اذا دخل
علينا الاذى وتخللنا اي نالنا العرث اراد به اللبس

عليه

عليه والمستقد عليه ه الشرحراح صغير ه تبيغ به الدم
اي هاج وثار به وقيل غلبه وقهره وقيل تردد فيه
الدم وتبوغ به الدم لغة ه طحا اي تضطرم ه اشطاى
اي جار واشطا اي جاوز القدر وتباعد عن الحق ٥
نفاق السلعة اي لم تشتر وهام ه سم الابرة وشبهها خرقها
وثقبها ه الاشتراط الشرط وهو شرط الحاجم ه المشراط
الحديدة التي تشرط بها الحجام ه يجانبذ اي يتعاسى
المصمت الذي لا جوف له دومات مصمتات اي ابهم اعلاه
اضرب عنه اي اعرض عنه قال النضر بن شميل رحمه
الله الاحتفاز والاستيفاز والاقعاء واحد وقال احتفز
الرجل في جلوسه كانه اراد ان يثور للقيام وفي
الحديث اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر وهو
محتفز فجعل يقسمه قال شمر بن حمدويه يعني انه كان
يقسمه وهو مستعجل ه الام الرجل اي اتى بما يلام
عليه قال الشاعر ومن يخذل اخاه فقد الاما

جنح اي مال في السلم الصلح والسلم المسالم وفي بد عن اي
نفاد في للجماح الحاجة في الثبات والمسانه ان
يثبت ولحد آخر قوله فما زال الا في حماح وتباب
اي هلاك المشاتمة منهما اخبرنا طاهر بن زهير بن
علي الوفا قرأت عليه عن ابي الحسين احمد بن محمد بن النقور اخبرنا
ابو القسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير اخبرنا ابو القسم عبد
الله بن محمد البغوي حدثنا الحسن بن اسرائيل النهرتيري
حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد
عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان انسابكم هذه
ليست بمسبة على احد وانما انتم ولد آدم عليه السلم
طف الصاع لم تملاه ليس لاحد على احد فضل الا بدين
او عمل صالح حسب الرجل ان يكون فاحشا بذيا بخيلا
جبانا قوله طف الصاع يقال هذا طف المكيال
وطفافه اذا قارب ملاه ولما يمتلي بعد وقوله

[illegible]

كلكم

كلكم بنو آدم طف الصاع بالصاع اي كلكم قريب
بعضكم من بعض لان طف الصاع قريب من ملئه وليس
لاحد فضل على احد الا بالدين والتقوى ومصداق هذا قوله
المسلمون تتكافا دماؤهم قوله ولدا اي مخاصمة
يقال رجل ملد اي شديد الخصومة ورجل ملندد اي شديد
اللدد وفلان الد الخصومات وكلاهما تعدد له
عليها الشقاق والخلاف والعداوة فلا تزيده سوء
الانسحاق يعني اشتركته في الطهر الثوب الخلق
تعدد من فرطاته يعني من كان هذا الموذية التي استمعه
غاض الماء اي نضب وغيضه غيره نقصه واقناه ن لا
يصغى اليه اي لا يميل اليه في لا يفتقر اي لا يلتفت ولا ينزع
بالا قال اقال الله عثرته اي صفح عنه وتجاوز عنه
قوله الم تسمع بمن اقال اي تجاوب من اقال وصفح
عن العثرات والزلات اخبرنا ابو الفرج بن ابي
سعد بن علي قرأت عليه عن ابي الحسن احمد بن محمد بن

احمد البزاز اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي
السكري اخبرنا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار
الصوفي حدثنا ابو زكريا يحيى بن معين حدثنا حفص
ابن غياث عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقال مسلما عثرته اقاله الله عثرته يوم القيمة قوله
حركته اي نوهه يقال ذلك الا ان يذكر اد كره اودكا
اي استند اليها واذكيتها اي اوقدتها والقيت عليها
ما تذكو به اخمدها اي سكنها ولم يطفي
جمرها ازداد اي زين ه حتى الزواي اخمدها قوله
فالحلم افضل والاحسان العفو احلى اخبرنا ابو الفتح
عبد السلام بن احمد بن اسمعيل المقري اخبرنا الامام
ابو عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي اخبرنا ابو محمد
عبد الرحمن بن احمد بن محمد الانصاري حدثنا ابو بكر
محمد بن ابراهيم بن زيرور حدثنا الهيثم بن مروان حدثنا

الخليل

الخليل يعني ابن مرة عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اراد ان يشرف الله بنيانه ويرفع له الدرجات
يوم القيمة فليصل من قطعه وليعط من حرمه وليعف
عمن ظلمه وليحلم على من جهل عليه قوله المنهم
السائل ه اقلع عنه اي كف عنه ه فاء اي رجع
الارعواء الكف عن الشيء والرجوع عنه ه ارفع ما
اوهمتنا اي اضلع ما اقتدت تعال او هي السفا اي
حرقة ه بوح البنا اي ذهب اليه واشتاق اليه ٥
ثم مارق سوا اي انطلق من غير عسر والمعنى اطمع
عني ه يستقري اي يتتبع ه تستجدي اي تستعطي
الجمة السم ه ساكنة السوداء اي اصابته ودخلت
في رجله ه خابطا اي ماشيا على غير هدى ه عطف عليه
اي اشفق عليه ه اوى له اي رحمه ه بخه بخ اي
اعطاه شيئا المين الكذب ه هوى اليه اي نحو ا

اليه هوت الناقة تهوي هويًّا اذا عدت عدوًا شديدًا
فقاله وتهال اي تنصبّ في آل اي رجع في عشيّة
خضرا اي رغد قوله وحسبته بحرًا اي مبليّة من
البجر وهو خروج السرّة ونتوّها وغلظ اصلها والرجل
ابجر والمرأة بجرا في ازدهاه اي استخفّه في الربع الثا
والزيادة في الحلب للّبن الحلوب والحلب من الجبايه
ما لا لون وظيفة معلومة وفي المثل احلب حلبًا لك
شطره يستعمل ذلك في موضع الناصب وشطر الشي
نصفه تعال المال بني وسلك سبل الاخلاء اي تصفصل
وتصفقات والاخلاء جمع خلّ فا دا الني وشق على
غيرها اي شق على الشافي وفيه ثلاث لغات الم والمم
والم والواحد بالجام سوّغ دمي اي صاح تكلّف
اي كف في دمي اي عشني في صوت طرفه اي
خفضه في صقعة اي رعدة في ازدلف اي اقترب
الحال الجزع في محلي ولدي والسخل جمع سخلة وهي

الصغيرة

الصغيرة من اولاد الغنم قال الجوهري يقال للذكر
والانثى منها سخلة في المحل الجدب والقحط في الخصل في
النضال الخطر الذي يتخاطر عليه يقول تناضل القوم
اي تراهنوا في الرمي ويقال احرز فلان خصله اذا
غلب على الرهان والخصل ما يتقامر عليه قوله
ان كان الاسكندري قبل هو ابو الفتح الاسكندري الذي يروي
يروي عنه البديع الهمذاني مقاماته والمعنى ان كان
الهمذاني صاحب المقامات سبقني الى تاليف المقامات
وكان في الطل وهو خفيف المطر واضعفه والذي
قفيته والامام الوبل وهو المطر الشديد العظيم القطر
يقال وبلت السما تبل وبلا اذا امطرت مطرا عظيم القطر
الا حوزة الزحام وعته اي لمته وعنفه قوله
مفرعة على الابتدال اي على الابتهاز والالحاق
بالارذال يعني لشدة اللوم على حرفه الحامديه فانها
صنعة رذالة الناس وشغلهم احترنا ابو عبد الله

للحسن بن عبد الملك بن الحسين الاديب في كتابه اخبرنا ابو
القسم ابرهيم بن منصور سبط بحرويه السلمي اخبرنا ابو
بكر محمد بن ابرهيم بن علي المقري حدثنا ابو يعلى احمد بن علي
ابن المثنى الموصلي حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا شجاع
ابن الوليد عن بقية بن الوليد عن زرعة بن عبد الله
الزبيدي عن عمران بن ابي الفضل الايلي عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العرب بعضها لبعض اكفاء قبيلة لقبيلة وحي لحي
ورجل لرجل والموالي بعضها لبعض اكفاء قبيلة لقبيلة وحي
لحي ورجل لرجل الا حائك او حجام اخبرنا ابو منصور
احمد بن علي بن منصور الزاهد بقراتي عليه بباب
البصرة اخبرنا ابو علي محمد بن سعيد بن ابرهيم بن نبهان
الكاتب اخبرنا ابو علي الحسن بن الحسين النعالي
اخبرنا ابو بكر احمد بن نصر الذارع حدثنا علي بن الحسين بن
المغلس حدثنا ابو حاتم حدثنا عبد الله قال قال
ابو عمرو

علي بن يحيى

[illegible]

علي بن الحسين عليه السلم اربعة اعمال كانت في
سفل بني اسرائيل وصارت في سفل العبيد وستصير في
سفل الاحرار الحياكة والحجامة والدباغة والكنس
وبه اخبرنا الذارع حدثنا عبد الله بن نصر عن عبد الله
ابن نصر عن عبد الله الانصاري عن رفاعة بن موسى
قال سمعت الصادق يقول ست لا يحلون الملاح
والمكاري والحمامي والحجام والبيطار والحايك ع
قوله فقاصا أي اي فارقني قال الليث كل شي لازق
خلصته فقد تقصى ويقال تقصيت من الديوان اذا خرجت
منها قال الفراء كل شي ابنته من شي فقد قصيته تقصيه
وتقصى الرجل من الرجل بان عنه وكل شي بان شيا فقد اي
تقصى عنه وقد افسر الرئيس ابو محمد الحريري
رحمه الله بعض الفاظ هذه المقامة فافاد واجاد
والله اعلم بالصواب

المقامة الثامنة والاربعون

وتعرف هذه المقامة بالحرامية لان منشاها كان في مسجد
بني حرام بالبصرة وهي اول مقامة انشاها الحريري
رحمه الله قوله رحلت عنسي اي شددت عليها
الرحل والعنس الناقة الصلبة القوية شبهت بالعنس
وهي الصخرة الصلبة وقال الليث الناقة تسمى عنسا
اذا تمت سنها واشتدت قوتها ووفرت عظامها واعضاؤها
الغرس بكسر الغين الجلدة التي تخرج على راس الولد وقيل هو
الذي يخرج على وجهه وقيل هو المشيمة وقد روي
ارحلت عن عرسي وغرسي عرس الرجل امراته واراد
بغرسه ولده والغرس الشجر الذي يغرس في المآثر المكارم
واحدتها مأثرة في اوطان الشي موطنه اي مسكنه من
ان يطا في المرأى المنظر المرئي الرائب التدني في عيان
الشي معاينته في ممطي قراها اي تمكني من ركوب
ظهرها ويقال امطاه اي اعطاه مطية يركبها
مطاها اي ظهرها في العربي منصب الناقة الظهر في افتريت

البلاد

البلاد اي ينقطع في الحرج من ارض الى ارض في احلبها اي
ابن لي سباسب سرح لي فيها اللحظ اي جال نظري فيها ن
غلس اي سار بغلس وهو اول الصبح حين ينتشر في
الافاق قاله الازهري وقال الليث الغلس
ظلمة اخر الليل في نصل خضاب الظلام اي زال خضابه
كما ينصل الشعر اي زال خضابه قوله هتف ابو
المنذر بالنوام اي صاح الديك وكنيته ابو المنذر وابو
سليمان والديك ينادي بالصلاة اخبرنا ابو عبد الرحمن
محمد بن عبد الله الدقاق واخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن
ابن محمد الزاهد اخبرنا عبد الله بن احمد الفقيه اخبرنا ابراهيم
ابن خزيم الشاشي حدثنا عبد بن حميد حدثني خالد بن مخلد
حدثني سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة اخبرنا الامام
ابو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الادمي امام جامع

شرا ان بها اخبرنا الرئيس ابو عبد الله القسم بن الفضل
احمد الثقفي قراه عليه اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابرهيم بن محمد
المزكي ثنا ابو ذر حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الاصم
حدثنا بحر بن نصر حدثنا عبد الله بن وهب حدثني الليث بن سعد
وسعيد بن ابي ايوب عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الديكة تصيح بالليل
فانها رات ملكا فسلوا الله عز وجل من فضله واذا
سمعتم نهيق الحمير فانها رات شيطانا فاستعيذوا بالله عز
وجل من الشيطان الرجيم اخبرنا طاهر بن زاهر بن علي
الرقا اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن النقور في كتابه اخبرنا
ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا عبد الله بن
محمد البغوي حدثنا ابو روح محمد بن زياد بن فروة البلدي
سنة ثمان وعشرين ومائتين حدثنا ابو شهاب الحناط
عن طلحة بن زيد عن الاحوص بن حكيم عن خالد بن معدان

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الديك
الابيض صديقي وعدو عدو الله يحرس دار صاحبه وسبع
دور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيته معه في
البيت قوله ذات منشا حطا اخبرنا الرئيس مسعود
ابو الحسن بن القسم الثقفي عن ابي الحسين احمد بن محمد بن احمد
الارجي اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي الحنبلي حدثنا
ابو عبد الله سليمن بن اسرايل بن جابر بن قطن الخجندي
حدثنا الحسن بن العلا العنبري حدثنا عبد الصمد بن حسان
حدثنا سفين الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المساجد سوق من اسواق الاخرة من دخلها كان ضيف
الله قراه المغفرة وتحفته الكرامة فعليكم بالرتاع
قيل يا رسول الله ما الرتاع قال الدعا والرغبة الى
الله عز وجل قوله اخطوا اي امشوا في الخطط جمع
خطة وهي ارض يختطها المرء لنفسه في الوطن الخاجة

الاحراق المرور والسلوك الانصات لمغنى المغاني
المنازل التي كان بها اهلها انيقة معجبة موسومة اي
معلمة المزية الفضيلة وجمعها المزايا نافوا اي بغى بعضهم
بعضا وصاروا مختلفين شغف به اذا عشقه فهو
مشعوف ويقال شغفه الحب اي احرق قلبه المثاني
سور القرآن المجيد قوله ومسون برنات المثاني
اي باصوات المزامير يقال اضطلع بحمله اذا استقل به
وقوي عليه خص الك الخبيصا اي جيبه وشرحه
العاني الاسير يقال عنا الرجل يعنو عنوا وعناء اذا
ذل واستاسر القاري غير مهموز المضيف يقري
الضيف المعلم الاثر الذي يستدل به على الطريق
حلو المجاني اي مستحسن الفوائد اهتز الرجل اذا
هنوا هنوا وهنا اذا ذلك واستبشر اسمعك غنه
اي صوته الرخيم بالغناء الاغاريد الاصوات المطربة
الغواني جمع غانية وهي المراة المستغنية بجمالها

عن الزينة

عن الزينة يقال ذوتك زيكا اي خدع يقال نفض
المكان واستنفضه اذا نظر جميع ما فيه حتى يعرفه
استشف الشيء اي استقصى في النظر اليه دلوك
الشمس غروبها هذا قول عبد الله بن مسعود رحمه الله
وقال ابو عبيد في الغريبين دلوك الشمس زوالها وميلها
وقال ابن عباس وقال الازهري هذا القول احب عندي
وقيل دلوك الشمس زوالها الى غروبها براح اسم الشمس
مبني على الكسر اطل اي قرب من دهر اي منذ قدا
مضيا قوله متهجدا امر دهر ابطوا بعده اي منصبا
على الكاس والنصلا والزهاد والعلما اخبرنا ابو
الفرج بن ابي سعد بن علي عن ابي الحسين احمد بن محمد
بن احمد البزاز اخبرنا ابو سعد اسمعيل بن احمد بن
ابرهيم الجرجاني حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن حفص
الدينوري بمكة حدثنا محمد بن عبد العزيز بن المبارك
الدينوري حدثتنا حكامة بنت عثمان بن دينار قالت

حدثنا ابي عن جده مالك بن دينار عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد الله بقوم عاهة نظر الى اهل المساجد
فصرف عنهم اخبرنا الشريف ابو المظفر محمد بن
احمد بن علي الهاشمي قراءة عليه بمدينة السلم اخبرنا الشريف
ابو نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسين الزينبي قراءة عليه
اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن خلف بن علي الوراق حدثنا
ابو بكر محمد بن السري بن عثمان التمار حدثنا ابو عبد الله
صاحب الخليل حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا ابو نعيم ابو
الخليل الخصاف اخبرنا الاعمش عن شقيق عن سلمة
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في
اخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقا حلقا
يكون حديثهم الدنيا واهلها لا تجالسوهم فانه ليس
لله فيهم حاجة قوله حروف البدل وهي حروف

عقوبة الكل

حروف البدل

يبدل

يبدل بعضها من بعض فالالف تبدل من الواو تقول هذا
احد والاصل وحد والبا للبدل تقول هذا بذاك
اي بدل منه والتا تبدل من السين في بعض اللغات
قال الشاعر

يا قبح الله بني السعلاة   عمرو بن مسعود شرار النات

يريد الناس والتا تبدل من الفا تقول جدث وجدف
وثوم وفوم والجيم تبدل من اليا قال الشاعر

خالي عويف وابو علج   المطعمان اللحم بالعشج

يريد ابا علي وبالعشي   والحا تبدل من الها تقول
مدحته ومدهته ويقال الضحك والضهك للما القليل
والحا تبدل من الخا تقول خمص الجرح وحمص اذا سكن
ورمه ذكره ابن السكيت في كتاب القلب والابدال
واما بقية الحروف فقد يبدل بعضها من بعض ذكر ذلك
ابو علي الفارسي وغيره في كتبهم وفيما اوضحنا اليه
كفاية قوله في حلبة الجدال اي في مضماره م عجث

اي ملت في النو سقوط النجم من المنازل في الغرب وطلوع
رقيبه من المشرق وقد سبق شرحه في قبسة العجلان
لاخذ القبس وهو شعلة من نار نقتبسها من معظم
النار في ردفه اي تبعه وجا بعده قال الله عز وجل
قل عسى ان يكون ردف لكم قال ابن عرفة اي دنا لكم وقيل
جا بعدكم وقوله عز وجل من الملائكة مردفين قال
الفرا اي متتابعين يقال اردفت الرجل اي جيت بعده
وقال ابن الاعرابي ردفت الرجل واردفته والحقيبة والحقبة
بمعنى واحد في الظبية لكذا والجمع الظبى في الحجى جمع حجوة
وهي ان يلزق الرجل ساقيه ببطنه في القعود وقد سبق
شرحها في انجرت طي الكلام يعني سكتت الالسنة عن
الكلام قوله شغلنا بالقنوت اي بالصلوة واصل
القنوت الطاعة ثم سمي القيام في الصلوة قنوتا ومنه الخبر
افضل الصلوة طول القنوت قال الله عز وجل مسلمات
مومنات قانتات يعني مصليات وقال ابو بكر الانباري

القنوت

القنوت ينقسم الى اربعة اقسام الصلاة وطول القيام
واقامة الطاعة والسكوت وروي عن زيد بن ارقم رضي الله
عنه قال كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله
قانتين فامسكنا عن الكلام في ينفض اي يبرق في ابرى
له اي اعترض له في البراعة وفوق الفضل في السمت هيئة
اهل الخير يقال ما احسن سمته اي هديه اخبرنا
ابو المعالي محمد بن محمد بن محمد العطار بالحريم عن ابي القسم علي
ابن احمد بن محمد بن البسري البندار اخبرنا ابو طاهر محمد بن
عبد الرحمن المخلص حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا احمد بن
المقدام ابو الاشعث حدثنا نوح بن قيس عن عبيد الله بن
عمران عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السمت الحسن
والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من
النبوة قال الازهري التؤدة التاني والتمهل واصلها
واده مثل التكاة اصلها وكاة في الدلالة حتى اللسان

داود لا تدع السن جودة اللسان وسلامة الجيرة
والجيران جمع الجار اما الحسن البصري وفصاحته فقد
ذكرناه في المقامة الاربعين قوله اصطفيتهم على
اغصان شجرتي اي على اخوتي واقاربي وعلى اولادي واطفالي
واتخذتهم كرشي وعيبتي اي جعلتهم خاصتي وحفاظ
اسراري وقد جاء في الحديث الانصار كرشي وعيبتي ۝
اخبرنا طاهر بن نصر بن علي الرفا عن احمد بن محمد بن
احمد البزاز حدثنا ابو القسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير املاء
حدثنا ابو القسم عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عبيد الله بن
محمد العيشي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الانصار كرشي وعيبتي وهم الشعار والناس الدثار ۝
قال ابو عبيد الكرش الجماعة من الناس فكانه اراد انهم
جماعتي وصحابتي الذين اثق بهم واعتمد عليهم في
اموري وقوله عيبتي اي خاصتي وموضع سري والعرب

تكني

تكني عن الصدور والقلوب بالعياب وذلك ان الرجل يضع
في عيبته حر ثيابه فشبهت الصدور بها لانها مستودع
السرائر قال الشاعر

وكادت عياب الود منا ومنكم وان قيل ابناء العمومة تصفر

واراد بالعياب الصدور واللبوس الدرع قوله
فضوح الدنيا اهون من فضوح الاخرة وهو حديث
مروي اخبرنا الرئيس ابو القسم هبة الله بن محمد بن عبد
الواحد بن الحصين الشيباني في كتابه اخبرنا ابو طاهر محمد بن
محمد بن ابرهيم الشافعي حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا علي بن المديني
حدثنا معن بن عيسى حدثنا الحرث بن عبد الملك بن اياس
الليثي ثم الاشجعي عن القسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن
ابيه عن عطاء عن ابن عباس عن اخيه الفضل بن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضوح الدنيا ايسر من فضوح الاخرة قوله الستار
موتمن حديث مشهور اخبرنا الفقيه ابو محمد عبد

الله بن رفاعة بن عدير السعدي بمصر اخبرنا القاضي ابو
الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي اخبرنا ابو محمد عبد
الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس اخبرنا ابو سعيد احمد
ابن محمد بن زياد بن الاعرابي حدثنا ابرهيم بن عبد الرحمن
ابن دبوقا الخلال حدثنا ابرهيم بن مهدي حدثنا الحسن
ابن محمد ابو محمد السلمي عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة بن
جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المستشار موتمن فان شا اشار وان شا سكت
فان اشار فليشر بما لو نزل به فعله قوله قمن اي
خليق يقال انت قمن ان تفعل كذا اي خليق وجدير لا
يثنى ولا يجمع ولا يونث فان كسرت الميم قلت قمن
قاله الجوهري وقال ابن دريد اذا قلت هو قمن بكذا
قلت قمنان وقمنون واذا قلت قمن كان الواحد والجمع
سوا في الحل الخليل في الحذق الصديق الخدين
تبغيه اي تطلبه في الملغز الكلام المعمى والملغز

المضمر

المضمر خلاف ما يظهر في العجز وعدة اي عماله ووسيلة
حباه اي اعطاه في ما انالوا اي ما تيسر في النضح الوشل
والنضح الشرب القليل دون الري في مظنون اي ظن
قال الازهري يقال ابثثت فلانا سري ابثاثا اي اطلعته
عليه في لا ينطوي دونهم مكنون اي لا يحجب عنهم مستور
حك في صدري شي اي اثر فيه في عيل صبري اي غلب
صبري عالني الشي عولا اي غلبني وثقل علي في صلد
الزند اذا صوت ولم يخرج نارا في الجد البخت في الصرود
الاعراض في العقد العهود في كان ابن فطيرا قاضي ناحيه
المدار بلتعد البصرة قد تاب من شرب المسكر ثم اتفق
له نقض التوبه والمعاودة الى الشرب بعدما حضر
المسجد مسجد بني حرام بالبصرة يوما وتاب ورجع الى
الله عز وجل بصدق النيه وسال عن كفارة ذنبه ذلك
وكان في المسجد رجل يزعم انه من اهل عروج وله بنت
ماسورة في ايدي الكفار فقال لابن فطير اكفارة ذنبك

ان تصدق على بنيٍّ افكها به من الاسر فاعطاه عشرة
دنانير فلا اخذها منه دخل الحانة فلا زال يشرب بها
الخمر حتى فنيت وبلغ الخبر الى بن عطير فندم على ما اعطاه
وساءه ولحزنه ذلك ثم ان الحريري رحمه الله انشاء
المقامة الحرامية في ذلك فقيل له هذه المقامة احسن
من مقامات البديع فانشا اربعين مقامة ثم استزاد
فكملها خمسين مقامة قيل ان الحريري اخذ علم الفقه عن
ابي نصر بن الصباغ وعن ابي اسحاق الشيرازي واخذ علم
الفرايض والحساب عن ابي حليم وابي الفضل الهمداني
واخذ علم الادب عن ابي الحسن بن فضال وعن
القصباني رحمهم الله تعالى سبات الخمر سباة ومسبا
اذا اشتريتها لتشربها عاقرة اي لازمه والمعاقرة ادمان
شرب الخمر والمزلة الزلقة والنشوة السكر يقال
سكران بين النشوة قوله سولت لي اي زينت لي
عاطيت الارطال اي ناولت ارطال الخمر والابطال

جمع بطل

جمع بطل وهو الشجاع وارتضعت اللبن اي شربته ٥
العقار الخمر واستطبت ما تحدثه مطيه وركبته والمطا
الظهر والكميت من اسما الخمر وابو مرة كنية ابليس عليه
اللعنة ثم عكف على الشي اي اقبل عليه مواظبا له واقام عليه
للخندريس الخمر قوله عكفت على الخندريس في يوم
الخميس انما عين يوم الخميس لانه يوم تعرض فيه الاعمال
على الله عز وجل واقدام العبد على الذنوب وقت العرض
على المولى اكثر خطرا اخبرنا محمد بن محمد بن الحاس عن
ابي القسم علي بن احمد بن محمد البندار اخبرنا ابو طاهر محمد بن
عبد الرحمن المخلص حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا يحيى بن
حدام بالبصرة حدثنا محمد بن عبد الله بن زياد ابو سلمة الانصاري
حدثنا مالك بن دينار عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حياتي خير لكم
ثلث مرات ووفاتي خير لكم ثلث مرات فسكت القوم
فقال عمر بن الخطاب بابي انت وامي كيف يكون هذا حياتي

خير لكم ثلث مرات ثم قلت موتي خير لكم ثلث مرات
قال حياتي خير لكم ينزل علي الوحي من السما فاخبركم
بما يحل لكم وما يحرم عليكم وموتي خير لكم
تعرض علي اعمالكم كل خميس فما كان من حسن حمدت الله
عليه وما كان من ذنب استوهبت لكم ذنوبكم اخبرتنا
فاطمة بنت عبد الله بن احمد الاصبهانية في كتابها
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ريذه اخبرنا ابو القسم سليمن
ابن احمد الطبراني حدثنا احمد بن اسحق عن ابيه ابرهيم عن ابيه
نبيط بن شريط الاشجعي بمصر في خبر بها حدثني ابي اسحق
عن ابيه ابرهيم عن ابيه نبيط بن شريط رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لامتي في بكور يوم خميسها اخبرنا انس بن مالك
ابن عبد السلام النسائي بقراتي عليه عن ابي محمد عبد
العزيز بن احمد بن محمد التميمي اخبرنا ابو القسم تمام بن محمد
ابن عبد الله الرازي اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد

البجلي

البجلي حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد حدثنا سلام بن سليمن
ابو العباس حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم السبت يوم مكر وخديعة
ويوم الاحد يوم غرس وبنا ويوم الاثنين يوم سفر وطلب
رزق ويوم الثلثا يوم حديد وباس ويوم الاربعا لا اخذ
ولا عطا ويوم الخميس يوم طلب حوائج ودخول
على السلطان ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح قوله
وبت صريع الصهبا في الليلة الغرا الغريب سكران ليلة
الجمعة اخبرنا السيد الاجل ابو الغنايم حمزة بن هبة
الله بن محمد الحسيني في كتابه اخبرنا ابو سعد عبد الرحمن
ابن محمد الاغاطي قراة عليه في سنة خمس وثلثين واربعمية
حدثنا الامام ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي املاء
بجرجان سنة سبعين وثلثماية حدثنا ابو بكر محمد بن حيان
الباهلي حدثنا عمرو وهو ابن الحصين حدثنا الفضل بن عميرة.

عن ميمون الكردي عن ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي
رضي الله عنه ما من شي احب الى الله عز وجل من شاب
تايب وما من شي ابغض الى الله من شيخ مقيم على معاصيه
وما في الحسنات حسنة احب الى الله عز وجل من حسنة تعمل
في ليلة الجمعة او يوم الجمعة قوله ما الكابة هي سو
الحال والانكسار من حزن في الرفض الترك في الانابة الرجوع
الى الله عز وجل في ناي الندامة اي زايد في العتب
شرب المدام عن مضض والعتب شدة جرع المدام كما تجرع الدوا
وفي الحديث الكباد من العب والعب شرب بلا تنفس والكباد
وجع في الكبد الانشوطة عقدة يسهل حلها
قوله هنا انا معترف بالاسراف في عتب السلاف
معناه انا تايب من الاصرار على شرب الخمر والادمان
فيه اخبرنا محمد بن محمد بن الجبان ابو المعالي الحريمي
عن ابي القسم علي بن احمد البسري اخبرنا ابو طاهر محمد بن
عبد الرحمن المخلص حدثنا ابو علي اسمعيل بن العباس الوراق

حدثنا حفص

حدثنا حفص بن عمرو ابو عمرو الربالي البصري حدثنا ابو سحيم
المبارك بن سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر
لم يقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان
عاد الثانية لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب
الله عليه فان عاد الثالثة لم تقبل له صلاة اربعين ليلة
فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله
ان يسقيه من طينة الخبال قال ابن الاعرابي الخبال
عصارة اهل النار اخبرنا طاهر بن زاهر بن علي الر[illegible] قال
عن ابي حليمة اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد البزاز
في داره اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي الختلي حدثنا
احمد بن الحسن الصباحي حدثنا احمد بن مطهر المصيصي حدثنا
مومل حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مدمن خمر كعابد وثن قوله مدمنه

اي كلامه ع الوطر الحاجة ع البث اشد الحزن ع النهزة
الفرصة اي الخلسة ع تمزازه اي دفعه يقال تمز عن
ساقه اذا ماهب للمشي ع الايد القوة ع الاثهاط القتام
المختم موضع الختوم وهو اللصوق بالارض ع رجل شهم
اي جلد ذكي الفواد ع انخرط منه اي انسل وخرج منه
سريعا وقال الازهري انخراط الصقر انقضاضه
اي نزوله على صيد او غيره ع واخترط سيفه اذا سله
من غمده ع الاروع الذي يعجبك حسنه من الرجال ع فانه
اي علا ع السودد السيادة ع يقال سهد اي ارقه
اي قلل نومه ع ملدة اي مخاصمة في الخصومة مخصمة ○
يقال لده يلده اي خصمه ويقال ملد اي متردد يقال
فلان يتلدد اي يلتفت يمينا وشمالا ع الذروة لدى المعه
مسود اي سيد يقال سوده قومه اي جعلوه سيدا
المربع منزل القوم في الربيع خاصة ع السدى المهمل يقال
اسديت ابلي اسدا اي اهملتها والاسم السدى والواحد

والجمع

والجمع صدى سدى وقال الله عز وجل ايحسب الانسان
ان يترك سدى اي مهملا غير مامور ولا منهي ع اللهوة العطية
والجمع اللهى ع الجدى العطية ع المنفس النفيس يقال
لفلان منفس ونفيس اي مال كثير يقال نفس به اي
ضن به ع طاح اي هلك ع البقاع ما ارتفع من الارض
النكس الرجل الضعيف ع اخمد النار اي اطفاها ع لم تشم
بارقة اي لم تنظر اليه في طلب عيشه والمعنى لم يطمع في
رجل صدٍ اي عطشان يقال صدي يصدى اي عطش

صدى

يقال اصلد الرجل اي صلد زنده وهو ان يصوت ولا
تخرج النار قوله لم اشم بارقة صيد ذا التي يستلي
الصدى لا ولا رام بارحة قدح زندي فاصلدا
معنى البيت ما طمع احد في خاب ظنه ع لو الروم ارضا
اي ملئهم فيها وهما ع صادفوه اي وجدوه ع
الفشعر المتكذم استتر اي خفي ع حووا اي جمعوا
حوى الشي حوبه يقال يطوح في البلاد اي يرمي نفسه

ها هنا وها هنا ع مشردا اى طريدا ع اجتدى الناس
اى اطلب جدواهم اى عطيتهم ع الخصاصة الفقر
والحاجة ع الزهيد القليل ع التمحل الاحتيال ع تبدد
اى تفرق ع الاسباب النسب والاصهار قوله واعنى
على مال الذي من بعد العيني فلذا يحيى المالاثم عن تمردا
فك الرقبة تخليصها من مكان الرق وفك الرهن وفكاكه
تخليصه من غلق الرهن وفي الحديث اعتق النسمة وفك
الرقبة قيل اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد
بعتقها وفك الرقبة ان تعين في عتقها اخبرنا فاطمة
بنت عبد الله الجوزدانية في كتابها اخبرنا ابو بكر
محمد بن عبد الله بن ريذة اخبرنا ابو القسم سليمن بن احمد
الطبراني حدثنا حسين بن وهب الارسوفي حدثنا
ايوب بن على الحرانى الحلبي حدثنا ملك بن صدقة عن هشام
سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن فك

[illegible]

من فك اسيرا من ايدي العدو فانا ذلك الاسير قوله
تمرد اى عتا وخرج عن الطاعة ع راغ اى مال ع فتات
كلمته ع سنتى اى تسهل ع الهدر منه الهذر هو الاسراع
في القراءة رجل هذرام اى كثير الكلام ع اوهم المسؤول
اى حمل الله ولخطر بباله تعالى وهمت في الشيء غلطت الهاء
ام وهما اذا ذهب وهله وظنك اليه وانت تريد غيره
واوهمت غيري ووهمته وقال ثعلب اوهم ووهم
ووهم بمعنى قال ولا ارى الصحيح الا هذا ع القرم شدة
شهوة اللحم ع كلفت به كلفا اى ولعت به والكلفة ما
تكلفه من نائبة او حق وجمعها كلف قوله
ونصح على الحافرة يعني اعطاء شيئا يسيرا في الحال
من غير تأخير وقال في المثل النقد عند الحافرة قال
ثعلب عند السبق لان السابق ما اخذ الخطر قبل ان يبرح
مكانه والحافرة هي الارض المحفورة التي حفرها الفرس
بقوائمه فاعلة بمعنى مفعولة وقال بعضهم ذات الخيل

النقد عند الحافرة

عند العرب اعز ما باع فاذا اشترى الرجل الفرس قال
له البايع النقد عند الحافرة اي عند حافر الفرس في
موضعه قبل ان يزول ويقال عند الحافرة اي
عند اول كلمه ويقال التقى القوم فاقتتلوا عند الحافرة
اي عند اول ما التقوا قال الله عز وجل انا لمردودون في
الحافرة اي في اول امرنا واشتد من الاعرابية ○
احاذر على صلع وشيب معاذ الله من شغبه وعار
تقول ارجع الى ما كانت عليه في شبابي من الغزل والصبى
بعد ان شبت وصلعت قوله ونضح يقال العين
تنضح بالماء نضحا اذا رأيتها تفور والنضح شدة فور الما
في جيشانه وعين نضاخة تجيش بما بها قال الله عز وجل
فيهما عينان نضاختان وقال النضح بحا مهملة
ما نضحته بيدك اي ما رششته بيدك والنضخ بخا
منقوطة هو ان يظهر الماء من غير اعتماد فينضخ عليه وهو
لا يريد ذلك في حول الشعر اشارة في صوغ المجد

كذبها

كذبها والمكيدة الكدم سوغ الطعام والشراب
هنا ابه وسهولته في الحلق ولاكد بلوكه لوكا
اذا اداره في فمه واستغرب في القصائد اي اشتد
ضحكه وكرم ارتبك في الكلام اي تضجع فيه اي عي
وحصر وارتبك في الامر اذا نشب فيه ولم يكد يتخلص
منه وارتبك الصيد في الحبالة اي اضطرب فيها
ارض يشبه يقال انها جارتي سلول ويقال يبشه
اسم واد يوصف اسودها بالجرأة وقال القشيري
معن بنبسه وزنه مهموزتان وهما ارضان في بنا
الدهر اي جفا وتباعد في المطيته المذهبة للعقل
وطيش العمل خفته وذهابه في الغناء مجرى الكلا
عن الارض تشبيها بالقناة من الرماح وهي القصبة
المجوفة وحفها نوائب في تعابير الاحداث اختلاف
النوائب والحوادث في نوذن اي تغير الاستحالة
السعير والله اعلم بالصواب

المقامة التاسعة والأربعون

قوله حين ناهز القبضة أي قارب ثلثا وتسعين
سنة لأن القبضة في حساب العقد علامة ثلث وتسعين
فقال ناهز الحين أي قاربها والمعنى لما شارف أبو زيد كبر
وطرف عمره وبلغ ستة ثلثا وتسعين سنة وهو العمر
الذي عمر الإنسان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
أخبرنا أبو الفرج بن أبي سعيد بن علي الهمداني بقراءتي عليه
أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد البزاز في كتابه
حدثنا أبو القسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير إملاء حدثنا
أبو القسم عبد الله بن محمد البغوي حدثنا منصور بن أبي مزاحم
خالد الزيات عن داود عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري
عن أنس بن مالك رضي الله عنه يرفع الحديث إلى النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال المولود حتى يبلغ الحنث ما
عمل من حسنة كتبت لوالده أو لوالديه وما عمل من سيئة
لم تكتب عليه ولا على أبويه فإذا بلغ الحنث وجرى

عليه القلم

عليه القلم أمر الملكان اللذان معه أن يحفظا وأن يشددا
فإذا بلغ أربعين سنة في الإسلام آمنه الله من البلايا الثلاث
من الجنون والجذام والبرص فإذا بلغ الخمسين خفف الله عز
وجل حسابه فإذا بلغ الستين رزقه الله عز وجل الإنابة
إليه فيما يحب فإذا بلغ السبعين أحبه أهل السماء فإذا
بلغ الثمانين كتب الله حسناته وتجاوز عن سيئاته فإذا
بلغ التسعين غفر الله عز وجل له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
وشفعه في أهل بيته وكان اسمه في السماء عبد الله أسير
الله في أرضه فإن بلغ أرذل العمر كتب الله عز وجل له
مثل ما كان يعمل في صحته من الخير وإن عمل سيئة لم تكتب
عليه قوله وابتز أي استلبه ثم استجاش ذهنه
أي استثار والذهن الفطنة والحفظ والقوة فكان أبا
زيد طلب هذه الأوصاف الثلث لتكون حسنا لابنه في
الكدية وله معنى آخر وطلبه قوة ذهنه وحدة ذكائه
وقوة عقله ليعلم له بصيرة في أموره فقال حاشيت

الدار حصن اي غلبت في الفنا سعة امام الدار وجمعه
افنيه فما ارخاني من الفنا نعني من سعة الدنيا الا ضيق
القبر في المرود الميل الكحيله الحشر وسمي الحشر كتيبه
لانضمام اهله بعضهم الى بعض وكذلك سمي الكتاب
كتابا لانضمام الحروف فيه من قولهم كتبت الناقه اذا
ضممت فرجها بالحرز وكبش الكتيبه قايدها وكبش
القوم سيدهم وزعيمهم المنظور اليه فيهم وحاميتهم
والهاء في الحاميه للمبالغه يقال فلان الحامي اي
حاميتهم فيه في ساسان معدم المكثرين واستاذهم
قوله ومثل لا تقرع له العصا هذا مثل يضرب
لمن وافق صاحبه وساواه وكان رسول الله صلى الله عليه
حين خطب خديجه رضي الله عنها فقال عمها مثل محمد
لا تقرع له العصا والاصل فيه ان العرب اذا كانت لهم ناقه
كريمه فاذا اتى فحل غير كريم شغلوه عنها وقرعوه على
انفه العصا وله ولا يشبه بطرق الحصا اي شك لا

يلبه

يلبه في الامور والمثل المشهور ان العصا قرعت لذي
الحلم يضرب لمن اذا نبه انتبه واصله ان حاكما من حكام
العرب عاش حتى اهتر اي خرف من الكبر فقال لبعض
ولده اذا انكرت من فهمي شيا عند الحكم فاقرع لي المجن بالعصا
وقال فاقرع لي العصا لا تدع فكان ينتبه على الصواب
بقرع العصا وقد اختلف في اسم هذا الحاكم فقيل عامر
ابن الظرب العدواني وقيل عمرو بن مالك بن ضبيعه
الدابي اخو سعد بن مالك وقيل هو اكثم بن صيفي
التميمي وقال المتلمس

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما

قوله ولم تدع من نسب الى الادعا اي دعي اليه واراد به
قوله عز وجل وذكر فان الذكرى تنفع المومنين
شيث هو نبي الله المرسل بن ادم عليهما السلام وكان
شيث النبي وصي ابيه ادم بعد وفاته وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادعيه نبي من الانبيا ابن ادم

وشيث وخنوخ وهو ادريس وهو اول من خط بالقلم
ونوح ثم قال انزل الله على شيث بن ادم خمسين صحيفة
اخبرنا ابو الفرج بن ابي الحسن بن ابي عبد الله المجودي
عن الشريف ابي الحسين محمد بن علي بن محمد المهتدي بالله اخبرنا ابو
حفص عمر بن احمد بن عثمان الواعظ حدثنا عبد الله بن سليمن
ابن الاشعث حدثنا عمرو بن عثمن حدثنا بقية حدثنا ارطاة قال
بلغني ان حوا حملت شيث الوصي حتى نبتت اسنانه وكانت
تنظر الى وجهه من صفا بطنها وهو الثالث من ولد
ادم وانه لما حضرها الطلق اخذها عليه شدة شديدة
فلما وضعته اخذته الملايكة فمكث
معها اربعين يوما فعلموه المهن ثم ردّه اليها المهن جمع مهنة
وهي الخدمة قوله الانباط قال ابن دريد النبط
جيل من الناس معروف وهم النبيط والانباط وقال
الجوهري النبط والنبيط قوم ينزلون بين العراقين
الكوفة والبصرة والجمع الانباط والرجل نبطي الاسباط

اولاد

اولاد يعقوب النبي عليه السلام والاسباط في اولاد
اسحق عليه السلام كالقبايل من العرب وانما سموا هولا
بالاسباط وهولا بالقبايل ليفصل بين ولد اسمعيل وهم
العرب وبين ولد اسحق وهم بنو اسرايل عليهم السلام وقال
الازهري وغيره اشتقاق الاسباط من السبط وهو ضرب
من الشجر اغصانه كثيرة واصله واحد قوله احتذيت مثال
اي اقتديت حذوت النعل بالنعل اذا قدرت على مثاله ٥
استصبحت به اي استضات به في امرع الوادي فهو مريع
اي اخصب جار ربع دخانك كناية عن البسطة في الانفاق ف
والتوسعة في النفقة على الاهل والضيوف وفي معناه
يقال فلان كثير الرماد اي كثير الاطعام ونضده قوله
قل نعاذا ما قلت اي قلت مقتك وامعرت في الانفية
ما تنصب القدر عليه ولحجها الاثافي وان شئت حققت
المشورة اصلها مشورة ثم نقلت الى مشورة في زهد
فيه اي رغب عنه في النشب المال قوله وابت

المرء بشئ لا ينسبه اى يكرم المرء ويعظم بسبب
امواله الظاهرة لا باعوانه الظاهرة اخبرنا ابو
الفرج سعيد بن ابي الرجاء بن منصور الصيرفي في كتابه
اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمود بن احمد الثقفي اخبرنا ابو بكر محمد
ابن ابرهيم بن عاصم المقرى حدثنا محمد بن مسلمة العسقلاني حدثنا
حرملة بن يحيى اخبرنا عبد الله بن وهب حدثني معوية بن
صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن ابي ذر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر اترى كثرة المال هو الغنى قال قلت يا رسول الله
نعم قال فترى قلة المال هو الفقر قلت نعم يا رسول الله
قال انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب قال ثم سالني
عن رجل من قريش فقال هل تعرف فلانا قال قلت نعم
يا رسول الله قال فكيف تراه قال قلت اذا
سال اعطي واذا حضر ادخل قال ثم سالني عن رجل
من اهل الصفة فقال هل تعرف فلانا قال قلت لا

والله

والله ما اعرفه يا رسول الله قال فما زال يحليه وينعته
حتى عرفته فقلت قد عرفته يا رسول الله قال فكيف
تراه قلت رجل مسكين من اهل الصفة فقال هو خير
من طلاع الارض من الاخر قال قلت يا رسول الله افلا
يعطى من بعض ما يعطى الاخر قال اذا اعطي خيرا فهو اهله
وان يصرف عنه فقد اعطي حسنة يقال يخبر عنه
غمصا اى بحث عنه في المعيشة اسم لما يعاش به والجمع
المعايش والنحويون لا يهمزون معايش وقالوا ان الهمز انما يكون [illegible]
في هذه الياء اذا كانت زائدة نحو صحيفة وصحائف فاما
فاما معايش من العيش والياء فيها اصلية ويقال
احمدته اى وجدته محمودا في استرغد عيشه اى وجده
رغدا واسعا طيبا في الخلسة النهزة والفرصة والاسم
من الاختلاس وجمعها خلس يقال الخلسة فرصة
قال الجوهري الفرصة الشرب والنوبة يقال وجد فلان
نهزة اى فرصة وجاءت فرصتك من البئر اى نوبتك

وجمعها اقرهم في اضغاث الاحلام اباطيلها التي لا تصح
تاويلها لاختلاطها قال ابن حمدويه الضغث من الخبر
والشعر والامر ما كان مختلطا لا حقيقة له وفي الحلم
الرؤيا وجمعه اضغاث وفي الضغث الحزمة من اجناس
الحشيش وفي مثال رجل ناهيك من رجل ونهيك من
رجل وتاويله انه بجده وغنائه اي هاشم ينهاك عن تطلب
غيره قوله مرارة الفطام اراد بها غصة العزل
عن الامارة وفي الفيء الظل بعد الزوال من فوقك فاء اي
رجع يقال فلان عرضة لكذا اي نصب له ويقال
هو له دونه عرضة اي يعترض له دونه ويقال هذا عرضة
لك اي عرضة تبتذله وقال ابو بكر النقاش المفسر في قوله
عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم يعني علة لايمانكم
وعرضة وسببا ومتعللا لذلك واصل العرضة الدابة
تتخذ للسير تمتهنها ثم جعل كل صالح للشيء عرضة له حتى قيل
المراة عرضة للزوج وفي الطعمة المأكلة يقال

جعلت

طعمة

جعلت هذه الضيعة مأكلة لفلان والطعمة ايضا وجه
المكسب قوله صنائع التجارات اخبرنا ابو الفضل
محمد بن محمد بن عبد الرحمن النيلي باصبهان اخبرنا ابو القاسم
احمد بن محمد بن محمد الزيادي سنة اخبرنا ابو القسم علي بن احمد بن
محمد الخزاعي اخبرنا الهيثم بن كليب الشاشي حدثنا الحسن
ابن علي بن عفان العامري حدثنا عثمان بن عبد الرحمن
الطرائفي حدثنا علي بن عروة عن عبد الملك بن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما يصلح للعربي من
التجارة قال بيع الابل والغنم والتمر قيل يا رسول الله
ما يصلح للمولى من التجارة قال بيع البز والبر وقامه
الحوانيت قوله واما الحاذق الصناع اخبرنا ابو
طاهر محمد بن علي بن محمد بن علي الكاتب ببغداد اخبرنا والدي
ابو الحسن علي بن محمد بن علي العلاف المقري اخبرنا ابو الحسن
علي بن احمد بن عمر الحمامي حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن
عبد الله الدقاق حدثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن ابي

داود المنادي حدثنا ابو بدر شجاع بن الوليد حدثنا سليمن
ابن مهران الاعمش عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد
ابن الاخرم عن ابيه قال قال عبد الله يعني ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا اخبرنا ظهير
ابن حيدر على الرفا عن ابي الحسين بن النقور وابي القا سم
علي بن محمد بن البسري قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي
حدثنا عبد الله بن ابي داود حدثنا محمد بن مصفى حدثنا بقية
ابن الوليد الكلاعي عن صفوان بن عمرو السكسكي
عن راشد بن سعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسكنوا الكفور فان ساكن الكفور كساكن
القبور قال الكفور القرى النائية عن الامصار واحدها
كفر اخبرنا ابو القاسم بن عبد العزيز بن الحسن الخوئي
انبانا الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ اخبرنا ابو

الحسن

الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه اخبرنا ابو الحسن
احمد بن القسم بن الريان المصري حدثنا احمد بن اسحاق بن ابرهيم
ابن نبيط بن شريط ابو جعفر الاشجعي حدثني ابي اسحق
ابن ابرهيم حدثني ابي ابرهيم بن نبيط عن ابيه نبيط بن شريط
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل الله عز وجل اهل المدن على اهل القرى كفضل اهل
السما على اهل الارض من اجل الجمعة والجماعات قوله
التصدي اي التعرض للازدراع الاحتراث فينهكه
اي يستهلكه وهو الجهد والضعف والنقص قال نهكته
الحمى ونهكته اذا اجهدته واضنته ونقصت لحمه ونهكه
السلطان عقوبة اي بالغ في عقوبته في روح مال اي
راحة فليح الارتكاض للحرث قوله التصدي
للازدراع معناه التعرض للحرث والزرع والاشتغال
بها اخبرنا الامام ابو حفص عمر بن احمد بن منصور الصفار
اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي اخبرنا الحاكم

ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري اخبرنا ابو سهل احمد بن
محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن علي بن
حيان المدايني حدثنا سلام بن سليم عن حمزة الزيات
عن الاجلح عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحشي الحمية
ومرحمة ولم يعش اجرا ولا زراعا ان شر الناس يوم القيمة
التجار والزراعون الا من شح على دينه اسندنا ابو محمد على بن
حامد بن على بن حسان القيري علت اخبرنا
يلوث والذل معقود بازره قرن صبرا على الذل او ترك الفدادين
معصوب اي مشدود دمنا وقيتها اي زاجه مارد المغنم
اي سهل الغنيمة لا تعب فيها ولا مشقة وهل عنوب
عند الوجه مارد في الخزفة التي وضع سابان المكرى
في الكدية قوله لبني غلام الحاوح العدر باه
والعدرا الارض وسوانى العدرا الازم مهم تعبر الارض وهو
نوابغ الحالفان المشرق والمغرب في التشنا العلامة

اعلم الفارس فهو معلم اي جعل لنفسه علامة في الحرب
المستلئم الكماة في المحر الحارة لا يبور اي لا يهلك ولا
تكسد قال بارت السوق تبور بوارا اذا كسدت
المهل المترب في لا يغور اي لا ينضب قال ابن دريد
عشوت الى ضوء النار اعشو عشوا اذا قصدته بليل ثم صار
كل قاصد شيء عاشيا في الجمهور الجم الاخرج جبل اي ضخم
من الناس في القبل جماعة الناس في لا يرهقهم اي لا يغشاهم
قال رهقه يرهقه اي يتعبه فقارب ان يلحقه ورهقه
غشيه في سل السيف انزعه من غمده في لا تلقهم
اي لا يزعجهم في لتحذ السيم في دان لها اي طاعه في دان
اي قرب في شاسع اي بعيد في لا يحفلون به اي لا يبالون
به قال ما حفل به وما حفله اي ما بالى به في لا يرهبون
اي لا يخافون في برق ورعد يعني خوف وفزع في قال
لشعه لسانه اي عابه واذاه وبحل لسانه ولسناعه
ولسعه اي عيابة موذ واللسع ضرب موجع واللذع لما

لما كان بالقوم في العمى جمع اعمى والعور جمع اعور والاغر
الابيض وفرس اغر للذي في جبهته بياض فوق الدرهم
ورجل اغر اي شريف والجمع غر و مرهما اي موضع وجهه
المحجل بياض في قوايم الفرس وقد سبق شرحه في مرفقه
مفرجة من الهموم واخرطوا اي انسلوا وخرجوا يقال
خرط العود يخرطه ويخرطه خرطا اي قشره وخرط
العنقود اذا وضعه في فيه واخرجه عاريا بلا عنب
وخرط الورق اذا حته وهو ان يقبض على اعلاه ثم يمر يده
عليه الى اسفله وفي المثل دونه خرط القتاد يضرب
للشيء دونه امر شاق قوله لا تكونن سلطانا اي
لا تخافونهم اخبرنا الامام ابو النجيب سعد بن عبد الله
الحسين الحافظ اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن خلف الاديب
في داره حدثنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه املاء حدثنا ابو علي الحسن
ابن العباس بن مهران الرازي ببغداد حدثنا سهل بن عثمان

حدثنا جنادة

حدثنا جنادة بن سلم عن عبيد الله بن عمر عن عبيد بن
عبد الله بن مسعود عن ابيه عن جده ابن مسعود عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تخوف الرجل السلطان
فليقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا
من شر فلان يسمي الذي يريد ومن شر الجن والانس واذاهم
واتباعهم ان يفرط علي احد منهم او يطغى عز جارك وجل
ثناوك ولا اله غيرك قوله تغدو خماصا وتروح
بطانا يعني انهم لا يدخرون شيا مثل الطيور تغدو جياعا
وتروح شباعا اخبرنا عبد الله بن رفاعة بن
غدير السعدي الفقيه بقراتي عليه بمصر اخبرنا القاضي ابو
الحسن علي بن الحسن بن الحسين الشافعي اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن الفضل بن نظيف الفراء اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن
ابراهيم المؤدب املاء حدثنا محمد بن علي الصايغ حدثنا سعيد بن
منصور حدثنا ابن المبارك واخبرناه عاليا الرئيس مسعود
ابن الحسن بن القسم الثقفي عن ابي الحسين احمد بن محمد بن النقور

الحسن

اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن المخلص حدثنا يحيى بن محمد
ابن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن المروزي اخبرنا عبد
الله بن المبارك اخبرنا حيوة بن شريح حدثني بكر بن عمرو
عن عبد الله بن هبيرة انه سمع ابا تميم الجيشاني يقول
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم توكلون على الله حق
توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح
بطانا يقال رجل خميص الحشا اي ضامر البطن والجمع خماص
والبطان جمع بطين وهو العظيم البطن من الامتلاء يقال
بطن يبطن بطنا اي عظم بطنه من الشبع ومعنى
الحديث تغدو جياعا وتروح شباعا قوله
رتقت وما فتقت فقال رتق الشي اي ضم بعضه الى
وقوى نتص ما حط ومعنى الكلام كانه طلب
زيادة بسطة في الكلام والتفصي من الابهام وانشراح
الطبق واستاح المغلق فقال اقطف الكف اي

اقطفه

اقطفه من ان توكل الكف قال في المثل انه ليعلم
من اين توكل الكتف يضرب للرجل الداهي البصير بالامور
قال بعضهم توكل الكتف من اسفلها لان لحم الكتف
اذا اخذت من جانب الاسفل اعلم جلبته واذا اخذت من
الجانب الاعلى تقطع اللحم ولم ينقلع ولان المرقة تجري من
لحم الكتف والعظم فاذا اخذته من اعلاها انصبت عليك
المرقة واذا اخذت اللحم من اسفلها انقشر عن عظمها ولم
تنصب المرقة بالسرعة في الجبة او ناحية قوله
فلان حول بن قطرب قال ابو عبيد يقال ان القطرب
دويبة لا تستريح نهارها سعيا ولهذا قال عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه لا اعرفن احدكم جيفة ليل
قطرب نهار يشبه عبد الله الرجل يسعى نهاره في حوائج
دنياه فاذا امسى امسى كالا مرحفا فنام ليلته حتى
يصبح مثل ذلك وقال الليث القطرب الذكر من السعالي
والقطرب الذئب الامعط وهو الذي لا شعر على جسده

والقطرب اللص المغاور اي الحاذق في اللصوصية ويقال
قطرب الرجل اذا عدا عدوا شديدا وقطرب
لقب احمد بن المستنير النحوي قيل انه لقب بذلك لكثرة
دؤوبه في طلب الادب واللغة قوله اسرى
من جندب هو ضرب من الجراد وهو لا يقيم بموضع
بل يطير من مرعى الى مرعى ومن بلد الى بلد اخبرنا الوزير
ابو المظفر سعيد بن سهل بن محمد الفلكي بقراتي عليه
بدمشق حدثنا الامام ابو الحسن علي بن احمد بن محمد المديني
الاخرم املا بنيسابور اخبرنا ابو صادق محمد بن احمد
ابن شاذان العطار حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
الاصم اخبرنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحمصي حدثنا بقية
ابن الوليد حدثنا نمير بن يزيد القيني حدثنا ابي قال سمعت
ابا امامة الباهلي رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان مريم بنت عمران عليها السلم
سالت ربها ان يطعمها لحما لا دم عليه فاطعمها الجراد
له

فقال

فقال اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع
قال ابن دريد الشياع الصياح في رواية اخرى
سقه بلا شياع والمعنى تابع بينه في الطيران
حتى يتابع من غير ان يتابع ويصاح به ليجتمع ولا
تفرق والشياع صوت زمارة الراعي وسقه بلا
شياع اي سقه من موضع الى موضع بلا زمارة الراعي
ولا سايق اخبرنا الامام ابو شجاع عمر بن ابي الحسن
محمد بن عبد الله البسطامي ببلخ واخرون قالوا اخبرنا ابو
القسم احمد بن محمد بن محمد الخليلي ببلخ اخبرنا ابو القسم علي
بن احمد الخزاعي اخبرنا ابو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي
حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري حدثنا ابو النضر
هاشم بن القسم حدثنا ابن علاثة حدثني موسى بن محمد
ابن ابراهيم عن ابيه عن جابر بن عبد الله وانس بن
مالك رضي الله عنهما قالا كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعا على الجراد قال اللهم اقتل كباره واهلك

صغاره وافسد بيضه واقطع دابره وخذ بافواهه
عن معايشنا وارزاقنا انك سميع الدعا فقال رجل
يا رسول الله كيف تدعوا على جند من جنود الله عز وجل
ان تقطع دابره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الجراد نثرة حوت في البحر قال ابو النصر
واخبرني من عاينه انه قال اخبرني من راى الحوت ينثره في
البحر اخبرنا ابو بكر احمد بن المقرب بن الحسين الصوفي بمكة
اخبرنا الشريف ابو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي
اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن وصيف اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد
الله بن ابرهيم الشافعي حدثنا محمد بن يونس بن موسى
القرشي حدثنا الاصمعي قال اتيت البادية فاذا الاعرابي
زرع برا له فلما قام على سوقه وجاد سنبله اتاه رجل
من جراد نضعوا به فجعل الاعرابي ينظر اليهم
ولا يدري كيف الحيلة فانشا يقول
مر الجراد على زرعي فقلت له لا تاكلن ولا تشتغل بافساد

فقال

فقال منهم خطيب فوق سنبلة انا على سفر لا بد من زاد
وقال سيبويه النون في جندب زائدة وافم الرجل
اذا اطلع عليه القمر وقد قال ان الظبي ينشط لضوء
القمر ولهذا قيل انشط من ظبي مقمر سمر لداي ركض
له في الحج معظم المأوم جب امر من باب نوب اي
قطع المسافة في الفج الطريق الواسع بين الجبلين والداب
التعب والجد الحث وقال في المثل الق دلوك في
الدلا يضرب في بذل المجهود في اكتساب المال والحث
عليه قال الشاعر
وليس الرزق عن طلب حثيث ولكن الق دلوك في الدلاء
تجيء بملئها طورا وطورا تجيء بحماة وقليل ماء
قوله فقد كان ملتويا على عصا شيخنا ساسان
قلت قرات في بعض الفوائد انه كان متكئا على
عصا ساسان المكدي الكسل شوم والتمسح مذموم
والحركة بركة والتواني هلكة وكلب طائف

بسم

خير من اسد رابض ومن لم يحترف لم يعتلف قوله
انجع اي اطلب الكلا والرزق ع المرتبة المكانة والعافه
اللقاح ما التحل من الابل والخيل ع السنسنة الخلق
والطبيعة ع يقال فلان وكله تكله اي عاجز
يكل امره الى غيره ورجل تكله اي يتكل على
غيره ع اشتار العسل اي جناه واستخرجه من موضعه
استوطاه اي استلانه من قولهم واثر وطي اي لين
الضرغام الاسد الجنان القلب ع الحظوة المرتبة
والمكانة والحظ ع الثروة كثرة المال والعدد
الخور الضعف ع الفشل الجبن والضعف فشل عن
الحرب اي جبن ومنه قوله عز وجل ان تفشلا اي تجبنا
صنو الرجل اي اخوه ولدته وقرينه وعم الرجل صنو
ابيه والنخلتان كل واحدة منهما صنو للاخرى
اذا نبتتا في اصل واحد ع ثبطه اي سبب البطء وهو
نقيض السرعة ع محضته نسبته الخيبة يقال جسر

عن

عن جساره اي اقدم وتحجم ع اثرى اي استغنى قوله
ابرز اي اخرج ع ابو زاجر الغراب يزجره في العيافة والغراب
موصوف بالابتكار يقال ابكر بكور الغراب
ابو الحارث الاسد ع ابو قرن الحربا وتوصف بالحزامة
قال الشاعر
انى اتيح لها حربا تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا
قال الازهري التنضب شجر ضخام تقطع منها العمد
للبيوت واحدتها تنضبة ع ابو جعدة الذيب وهو اخبث
السباع ع ابو عنبسة الخنزير ع ابو وثاب الظبي لانه كثير
الوثوب قوله وملك الحصين يعني الثعلب
ومما ذكر من مكر الثعلب وروغانه يضرب المثل وتماوته
اذا اخرجه الجلاب ليغر الصياد وتحصنه بفضل العقل
من الذيب لان الذيب لا يعطاه الا رغم قوم ع ابو ايوب
الجمل ع ابو عزوان السنور ع ابو براقش طائر كثير التلون
اطبا اي اخدع ع صوغ اللسان كذبه قوله

انخدع بسحر البيان اي بالكلام الفصيح والبيان المليح
الذي يصرف سمع السامع الى قبول ما يسمع وان كان باطلا
وذلك من حسن صياغة الكلام اخبرنا ابو علي
الامام الحسن بن احمد الموسياباذي بقراتي عليه عن ابي بكر
محمد بن يحيى بن ابرهيم المزكي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين السلمي
حدثنا ابرهيم بن محمد بن ادريس المعقلي حدثنا علي بن حرب
الموصلي حدثنا ابو سعيد الهيثم بن محفوظ عن ابي المقوم
الانصاري عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنه
قال جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس
بن عاصم والزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم التميميون
ففخر الزبرقان فقال يا رسول الله انا سيد تميم والمطاع
فيهم والمجاب منهم امنعهم من الظلم واخذ لهم بحقوقهم
وهذا يعلم ذلك يعني عمرو بن الاهتم فقال عمرو انه لشديد
العارضة مانع لجانبه مطاع في ادنيه فقال
الزبرقان والله يا رسول الله لقد علم مني غير ما قال وما منعه

الرجن

ان يتكلم

ان يتكلم الا الحسد فقال عمرو انا احسدك فوالله انك
للئيم الخال حديث المال احمق الوالد مضيع في العشيرة
والله يا رسول الله لقد صدقت فيما قلت اولا وما كذبت
فيما قلت اخرا ولكني رجل رضيت فقلت احسن ما علمت وغضبت
فقلت اقبح ما وجدت والله لقد صدقت في الامرين جميعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا قال احمد بن
عمر الاخفش ابو عبد الله النحوي معناه ان الفصاحة مما
تدعو الى ميل القلوب وذلك ان الرجل يحسن كلامه
ولفظه وفصاحته تصلح بين اثنين قد كاد كل واحد منهما
يقتل صاحبه او ياتي الى الرجل الذي قد اصر على فعل الشي
فلا يزال يلطف به بحسن كلامه ولطف منطقه ويتاتى به
حتى يصرفه عنه وكذلك السحر قال الازهري
اصل السحر صرف الشي عن حقيقته الى غيره وقال ابو عبيد
السحر في الكلام ان يمدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف
القلوب الى قوله ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب

الى قولك الاخر فكانك قد حويت الشاسعين ذلك
انشدنا الامام ابو عبد الله محمد بن علي بن سلامة الوزير
بدار بكر انشدنا الامام ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين
الشاشي ببغداد انشدنا ابو الفضل عبد الملك بن ابرهيم
بن احمد الفرضي

في زخرف القول تزيين لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبير
تقول هذا مجاج النحل تمدحه وان تعب قلت ذا قي الزنابير
مدحا وذما وما جاوزت وصفهما سحر البيان يري الظلما كالنور

قوله ارتدى اي اطلب زادا اي طلب ج امتير
اي استدره يقال الريح تمري السحاب وتمتريه اي تستدره
ومريت الناقة اذا مسحت ضرعها لتدر قال الاصمعي
المسح للمري في طلب الدر احصنه اذا امنه
تطلب معروفه ج دمثا اي لين والدمث الارض
السهلة اللينة ج انحذى اي حذو ج انعم نظرك اي بالغ
فيه وزد في النظر قوله دقت الزوا وانعت دقه

اي بالغ

اي بالغ وردد فيه ومنه الحديث وان ابا بكر وعمر
منهم وانعما اي زادا ج القيافة حسن التفرس وصدقه
ولطف الفطنة فيه يقال فلان ابن نقود قو فا
والقافة اذا تبع اثره ومنه قيل للذي ينظر الى شبه
الولد بابيه قائف ج توسمها اي تفرسه وقيل توسمه
الفراسة الاسم من التفرس ويقال رجل فارس بالامر اي
عالم به بصير من الفراسة بكسر الفا والفروسية ما يفرسه
الانسان باصطياده وبكسر عنقه ج اكل النمل ج الدا
الدلال ج العل وهو الشرب الثاني والمعنى
اذا انحدرت من انسان عطاء فلا تسال الثانية فانه تورث
الحرمان ج فانها من النيل يا اطل معناه فانه من المعطي
الكثير المال العطا القليل ج الوقع الوقوع عظم
وقع للحصى اي وقوعه في بدل ج النقو ما كان في ظهر
النواة ومنه تنبت النخلة ج الرخ الورق ج الصلد
الصلب الاملس يقال حجر صلد وجبين صلد ج

ذو بدوات

وتقال فلان ذو بدوات اى ذو آراء مختلفة تقال
بدا له في الامر اى نشأ له فيه راى غير رأيه الاول
وصرفه عنه وقال الفراء هو لهم فلان ذو بدوات
هو لفظ تمدح به اى هو ذو رأى تظهر له كل وقت
والبدوات جمع بداة مثل قطاة وقطوات قال
وبعض الكتاب يغلط في هذا فيقول فلان ذو بدآات
بالهمز وسهم من يستعمله في الذم واصله المدح وفي
الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوات وذو تدرا
اراد بالعدوان انه كثير الانصراف عن الاشياء كثير
الملال لها وذو بدوات اى كثير الارا المختلفة وذو تدرا
اى ذو دفع وذو هجوم على الاشيا من قولهم اندرا عليه
اى هجم عليه في العدات جمع عدة وهي الوعد قوله
وللعدات معقبات يعنى تعقبها نوائب تحول بينها وبين
نجازها وفي الحديث كان يعقب الجيوش في كل عام
اى يرد قوما ويبعث اخرين ويقال لعقب الوالى واعقبوا

اذا وجه

اذا وجه غيرهم وردوا وقال الازهرى المعقب
من كل شيء ما خلف يعقب ما قبله ومعنى قوله عز
وجل لا معقب لحكمه ولا ناقض له في تنجز الوعد
تنجزا اى وفى به وهو مثل قولك حضرت المائدة
وانما الحضرة قاله الازهرى والنجز الاسم من الانجاز
وهو الوفا بالوعد وتعجيله في علمك بصير اولى
العزم قبل اوان القصد وقد سبق شرحه في الحزم
ضبط الرجل امره واخذه بالثقة يقول حزم الرجل
حزامة فهو حازم في الخرق والخرق ضد الرفق
المسقط المتعد ويقال اسقط الرجل فيما يطلب اذا لم
يقتصد في الخلق الشبط الخلق الحسن ومطر سبط
وسبط اى متدارك كثير واسع في شب اى اخلط
امر من شاب يشوب اى خلط قوله قيد الدرهم
بالربط اى احفظ المال ولا تضيعه معناه احفظ
الدرهم ولا تضيعه حدثنا انس بن مالك بن عبد السيد

الشيباني اخبرنا عبد العزيز بن احمد بن محمد الحافظ قراءة عليه
اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القسم التميمي اخبرنا ابو
علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري الدمشقي
حدثني احمد بن يعقوب الرازي قال سمعت عبد الرحمن
ابن ابي حاتم الرازي يقول كنت مع ابي في الشام في الرحلة
فدخلنا مدينة فرأيت رجلا واقفا على الطريق يلعب
بحية ويقول من يهب لي درهما حتى اطعمك هذه الحية
فالتفت الي ابي رحمه الله وقال يا بني احفظ دراهمك
من اجلها تبلغ الحيات قوله عز وجل ولا تجعل
يدك مغلولة الى عنقك اي لا تمسك يدك عن البذل
كل الامساك حتى كانها مقبوضة الى عنقك ولا تبسطها
في العطية كل البسط فتقعد ملوما تلوم نفسك
محسورا اي ليس عندك شيء من قولهم حسرت الرجل
بالمسألة اذا افنيت جميع ما عنده اخبرنا القاضي
الامام ابو الفتح نصر بن سيار بن صاعد بن سيار الكناني

بقراءتي عليه

بقراءتي عليه والامام ابو المراوح عبد العزيز بن عبد
الواسع بن عبد الهادي الانصاري قراءة عليه واخرون
قالوا اخبرنا ابو سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي
اخبرنا ابو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي
حدثنا ابو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد
حدثنا جعفر بن محمد البزار حدثنا ابرهيم بن بشر المكي
ابو اسحق حدثنا معوية بن عبد الكريم الضال قال سمعت
ابا حمزة الضبعي قال سمعت عبد الله بن عباس رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المومن اخذ عن الله ادبا حسنا فاذا وسع عليه
وسع على نفسه واذا امسك عنه امسك تولـه
نبالك لها اي لم حلف المقام بها وابنابه اي اصابه
الجهد اشد الجزع ثم ثبت منه املك اي افظع منه
حالا ثم ثبت اي قطع ثم استرخ عنه حملك اي سنيه
واطلعته عند اغزو بقال الشرخ البدابة ارطبها

لذرعي والمعنى ارحل عنه واستعمل الى عروج اعلام البرىعة
عا وبها اوى علمه اي عانده وخشن افعا الذم رعم اى
فاله وقال ابن الاعرابي الرغم المؤنث يكون حشفا ويكون
باطلا مسلمة اي مثل عقوبة ويقال مثل بالقتيل مثلة
اي جدع عنه وقال ابن السندي المثلات الامثال والاشباه
وقوله عز وجل وقد خلت من قبلهم المثلات اي العقوبات
وقوله عز وجل مضى مثل الاولين اي ذكر عقوباتهم
وقوله عز وجل مثل الجنة اي صفتها ونعته اي تطيب
نفس وقال ابن سيده المعله والعلالة ما تعلل
به وسفخه هي بتزيد ولعل معناها طرة مصرورة او
مال معجل في الرد لمعنا الرذال الشيء الرديء الدون
الحشف اردا التمر وقال في المثل احشفا وسوء كيله
اي تجمع على ان يكون المكيل حشفا والكيل مطففا
نافصا نصب بمكره وهي محمعان في اثر واحد والكيلة
لمير الكاف حاله الكيل وهيئته وقال اللحياني سوء كيله

وكجل

وكحل ومكحلة سمعت تقول ولي ان رجلا دخل المسجد
عند اصفرار الشمس وغروبها فصلى العصر صلوة لا خشوع
فيها ولا خضوع ولا سجود ولا ركوع فلما فرغ رفع يديه وسال
الله عز وجل الفردوس الاعلى وجنة الماوى ونعيم الاخرة
والاولى وكان في المسجد مجنون سطر اليه فلما طالت
مسالته قال له المجنون وقلل ما احشفا وسوء كيله
والله لو صليت لي هذه الصلوة الحداديم ما التي تريده منيته
من غسال الكرام واستغنيت الحسين ما الامام ابو الحسن
هبة الله بن الحسن بن هبة الله الصابي قراءة عليه اخبرنا
القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي في داره
اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس اخبرنا
ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن الاعرابي بمكة
حدثنا عبد الله بن محمد ابو محمد العكي حدثنا احمد
ابن علي بن سويد بن منجوف حدثنا الاصمعي ان ابا جعفر
المنصور لقي اعرابيا بالشام فقال احمد الله يا اعرابي

الذي رفع عنكم الطاعون بولايتنا اهل البيت فقال
ان الله عز وجل لم يجمع علينا حشفا وسوء كيل ولا يثلم
والطاعون وقوله ازمعت الاعراب اي ثبت
عزمك عليه م المسعد المعين م اصعد في الارض
تصعيدا اسار فيها ومعنى قوله فان الجار قبل
الدار والرفيق قبل الطريق حديث مروي اخبرنا
ابو القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي في كتابه اخبرنا
ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الاديب اخبرنا ابو
بكر محمد بن محمد بن احمد بن عثمان الطرازي البغدادي
اخبرنا عبد بن الهيثم القاضي حدثنا ابو ذيب محمد بن العلا
ابن ذيب حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرايفي الشامي
حدثنا ابان بن المحبر عن سعيد بن معروف بن
رافع بن خديج عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الرفيق
قبل الطريق والجار قبل الدار اخبرنا ابو عبد الله
[illegible]

الحسين بن احمد

الحسين بن احمد بن علي البيهقي في كتابه اخبرنا الحافظ
ابو سعيد مسعود بن ناصر بن ابي زيد السجزي حدثنا
ابو سعيد عثمن بن محمد بن احمد النوقاني حدثنا والدي
ابو عمرو محمد بن احمد النوقاني باسناد له عن الاعمش قال
اذا اردت سفرا فسل ربك الصحابة واشرط في
دعايك ان يجعلهم صالحين وان مجاهدا اخبرنا قال
خرجت مرة في سفر فسالت ربي عز وجل الصحابة ولم اشرط
في دعايي ان يجعلهم صالحين فاستويت انا وهم في السفينة
فاذا هم اصحاب طنابير وقينة حدثنا والدي
ابو عمرو باسناده عن سفين انه قال لا تصحبن في
سفرك وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا سافرتم
وذوي المشرة قوله جاوبته اي جاوبه صدح الزند
جمع زندي الحمام وهي خلاصته م تحتهما اي صدتهما م
السيل ولذا لا نندم واطالت اي استطالته لك
وقلما اطيل م اعذت اي ظلمت تعالت

احلفت الرجل احلافا اذا لم تحلفه في وعده والاسم
الحلف واحلفت الرجل احلافا اذا وعدته بوعد ثم تخلف
لك وهو من الاضداد دع ارحوا الا ما الف طني فلك
اى ارحوا الا ما تجد طني فيك خلفا ولا ما الفت طني فيك
ولا وضع عرشك اى لا ذهب ملكك وشرفك وعزك
ولا هوى امرك وهو دعا له والعرش سرير الملك والعرش
والعريش ما يستظل به والمعرش سرير الميت سمي
به لارتفاعه فان لم تكن عليه ميت فهو سرير ○
قوله وما اشبه الليلة بالبارحه هذا مثل
واراد بهذا المثل ما اشبه الولد بالوالد يا اسد ما اعض
العصا لا تعرف زمان الخصيم
كل خليل كنت خاللته لا ترك الله له واضحه
كلهم اروغ من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحه
الغادية الشاسعة تمحى غدوة والراجعة الشاحبة التي
تمحى رواحا قوله فلقد كانت سددا اى صوابا

والسدد

والسدد الاستقامة والصواب في الرشد الرشد
تحلك اى عظمت في من تشبه اباه فما ظلم اى ما وضع
الشبه في غير موضعه قال الفراء النحوي هذا مثل
اخذه الناس من قول كعب بن زهير
انا ابن الذي لم يخزني في حياته عمي ومن يشبه اباه فما ظلم
اى ما وضع الشبه في غير موضعه والظلم وضع
الشي في غير موضعه قوله شانا انهم المكذبون
الحلة العطية على المراة من حاله اى عن طيب نفس
بلا استعواض قوله وصايا لقي ورد با المرء في
المعاصية الناسية والعشرين ومن رضيا اباه لا تسبه قوله
الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن عبد الجبار القاضي اخبرنا
محمد بن ميمون بن سهل الواسطي اخبرنا ابو علي منصور
عبد الله بن خالد الخالدي اخبرنا ابو سلمة طلحة بن عبد الله
ابن محمد العزي الرملي حدثنا ابرهيم بن اسحاق الحربي حدثنا
العباس بن عيسى حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا عبد المنعم

ابن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه انه قال أن في
وصية لقمن الحكيم لابنه استعن بالكسب على الفقر
فما افتقر احد الا اصابته ثلاث خلال رقة في
دينه وضعف في عقله وذهاب مروته واعظم
من هذه الثلث استخفاف الناس به اخبرنا
الامام ابو علي الحسن بن ابي العباس احمد الفقيه عن ابي
سعيد محمد بن علي الخشاب اخبرنا ابو عبد الرحمن
محمد بن الحسين السلمي اخبرنا ابو علي محمد بن علي بن شاذان
الحافظ الاسفراييني حدثنا ابن عمارة العطار بدمشق
حدثنا الحسن بن علي حدثنا اسحق بن سليمن حدثنا ابو جعفر
الرازي عن يونس بن عبيد عن الحسن قال قال لقمن
لابنه يا بني لا تبعث رسولك جاهلا فان لم تصب حكيما
فكن رسول نفسك يا بني ذقت المرارة كلها فلم اجد امر
من الفقر يا بني قد حملت الجندل والحديد فلم ار شيئا
اثقل من جار السوء يا بني لا تتبع العرس واتبع الجنازة فان

العرس

العرس يذكرك الدنيا والجنازة تذكرك الآخرة يا بني لا تاكل
شبعا على شبع فانك ان تلقيه للكلب خير من ان تاكله
اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد المعدل بالموصل
اخبرنا ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين اللغوي اخبرنا ابو الحسن
علي بن عبد الرحمن بن محمد البابي بمصر اخبرنا ابو مسلم محمد بن
احمد بن علي الكاتب اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد اخبرنا ابو
عثمان اخبرني التوزي حدثني ابو عبيدة قال اخبرت ان العتبي
قال لابنه يا بني اني موصيك بخلال ان تمسكت بهن لم تزل
سيدا ابسط خلقك للقريب والبعيد وامسك جهلك
عن الكريم واللئيم واحفظ اخوانك وصل اقاربك ولكن
اخدانك من اذا فارقتهم وفارقوك لم تعبهم ولم يعيبوك
وتحمل لسائلك اعلم انه لا يطا بساطك الا راغب
لك او راهب منك فاما من رهب منك فادن مجلسه
وتهلل في وجهه واياك والغمز والزمز به واما من رغب
اليك فاظهر له البشر وابداه بالنوال قبل السؤال فانك

مني لحقته ان المسله ما احد من خروجه به شغفني ما
نغطيه قوله العقيان هو الذهب الخالص
الذي ينبت نباتا وليس مما يحصل من الحجارة والله اعلم بالصواب

المقامة الخمسون

قوله اشعرت هما اي اعلقت به والبسته وجعل
الهم شعاري يقال اشعرته اي البسته الشعار
واشعره فلان شرا اي غشيه به واشعره الحب مرضا
اي امرضه واشعرت به اذا اطلعت عليه واشعرت
به اطلعت عليه غيري ح برح بي اي اذاني وجهدني
وحملني ما لا اطيق ح استشعرت الانا اي تغشيت الشعار
العلامة ح الغشيان المجي ح بسروا اي خفض ح العوى
مثل الاغطيه وغاشيه السرج غطاوه ح الدرا الدعا
والتسبيح والطاعة قوله غشيان مجالس
الذكر بسروا اعواشي الفكر يعني اتيان مجالس العلم
وحضورها

وحضورها يزيل الهم ويكشف الغم اخبرنا الشريف
ابو المظفر محمد بن احمد بن علي بن عبد العزيز الهاشمي قراه
عليه ببغداد اخبرنا الشريف ابو نصر محمد بن محمد بن علي
الزينبي قراه عليه اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص
حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عبد الله بن
عون الخراز حدثنا ابو عبيده الحداد حدثنا محمد بن ثابت
البناني قال سمعت ابي يحدث عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض
الجنة قال مجالس الذكر اخبرنا الشيخ الامام
والدي ابو السعادات عبد الرحمن بن محمد الفقيه عن ابي
الفضل احمد بن الحسن بن خيرون العدل اخبرنا ابو القسم
عبد الملك بن محمد بن بشران الواعظ اخبرنا علي بن احمد
حدثنا ابو بكر السدوسي هو عمر بن حفص حدثنا عاصم
حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن الاغر ابي مسلم

قال أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما
أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفت بهم الملائكة
ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم
الله عز وجل فيمن عنده أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك
ابن محمد الرازي بها أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون
النرسي قراءة عليه أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي
حدثنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبدة بن حرب
إملاء حدثنا الحجاج حدثنا عبد العزيز بن المختار البصري
حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
إن لله ملائكة سيارة يتبعون مجالس الذكر فإذا
وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا
حتى يملؤوا ما بينهم وبين السماء فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا
إلى السماء فيسألهم الله وهو أعلم من أين جئتم فيقولون

بوهيم

جئنا

جئنا من عند عباد لك في الأرض يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويهللونك ويسألونك قال ماذا يسألوني
قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا يا
رب قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيرونني قالوا
من نارك يا رب قال وهل رأوا ناري قالوا لا يا رب قال
فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد
غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا قال
فيقولون يا رب فيهم فلان عبدك الخطاء إنما مر فجلس معهم
فيقول تبارك وتعالى وله قد غفرت هم القوم لا يشقى
بهم جليسهم أخبرنا الإمام أبو حفص عمر بن
أحمد بن منصور الصفار أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف
الشيرازي أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن
يحيى المزكي قال سمعت والدي يقول سمعت أبا عمرو
أحمد بن محمد بن أحمد الحيري المعدل يقول حدثني عبد الله
ابن الحارث الصنعاني قال سمعت أبا الأزهر حوثر

بن محمد المقرئ البصري يقول رايت يزيد بن هرون في المنام
بعد موته باربع ليال فقلت ما فعل الله بك قال
تقبل مني الحسنات وتجاوز عن السيئات ووهب
لي التبعات فقلت وما كان بعد ذلك قال وهل يكون
من الكريم الا الكرم غفر لي ذنبي وادخلني الجنة قلت بم
نلت الذي نلت قال بمجالس الذكر وقول الحق وصدقي
في الحديث وطول قيامي في الصلوة وصبري على الفقر
قلت منكر ونكير حق قال اي والذي لا اله غيره
لقد اقعداني وسالاني فقالا لي من ربك وما دينك ومن
نبيك فجعلت انفض لحيتي البيضاء من التراب فقلت
امثلي يسال انا يزيد بن هرون الواسطي كنت في دار الدنيا
ستين سنة اعلم الناس فقال احدهما صدق هو يزيد
ابن هرون نم نومة العروس فلا روعة عليك بعد اليوم
قال احدهما اكتبت عن حريز بن عثمان قلت نعم
وكان ثقة في الحديث قال ثقة ولكنه كان يبغض

عليا

عليا ابغضه الله اخبرنا الفقيه ابو محمد عبد الله
ابن رفاعة بن غدير السعدي بمصر اخبرنا القاضي
ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي اخبرنا ابو محمد
عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس اخبرنا ابو القسم اسمعيل
ابن يعقوب البزاز سنة اثنتين واربعين وثلثمائة حدثنا
ابن ابي الدميك محمد بن هشام حدثنا عاصم بن علي حدثنا
المسعودي قال قال عون بن عبد الله مجالس الذكر
شفاء القلوب قوله وكان اذ ذاك بمعنى الوقت
والمعنى وكان المسجد في ذلك الوقت ماهول المسائل اي
كان في مسند من العلما والفضلا لا يقال مكان
ماهول اي فيه اهل ومكان اهل اي له اهل اي لها اهل
واهل الرجل باهل اهلا واهولا اذا تزوج ۝
يقال ماء مشفوه اذا كثرت عليه سقاة الواردة
ورجل مشفوه اي يساله الناس كثيرا ورجل شافه
اي عطشان لا يجد من الماء ما يبل به شفته وقال

اللث ما مسقوه اي مطلوث ونحن نسقه عليه
الما والمرتع اي يشغله لا نفصل فيه في الارجا
الاقطار والنواحي واحدها رجى في ضرب القلم صوته
وان اي ضعف وبني اي ضعف في لدو اي معرج
قال لوى بطيه اي عطف في الازاهير جمع الجمع
قول زهر وازهار ثم ازاهير في وطيه اي جانبه برجله
الحصا الحجارة الصغار في استنزع التي اي استعصت
في الطرقة قوله نواتي لي اي ظهرها حيث ادا اه
الاطار جمع طهر وهو الثوب الخلق ماليه اي اخلاق
عصبت به اي احاطت به ودارت به يقال عصبوا
به اي احاطوا حوله ويقال عصبت القوم فلانا
اي احاطوا به وبه سميت العصبة وهم قرابة الرجل لابيه
العصب جمع عصبه وهي من الرجال ما بين العشرة
الى الاربعين في لا تحصى اي لا تعد في عديدهم اي عددهم
قوله لاناد ولا بيدهم اي ليس فيهم ولد بنادى

بل كلهم

لو هم جبار ويقال في المثل هذا امر لا ينادي وليده
قال الاصمعي اصله شيء اصابهم حتى كانت الام
تنسى وليدها فلا تناديه ولا تذكره سماحتي فيه ثم
صار مثلا لكل شدة ويقال انه امر عظيم يدعى
له الجار دون الصغار وقيل انه مثل يضرب للخصب
لان الوليد لا يزجر عما يتناول في الخصب لكثرة
ذلك عندهم وفي الارض المعشبة ايضا اذا كان الوليد
في ماشيته لا ينادي ولا يقال له اصرف ماشيتك
في العشب لان الارض كلها معشبة وقيل يضرب
للجدب فان الوليد اذا راى عجبا نزل يلتوي بالنظر اليه
فلا ينادي قوله اسدرت فصدا اي سارعت اليه
تورّدت اي دخلت وقال الازهري تورّدت اي شربت
الورد الماء الذي يورد والمورد في اعضي اي اغض واساخ
والعاول في للاكثر الذي يضرب في الصدر وفي الخلب
بجمع البدن وقيل الذي يضرب في جميع الجسد يقال

لكزه ولكمه لكزا قال الليث الوكز الطعن وقال
الزجاج في قوله عز وجل فوكزه موسى فقضى عليه
قال الوكز ان تضرب بجمع كفك وقيل وكزه اي ضربه
بجمع يده على ذقنه وقيل وكزه بالعصا قوله
تجاهه اي تلقاءه وحذاءه اللبس تعمية الامر والخلط ○
تسري اي تنكشف مرآه اي منظره ارفض اي تفرق
ودهش الحجيج الحشر في الشي لعيه وهي الحذر
ما اضوعها اي ما احسن انتشار رائحته قال الازهري
ربما دلت طيب رائحته على المزايا الفاضلة جمع مزية
قوله بلادكم ارفع البلاد طهرة اخبرنا ابو العز
احمد بن عبيد الله بن كادش العكبري في كتابه اخبرنا
القاضي ابو القسم علي بن المحسن بن علي التنوخي اخبرنا ابو عبد
الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن العباس اليزيدي حدثنا ابو الفضل العباس بن الفرج
الرياشي حدثنا محمد بن سلام قال قال لنا ذو كرات

الكوفة
عداء
والبصرة

عندي الكوفة والبصرة فقال لو كانتا لي لفضلنا
البصرة وجعلت الكوفة لمن دلني عليها قوله ازكاها
اي انماها واكثرها بركة يقال زكا الشي يزكو اذا كثر
ودخلت فيه البركة وسميت الزكوة زكوة للبركة
التي تظهر في المال بعدها قال ابن عرفة سميت زكوة لان
مؤديها يتزكى الى الله اي يتقرب اليه بصالح العمل
الرقعة قطعة من الارض امرعها اي اكثرها خصبا
واخصبها مرع المكان ومرع مراعة وامرع له اخصب
قال الازهري النجعة طلب الكلا والمعروف ○
بلدا نوجهها قبلة اخبرنا ابو القسم زاهر بن طاهر
ابن محمد الشحامي في كتابه اخبرنا ابو بكر احمد بن منصور بن
ابن خلف المغربي اخبرنا ابو طاهر محمد بن الفضل بن
محمد بن اسحق بن خزيمة السلمي حدثنا جدي محمد بن اسحق حدثنا
ريحان بن محمد بن عباد الباهلي حدثنا صالح المري عن المغيرة
صهر مالك بن دينار قال لما كان زمان يزيد بن المهلب

قلت لمالك اخرج بنا الى بعض هذه الجزاير حتى ننظر الى
ما يصير امر الناس فقال انا سمعت الاحنف بن قيس
يحدث عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ستسلون قرية او مصرا وكلام
هذا معناه يقال لها البصرة اعوم الناس قبلة واكرم
مؤذنين يدفع الله عنهم ما يكرهون قوله قبلته
البلد الحرام يعني مكة وانما قال للبصرة قبلته
مكة لان ما بينها الى آخرها ماله التي تحاذيه حذاؤه
قبالة الباب والمقام اي البصرة محاذية لباب
الكعبة ومقام ابرهيم عليهما السلم احد جناحي
الدنيا قال بعض السلف مثلت الدنيا على مثال الطاير
والبصرة ومصر جناحان له فاذا خربتا وقع الامر
قوله والمصر الموسس على التقوى لم يتدنس
ببيوت النيران ولا طيف فيه بالاوثان ولا سجد على
اديمه لغير الرحمن اراد بهذه الجملة ان البصرة بنيت

في خلافة

في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بناها ابن غزوان
بن عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب ويقال
اهيب بن نسيب بن مالك بن عوف بن الحرث بن مازن
ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهو من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال كنيته ابو عبد
الله وهو اول من اختط البصرة ونزلها ومن المداين
سار اليها وكانت حينئذ تسمى ارض الهند وفيها حجارة
بيض فسميت البصرة بها واول من بناها المسلمون
اخبرنا الرئيس مسعود بن الحسن بن القسم الثقفي
اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب قال اخبرنا
الازهري هو ابو القسم عبيد الله بن احمد بن عثمان اخبرنا
محمد بن المظفر الحافظ اخبرنا احمد بن علي بن الحسن المدايني
حدثنا ابو بكر هو احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم
البرقي قال ومات عتبة بن غزوان بطريق البصرة

سنة سبع عشرة ويقال سنة عشرين وهو الذي
مصّر البصرة واختط بها المنازل وبنى مسجدها بالقصب
وهو الذي افتتح الابلة وكان من ولاة البصرة ستة
اشهر ولاه اياها عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قوله على ادمته اي على وجهه ولا يسجد على ادمته
لغير الرحمن لان البصرة مصّرها المسلمون لا المجوس
عبدة النيران ولا النصارى عبدة الصلبان الركاب
الابل التي تحمل القوم يلتقي الفلك والركاب
والمعنى يجتمع تجار البحر وتجار البر بهذا المصر يعني البصرة
فالبحر يؤتى منها ويوجد فيه ما كان بحريا وما كان
بريا الناشب صاحب النشاب قال الازهري
السارح يكون اسما للراعي الذي يسرح الانعام والسارح
يكون اسما للقوم لهم السرح كالسامر اسم للسمار
والحاج اسم للحجاج الآية العلامة قال الله
عز وجل ويريكم آياته اي عجائبه المد السيل

والزيادة

والزيادة يقال مدّ النهر ومدّه نهر آخر والجزر خلاف
المد وهو رجوع الماء الى خلف والجزر القطع ومنه سمي
جزر الماء لانقطاع مدده قوله ولها آية المد الفايض
والجزر الغايض اراد بالفايض الزايد وبالغايض
الناقص اخبرنا الامام ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد
ابن محمد السلفي الحافظ قراءة عليه بالاسكندرية
اخبرنا ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين السراج ببغداد
حدثنا ابو الحسين محمد بن علي بن الحسين التوزي اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني حدثنا محمد بن ابراهيم
الكاتب حدثنا عبد الله بن ابي سعد حدثنا محمد بن نوح
الجوهري حدثنا محمد بن عباد المهلبي واخبرناه
عاليا ابو القسم محمود بن عبد الكريم بن علي بن فورجه
الاصبهاني بمكة حرسها الله عز وجل واللفظ للسلفي
اخبرنا ابو مسعود سليمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان
الحافظ اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن الحسين

الجرجاني اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن محمود بن
خرزاذ الاهوازي بها حدثنا احمد بن سهل بن ايوب
حدثنا موسى بن عبد الرحمن بن مهدي حدثنا محمد بن عباد
المهلبي حدثنا صالح المري عن الحسن ومالك بن دينار
عن الاحنف بن قيس عن ابي ذر رضي الله عنه قال
اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طبق من رطب
فجعل ياكل منه البرني والقريثا ثم قال اللهم انك
تعلم اني احبهما فانبتهما في احب البلاد اليك واجعل
عندهما البركة قال الحسن فوالله ما اعلمهما في بلد
اكثر منهما في البصرة وقد جعل الله عز وجل عندهما
اية بينة المد والجزر قال الازهري البرني
ضرب من التمر احمر مشرب صفرة عذب الحلاوة والقريثا
تمر اسود سريع النفض لقشره اذا ارطب وهو طيب
التمر جدا وقال الامام ابو اسحق احمد بن محمد بن
ابرهيم الثعلبي المفسر رضي الله عنه ان الثور الذي

تحت الارضين

تحت الارضين السبع منخراه في البحر يتنفس كل يوم
نفسا فاذا تنفس مد البحر واذا رد نفسه البحر جزر
وروي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ان الله عز
وجل وكل ملكا بقاموس البحر فاذا وضع قدمه فيه
فاض واذا رفعها غاض القاموس وسط البحر ٥
قوله ذو شنآن اي ذو بغض وعداوة يقال
شنئته شنأ وشنأ وشنآنا اي ابغضته ٥
دهما الناس جماعتهم المعظمة والدهم العدد الكثير
يقال جيش دهم اي كثير قوله زاهدكم اورع
الخليقة واحسنهم طريقة على الحقيقة هو الحسن بن
ابي الحسن البصري ومحمد بن سيرين وغيرهما اخبرنا
ابو سعيد انس بن مالك بن عبد السيد الشيباني بقراءتي
عليه عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد التميمي
اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر الدمشقي
اخبرنا ابو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي

حدثنا يحيى بن ابي طالب اخبرنا روح بن عبادة حدثنا الحجاج
ابن ابي الاسود قال سمعني رجل فقال ما ينبغي بعد الحسن
وورع بن شبرمة وقتادة عامر بن قيس وفقه سعيد
ابن المسيب قال روح وذكر مطر فاشيئا لا ادري ما هو
قال فنظر ولد ذلك فوجدوها كلها في الحسن
البصري رحمه الله قوله ومنكم من استنبط علم
النحو ووضعه اي استخرج هو ابو الاسود الدؤلي [illegible]
ويقال الديلي واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل
ابن يعمر بن حلس بن نفاثة بن عدي بن الديل بن بكر بن
عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال محمد بن سلام وغيره
ابو الاسود الدؤلي بضم الدال وكسر الهمزة وقال
المبرد الدؤلي بضم الدال وفتح الهمزة سمعت الامام ابا
مسعود محمود بن عبد الله الاديب يقول روي ان
ابا الاسود الدؤلي لما استخرج ابوابا في النحو وبت

حروف النصب

حروف النصب والخفض عرضها على امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلم فقال له علي ما احسن النحو الذي
نحوت نحوه فسمي ذلك نحوا وقال ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ
ابو الاسود الدؤلي معدود في طبقات من الناس وهو فيها
كلها مقدم ومأثور عنه الفضل في جميعها كان
معدودا في التابعين والفقهاء والشعراء والمحدثين والاشراف
والفرسان والامراء والدهاة والنحويين والحاضري الجواب
والشيعة والبخلاء والصلع والعرج اخبرنا ابو
الفرج بن ابي سعد بن علي بقراءتي عليه اخبرنا ابو الحسين
احمد بن محمد بن احمد البزاز وابو القسم علي بن احمد بن محمد
ابن البسري في كتابيهما قالا اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد
ابن موسى بن القسم بن الصلت المجبر قراءة عليه اخبرنا
ابو بكر محمد بن القسم بن بشار الانباري النحوي املا حدثني
محمد بن المرزبان حدثنا ابو العباس احمد بن الهيثم العبدي عن
الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال دخل ابو الاسود الدؤلي

على عبيد الله بن زياد فقال له يا ابا الاسود قد امسيت
العشية جميلا فلو علقت عليك تميمة تردع عنك العين
فعلم الله بمراده فانشا يقول

افنى الشباب الذي فارقت بهجته مر الجديدين من آت ومنطلق *
لم يتركا لي في طول اختلافهما شيئا اخاف عليه لذعة الحدق *

اخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله ابنا الحسن بن احمد
ابن عبد الله البنا في كتابيهما قالا اخبرنا ابو الحسين محمد بن
احمد بن علي بن الابنوسي الصيرفي قراءة عليه اخبرنا ابو
الحسن علي بن عمر بن احمد الدارقطني الحافظ حدثنا القاضي
الحسين بن اسمعيل حدثنا عبد الله بن ابي سعد حدثنا علي
ابن الجعد واخبرني ابو القسم الهمداني اخبرني محمد بن
عبد الرحمن الهمداني قال راى عبيد الله بن الحر بردة على ابي
الاسود الدؤلي جبة رثة كان يكثر لبسها فقال يا ابا
الاسود اما تمل هذه الجبة فقال رب مملول لا يستطاع
فراقه قال فبعث اليه بمائة ثوب وانشا ابو الاسود

كساني

كساني ولم استكسه فحمدته اخ لك يعطيك الجزيل وناصر *
وان احق الناس ان كنت شاكرا بشكرك من اعطاك والعرض وافر *

اخبرنا الامام ابو حفص عمر بن احمد بن منصور الصفار
اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن عمر الاديب اخبرنا القاضي
ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري اخبرنا ابو محمد الحسن
ابن محمد بن اسحق الاسفرايني اخبرنا الغلابي محمد بن زكريا
ابن دينار البصري حدثنا محمد بن عبد الله بن عباس
عن عطاء بن مصعب عن عاصم بن الحدثان عن الاوزاعي
قال كان ابو الاسود كثيرا عند معوية يحادثه ويدنيه
ويسأله عن اشياء فيقول فيها بعلم فبينا هو ذات يوم عند
معوية وقد حج معوية وقدم المدينة اذ دخلت امراة برزة
فقالت اصلح الله امير المؤمنين واشبع بك ان الله جعلك
خليفة في البلاد ورقيبا على العباد يستسقى بك المطر
ويستنبت بك الشجر ويؤمن بك الخائف ويردع بك
الجانف فانت الخليفة المصطفى والامير المرتضى فاسال

الله لك العتبى غير بعيد عفا الجانى اليك يا امير المومنين
امرضا وثنى عنه الحرج من امرى ذهبت غمارة لما
اردت اظهاره فلما لثقت فى امير المومنين ولبعض من
الحلم ولكن ذلك على بديه فانى اعوذ بك وبحقوقك
من انار الوسيل والامر الجليل الذى يشتد على الحرائر
ذوات البيوتات لا الاخاير فقال لها معوية من هذا الذى
استعر شراره فقالت ابن طلاق جانى من بعل غادر لا يخاف
من الله مخافة ولا يجد باحد رافة قال ومن بعلك
قالت هذا ابو الاسود فالتفت معوية اليه فقال احقا
ما تقول هذه المراة قال انها لتقول من الحق بعضا ولبس
يطيق احد عليها نقضا اما ما ذكرت من امر طلاقها فحق
وساخبرك عن ذلك بحق وصدق اما والله ما طلقتها
لريبة ظهرت ولا من هفوة حضرت ولكن كرهت شمايلها
فقطعت حبايلها قال اى شمايلها قال انى شمايلها
كرهت قال انك تنهضها على جواب عتيد ولسان

شديد

شديد قال لابد لك من جوابها فاردد عليها قولها
عند محاورتها فقال هى يا امير المومنين كثيرة الصخب
دائمة الذرب مهينة للاهل موذية للبعل ان ذكر خير
دفنته وان ذكر شر اذاعته تخبر بالباطل وتنطق مع
الهازل لا تنهى عن عتب ولا تزال زوجها معها فى تعب
قالت اما والله لولا حضور امير المومنين ومن حضره من
المسلمين لرددت عليك بوادر كلامك بنوافذ تردع بها
عن سهامك فقال عزمت عليك لما اجبتيه فقالت
يا امير المومنين هو والله سؤول جهول ملحاح بخيل ان
ان قال فشر قائل وان سكت فذو دغائل ليث حين
يامن ثعلب حين يخاف شحيح حين يضاف ان
ان ذكر الجود انقمع لما يعلم من لوم اباه وقصر رشائه
ضيفه جائع وجاره ضائع لا يحمى ذمارا ولا يضرم
نارا ولا يرعى جوارا اهون الناس عليه من اكرمه
واكرمهم عليه من اهانه فقال معوية ما رايت

معوية

اعجب من هذه المراة وانظر الى روحها فلما كان
العشي جاءت واذا معويه يخطب فلما راها ابو الاسود
قال اللهم اكفني شرها قالت وقد كفاك الله شري
وان جوزان لا يعيذك من شر نفسك قال انا اولى بهذا الصبي
مني لحمله قالت ما لحاك الله بالحق تحمل ابنه مني فوثب
فانتزعه منها فقال معويه مهلا يا ابا الاسود فقال
يا امير المومنين حملته قبل ان تحمله ووضعته قبل ان
تضعه فقالت صدق حمله خفا وحملته ثقلا ووضعه
شهوة ووضعته كرها وقد كان حجري وعاه وثديي
سقاه قال معويه ما رايت اعجب من هذه المراة
فقال ابو الاسود يا امير المومنين انها تقول من
الشعر ابياتا فيجيدها قال فتكلم انت لها ابياتا
لعلك ان تفحمها بالشعر فقال ابو الاسود

مرحبا بالتي تجود علينا ثم سهلا لحامل محمول ۞
اغلقت بابها علي وقالت ان خير النسا ذات البعول ۞

شغلت

حوا كوبطي

شغلت قلبها علي فراغا هل سمعتم بفارغ مشغول ۞

فقالت

ليس من قال بالصواب وبالحق كمن حاد عن منار السبيل ۞
كان حجري وعاه حين يصحي ثم ثديي سقاه بالاصيل ۞
لست ابغي بواحدي يا ابن حرب بدلا ما رايته والخليل ۞

فقال معويه

ليس من قد غذا الطفل الاصغر او سقاه من ثديه بالجهول ۞
هي اولى به واقرب رحما من ابيه وفي قضا الرسول ۞

قال قد قعد معويه اليها قوله والذي ابدع ميزان
الشعر واخرجه هو ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عبد
الرحمن البصري وهو من فراهيد من الازد وهو الذي
ابدع العروض يعرض عليها الشعر ليعرف بها الزايد
والناقص سمعت ابا محمد الحسن بن محمد البلخي الاديب
يقول لعمري ان الخليل بن احمد البصري لما اراد استخراج
اركان العروض اخذ خابية حديدة من الخزف فكان

[illegible]

يدخل رأسه فيها ويذكر كلا من أركان العروض ويرفع
به صوته ثم يسمع صداه من الخابية وتعلل بعض
الأركان من بعض حتى طرب إعجابه أنه قد حزّ فلما استحكم
مبادي العروض وعرضها على الفضلاء أقبلوا عليه يستفيدون
منه أسرارها ويقتبسون أنوارها فلما رآه أهله قد تقدم
على أقرانه مكرما عند إخوانه شكروا الله على
سلامة عقله وغزارة فضله أخبرنا القاضي أبو عبد
الله الحسين بن محمد بن عمر بن وضاح الأنصاري
ببدليس أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن
أحمد الصيرفي أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد
العتيقي حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الحافظ
حدثنا عبد الله بن سليمان بن داود حدثنا نصر بن علي الجهضمي
حدثنا قريش بن أنس قال سمعت الخليل بن أحمد
يقول الصفح عن الإخوان مكرمة ومكافاتهم عن الذنوب
والإساءة دناءة أخبرنا السيد أبو الغنائم حمزة بن

هبة الله

هبة الله بن محمد الحسني في كتابه عن أبي الحسن أحمد بن
محمد بن أحمد العتيقي أخبرنا سهل بن أحمد الديباجي
قال سمعت أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي البصري
يقول سمعت الرياشي يقول حدثنا الأصمعي قال
قيل للخليل بن أحمد من الزاهد قال من لم يطلب المفقود
حتى يفقد الموجود قوله وما من يد إلا ولكم فيه
اليد الطولى ما شئت لأطول أخبرنا عمر بن عبد
العزيز بن الحسن الخوئي أنبأنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي
بن ثابت الحافظ قال قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن
أحمد البردي عن أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن
حيان قال حدثني أبو الحسن البغدادي قال قال
إبراهيم بن عبد الله بعثت أنا وابني إلى أبي عثمان الجاحظ
في آخر عمره فقال جئت إلى شق مائل ولعاب سائل
الأمصار عشرة فالصناعة بالبصرة والفصاحة بالكوفة
والخفر ببغداد والغدر بالري والحسن بهراة والجفاء

بنيسابور والحلل بمرو والطرمكة بسمرقند والمروة
ببلخ والتجارة بمصر يقال رجل مطرمذ اذا كان
عنده كلام بلا فعل قوله ولحج النسك فواحد النسك
كل ما تقرب به الى الله عز وجل ومناسك الحج متعبداته
والنسك الطاعة في القوانين الاصول الواحدة قال
قال الجوهري وليس بعربي اخبرنا ابو الضو
ابرهيم بن الحسن بن ابرهيم الحوري بشر بن عن ابي محمد عبد
الوزير بن احمد بن محمد الحافظ اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن
ابن عثمان بن ابي نصر التميمي اخبرنا ابو الحسين حيدرة بن
سليمن حيدرة القرشي حدثنا اسحاق بن سيار ابو يعقوب
النصيبي حدثنا عمرو بن عاصم عن جرير بن حازم عن
يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير قال ما رايت
قوما ارغب في الحج ولا في زيارة هذا البيت من اهل
البصرة لقد رايت امراة منهم اتت الملتزم فالتزمته فلم
تزل تشهق وتبكي حتى ماتت قوله ولم افدك

في التعريف

في التعريف التعريف الوقوف بعرفات وقد جاء في
بعض الاثار ان اول من وقف عشية يوم عرفة للدعا
موافقة للحجاج ثم اقتدى بهم ساير اهل البلاد ○
اخبرنا ابو الفتح اسمعيل بن الفضل بن احمد بن
الاخشيد السراج في كتابه اخبرنا ابو العباس احمد بن
محمد بن احمد بن النعمان بن المنذر حدثنا ابو بكر محمد بن
ابن ابرهيم بن علي بن المقري حدثنا ابو عروبة الحسين بن
ابي معشر مودود الحراني حدثنا بندار حدثنا ازهر عن
ابن عون عن محمد يعني بن سيرين قال اول من عرف
هاهنا يعني بالبصرة ابن عباس رضي الله عنه يقال بجر
اي علله بطعام وشراب تبجيرا في الشهر الشريف
شهر رمضان قوله ولم اداوب المضاجع كابه
عن غلبة النوم وطيبه وهذا الليل هجع يهجع هجوعا
اي نام بالليل قوله بزغ اي طلع في دوي الزخ جمعها وهو
مثل صوت يسمع وكذلك دوي النحل والطاير وقد كان

عن

يسمع اصوات المتهجدين والتالين للقرآن بالليل
ودخل بشر اهل البصرة بدوي الرحى في الحجر من كثرة
ذلك اخبرنا الفقيه ابو الحسن علي بن ابراهيم بن المسلم
الزاهد بمصر اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء
اخبرنا ابو القسم عبد الوهاب بن الحسن بن اسمعيل بن محمد
الكلابي اخبرنا ابي ابو محمد الحسن بن اسمعيل الضراب
اخبرنا ابو بكر احمد بن مروان المالكي القاضي حدثنا محمد
ابن يونس حدثنا الاصمعي قال سمعت مشيخة البصرة
يقولون ربما كان المطر الشديد بالليل وقراءة القراء
فلا تدري اي الصوتين اقوى اوقع المطر ام قراءة القرآن
اخبرنا انس بن مالك بن عبد السيد الشيباني
عن ابي محمد الحسن بن محمد الصوفي اخبرنا عبد الرحمن بن
عثمان بن القسم التميمي اخبرنا ابو الحسن خيثمة بن سليمان
ابن حيدرة الاطرابلسي حدثنا ابو يعقوب اسحق بن سيار
ابن محمد النصيبي حدثنا عمرو بن عاصم عن سلم بن بانك

عن عبد الرحمن

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال طوفنا الامصار فلم
نجد قوما اكثر اكثارا على ذكر الله عز وجل من اهل
البصرة اخبرنا ابو القسم زاهر بن طاهر بن محمد
الشحامي في كتابه اخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن
محمد الكنجرودي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن المؤمل بن
الحسن بن عيسى المرئي حدثنا جدي ابو الوفا المؤمل بن
الحسن الماسرجسي حدثنا يحيى بن الربيع المكي حدثنا سفين
ابن عيينة عن بيان عن الشعبي حدثنا قرظة بن كعب قال
لما اتينا العراق خرج عمر رضي الله عنه يشيعنا حتى
الى صرار فتوضأ وضوءا وغسل غسلتين ثم قال هل
تدرون لم شيعتكم فقلنا نعم نحن اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انكم تاتون اهل قرية لهم دوي
بالقرآن كدوي النحل لا تشغلوهم بالاحاديث فتصدوهم
جردوا القرآن واقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم امضوا فانا شريككم فلما قدم قرظة ما الحمر

ثغر الثغر الفم وقيل هو اسم للاسنان كلها ما دامت
في منابتها وقيل هو مقدم الاسنان ع صدع به اي
تكلم به واظهره قوله ولم يبق منها الا اسما اي
لم يبق من بلد البصرة الا قليل وقد جاء في الحديث ان
البصرة خسف بها مرتين اخبرنا الرئيس مسعود بن
الحسن بن القسم الثقفي عن الشريف ابي الحسين محمد بن علي
الهاشمي حدثنا عثمان بن احمد بن شاهين املاء في جامع المنصور
حدثنا موسى بن القسم بن موسى بن الحسن بن موسى الاشيب
اخبرنا الحسن بن العباس اخبرنا احمد بن عبد الله حدثنا عبد
الله بن ابي جعفر الرازي واخبرناه عاليا ابو العز احمد
ابن عبيد الله بن كادش العكبري في كتابه اخبرنا ابو محمد
الحسن بن علي بن محمد الجوهري اخبرنا ابو عمر محمد بن
العباس بن حيويه الخزاز حدثنا ابو الحسن احمد بن جعفر بن
محمد الرازي حدثنا احمد بن عبد الرحمن العسكري حدثنا عبد الله
ابن ابي جعفر الرازي عن ابيه عن الربيع هو ابن انس عن رجل

قال جاء رجل

٢٢٣

قال جاء رجل الى ابن مسعود رضي الله عنه فقال يا ابا عبد
الرحمن اني اريد ان اسكن البصرة فقال لا تسكنها
قال لا بد لي من ذلك قال فان كان لا بد لك فاسكن
رابيتها ولا تسكن سبختها فانه قد خسف بها مرة وستخسف
بها قال الربيع كان الخسف الاول الذي كان بالبصرة انه كان
بها حكام سوء جاير وجاير ومخطئ وخاطئ وحمال
للخطايا فانطلق انسان مسكين يحمل امراته على حمار
يطلب الرفاغية والرزق فاتى البصرة فلما ذهب ليدخلها
قال جاير لا والله لا يدخلها حتى يؤدي درهمين قال انما
انا مسكين ليس عندي شيء انما جئت اطلب الرفاغية والخير
قال لا تدخلها حتى تؤدي درهمين فاخذ منه درهمين
ثم مضى الرجل فقال للناس ان هذا ظلمني واخذ مني درهمين
فهل ها هنا احد يعديني عليه قالوا نعم ها هنا جاير فانطلق
فاستعداه واخبره بما صنع جاير فقال لا تبرح حتى
تؤدي اربعة دراهم قال فاخذ منه اربعة دراهم ثم مضى

فاخبر الناس بما صنع جابر وجابر فقال هاهنا احد
تعدي عليهما قالوا نعم ابنت حاطبا فانه يعديك فاتاه
فاخبره بما صنع به جابر وجابر فقال له لا تبرح حتى
تودي بما بينه فاحدثه فقال اما من احد يعديني اما من
احد قالوا اني مخطي فاته مخطيا مرددا لك له فقال لا
تبرح حتى تودي ستة عشر قال لا والله ما عندي شي انما
جئت اطلب الرفاهية والرزق والخير قال فضربوه وضربوا
امراته حتى اسقطت وقطعوا اذنب حماره قال اما
من احد اما من احد قالوا جاء الخطايا فاتاه وذكر له
ما صنع به فقال خذوا امراته فلتكن عندكم حتى تحمل
وخذوا حماره فاعملوا عليه حتى ينبت ذنبه فاخذوا حماره
واهله وتركوه وخرج قال فنجى وبرز وصلى ركعتين
ودعا عليهم قال فخسف بهم فهو الخسف الاول الذي كان
بالبصرة اخبرنا الامام ابو حفص عمر بن احمد بن منصور
الصفار اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن عبد الله الشيرازي اخبرنا

القاضي

القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري اخبرنا ابو سهل
ابن زياد القطان حدثنا الحسن بن علي بن شبيب قال
سمعت عمار بن زريق يقول حدثنا النضر بن حفص بن النضر
ابن انس بن مالك عن ابيه عن جده عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس
ان المسلمين سيمصرون امصارا ويكون فيما يمصرون مصر
يقال لها البصرة فان انت اتيتها وسكنت فيها فاجتنب مسجدها
وسوقها وقصبتها ولحنبه قال وعليك بضواحيها
فانه سيكون فيها خسف ومسخ قال انس فما سكنت
القصر يعني قصر انس اخبرنا ابو سعد بن ابي علي بن
شيدهم الحراني اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد
التميمي الكتاني اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القسم
الدمشقي اخبرنا ابو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك
الحصايري حدثنا يزيد بن عبد الصمد حدثنا ابن عايذ حدثنا
الوليد بن مسلم قال كان ابن لهيعة يحدث عن يحيى بن النضر

عن عبد الله بن عمرو قال ان اول الارض خرابا البصرة ومصر
قيل وما يخرب البصرة قال بنو قنطورا واخوانهم من
الترك قال ابو عبيد قنطورا كانت جارية لابرهيم النبي
عليه السلم ولدت له اولادا منهم الترك والصين
قوله يوم انه خطم سانه يعني سلت عن كلامه خطمه
يخطمه خطما اي جعل الخطام على انفه وخطم الاديم
اي خاط حواشيه في حدجه ببصره اي رماه به وفي قرف
به اي اتهم به ورمي به فهو مقروف ويقال قرفته اي عبته
الاقصار ان يجي الانسان بشي قصير يقال اقصرت المرأة
اي ولدت اولادا قصارا والاقصار الاخذ عن النبي ○
قيد اي اخذ بمقوده وخرج في القود معناه اخذ وخرج
لتضامر في ضبث اي قبض عليه واخذه وضبثه بيده
اي جسه والضبث القابض مرك حبقيها تعسيلة يقال
ضبث تضبث قال الاصمعي البراثن من السباع والطير
بمنزلة الاصابع من الانسان قال والمخلب ظفر البرثن

العلم

العلم السبيذح المعروف العطاء المعارف المعروفون
من الرجال في اغدى اي الى بغداد في اتهم اي الى تهامة ايمن
اي صار الى اليمن اشام اي الى الشام في اصحر اي خرج
الى الصحراء في ابحر اي ركب البحر ادلج اي سار الليل كله
اسحر اي سار وقت السحر ولجت اي دخلت في المعارك
جمع المعركة وهي موضع الحرب في قوله العرايك
واحدها عريكة وهي الطبيعة واصل السنام والعريكة
النفس وفلان صعب العريكة وسهل العريكة اي
وفلان لين العريكة اذا كان لين الخلق سلسا ويقال
لانت عريكته اذا انكسرت نخوته في اقدت اي مددت واصله
من القود يقال فرس شموس اي صعب الخلق يقال
ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب ○
المعاطس جمع معطس وهو الانف في امغث اي اذاب
ماء الصفر والفضة سبك سبكا اي ذاب وامغثته انا اي
اذبته واجرسته في الجلد الضرو واجمع الجلامد في المبسم

خفّ البعير وقال الازهري سميا خف البعير هما
كالظفرين في مقدمه بهما يستبان اثر البعير لكل
خف منسمان في المنسم الطرق ايضا والجمع المناسم ٥
قوله الغوارب جمع غارب وهو اعلى السنام في المحافل
المجامع في الجحفل الجيش والجمع الجحافل ورجل جحفل اى
عظيم القدر في القنبلة بنصب القاف جماعة من الناس
والقنبلة طائفة من الخيل ما بين الثلثين الى الاربعين
ونحوه والجمع القنابل في استوضحته الامر او الكلام
اذا سالته ان يوضحه لك في حداة جمع حاد وهو الذي
يسوق الابل بالحداء في اقحمت المهلكة اى رميت بنفسي في
المهلكة او اوقعتها العطبة في القحمه في حششت بينهم الحرب
اى اوقعتها بينهم وهيجتها واشبتها فالبت اى اشبت
والحم منهم سرا اى جناه لهم في الفرصة النهزة والنوبة ٥
احلست اى استلبت في امرس الصيد ونسه اذا كثر
رهيته محلولي مرتفع في لهي اى ملقى في كامن اى مختف

الرقى

الرقى جمع رقية في انصدع اى انشق في استطت
اى اسهجت فرط اى سبق قوله وطما فرط والعصر
رطيب اى سبق ما سبق واما في ذلك الوقت شاب
الفود جانب الراس يقال اسود غربيب اى شديد
السواد في قشب اى جديد يقال قشب الثوب اى جد
اى صار جديدا ونطف في استشن اى خلق وهزل
من الشن وهو القربة الخلقة واراد بالادم جلده وبشرته
استشن ادمه يعنى ضعف وكبرت سنه ويقال جسمه
امراة شنة للعجوز المسنة البالية في تاود اى تعوج في
أود الشي اودا اى اعوج في القوم المستقيم ٥ تاود
القوم يعنى تعوجت قامته المستقيمة في الليل البهيم
هو الاسود الذي لا يخالط سواده لون اخر في اشتار
الليل البهيم اى شاب الراس واسفر الشعر الاسود في
قوله فلست الا الندم ان نفع اى ليس في يدى او ليس
لى شفيع الا الندم اخبرنا ابو القسم ناصر بن طاهر

محمد الشجاعي في كتابه اخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد الكنجروذي اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان
الحيري اخبرنا الهيثم بن خلف الدوري حدثنا الحسن بن علي
ابن يزيد الصدائي حدثنا ابي علي بن يزيد عن ابي سعد الاعور
عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذنب ذنبا
واخطا خطيئة فندم كان كفارة لما صنع قوله
الحوب هو كل ثقب في الثوب قوله وسلاحكم الادعية
اخبرنا الرئيس ابو القسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
ابن الحصين الشيباني في كتابه عن القاضي ابي عبد الله محمد
ابن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي اجازة انبا عن
عمر الكتاني ومحمد بن جعفر المقري قالا اخبرنا ابو
احمد عبد الله بن محمد بن المفسر حدثنا احمد بن علي
ابن سعيد المروزي حدثنا الحسن بن حماد الوراق حدثنا
محمد بن الحسن عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه

السلام

السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا
سلاح المومنين وعماد الدين ونور السموات
والارض قوله انضى نعمكم اي هزلكم افرط في الامر
اي جاوز الحد قوله استنزل سوالكم اي اطلب منكم
ان تسالوا الله عز وجل ان يغفر لي ويتجاوز عن سيئاتي
قوله استدعي ادعيتكم اخبرنا ابو سعد بن ابي
علي بن عبد السيد المؤذن بقراءتي عليه عن ابي محمد بن احمد
ابن محمد الصوفي اخبرنا ابو القسم تمام بن محمد بن عبد الله
الرازي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
القرشي حدثنا زكريا بن يحيى البحري حدثني نصر بن ابي علبة
البالسي الدقاق حدثنا علي بن عيسى الغساني حدثنا مالك
عن ابي الزناد الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان فيما اوصاني به النبي صلى الله عليه وسلم قال
استكثر من الناس من دعا الخير فان العبد لا يدري
على لسان من يستجاب له او يرحم فلذلك جعل الله المسلمين

بهم
شفعا بعضهم لبعض في الممات قوله استغفر الله
اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي
اخبرنا الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي
اخبرنا ابو عبد الله بن احمد السرخسي اخبرنا ابو اسحق ابرهيم محمد
ابن خزيم الشاشي حدثنا عبد بن حميد حدثنا يحيى بن اسحاق
حدثنا ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابليس قال يا رب لا ازال اغوي بني ادم ما دامت
ارواحهم في اجسادهم قال فقال الرب تبارك
وتعالى وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني
قوله اوطت اي جاوزت الحد اعنت اي
جاوزت الحد في اعنت الرجل اي قتلته بالجلد والقذاع
افريت عليه كذبا اي احملته في فلان خلع العذار وخلع
العذار اذا كان يفعل ما يريد ولا يبالي ن ركضت
الفرس برجلي اذا استحثثته ليعدو ثم كثر فقيل

ركض

ركض الفرس اي عدا قاله الازهري في ونيت اي ضعفت
ناهيت اي بلغت النهاية في الخطى المجاوزة في ابهثت
عنها اي همت في النسي الشيء المتروك الذي لا يذكر قال
الله عز وجل وكنت نسيا منسيا اي شيئا متروكا لا يعرف
ولا يذكر والنسي ما نسي وما سقط من رذال امتعة المنزل تخلف
وقال الزجاج النسي في كلام العرب الشيء المطروح الذي
لا يؤبه له وقال الفراء النسي والنسي ما تلقيه المرأة
من خرق اعتلالها مثل وترددتم في الرجفان الاضطراب
الشديد في رجفت الارض اي تحركت رجاف لاضطرا
قوله الى ان دمعت اجفانه وبدا رجفانه فصلح الله
البر ظهرت امارة الاستجابة يعني دمع العين ورجفة
القلب عند الدعاء دلائل على الاستجابة اخبرنا
الرئيس مسعود بن الحسن بن القسم الثقفي عن الشريف
ابي الحسين محمد بن علي بن محمد الهاشمي اخبرنا ابو حفص عمر
ابن احمد بن عثمان بن شاهين الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن

شبة حدثنا الحسن بن سعيد البزاز حدثنا شبابة عن ابي
غسان المدني عن محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم قال
قرا ابي بن كعب رضي الله عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم
ومع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعتبقوا الدعا عند الرقة
فانها رحمة قوله الخابت الى المنتسع العفاة
العطا في الاسرابه طلب الرتبه وقال استريث بها اذا
اذا رايت منه ما ترسلت في رضخ له اي اعطاه شيا قليلا
الميسور ما يتيسر هذا قول اهل اللغة وقال سيبويه
الميسور من المصادر التي جات على لفظ مفعول
ونظيره المعسور وغيره في قال الازهري عفو الما
ما فضل عن الشارب واخذ بغير كلفه ولا مزاحمه عليه
والعفو احل المال واطيبه وعفو كل شي خياره واجوده
وما لا تعب فيه قال حسان

ا ٥ خذ ما اتى منهم عفوا فان منعوا فلا يكن همك الشي الذي منعوا

والعفو الفضل الذي يسهل اعطاوه وما جا بغير كلفه

وتيسر

وتيسر من غير مشقة وسهل على معطيه اعطاوه ٥
بهرق اي يطلب في المدح في الحدا اي نزل في يوم اي
عصد ثم شاطي النهر جانبها وشطها قال الازهري
شاطي الوادي شعبه وجمعه شطان وشواطي والشط
مثل الشاطي في اعقبته اي مشيت عقبه في تخالسنا
اي خلونا ووجدنا خلوة وقد روي تخالسنا بالخا اي جعل
كل واحد منا وجهه على صاحبه في التحسس النهي عن التجسس
وتحسسه اي بحث عنه ومنه الجاسوس والتحسس
التخبر والطلب والبحث عن الشي قوله وابيك
اي وحق ابيك في اراب الرجل اي جاء بريبة فهو مريب
انقلبت اي رجعت في المنيب التايب المقبل على طاعة
الله عز وجل في صغت اي مالت في انطلق اي ذهب
القلق الانزعاج وعدم الاستقرار في مكان في اعالي
اعاليه في التلجلج تلاره في اتشوف اي انطلع
على اسنام الدرس والطين وتسوف اي نصب عنقه

وجعل نظره للخبرة الاختبار ثم قال استنبثت الحي
اذا بحثت وبحثت عنه ونظرت من اين جا وقال من
اين نبت هذا الجنى اي من اين علمه بهم ولا بهم ۵
جوابة السفار هم الذين يجوبون البلاد اي يقطعون
مسافاتها جاز اي خاطب في العجا البهيمة صخرة
صما صلبة مصمتة من اخي ساعد في الامد الغاية
تراقي اي تصاعد في الكمد اشد الحزن في الركب
ركاب الابل اسم الجمع قال ابن سيده وليس بجمع راكب
قال الاخفش وهم العشرة فما فوقهم وقد يجوز ان يكونوا
ركب الابل والجمع اركب وركوب قوله هل من
معينه خبر بكسر الخاء او فتحها والخبر المغرب الذي
جا غريبا حادثا طريفا ومثله قولهم هل من جائبة خبر
اي هل من خبر جاب البلاد والتاء فيها للمبالغة
قوله اغرب من العنقا هي طاير عظيم معروف
الاسم مجهول الجسم قال الازهري العنقا المغرب
هذا

هذا بغير ها وهي التي اغربت في البلاد فنات ولم
تحس ولم تر وحذفت ها التانيث منها كما قيل
لحية ناصل وناقة ضامر وامراة عاشق وقال
ابو بكر النقاش المفسر رحمه الله تعالى كان بالارض
التي كان فيها اصحاب الرس وهي بين دون اليمامة على
قول ابن عباس جبل عال مصعد في السما ميل وكانت
العنقا تنتابه وهي كاعظم ما يكون من الطير وفيها
من كل لون وسموها العنقا لطول عنقها وكانت
تكون في ذلك الجبل تنقض على الطير فاكلها فجاعت
ذات يوم فاعوزها الطير فانقضت على صبي فذهبت
به ثم انها انقضت على جارية حين ترعرعت فاخذتها
فضمتها الى جناحين لها صغيرين سوى الجناحين الاخرين
وطارت بها فشكوا الى نبيهم ذلك فقال اللهم خذها
واقطع نسلها وسلط عليها آفة فذهب بها فاصابتها
صاعقة فاحترقت فلم ير لها اثر فضربتها العرب

متاحد اشعارها وامثالها وانما يقال لها عنقا مغرب
اي يبعد هاء من يصفها وقيل انما قيل لها مغرب لانها
تغرب بما ما جدع ويذهب به قوله واحكم من نظر
الزرقا الزرقا امراة اسمها يمامه يقال انها كانت من
بنات لقمن بن عاد وقال ابو عبيدة زرقا اليمامه كانت
من بقية طسم وجديس وكانت زرقا العين تبصر الراكب
من مسيرة ثلثة ايام فضرب بها المثل في حدة البصر
فقيل ابصر من زرقا اليمامه وقد يقال انها نظرت
يوما الى سرب حمام طاير سبت وبين حمامه فقالت
ليت الحمام ليه الى حمامتيه ٭ ونصفها قديه ٭ تم الحمام ميه ٭
قال النابغة واسمه زياد بن معوية بن ضباب
يخاطب النعمان

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام شراع وارد الثمد ٭
قالت فيا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد ٭
يحفه جانبا نيق وتتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد ٭

قال الاصمعي

قال الاصمعي معنى احكم اي كن حكيما وقال غير
انما عين الحمام لانه اسرع الطير ثم كثر العدد اذ
كانت المسابقة تعتبر وبينها وذلك ان الحمام يشتد طيرانها
عند المسابقة والمنافسة ثم ذكر انها طارت بين
نيقين وهما ارفع موضع في الجبلين وذلك لان الحمام
اذا كان في مضيق من الهوا او بين جانبي نيق ضاق عليه
الموضع وركب بعضه بعضا في الطيران فكان اشد
لعدده وذلك احكم لها بان تصيب عدده في تلك الحاله
ولو كان في سعه كان اهون عليها في العدد ثم جعله
واردا الما لان الحمام اذا ورد الما كان اسرع في
الطيران حرصا على الما وقوله تتبعه مثل
الزجاجه يريد عينا صافيه مثل الزجاجه

فحسبوه فالفوه كما زعمت تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد ٭
فكملت مايه فيها حمامتها واسرعت حسبه في ذلك العدد ٭

ويقال ان حسنا قصدهم فلما صاروا منهم على مسيرة

ليلة أيام أبصرتهم الزرقا وقد حمل كل واحد منهم
شجرة يستتر بها فقالت الزرقا

أقسم بالله لقد دب الشجر ۝ أو حمير قد أخذت شيا تجر ۝

فلم تصدقها قومها فقالت أقسم بالله لقد أرى رجلا ينهس
كتفا أو يخصف نعلا فكذبوها ولم يستعدوا للقتال
ودفع العدو فصبحهم حسان فاجتاحهم واستأصلهم
قال وأخذوا الزرقا فشقوا عينيها فإذا فيها عروق
من الإثمد قوله وإن حلوا إلى ما أكالوا تقول كال
المعطي واكتال الآخذ كلت فلانا طعاما وكلت له بمعنى
واحد قال الله عز وجل وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون
أي كالوا لهم هذا إذا كلته لغيرك فأما إذا أخذته من
غيرك قلت اكتلت من فلان واكتلت عليه قال الله
عز وجل الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون أي اكالوا
منهم لأنفسهم في المثوا به أي نزلوا به في العلوج هاز
والعلج الرجل القوي الضخم من الكفار وكل صليب

شديد عل

شديد علج قوله قد لبس الصوف يعني صار
زاهدا لأن الصوف من لباس الزهاد أخبرنا
الشيخ الإمام والدي أبو السعادات عبد الرحمن بن
محمد بن مسعود الفقيه بقراءتي عليه عن أبي الفضل
أحمد بن الحسن بن خيرون بن إبرهيم العدل أخبرنا أبو القسم
عبد الملك بن محمد بن بشران المعدل أخبرنا أبو سهل
أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن يونس
حدثنا عبد الله بن داود الواسطي التمار حدثنا إسمعيل
بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي
أمامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بلباس الصوف تجدوا
حلاوة الإيمان في قلوبكم وعليكم بلباس الصوف
تعرفوا قلة الأكل وعليكم بلباس الصوف تعرفوا به في
الآخرة وإن النظر في الصوف يورث في القلب التفكر
والتفكر يورث الحكمة والحكمة تجري في الجوف

مجرى الدم فمن كثر غذاؤه قل طعمه وكل لسانه
ورق قلبه ومن قل تفكره كثر طعمه وعظم بطنه
وقسا قلبه والقلب القاسي بعيد من الله عز وجل
بعيد من الجنة قريب من النار قوله ام الصفوف
اي صار اماما لاهل الصفوف في ام القوم يؤمهم امامة
حفزني اي حثني ودفعني من خلفي يقال حفزه يحفزه
حفزا اي حثه من خلفه شوقا وغير شوق في النزاع
الاشتياق في اجدت الامر اي حذقته في القرارة
الارض المطمئنة ويقال الروضة المنخفضة قرارة
والقرار المستقر من الارض وقال ابن شميل القرارة
بطن الارض في سدفة اي ظلمة ونوكمه العباة
الحساعباة مخلولة هي التي شد طرفيها على بدنه بخلال
الشملة كما يشتمل بها في الفتية اي وحدته ○
السبحة التطوع من الذكر والصلوة وقيل انها
النافلة خاصة قوله جاني بسخته اي سلم

على مشيرا

على مشيرا باصبعه الى تلك الابهام وهي البنانة
وبها يشير المسبح ويقال نعم ينعم نعما اذا تكلم
بكلام خفي في الغبطة ان يتمنى مثل حال المغبوط
من غير ان تريد زوالها عنه وليس بحسد تقول
غبطته بما نال اغبطه في الاخبات الخشوع والتواضع
احل اقامة الخمس يعني اقامة الصلوات الخمس
صار اليوم امس اي مضى النهار وجا الليل في انهاني
اي رجعني في اسهمني من قرصه اي اعطاني سهما
منه اي نصيبا في الزيت الدهن المسرج من الزيتون
قوله واسهمني من قرصه وزيته اخبرنا الشيخ
ابو المعالي عمر بن عبد الوهاب بن الحسن الجويني من اصل كتابه
اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن عمر بن محمد القزويني في
كتابه اخبرنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان
البزاز اخبرنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر
سليمن الطائي حدثني ابي حدثنا ابو الحسن علي بن موسى

الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني ابي جعفر بن
محمد حدثني ابي محمد بن علي بن الحسين بن علي حدثني
ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالزيت فانه
يكشف المرة ويذهب البلغم ويشد العصب ويذهب
بالعيا ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالهم ٥
وبهذا الاسناد قال حدثني ابي علي بن ابي طالب
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالزيت كلوه وادهنوا به فان من اكله وادهن
به لم يقربه الشيطان اربعين يوما قوله التهجد
اي اصاح حتى اي وجع في تهجد الرجل اذا سهر
والقى الهجود وهو النوم عن نفسه واحتب النوم كما
قال تحنث اذا اجتنب الحنث في عقب تهجده بالتسبيح
اي سبح عقب تهجده في ضجع يضجع واضطجع اي نام
وقيل استلقى في مرجع المنام مرددا في الحلق هذا ه

اصحاب الالحان

اصحاب الالحان الطيبة في الادكار الذكر قال
الله عز وجل وادكر بعد امة اي ذكر بعد حين ٥
الربع الدار بعينها حيث كانت وجمعها رباع وربوع واربع ع
وارباع في المعهد الموضع الذي كنت تعهد به شيئا ثم
المربع الموضع الذي كنت تقيم به في الربيع في ظعن
اي سار في الظاعن المسافر في عهد عنه اي جاوزه الى
غيره في اندب زمانا اي ابكي على زمان سلف اي مضى
يقول ندب الميت يندبه ندبا اي بكى عليه وعدد محاسنه
وسلف يسلف سلفا اي مضى في الخطى جمع خطوة بضم
الخاء وهي ما بين القدمين في حثثها اسرعها والحث
الاعجال في الانفصال في نكث اي نقض العهد في المآ ثم
الاثام في يجتري اي يجاسر في راقب الله اي خافه في غمط
النعمة يغمطها اي حقرها وغمطه يغمطه اي احتقره
وازدرى به وغمطها اي لم يشكرها في الحذا النعل
ثم اي تكلمت في الشعار ما ولي الجسد من الثياب

الشآبيب جمع شؤبوب وهي الدفعة من المطر اي ما
انصبّ منه بمرة في لذا من لا ذنب له بلوذا اي لجا اليه
وقت الذنب واوقدا اذا عمله في الاولاع عن الامر
الاقدعة في نبي تضعضعت ونبي اي ضعف في المتنى
المتحد ساح المرتدع المزجر ردعته فارتدع اي
دفعته علقه في انحرف عنه اي مال عنه وعدل عنه
وخطه الشيب اي خالطه في الخطط من الخطة النقط
وهي جمع خطه وقال ابن سيده الخطة كالخط
كانها اسم للطريقة في وخط الشيب خالطه بياض شعر
الراس سواده في الشمط في الشعر اختلاطه بلونين
من سواد وبياض تقول شمط شمطا في الارشاد
الطلنع المؤذ جانب الراس في عى امر للموت من وعى
الشيء يعيه اي حفظه في انهج الطرق اي ابينها
الوشك السرعة وشك يوشك وشكا اي سرع ٥
الردى الهلاك في المثوى والثوى الاقامة والمثوى

الموضع

الموضع تقيم فيه في البلقع الخالي الذي لا شيء فيه ٥
قوله ها لذا اي انتبه ها للتنبيه البلى وهي حالة
عن الحزوا اضمرها اشرطها لنفسه يعني ما اعظمها
من حيرة في بلى اي بلي البلى تقول بلي الثوب بلى
بلي اي خلق ورث في القفر مفازة لا ماء فيها ولا ما
الخلاء مسدود المكان لا شيء فيه في الال الاولون
قد رنج اي مقدار زنجي يقال رجل داجنة من
الدهاء والدهي اي منكر بصير بالامور جيد الراي
قوله ملك ذلك تبع تبع كان اسما لكل ملك من
ملوك اليمن يقال انما سموا تبعا لان من يتبعهم
من الجنود وقيل سمي الملك تبعا لانه يتبع صاحبه وتبع
لقب مثل الخليفة في الاسلام وجمعه التبابعة ومنهم
اسعد بن ملكيكرب ابو كرب وكان ملكا عظيما فتح
البلاد وملك العباد واقبل من اليمن يريد العراق
فنزل الحيرة وذكر هنا اي حفر انهارا من الفرات

اعى

وصو الحيرة الى سوقها او بعث ابنه حسان في جلده
ليطوف الارض فمضى ابنه حسان فسار حتى جاز لا يمر
بدينه الا فضحها ولا بملك الا قهره قوله وعلاه
العرض يعني عرض الاعمال على الله عز وجل ع والذي
الماحل البيتي القول قال بذا اي ساخلفه ع المحتذي
المقتدي ع الموبق المهلك ع من رعى هو الراعي من
رعى الرعيه ع بامتاز المنتحى هو من معناه النفع
الخسار والخساره والخسر الضلال والهلاك ۝
بغى اي ظلم ع طغى طغى اي جاوز الحد في العصيان
شب النار اي اوقدها ع الوغى الحرب ع الوجل
الخوف ع احترس اي اكتسب ع المتكل المتوكل
المحترم الملبث ع نجم الدمع وانسجم اي سال
برز اي خرج ع الردف الرديف ع انطلقت ردده
اي مضت وراءه وتبعته ع الزفير الحزن الشديد ۝
الشهيق في الاصوات وشهق يشهق شهقا وشهق

نفس ع

شهق شهيقا

يشهق شهقا وشهاقا اي ردد البكاء في صدره ۝
قوله انفض من حضر اي تفرق قال تفرقوا
شغر بغر اي في كل وجه وهما اسمان جعلا واحدا
وبنيا على الفتح ع تمتم اي تكلم بكلام خفي
والهينمة الصوت الخفي ع يسلك يومه في قالب امسه
يعني يعمل في يومه مثل عمله الامس ع نزور اي [illegible]
الرقوب المراة التي لا يعيش لها ولد قوله وبلى
ولاحا يعقوب يجوز رفع الالف في الكلم ونصبه
والرفع اكثر منا لغة اخبرنا ابو طاهر ثنا عبد الله
ابن احمد الجوزداني في كتابه اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن ريذه الاصبهاني اخبرنا سليمن بن احمد الطبراني
حدثنا محمد بن احمد الباهلي البصري حدثنا وهب بن بقية
حدثنا يحيى بن عبد الملك بن ابي غنية عن حفص بن عمر
الاحمسي عن ابي الرند عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعقوب

ش

لاخ مؤاخ فقال له ذات يوم ما الذي اذهب
بصرك وما الذي قوس ظهرك قال اما الذي
اذهب بصري فالبكا على يوسف واما الذي
قوس ظهري فالحزن على بنيامين فاتاه جبريل عليه
السلم فقال يا يعقوب ان الله عز وجل يقريك
السلم ويقول اما تستحي ان تشكوني الى غيري
فقال يعقوب انما اشكوا بثي وحزني الى الله فقال
جبريل عليه السلم الله اعلم بما تشكوا يا يعقوب ثم
قال يعقوب عليه السلم اي رب اما ترحم الشيخ
الكبير اذهبت بصري وقوست ظهري فاردد علي
ريحانتي يوسف اشمه شمة قبل الموت ثم اصنع بي
يا رب ما شيت فاتاه جبريل عليه السلم فقال يا
يعقوب ان الله عز وجل يقريك السلم ويقول ابشر
وليفرح قلبك فوعزتي لو كانا ميتين لنشرتهما لك
فاصنع طعاما للمساكين فان احب عبادي

الى المساكين

الى المساكين وتدري لم اذهبت بصرك وقوست
ظهرك وصنع اخوة يوسف به ما صنعوا لانكم
ذبحتم شاة فاتاكم فلان المسكين وهو صايم فلم
تطعموه منها فكان يعقوب بعد ذلك اذا اراد الغدا
امر مناديا فنادى الا من اراد الغدا من المساكين
فليتغد مع يعقوب واذا كان صايما امر مناديا
فنادى من كان صايما فليفطر مع يعقوب من المساكين
قوله لما استنباى علم منع الاولاد هم اوليا الله عز
وجل قد اشرب قلبه هوى الاعتزاد اى جنب اليه
والى وجه الاعتزاد والتخلي للطاعة في العبادة
تجلى به اى برق به ثغر اى تبسم وتوهم ٥
الافواه الاثير الياوه في المحدث نصب الدال
الصادق الظن والذي يرى الراى وينظر الظن فلولا
كالراى وكما ظن كانه حدثه ذلك قوله انشد
ان في الامير محمد بن احمد بن طاهر بن زهير بن علي الركا

قرأت عليه اخبرنا ابو القسم علي بن محمد البسري في ذا به
اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا عبد
الله بن محمد البغوي حدثنا هرون بن موسى الفروي حدثنا
ابو ضمرة عن ابراهيم عن ابي سلمة عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان في الامم محدثون
فان كان في امتي احد منهم فهو عمر قوله
محدثون اي قوم يصيبون اذا ظنوا وكانهم حدثوا
بشي فقالوه قوله احمل الموت نصب عينك
النصب فعل الشي نصبه قايما منتصبا قال ثعلب
قال هو نصب عيني هذا في الشي القايم الظاهر الذي
لا يخفى عليك والمعنى اجعل الموت منتصبا من عينك
لا تنساه ح هذا فراق بيني وصلنا اي هذا فراق وصل
ووصال انقطع الوصل قال الله عز وجل لقد تقطع
بينكم اي وصلكم ح جرت عيني الدمع فاحدر الدمع
وحدر اي سكبته فانسكب ح قال احمل لهم

الامر

الامر اي اطلقه ثم وارسله ح الماقي جمع موق العين
وهو طرفها مما يلي الانف والاذن ح صعدن اي
ترقين قوله فودعته وعبراتي تحدرن الى منكبين
اخبرنا الامام ابو حفص عمر بن احمد بن منصور الصفار
بسرخس اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن عمر بن خلف الشيرازي
انشدنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي انشدنا ابو الحسن
ابن سمعون انشدني محمد بن عبد الله البغدادي
انشدني ابو سعيد الهذلي انشدني هلال بن العلا
حين ودعني

لا ودعتك ثم تدمع مقلتي ان الدموع هي الوداع الثاني ٭
واصوم بعدك عن سواك فما عشت متصلا صوم بين ورمضان ٭
في فرقة الاحباب شغل شاغل والموت حقا فرقة الاخوان ٭
الترقوة العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وجمعها
التراقي ح اعتراه اعترا اذا خدع به ح الحشا اي
اضطرابه ح ارصدتها اي اعددتها ح الاستعرا مرطك

الوضر يقال اعترض فلان فلانا اعتراضا اي وقع
فيه بلا امتناع اي لا تستوي في العوار والعوار العيب
الا اباطيل جمع الباطل على غير قياس كانهم جمعوا
ابطيلا في الاصل لجمع اضاليل وهي الضلالة
لخطيئة اي جعلته داخله ومنه قوله
هو اهل التقوى اخبرنا الشريف ابو المظفر محمد بن احمد
ابن علي بن عبد العزيز الهاشمي بقراءتي عليه ببغداد اخبرنا
الشريف ابو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي اخبرنا ابو طاهر
محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا عبد الله بن محمد البغوي
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا سهيل بن ابي حزم حدثنا ثابت
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في هذه الاية هو اهل التقوى واهل المغفرة
يقول ربكم عز وجل انا اهل ان اتقى فلا تشرك
بي غيري وانا اهل لمن اتقى ان يشرك بي ان اغفر له
فلن من تولى امر عبده فهو وليه والله سبحانه

عز وجل ولي

عز وجل ولي المومنين يتولى ثوابهم ومجازاتهم خير
اعمالهم في الدنيا والاخرة قال محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد المسعودي ستر الله عيوبه وغفر ذنوبه هذا
منتهى جهد المقل وقصارى جهد المخل وخاتمة افتنا
المستور وانشاء المسطور من البضاعة المزجاة والزراعة
المطاة ونبو قدح الزند وخبو فوح الزند وخلو كدح
الزند وقفر الساحة وصفر الراحة من فضله تعقب
الراحة اشتهات لا انمي واطنات لا ينفي بوعث الخاطر
كلاله والناظر ملاله لم يبدا الى اوردت للغايات كتابا
ورتبها وبوبها ابوابا وسمته نجعة الرائد وبهجة
المقامات واستوعبت فيه لشرايرها واستوضحت
فيه فيض انوارها واوغلت في شرح رموزها وامعنت
في حل كنوزها فمن رام مختصرا مغرا ومنتصرا موجزا فعليه
به فانه يكفيه مراما ويشفيه سقاما ويسعفه
مراما ومن كرب همه وكربت نهمته في الغلى بالياقوت

المتحاه

والدرر والحلل من شآبيب الدر فحلاني هذا الحلي
ترائبه ويقوي كاتبه ويروقه عللا بعد نهل على
انني لو عنيت بما عني به آبائي من نشر الفقه وفقه ذوي الرأي
كما افنيت فيه ريعان الشباب وشيدت به عمران العمر
القشيب لكان حظي المبخوس موفورا وجدي المنحوس مسعودا
مشهورا او شأني المكشوف مستورا ولكن كان ذلك
في الكتاب مسطورا ولست من فضل الله بآيس

فان لم يكن نظم القصائد شيمتي ولا من جدودي يعرب واياد ٭
فقد ينجح الورقاء وهي حمامة وقد ينطق الاوتار وهي جماد ٭

تم الكتاب بحمد الله وعونه

كتبه المملوك احمد بن علي بن الحسين بن شبل
القرشي حامدا الله على نعمه ومصليا على
نبيه محمد وآله بمدينة دمشق من نسخة بخط
المصنف رحمه الله وذلك في شهر رمضان
من سنة احدى واربعين وستمئة

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين
وحسبنا الله ونعم الوكيل

Cat. 15

J. Shakespear

[illegible]

عصم

[illegible]

THOMAS EWART MARSTON

"MAQA
commentary on
Abu Sa'id Muh
SCRIPT *written*
paper. 15 *lines*

AL-MAQAMAT," a
IV), by Taj al-Din
al-Fanjdahi, MANU-
250 *folios of stout*

the copyist gives his name in the colophon as Ahmad b. 'Ali b. al-Husayn b. Satal (?) al-Qarshi, together with the date Ramazan 741 A.H. (1341 A.D.); on fol. 1 is the contemporary ex-libris of a certain Amir Mahmud b. Majd al-Din 'Isa b. Saif al-Din Yusuf b. Shams al-Din Muhammad b. 'Abd al-Malik, who may have been one of the Kurdish princes ruling territory to the north-west of Mosul at this period; contemporary black leather binding with tooled and die-stamped medallions and borders
(10*in*. by 6½*in*.)

[*Mesopotamian*, 1341]

Shakespear.

الاو

الحکایة الاولی ٤٢ الثانیة ٤٨ الثالثة ٩٧

الرابعة ١٠٣ الخامسة ١١٢ السادسة ١٢٦

السابعة ١٥٠ الثامنة ١٦٩ التاسعة ١٨٦

العاشرة ٢٠٦ الحادی عشر